

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم علم النفس

أطروحة

لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث

تخصص: القياس النفسي وتحليل المعطيات الكمية والكيفية

الموسومة:

دراسة مقارنة بين النظرية التقليدية و نموذج راش في اختيار فقرات
اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 (I.P.M.M.2) لدى تلاميذ
مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر:

_ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض ثانويات ولاية مستغانم _

من إعداد الطالبة : بوشي شريفة

تشكيلة لجنة المناقشة:

اسم ولقب الاستاذ	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
أ.د طاجين علي	رئيسا	استاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم
د. ميموني مصطفى	مؤطرا و مقرا	استاذ محاضر أ	جامعة مستغانم
أ.د تيفزة أحمد	مناقشا	استاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2
أ.د فقيه العيد	مناقشا	استاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان
د. منصور مصطفي	مناقشا	استاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم

الموسم الجامعي :

2018/2017

شكر:

بعد شكر الله عز وجل شكرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على توفيقه لإتمام هذا الجهد والذي أسأله سبحانه وتعالى أن يكون علما نافعا متقبلا.

أتقدم بالشكر لكل من ساعدني لإتمام هذا العمل سواء بجهد أو مشورته أو تشجيعه وأخص بالشكر والثناء وخالص التقدير وعظيم الامتنان لكل من أستاذي ومشرفي سعادة الدكتور **ميموني مصطفى** على ما تفضل به علي من الإشراف و التوجيه والتعلم، ولما لمستته من حسن خلقه وتواضعه الجم، ورحابة صدره وجديته الصادقة وتوجيهاته القيمة، وسعادة الدكتور الأستاذ **تيغزة امحمد** على المعلومات المقدمة طيلة المسار الدراسي والعلمي ، وأستاذي سعادة الدكتور **قماري محمد** الذي لم يدخر جهدا في تقديم كل العون والمساعدة في تذليل الكثير من الصعاب التي اعترضت البحث وحرصه الشديد على تنمية قدرات الباحثة العلمية والفكرية وأسلوبه المميز في متابعة ما يتم انجازه خطوة بخطوة حتى ظهر البحث بهذه الصورة، فلهم مني الدعاء بأن يبارك الله لهم في علمهم وعملهم وجهدهم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكاترة أعضاء اللجنة المناقشة .

كما يسعدني أن أشكر زملائي مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي الذين تم انجاز البحث بمؤسساتهم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر للمبوهين

وأشكر أسانذة قسم علم النفس الذين تتلمذت على يدهم بجامعة مستغانم .

شكرا لكم جميعا

الطالبة



ملخص الدراسة:

هذه الدراسة الموسومة «مقارنة بين النظرية التقليدية ونموذج راش في اختيار فقرات اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 (I.P.M.M.2) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر _ دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية مستغانم _»، نحاول أن نقدم تصور عن الخصائص السيكومترية لاختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 وفق النظرية الكلاسيكية، ووفق نموذج راش؛ من أجل تحقيق هذا الهدف استخدامنا المنهج الوصفي مع الأساليب الإحصائية: مقاييس النزعة المركزية، مقاييس التشتت، التحليل العاملي الاستكشافي، معاملات الارتباط، اختبارات، معامل الفا لكرونباخ، إحصاء الملائمة، تقدير الصعوبة، تقدير القدرة. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (300) تلاميذ الذين يتراوح سنهم ما بين (16-18) سنة، للسنة الدراسية 2015/2016. عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية: عنقودية متعددة المراحل.

وتوصلنا في هذه الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

1. حسب النظرية الكلاسيكية :

1.1 إن قيم المتوسطات الحسابية للعينة في كل المقاييس أكبر قليلا من قيم الوسيط ، وأكبر من قيم المنوال، ومؤشر على اقتراب التوزيع الدرجات اعتداليا .

2.1. بالنسبة لصدق الاختبار:

1.2.1. أظهر التحليل العاملي الاستكشافي وجود:

_ ثلاث عوامل تتشعب عليها مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية للاختبار .

✓ العامل الأول سوء التكيف العام أو السيكيوباتولوجي

✓ العامل الثاني الاضطرابات العصابية

✓ العامل الثالث عدم التوافق الاجتماعي

_ ثلاث عوامل تتشعب عليها مقاييس الإضافية:

✓ العامل الأول عدم التوافق النفسي

✓ العامل الثالث التكيف الاجتماعي

✓ العامل الثاني العرض العصابي

_ ثلاث عوامل تتشعب عليها مقاييس المضمون:

✓ العامل الأول الصراع النفسي

✓ العامل الثاني اضطرابات المزاج والسلوك والعلاقات



✓ العامل الثالث سوء التكيف الاجتماعي

2.2.1. تم التوصل إلى وجود فقرات ذات ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0,01 وعند 0,05 ، وهناك فقرات لا ترتبط بالمقاييس .

3.2.1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلث الأعلى ودرجات التلث الأدنى في المقاييس ، ويمكننا القول إن الاختبار له قدرة تشخيصية جيدة .
3.1. بالنسبة لثبات الاختبار :

1.3.1. تراوح معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا لكرونباخ من [0,60 فأقل . 0.60 فما فوق] .

2.3.1. في طريقة إعادة تطبيق الاختبار: تراوح معامل الارتباط من [0,60 فأقل . 0.60 فما فوق] .

2. وفق نموذج راش:

1.2. هناك صدق معتدل لمقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 من خلال ما يوفره نموذج راش من مؤشرات المطابقة أو الملائمة التقاربية والتباعدية، و أحادية البعد في القياس.

2.2. تراوح معامل ثبات الفقرات من 0,95 إلى 0,99 ومعامل ثبات الأفراد من [0,60 فأقل . 0.60 فما فوق] . وهذا يدل أن بعض مقاييس الاختبار ثابتة بدرجة مقبولة.

الكلمات المفتاحية: اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2، المراهقة، نظرية القياس التقليدية، نموذج راش .



Abstract:

This study entitled «study compare between classical theory and Rasch model in choice the items of Minnesota Multiphasic Personality Inventory 2(M.M.P.I.2) with pupils phase shighschools in Algeria–Afield study in some secondry school in the wilaya of Mostaganem», we propose to identify the psychometric characteristics of Minnesota Multiphasic Personality Inventory 2 according to classical measurement ,and according to Rash mode.To realize this objective, we used the descriptive methodology with the measures of central tendency, measures of variability, exploratory factor analysis, correlation cofficents, T test, Cronbach's Alpha, fit statistics, difficulty estimation, ability estimation. The study was conducted on a sample consists to (300) pupils (, who wobble their age between(16–18) year. in the school year (2015/2016).The sample of the study was selected: as a multi–stage cluster deliberately.

The study yielded the following results:

1.Concerningclassical theory

1. 1.The value of arithmetic means are higher than of the median and the mode; which refers to normality of the distribution.

1.2 The validity of the test:

1.2.1.Exploratory factor analysis shows :

_Three Factors for validity scales and clinical scales:

- ✓ The first factor Bad adaptation general or psychopathology .
- ✓ The second factor The disorders neuroticism.
- ✓ the third factor social incompatibility.

_ Three Factors for supplementary scales:

- ✓ The first factor Psychological incompatibility.
- ✓ The second factor Social adaptation



✓ the third factor Neurotic symptom

_ Three Factors for content scales

✓ The first factor Psychological conflict.

✓ The second factor Mood and behavior and relation disorders

✓ the third factor social poor adaptation.

1.2.2. Existence of the items are significantly correlated to the total of the scales at the levels 0,01 and at 0,05 ;and there are some items not significantly correlated to the scales.

1.2.3. Differences of statistical significance between the least third and supreme third in the scales raw score estimated; and then we can say the test has a good diagnosis ability.

1.3. The reliability of the test:

1.3.1. Internal consistency factor by Chronbach's Alpha method varied between [0,60 and below – 0,60 and above].

1.3.2. The test – retest method show a factor variation between [0,60 and below – 0,60 and above].

2. Concerning Rasch model

2.1. The study proved the validity of the scales Minnesota Multiphasic Personality Inventory 2 , because Rasch model provides the indicators of conformity infit indices and outfit indices, and unidimensionality in measurement.

2.2. Coefficient of reliability of items between [0,95] to [0,99] and that of persons between [0,60 and below – 0,60 and above]. This indicates that some scales of this test are acceptable reliable.

Key words: Minnesota Multiphasic Personality Inventory2, Adolescence , Classical theory , Rasch model.



Résumé:

cette étude intitulée « étude comparative entre la théorie classique et le modèle Rush dans la sélection des items de l'inventaire multiphasique de personnalité du Minnesota 2 (M.M. P. I. 2) est appliqué chez les élèves de l'enseignement secondaire en Algérie _ cette application est dus fautes sur des élèves des écoles secondaires de wilaya Mostaganem ». Nous nous proposons d'identifier les caractéristiques psychométriques de l'inventaire multiphasique de personnalité du Minnesota 2 selon la théorie classique. et le modèle Rush. Et pour atteindre cet objectif, nous avons utilisé la méthode statistique descriptive les mesures de tendance centrale, les mesures de dispersion, l'analyse factorielle exploratoire, les coefficients de corrélation, test t, le coefficient alpha de Cronbach ,l'estimation de difficulté et l' estimation de capacité.

L'étude a concerné un échantillon composé de(300) Elèves ; âgé de (16-18) ans, au cours de l'année scolaire 2015/2016.L'échantillon d'étude a été choisi d' une façon aléatoire : par grappes; repartit selon de multiples étapes .

Nous avons abouti dans cette étude, aux principaux résultats suivants :

1. Selon la théorie traditionnelle:

1. 1. Les moyennes arithmétiques de l'échantillon selon les échelles sont légèrement plus grandes que les valeurs des médianes, plus que des valeurs des modes, et l'indice sur la l'approche de Distribution est modéré

1.2. En ce qui concerne la validité du test selon la théorie classique nous montons ce que :

1.2.1. L'analyse factorielle exploratoire a montré la présence de trois facteurs qui saturent les. Echelles de validité et les échelles cliniques :

_Le premier facteur :mauvaise adaptation générale ou psychopathologie .



_ Le second facteur :concerne les troubles névrotiques.

_ Le troisième facteur :porte sur l'incompatibilité sociale.

Trois facteurs saturent les échelles supplémentaires :

_Le premier facteur :l'incompatibilité psychique .

_ Le second facteur :l'adaptation sociale.

_ Le troisième facteur :le symptôme névrotique

Trois facteurs saturent les échelles de contenu

_Le premier facteur :les conflits psychiques .

_ Le second facteur :les troubles de l'humeur ;de conduite et relationnel.

_Le troisième facteur :la mauvaise adaptation sociale

1.2.2. pour les items de niveau de corrélation statistiquement significative de .01 et de .05, et il y a des items non liés aux échelles

1.2.3. Il existe des différences statistiquement significatives entre les scores moyens du troisième tiers supérieur et inférieur des échelles , et nous pouvons dire que le test a une bonne capacité de diagnostic.

1.3.La fidélité de test donne ce qui suit :

1.3. 1. Le coefficient de cohérence interne alpha de Cronbach est entre [0.60 et moine 0,60 et plus].

1.3. 2.Dans le procédé d'application de test_retest: la coefficient de corrélation est entre [0.60 et moine 0,60 et plus].

2.Selon le modèle Rush nous avons obtenu ce qui :

2.1. Il y a une valide modérée aux échelles de l'inventaire multiphasique de personnalité du Minnesota 2 à travers le modèle Rush de l'indice de conformité ou ajustement infit et outfit ; et unidimensionnalité de mesure .

2.2.coefficient de fidélité des items entre [0,95 _0,99] ; et des personnes entre [0,40] [0,85] ; est un indicateur que certains échelles de test sont fidèles d'un score acceptable .

Mots clés: Inventaire multiphasique de personnalité du Minnesota 2, l'adolescence, la théorie de la mesure traditionnelle, modèle Rush.



الفهرست

الصفحة	محتويات الدراسة
أ	كلمة شكر
ب	ملخص الدراسة
ر	الفهرست
ص	قائمة الجداول
ض	قائمة الأشكال
مقدمة عامة	
17	تمهيد
21	1. عرض الدراسات السابقة
31	2.التعقيب على الدراسات السابقة
32	3. الإشكالية
36	4.الفرضيات
37	5. أهمية الدراسة
37	6. أهداف الدراسة
38	7. التعريفات الإجرائية
الفصل الأول: مدخل إلى الشخصية	
41	1. تعريف الشخصية
53-45	2. مكونات الشخصية
45	1.2. المكون الجسمي
47	2.2.المكون العقلي
49	3.2. المكون الخلفي
51	4.2. المكون المزاجي
65-53	3. مراحل نمو الشخصية
53	1.3. نظرية التحليل النفسي
57	2.3.النظرية السلوكية
60	3.3.النظرية المعرفية
64	4.3.النظرية الاجتماعية المعرفية
84-66	4. الشخصية بين حدود السواء والمرض والاضطراب
66	1.4. تعريف الشخصية السوية

67	2.4. تعريف الشخصية المرضية
68	3.4. تعريف الشخصية المضطربة
الفصل الثاني: المراهقة	
86	1. مفهوم المراهقة
92-87	2. خصائص المراهقة
87	1.2. الخصائص الجسمية الفيزيولوجية
87	2.2. الخصائص العقلية
88	3.2. الخصائص النفسية
90	4.2. الخصائص الاجتماعية
92	3. مراحل المراهقة
92	1.3. المراهقة المبكرة
92	2.3. المراهقة الوسطى
92	3.3. المراهقة المتأخرة
93-92	4. أنواع المراهقة
92	1.4. المراهقة المتوافقة
93	2.4. المراهقة الانسحابية المنطوية
93	3.4. المراهقة العدوانية المتمردة
93	4.4. المراهقة المنحرفة
97-93	5. مشكلات المراهق
94	1.5. المشكلات الأسرية
94	2.5. المشكلات الجنسية
95	3.5. مشكلات الاختيار الدراسي والمهني
96	4.5. مشكلات وقت الفراغ
الفصل الثالث: القياس النفسي و اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2	
99	1. تعريف القياس النفسي والخلفية التاريخية لظهوره
109-103	2. مفهوم الاختبار النفسي
103	1.2. تعريف الاختبار النفسي
104	2.2. شروط الاختبار الجيد
106	3.2. خطوات بناء الاختبار النفسي
109	4.2. تصنيف الاختبارات النفسية

110	3. تعريف اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2
110	4. الخلفية التاريخية لاختبار M.M.P.I وتطور M.M.P.I-2
122-112	5. محتوى اختبار M.M.P.I-2
113	1.5 مقاييس الصدق
114	2.5 المقاييس الإكلينيكية
117	3.5 المقاييس الفرعية
120	4.5 مقاييس المضمون
127-122	6. خطوات إجراء الاختبار وتصنيف الصفحة النفسية
122	1.6. إجراء الاختبار
122	2.6. تصحيح الاختبار
125	3.6. تفسير الصفحة النفسية
الفصل الرابع: نظرية القياس التقليدية و الحديثة	
137-129	1. نظرية القياس الكلاسيكية
129	1.1. تعريف نظرية القياس الكلاسيكية
130	2.1. الفكرة الأساسية لنظرية القياس الكلاسيكية
131	3.1. مسلمات نظرية القياس التقليدية
132	4.1. أساليب القياس الكلاسيكي
132	1.4.1. القياس الجماعي المرجع
132	2.4.1. القياس المحكي المرجع
135-132	5.1. مفهوم الصدق و الثبات وفق النظرية الكلاسيكية
132	1.5.1. مفهوم الصدق
134	2.5.1. مفهوم ثبات الاختبار
136	6.1. الانتقادات الموجهة إلى النظرية الكلاسيكية
146-137	2. نظرية السمات الكامنة
137	1.2. تعريف نظرية السمات الكامنة
138	2.2. الفكرة الأساسية لنظرية القياس الحديثة
139	3.2. مسلمات نظرية الاستجابة للفقرة
143-140	4.2. نماذج نظرية الاستجابة للفقرة
140	1.4.2. النموذج اللوغاريتمي ثلاثي المعلمة
141	2.4.2. النموذج اللوغاريتمي ثنائي المعلمة



142	3.4.2. النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة
152-143	5.2. نموذج راش
143	1.5.2. الأساس النظري لنموذج راش
145	2.5.2. الصيغة الرياضية لنموذج راش
146	3.5.2. الموضوعية في نموذج راش
147	4.5.2. وحدة قياس كل قدرة الفرد وصعوبة الفقرة
149	5.5.2. تقدير كل من معلم صعوبة الفقرة و معلم قدرة الفرد
150	6.5.2. تدريج فقرات الاختبار
151	7.5.2. مفهوم الصدق و الثبات وفق نموذج راش
الفصل الخامس: منهج وإجراءات الدراسة الأساسية	
154	1. منهج الدراسة
154	2. أداة الدراسة
156	3. مجتمع الدراسة
156	4. عينة الدراسة
157	5. الإجراءات
159	6. المجال الزمني
160	7. الأساليب و البرامج الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة الأساسية	
236_162	1. عرض النتائج العامة للدراسة الأساسية
الفصل السابع: مناقشة نتائج الدراسة الأساسية وتفسيرها	
242_238	1. مناقشة نتائج الدراسة الأساسية و تفسيرها
خاتمة عامة	
244	1. ملخص نتائج الدراسة الأساسية المتوصل إليها
245	2. الاستنتاج العام
247	3. التوصيات
260-249	قائمة المراجع
303-262	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
123	كسور K	(1)
_155	الفقرات الأصلية بأرقامها و التغيرات التي لحقت بها	(2)
157	أسماء المؤسسات التي طبق فيها الاختبار وعدد التلاميذ الكلي وعدد التلاميذ المطبق عليهم الاختبار	(3)
157	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر	(4)
160	التساؤلات و الأساليب و البرامج الإحصائية المستخدمة في عملية التحليل	(5)
164_162	خصائص درجات مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية والمقاييس الفرعية ومقاييس المحتوى لدى عينة الدراسة	من(6)إلى(8)
169_167	مصفوفات البناء العاملي لمقاييس اختبار M.M.P.I.2	من(9)إلى(11)
184_182	اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقاييس الاختبار M.M.P.I.2	من(12)إلى(14)
187_186	قيم مؤشرات ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وإعادة تطبيق الاختبار M.M.P.I.2	من(15)إلى(17)
189	عدد الأفراد المستبعدين في كل مقياس	(18)
192_191	نسبة التباين المشار إليها بـ 1 Unexplained Variance in st contrast بالنسبة لمقاييس اختبار M.M.P.I.2	(19)
195_193	ثبات مقاييس اختبار M.M.P.I.2	(20)

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
141	التمثيل البياني للنموذج اللوغاريتمي ثلاثي المعلم (نموذج بيرنبوم)	(1)
142	التمثيل البياني للنموذج اللوغاريتمي ثنائي المعلم (نموذج لورد)	(2)
143	التمثيل البياني للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلم (نموذج راش)	(3)
144	تأثير الفرق بين مستوى قدرة الفرد ومستوى صعوبة المفردة في احتمال حدوث الاستجابة الصواب	(4)
145	منحنى الاستجابة	(5)
235_197	خارطة رايت لل فقرات و الأفراد	من (6) الى (48)

مقدمة عامة



تمهيد :

احتل موضوع الشخصية حيزا هاما في ميدان علم النفس ،فقد أثار من الغموض و التعقيد ما لم يثره موضوع آخر ، و لا نبالغ إذ نقول بأن الشخصية هي الحجر الأساس لدراسة الفرد باعتبارها الكل المركب من السمات الجسمية و العقلية و الخلقية و الاجتماعية وهو ما يشكل الطابع الفردي ، هذا الطابع الفردي الذي يتميز به الفرد عن غيره يخلق له الشعور بالأنية الذي يتأثر بالجوانب التي يعرفها عن طريق الاستبطان و ما يعتقدده الآخر عنه . وعلى هذا الأساس يتفاعل مع بيئته الطبيعية و الاجتماعية .

أو أنها تنظيم فيزيولوجي فكري حامل لمعتقدات و اتجاهات وقيم اجتماعية ينظمها الفرد في شكل أدوار و مراكز يستغلها في تفاعله مع الغير ومع نفسه ، و كأى شكل منظم موحد فإنها تتعرض للتغير و التطور. و إذا ما تفكك هذا الانتظام اضطرت الشخصية و أصبحت شاذة ، وقد انشغل الكثير بانتماء الفرد لشخصية سوية قادر على التكيف مع مشاكلها أو مضطربة غير متوافقة مع ذاتها ومع الغير و يبدووا واضحا من كتابات جون براجوري **Jean Bergeret** ¹ الذي حدد السواء بأنه حالة من التكيف الوظيفي المتوافق في وسط بنية ثابتة في حين اعتبر الاضطراب قطيعة عن التكيف في وسط بنية ثابتة . ومهما كان نوع الاضطراب ومهما تعدد الأسباب نفسية ، اجتماعية ، عضوية فان ما يجب أن نركز عليه هو عملية العلاج ، وعملية العلاج النفسي تبدأ بالتشخيص الصحيح لنوع الاضطراب الذي يقوم أساسا على التعرف على الأعراض الإكلينيكية المقدمة من طرف المفحوص والتي في أحيان كثيرة نجدها غامضة أو قد يخفيها المفحوص ويجب على الأخصائي إيجادها ، وهنا يلجأ إلى استخدام الاختبارات النفسية المصطلح الأكثر شعبية في قاموس علم النفس أو بصورة أكثر دقة في القياس النفسي بل أن القياس النفسي ارتبط ظهوره بظهور الاختبارات النفسية ، فالقياس النفسي كنهج جديد وجه دراسة الظواهر النفسية من المنهج الاستبطاني إلى منهج تجريبي . ونورد هنا تعريف الاختبار النفسي على أنه " موقف مقنن الذي يسمح بتقييم إحصائي للإجابات الناتجة من طرف المفحوص ، و بتأسيس بروفييل نفسي متعلق بقدرات و ملامح الشخصية " ² فالاختبارات

¹ Jean Bergeret , La personnalité normale et pathologique ;Dunod Paris ; 3ème édition ;2003 ;p 60.

² Christian Guilevie, Stéphane Vautier, Diagnostic et tests psychologiques, Editions Nathan Paris,1998,p 26.

النفسية هي أدوات يمكن من خلالها الكشف عن قدرات الأفراد و سماتهم الشخصية و سوائهم و اضطراباتهم ، ولكن يجب أن نتذكر من ناحية أخرى أن الوصول إلى الموقف المقنن ليس عملية سهلة بل هناك عدة مراحل يخضع لها تصميم وإعداد الاختبار نلخصها :

_ تحديد الهدف من وضعه هل تحديد الاضطرابات التي يعاني منها الفرد أو قياس قدرة معرفية معينة الخ.

_ تقرير المحك أو معيار الدرجة ويقصد إما المحك المرجعي وهنا يتم مقارنة حجم المطالب المحدد في الاختبار و ما أنجز منها، أما المحك المعياري فيتم من خلال مقارنة درجة الفرد بالأداء الخاص ببقية الأفراد أي التعرف على الوضع النسبي للفرد بين مجموعة الأفراد.

_ ترجمة المفاهيم و الأهداف إلى خصائص محدد مفهوم الانطواء الاجتماعي تجريد لخاصية مفترضة في الفرد نستدل عليها من خلال وقائع سلوكية محددة في شكل أفكار معبر عنها، استجابات لمنبهات محددة أو أساليب التعامل مع البيئة .

_ تصميم فقرات مناسبة تعبر عن هذه الخاصية أي صياغة فقرات تقيس بشكل جيد السلوك المعين .

_ اختبار مستوى صدق الاختبار من خلال الإجابة على سؤال هل فقرات الاختبار صادقة في قياس السمة التي نرغب في قياسها ؟بمعنى هل تمكننا من التمييز بين الأشخاص أصحاب هذه السمة ؟

_ اختبار مستوى ثبات الاختبار بمعنى التأكد أنه عند إعادة تطبيق الاختبار على نفس الأفراد نحصل على نفس النتيجة .

_ إيجاد معايير الأداء من أجل توفير إطار مرجعي يمكن من خلاله الحكم على أداء الفرد في الاختبار .

مما يعني استغراق وقت طويل في انجازه وهذا ما أدى نحو النزوع إلى اقتباس اختبارات من دول أخرى (فرنسا ، الو.م.أ....) هذه الاختبارات التي أنتجت في دول أخرى لديها حضارة خاصة أي سياق اجتماعي خاص ، ومن بين هذه الاختبارات اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 الذي حقق شهرة كبيرة في كل دول العالم منذ الطبعة الأولى سنة 1943 إلى يومنا هذا. فالاختبار الأمريكي الأصل الذي أعده كل من هثاوي و ماكنلي استطاع من خلال 567 فقرة من أن يغطي مدى واسع من الموضوعات العامة وهي الصحة العامة ، الاضطرابات

الفيزيولوجية ، الحساسية ، العادات ، العائلة ، التربية ، التعليم ، الحياة الجنسية ، السلوك الاجتماعي ، الوجدان و الاكتئاب، الهلوس ، المخاوف ، الدين ، الوسواس ، الأوهام، الشكوك، الميول السادومازوشية، الذكورة و الأنوثة الخ . والذي أثبت قدرته على تشخيص العديد من الاضطرابات النفسية و العقلية منها : توهم المرض ، الاكتئاب ، الهستيريا ، الوسواس القهري ، القلق، الفصام ، البرانويا الخ وهذا ما دفع الكثير إلى الاهتمام بهذا الاختبار كما تم إعداد اختبار لفئة المراهقة و الذي عرف باختبار **M.M.P.I.A** نظرا لأهمية المرحلة في حياة الفرد و لما تكتفه المرحلة من أزمات وصراعات نفسية و قلق وصعوبات توافق مما قد يسبب اضطرابات نفسية منها الإدمان ، الانحراف السيكوباتي ، الاكتئاب وغيرها وقد حمل اختبار **M.M.P.I.A** 478 فقرة مأخوذة من الاختبار الأصلي وقد أثبت هذا الاختبار قدرته التشخيصية و التنبؤية للاضطراب في الو.م.أ على فئة المراهقين

استنادا لهذه المنطلقات وعلى أساس ما توصل إليه الباحثين نهتم في هذه الدراسة بمقارنة بين النظرية التقليدية ونموذج راش في اختيار فقرات اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 فنشدد على النظرية التقليدية التي استخدمت في بناء الاختبارات و تطويرها وظلت سائدة لأكثر من 80 سنة بفكرة مفادها أن قدرة الفرد يمكن التعبير عنها من خلال الدرجة الحقيقة ، و التي تنتج عن أدائه على الاختبار مع وجود الخطأ ، وبناءا على ذلك ستتغير درجة الفرد بتغير مستوى الاختبار وفقرات الاختبار تتغير خصائصها بتغير خصائص الأفراد كما أن خصائص الأفراد تتغير بتغير خصائص الاختبار. و تعتمد النظرية الكلاسيكية على ثلاث افتراضات أساسية حسب جاليكسون¹:

- التوزيع الأعتدالي للدرجات على متصل السمة التي يقيسها الاختبار .
- درجة الملاحظة تساوي الدرجة الحقيقة زائد الخطأ المعياري.
- لا يمكن معرفة أو قياس الدرجة الحقيقة بل يمكن الاستدلال عليها من خلال حساب متوسط الدرجة الملاحظة المستقلة الناتجة من تطبيق الاختبار لعدد من المرات .

و بعد فترة طويلة ظهرت نظرية حديثة تعرف بنظرة السمات الكامنة التي انطلقت أساسا من تحديد العلاقة بين استجابة الفرد على اختبار معين و السمة الكامنة وراء تلك الاستجابة لكي

¹ Crocker ; ا; Algina ; J ; Introduction to classical and modern tests theory ; Cbscollege publishing; New York;1986 ; p 131

يمكن تحديد مقدار السمة الكامنة وراء أداء الأفراد في الاختبارات المختلفة للإفادة من ذلك في التنبؤ بسلوكهم في مواقف مماثلة وقد استندت النظرية الحديثة على الافتراضات التالية :

- أحادية البعد .
- استقلالية القياس .
- المنحنيات المميزة.

ويعتبر نموذج راش من أبسط النماذج وأكثرها استخداما ، ويستخدم النموذج في تحليل مفردات الاختبارات التي تعطى فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة و صفر للإجابة الخاطئة و إذا كان تحليل البيانات في النظرية التقليدية تتم باستخدام **SPSS** فان النظرية الحديثة يتم تحليل البيانات باستخدام عدة برامج منها **Winsteps** و **Bical, Biloge, Rumm, Microscal** الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية ، ونجد من الضروري أن نتناول هذين النظريتين من أجل التوصل إلى اختبار يتميز بمستوى صدق و ثبات مقبولة في ضوء النظرية التقليدية و الحديثة حتى نثق بنتائج الاختبار .

وفي ضوء هذه المقدمة عمدت الباحثة إلى تناول ما يلي :

✚ قسم قدمنا فيه الدراسة من حيث الدراسات السابقة ، تساؤلاتها ، فرضيات ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، ومفاهيمها الأساسية .

✚ قسم تناولنا فيه الجانب النظري والذي تضمن ثلاث فصول جاءت كالآتي :

1. مدخل إلى الشخصية

2. المراهقة

3. القياس النفسي واختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2

4. نظرية القياس التقليدية والنظرية السمات الكامنة

✚ قسم تناولنا فيه الجانب الميداني و هو الفصل الذي احتوى على معطيات العمل الميداني.

✚ وقسم ، تناولنا فيه النتائج العامة للدراسة الاساسية.

✚ وقسم ناقشنا فيه نتائج الدراسة الاساسية في ضوء الفرضيات

✚ و قسم اختتمنا فيه الدراسة بخاتمة عامة، تناولنا فيه ملخص النتائج العامة للدراسة ، مع استنتاج عام ،وتوصيات.

1. عرض الدراسات السابقة :

1.1. الدراسات الأجنبية :

1.1.1. التقنين الفرنسي لاختبار M.M.P.I.2¹:

أول طبعة فرنسية لاختبار M.M.P.I. نشرت عام 1959 ، دراسة ثبات هذا التكيف دامت خمسة سنوات ، نظمت من طرف بيثو P.Pichot و برس J.Perse تم تأسيس المعايير على عينة ممثلة ب 321 فرد فرنسي (146 ذكر و 175 أنثى) ، وكانت مقارنة مع المعايير الأمريكية .

تطوير الصيغة الفرنسية لل M.M.P.I.2:

1 . الترجمة : لجنة مؤسسة من طرف بيثو P.Pichot و برس J.Perse وأخصائيين من ECPA أول ترجمة ل 107 فقرة جديدة و 67 فقرة مغيرة تم إعدادها من طرف أخصائيين مترجمين باللغتين ، الفقرات الفرنسية المنحدرة من الصيغة الأولى تم دراستها بهدف تطوير و تبسيط الصياغة

2 — التجريب : الصيغة الأولى التجريبية الفرنسية لل M.M.P.I.2 تم منحها ل 259 فرد ليس لديهم اضطرابات عقلية (167 أنثى و 92 ذكر ، بمتوسط العمر 34 و انحراف معياري 16 سنة).

3 . النتائج :

في المجمل تحويل الفقرات الأمريكية إلى فرنسية أظهرت نوعية جيدة من التكافؤ في المرحلة ما قبل التجربة

المقارنة بين البنية العاملية :

مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية :

التحليل بالمقارنة مع التدوير Rotation varimax مورست من منظور مقارن للبنية بين العينة الفرنسية والأمريكية . العوامل الأربعة للشكل الأمريكي تم الحصول عليها هذه العوامل يمكن تفسيرها ب:

(1) سوء التكيف العام أو السيكوباتولوجي : خاصة في المقاييس (Hy, Pa,Hs,D, F)

¹ Mireille Simon ;Isabelle Gillet; Inventaire Multiphasique de personnalité du Minnesota 2 ; Edition ECPA ; Paris

(2) المراقبة المفتوحة : خاصة في المقاييس Ma,Pd,Sc,F,Pt تشبع ايجابي و L,K تشبع سلبي .

(3) الانطواء و الانبساط: خاصة في المقاييس Si, Pt,D,Sc,Hs,F تشبع ايجابي و K تشبع سلبي .

(4) الذكورة - الأنوثة: هذا العامل يفسر خاصة مقياس Mf

مقاييس المحتوى :أظهر التحليل ألعاملي عاملين

العامل الأول يتكون أساسا من المقاييس التالية WRK,LSE,DEP,TRT,ANX,SOD,OBS,FRS HEA, ويمكن تفسيره بضيق انفعالي و اجتماعي و أعراض عصابية .

العامل الثاني يتكون من TPA,CYN,ASP,ANG,FAM,BIZ ويمكن تفسيره باضطرابات الخلق و السلوك أو صراعات علائقية .

نتائج هذه الدراسة الأولية سمحت بإعادة صياغة بعض الفقرات التي أظهرت 25 % من الاختلافات بين العينتين

الصيغة النهائية : تكونت العينة من 1102 فرد لا يشتهه بوجود اضطرابات عقلية بهم (472 ذكر ، 630 أنثى، متوسط العمر 33,71 ، انحراف المعياري 11.98 , على الأقل 18 سنة و على الأكثر 86)

النتائج :

التحليل ألعاملي لمقاييس الصدق و المقاييس العيادية القاعدية أظهرت 4 عوامل العامل

الأول المراقبة المفتوحة يفسر كل من Ma,Sc,F,Pt,Pd تشبع ايجابي و K تشبع سلبي ،

العامل الثاني الانطواء و الانبساط الإجتماعي: يفسر أساسا F, Sc, Hs, Pt, D, Si تشبع ايجابي و K تشبع سلبي ، العامل الثالث سوء التكيف العام أو السيكيوباتولوجي يفسر أساسا

بالمقاييس التالية Hy,Pa,Hs,D المقاييس Pd,L تشبع قابل للإهمال لهذا العامل ، العامل

الرابع الذكورة - الأنوثة يفسر Mf تشبع ايجابي و L تشبع سلبي

التحليل ألعاملي لمقاييس المحتوى : اظهر عاملين للعينة بالنسبة للإناث العامل الأول يتكون

من كل من LSE , WRK,DEP,TRT,ANX,OBS,SOD

العامل الثاني يتكون من TPA,CYN,ANG,ASP,BIZ,FAM أما الذكور العامل الأول
يتكون من HEA LSE,WRK,DEP,TRT,OBS,ANX,SOD, العامل الثاني يتكون من
TPA, CYN,ASP,ANG,BIZ,FAM

الثبات :

تم الاعتماد على الاتساق الداخلي لمقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية و المقاييس الفرعية
ومقاييس المحتوى

باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ، بالنسبة لعينة الذكور كل من المقاييس التالية D,Hy,Mf,Pa
لديها معامل أقل من 0,60 أما عينة الإناث كل من L , Hy ,Mf,Pa أظهرت معامل أ
قل من 0,60. أما المقاييس الفرعية فعند الذكور المقاييس MAC-R,O-
H,Do,Gf,MDS,APS,AAS اظهروا معاملات أقل من 0,60 . وعند الإناث المقاييس
R,MAC-R ,O-H Do,Re,GF,APS,AAS اظهروا معاملات أقل من 0,60

في حين مقاييس المحتوى أظهرت معاملات جيدة باستثناء كل من FRS,BIZ, لديها معامل
أقل من 0,70 . عند الإناث فقط BIZ, ASP لديها معامل أقل من 0,70.

إعادة تطبيق الاختبار عينة متكونة من 156 فرد (45 ذكر و 111 أنثى) تم تطبيق
الاختبار عليهم مرتين بفاصل زمني معدله 3 إلى 4 أسابيع وكانت النتائج مرضية .

2.1.1. اختبار M.M.P.I-A الذي تم إعداده من قبل James N. Butcher
Graham .John R .Williams,Carolyn L.¹ و آخرون لجنة شكلت من طرف
P.Pichot و أخصائيين من ECPA وذلك لترجمة و تكييف فقرات M.M.P.I-A أول
ترجمة ل 58 فقرة جديدة و 31 فقرة مغيرة تم إجرائها من طرف أخصائيين مترجمين ثنائي
اللغة .

التجربة من أجل اختبار التكافؤ بين الصيغة الأمريكية و الفرنسية الصيغة التجريبية الفرنسية
الأولى لل M.M.P.I-A تم منحها لعينة من 78 مراهق ثنائي اللغة 32 ذكر و 46 أنثى.
الشكل الأمريكي منحت ل 72 فرد (28 ذكر و 44 أنثى) من بين هؤلاء 61 فرد (23 ذكر و
38 أنثى) اجتازوا الشكلين .

¹ James N ; Butcher Carolyn L ; Inventaire Multiphasique de Personnalité du Minnesota –Adolescent.
Les editions du centre de Psychologie Appliquée ;Paris.

النتائج: أظهرت النتائج الأولية إلى إعادة صياغة محتوى بعض الفقرات من أجل الإنقاص من الاختلاف الملاحظ .

الصيغة النهائية :

تكونت العينة من 696 مراهق غير مشتبه بوجود لديهم أي اضطراب عقلي (266 ذكر و 430 أنثى من 14 إلى 18 سنة)

النتائج :

التحليل العاملي لمقاييس الصدق و المقاييس العيادية القاعدية أظهرت 4 عوامل هي

(1) سوء التكيف العام أو السيكيوباتولوجي خاصة في المقاييس (Hy, Pa,Hs,D,Pd,Sc, (F,Pt) تشبع سلبي

(2) المراقبة المفتوحة: خاصة في المقاييس L,K تشبع ايجابي Ma ,Sc, Pt تشبع سلبي . Pd تشبع غير قابل للإهمال لهذا العامل

(3) الانطواء و الانبساط الاجتماعي: خاصة في المقاييس Si, Pt,D تشبع ايجابي و K تشبع سلبي غير قابل للإهمال لهذا العامل .

(4) الذكورة – الأنوثة : هذا العامل يفسر خاصة مقياس F, ,Mf . تشبع سلبي غير قابل للإهمال لهذا العامل .

المقارنة بين عينة الإناث و الذكور على المعطيات الفرنسية نجم عنها

✓ العامل الأول (السيكيوباتولوجي) تفسر أساسا بالمقاييس F,Sc,Pa,Ma,Pd,Pt,Hs

✓ العامل الثاني الانطواء و الانبساط الاجتماعي يفسر أساسا المقاييس Si,D,Pt تشبع ايجابي و K تشبع سلبي

✓ العامل الثالث الذكورة و الأنوثة يفسر Hy,Mf,Pd,Hs,D

✓ العامل الرابع المراقبة المفتوحة يفسر أساسا L, k تشبع ايجابي و tP, aM تشبع سلبي .

النتائج :

تم حساب الاتساق الداخلي لمقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية و المقاييس الفرعية و مقاييس المحتوى باستخدام معامل ألفا لكرونباخ المقاييس الإكلينيكية بالنسبة لعينة الذكور كل من المقاييس L,F1,D,Hy,Mf,Pa,Ma معامل ألفا لكرونباخ أقل من 0,60، أما عينة الإناث فكل من L,D,Mf معامل ألفا لكرونباخ أقل من 0.60، أما مقاييس المحتوى فنجد كل

من A-obs,A-las معامل أقل من 0,70. وفيما يخص المقاييس الفرعية فكل من مقاييس R,MAC-R معامل أقل من 0,60.

إعادة تطبيق الاختبار عينة مكونة 61 مراهق (43 أنثى و 18) اجتازوا الاختبار مرتين بفواصل زمني معدله 3 إلى 6 أسابيع قدمت نتائج مرضية .

2.1. الدراسات العربية :

1.2.1. التقنين المصري لاختبار M.M.P.¹: اشترك لويس كامل مليكه مع الدكتورين عطية

محمود هنا ومحمد عماد الدين إسماعيل في اقتباس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه باللغة العربية، ثم طبقت الصورة العربية من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه على مجموعة من الأفراد ينتمون إلى فئة إكلينيكية معنية (المجموعة الإكلينيكية ومجموعة من يفترض فهم السواء تتكافأ مع المجموعة الإكلينيكية من حيث السن ، الجنس ، المستوى التعليمي و المهني. ثم تم :

✓ تحليل فقرات المقياس من أجل الكشف عن درجة تمييز كل عبارة على حدة بين أفراد المجموعة الإكلينيكية و السوية الضابطة ، ثم إعداد المقياس الجديد من العبارات المميزة.

✓ إعداد جداول المعايير التائية للمقياس الجديد .

✓ الكشف عن دلالات مقاييس الصدق بالنسبة للمقياس الجديد

✓ اختبار صدق المقياس الجديد.

✓ دراسة مدى و نوع تأثير موضوعات المقياس المعين بالعوامل الحضارية و ذلك عن طريق

المقارنة بين العبارات التي حذفت من المقياس الجديد و العبارات التي استبقيت فيه

اعتمد في إعداد جداول المعايير التائية للمقاييس الأربعة طريقة ماكال ،على أساس نتائج

تطبيق الاختبار على 430 ذكر و 385 أنثى من يفترض فيهم السواء

ثبات الاختبار اعتمد في دراسة الثبات على معادلة كودر ريتشارديسون وهي تدل على الحد

الأدنى لثبات الاختبار وقد كانت معاملات الثبات مقبولة في ضوء المتوقع من اختبارات

الشخصية .

أما الصدق فاستخدمت المقارنة بين متوسطات الدرجات على المقياس المعين في المجموعة

الإكلينيكية وفي المجموعة السوية الضابطة ، المقارنة بين متوسطات الدرجات على المقياس

المعين في المجموعة الإكلينيكية و في مجموعة التقنين العامة ، توزيع النسب المئوية للدرجات

¹ مليكة ، لويس كامل ، اختبار الشخصية المتعدد الأوجه - دليل الاختبار - ،كلية الآداب ،جامعة عين الشمس، سنة 2000، ط 6

التائية على المقياس المعين في كل من المجموعة الإكلينيكية المعينة و المجموعة السوية الضابطة و في مجموعة التقنين ، توزيع النسب المئوية لرموز الفئات للمجموعة الإكلينيكية و للمجموعة السوية الضابطة ، المقارنة بين الصفحات النفسية المتوسطة للمجموعة الإكلينيكية و للمجموعة السوية الضابطة ، التواتر النسبي لمختلف النقط المرتفعة في المجموعتين السوية و الإكلينيكية وخلصت النتائج إلى :

_ ارتباط قدرة العبارة على التمييز بين المرضى و الأسوياء .

_ وجود فروق دالة بين متوسطات الدرجات على المقاييس الأربعة في المجموعة الإكلينيكية من جانب و كل من المجموعة الضابطة و مجموعة التقنين من جانب آخر .

_ تزيد النسبة المئوية للدرجات التائية المرتفعة على المقياس الجديد في المجموعة الإكلينيكية عنها في المجموعة السوية الضابطة .

_ تزيد النسبة المئوية لرموز الفئات التي تحوى على نقط مرتفعة في المجموعة الإكلينيكية المعينة عنها في المجموعة السوية الضابطة .

2.2.1. **التقنين الليبي لاختبار I.P. M.M.¹**: قامت نجاة سالم بتقنين الاختبار على البيئة الليبية وذلك بهدف إيجاد معاملات ثباته وصدقه وإعداد المعايير الخاصة على البيئة الليبية ، وتكونت عينة الدراسة من 1901 مفحوص من شرائح مختلفة ممثلة لمجتمع الدراسة وتم تحليل بيانات لاستجابات 1229 مفحوص و قدرت العينة السوية 591 ذكور و 418 أنثى أما العينة العيادية فتكونت من 127 ذكور، 93 إناث وقد توصلت إلى النتائج التالية :

بالنسبة لثبات المقاييس الأساسية :

_ استخدمت طريقتين طريقة الإعادة و طريقة كيودر - رتشاردسون (rK-20) وقد وجد أن معاملات الثبات مقبولة بصورة عامة ، خاصة بطريقة الإعادة أكثر ارتفاعا بصورة عامة من معاملات الثبات بطريقة كيودر رتشاردسون 20 ، ومعاملات الثبات لعينة المرضى أكثر ارتفاعا من معاملات الثبات لعينة الأسوياء ، وأنها أكثر ارتفاعا في عينة الإناث منها في عينة الذكور .

بالنسبة لصدق المقاييس الأساسية لعينة الدراسة :

¹ حسين علي الغول، علم النفس الجنائي - الإطار و المنهجية ، الجوانب النفسية و الإكلينيكية للمجرم - ، الدار الفكر العربي، القاهرة ، ط 3 سنة 2008 ، ص ، ص 504، 506 .

_ تم إيجاد دلالات الفرق بين متوسطات العينة السوية و العينة المرضية لجميع المقاييس الأساسية للاختبار وكانت دالة عند مستوى 0,001 باستثناء مقياس الذكورة و الأنوثة الذي لم يثبت فروق دالة بين مجموعة الإناث الأسوياء و الإناث المرضى ، كما تم إيجاد دلالات الفروق بين متوسطات عينة الذكور وعينة الإناث لدراسة صدق مقياس الذكورة و الأنوثة فكانت دالة عند مستوى 0,001 في العينتين ، إلى جانب ذلك تم إيجاد معاملات الارتباط بين المقاييس فيما بينها للتأكد من صدق التكوين الفرضي لهذه المقاييس فجاءت معظم النتائج متوافقة مع نتائج الدراسة الأمريكية و الافتراضات النظرية .

_ أظهرت نتائج المقارنة بين التشخيص العيادي للحالات موضوع الدراسة و نتائج الصفحات النفسية لنفس الحالات توافق إلى حد كبير (حيث تراوحت نسبة هذا الاتفاق بين 76,32 % في مقياس الفصام ، 94,67 % في مقياس الانطواء الاجتماعي لنسبة لعينة الذكور و 77,27 % في مقياس الفصام و 93,18 % في مقياس الاكتئاب بالنسبة لعينة الإناث) .

_ أما بالنسبة للفروق بين متوسطات الجنس في كل من المجموعة السوية أو المجموعة العيادية في الاستجابة على المقاييس الأساسية للاختبار وجد أن متوسطات الإناث الأسوياء أكثر ارتفاعاً من متوسطات الذكور الأسوياء بدلالة إحصائية في جميع المقاييس العيادية فيما عدا مقياس الفصام أو مقاييس الصدق فلم يكن هناك فروق دالة بينهما فيما عدا مقياس لا أدري؟ حيث كان متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث بمستوى دال إحصائياً ، أما بالنسبة للمجموعة العيادية ، فقد كانت متوسطات الإناث المرضى أكثر ارتفاعاً من متوسطات الذكور المرضى إلا أنها لم تكن دالة سوى في المقاييس التالية : توهم المرض ، الهستيريا و الذكورة و الأنوثة

_ فيما يخص الفروق بين متوسطات الدرجات على المقاييس بين عينة الدراسة الأمريكية و عينة الدراسة بالنسبة للمقاييس الأساسية ، وبعد استخدام اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات عينة الدراسة الأمريكية و متوسطات عينة الدراسة الليبية ، فقد دلت النتائج على أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من 0,001 بين متوسطات العينة الليبية و العينة الأمريكية في جميع مقاييس الصدق و كذلك المقاييس العيادية وذلك بارتفاع لصالح العينة الليبية باستثناء المقاييس التالية : التصحيح ، الهستيريا ، الذكورة و الأنوثة التي ارتفعت فيها متوسطات العينة الأمريكية .

3.2.1. دراسة ديالا صالح العلي الخاصة بتدريج اختبار مينيسوتا للشخصية (2) .
(M.M.P.I) باستخدام نموذج راش دراسة ميدانية على طلبة من جامعة دمشق لنيل درجة
ماجستير في القياس والتقويم سنة 2010/2011 جامعة دمشق:

وقد تناولت الباحثة إشكالية هل يمكن تدريج اختبار مينيسوتا للشخصية (2) (M.M.P.I) باستخدام نموذج راش واعتمدت الباحثة المنهج التكاملية وقدر حجم العينة ب 13% من المجتمع الأصلي 3000 طالب وطالبة من السنة الثالثة في جامعة دمشق عينة عرضية عشوائية من كافة الفروع والاختصاصات النظرية والعلمية
أما أدوات البحث فهي :

1- اختبار مينيسوتا للشخصية (2) (M.M.P.I) حيث يتم تدريجه باستخدام نموذج راش .

2- البرنامج الحاسوبي بايلوج .

وانتهت نتائج البحث ب :

1- استبعاد عدد من المفردات غير الملائمة وفق مؤشر الملائمة كا 2 علمًا أن حذف المفردات

لم يتم على أساس تشخيصي إنما وفق مؤشرات إحصاءات الملائمة.

2- الحصول على مقياس مدرج بوحدة اللوجيت لقياس الاضطرابات النفسية العشرة الرئيسية.

3- استبعاد عدد من المفردات ذات الارتباط السالب بالبعد المكون لها.

4- أفضل حجم من بين أحجام العينة المستخدمة في تدريج اختبار مينيسوتا باستخدام نموذج

راش وفقًا لمحكات الدقة الثلاث هو حجم العينة (300-700).

3.1. الدراسات المحلية :

1.3.1. — دراسة زكية آيت عيسى و الموسومة : محاولة تكييف الاختبار المتعدد الأوجه

لمينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية — المرحلة الأولية — 2010/2009 رسالة لنيل
شهادة ماجستير في علم النفس العيادي جامعة الجزائر :

تشكلت عينة الدراسة من 200 حالة سوية من طلبة معهدي علم النفس وعلم الاجتماع في
طورهم النهائي (السنة الرابعة جامعي) من سنة 1986 / 1987 و طلبة التكوين الشبه الطبي

كذلك أولياء و زوار مرضى المصحات النفسية التي عملت بها وهي ما شكلت العينة الضابطة

العينة التجريبية وهي مجموعة من حالات مرضية (عصاب + ذهان) منتقات من عيادات و

مستشفيات الأمراض العقلية

وتتناول الباحثة الإشكاليات التالية :

- هل يمكن اعتماد نتائج اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه لتشخيص الحالات ورسم الخطة العلاجية المناسبة لها ؟
- يعتبر العنصر اللغوي كعامل مساعد رغم أنه غير كاف لتوسيع مجال استخدام اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين المعايير المحلية و معايير الطبعة الأصلية ؟

وخلصت نتائج الدراسة إلى:

- محدودية صلاحية ومجال استخدام اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه في بيئة المحلية بسبب العوامل الثقافية و لكن بعد إجراء التعديلات الطفيفة و ترجمة البنود من الفرنسية إلى اللغة العربية انخفضت نسبة التردد في الاستجابة عند المفحوصين و ارتفعت نسبة البروفيلات الصادقة وكذلك نسبة البروتوكولات الكاملة و الصالحة
- يعتبر العنصر اللغوي كعامل مساعد ولكنه غير كافي لتوسيع مجال استخدام هذا الاختبار ببيئتنا المحلية ،فتضمنت ترجمتها بعض العبارات المعقدة و غير المألوفة أي غير متداولة بين أفراد المجتمع المحلي مثل الملزمة ،الحشجة ، التجشؤ ، الطفح الجلدي ،أنفث دما
- من خلال معايرة النتائج و مقارنة نتائج العينة المحلية بنتائج العينة الفرنسية سجلت فروق ذي دلالة إحصائية بالنسبة ل:

$$(1) \text{ مقياس ل ب } \delta = 0,005 > 0,00$$

$$(2) \text{ مقياس ف ب } \delta = 0,005 > 0,35$$

$$(3) \text{ مقياس توهم المرض ب } \delta = 0,005 > 0,01$$

$$(4) \text{ مقياس البرانويا ب } \delta = 0,005 > 0,027$$

$$(5) \text{ مقياس الفصام ب } \delta = 0,005 > 0,35$$

$$(6) \text{ مقياس الهوس الخفيف ب } \delta = 0,005 > 0,024$$

وتفسر الباحثة الفروق ذات الدلالة الإحصائية المسجلة الى الاختلاف الملاحظ بين العينتين المحلية و الفرنسية إشارة إلى مجمل العوامل الثقافية المميزة لكل مجتمع من المجتمعين من عادات و معتقدات و تقاليد ودين ولغة.

2.3.1. دراسة محمد اجراد التي حملت عنوان تقنين (تعبير) اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية - الطبعة الثانية - (M.M.P.I . 2) أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم النفس العيادي 2012 جامعة الجزائر: كانت إشكالية البحث هي : هل هناك إمكانية لتطبيق الاختبارات النفسية المعدة في بيئة أجنبية على البيئة الجزائرية و إذا لم يكن تطبيقها على البيئة الجزائرية ذا منفعة فهل يمكن تكيفها على البيئة الجزائرية وهل يمكن الوثوق بنتائجها بعد التكيف ؟

أما التساؤلات الفرعية فهي :

1- كيف تظهر المعايير الجزائرية في اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه المتعدد العوامل السيكوباتولوجية للشخصية؟

2- كيف تظهر المعايير الجزائرية في السلام الإكلينيكية الأساسية؟

3- كيف تظهر المعايير الجزائرية في سلام المحتوى؟

4- كيف تظهر المعايير الجزائرية في السلام الإضافية؟

5- أما فرضيات البحث فهي :

1- نتوقع وجود خصوصيات و بالتالي اختلافات عند تطبيق اختبار مينيسوتا المتعدد العوامل السيكوباتولوجية للشخصية على الفئة من الذكور الجزائرية.

2- هناك فروق في نتائج اختبار مينيسوتا المتعدد العوامل السيكوباتولوجية للشخصية وترجع هذه الفروق إلى عوامل ثقافية.

3- بناء على الاختلافات الثقافية بين المجتمع الجزائريين و المجتمعات الأخرى

4- ستختلف المعايير الجزائرية في اختبار مينيسوتا المتعدد العوامل السيكوباتولوجية للشخصية.

أما الفرضيات الفرعية فهي :

توقع أن تظهر الفروق في سلام الصدق (سلم الكذب و سلم الإجابات النادرة) و

ترجع هذه الفروق إلى طريقة صياغة البنود والى محتواها المشبع بالثقافة الأصلية.

-كما يمكن أن تظهر الفروق في السلام الإكلينيكية التالية:

1- في سلم الهستيريا حيث تؤثر نوعية صياغة البنود و خاصة وأن العينة من الذكور (بميل

الذكر الجزائريين إلى عدم التعبير عن وجداناته و عواطفه لان الثقافة الجزائرية تكبح التعبير

عن الوجدانات.)

2- في سلم السيكوباتيا و هذا يعود إلى محتوى المفاهيم المستخدمة في البنود التي تدل على الانحراف في الجزائرية و غير ذلك في المجتمعات الأخرى.

3.في سلم البرانويا هذا بسبب الخلفية الثقافية، الاجتماعية و خاصة الدينية.

4.في سلم الفصام و هذا بسبب غموض البنود التي تحمل معاني مجردة و مشبعة بالثقافة.

عينة الدراسة : هي فرد 2401 من سن 18 -25 الجنس ذكور باعتبار أن الظروف التي طبقت فيها الاختبارات كان الذكور أكثر تمثيلا

أما نتائج البحث فهي : وجود اختلافات جوهرية بين العينة الجزائرية المدروسة والعينة الأصلية وظهر ذلك في العديد من السلام خاصة تلك السلام المشبعة بالثقافة ،الدين وبالتقاليد نذكر على سبيل المثال سلم الهستيريا ، البرانويا ، الانحراف السيكوباتي ، الأثوثة والذكورة

2. التعقيب على الدراسات السابقة :

☞ يتضح من العرض السابق للإنتاج الفكري تقنين أو تكيف للاختبار أن :

1- غالبية البحوث السابقة ركزت على استخدام أساليب إحصائية في ضوء النظرية التقليدية للتحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه والقليل منها استخدم النماذج الحديثة في القياس(دراسة ديالا صالح العلي الخاصة بتدريج اختبار مينيسوتا للشخصية (M.M.P.I . 2) باستخدام نموذج راش)

2- إن الدراسات لم تتناول عملية المقارنة بين النموذج الكلاسيكي و النموذج الحديث ان أغلبها تميز بالتخصص في احد أنواع والذي مال بشكل كبير إلى النموذج التقليدي

3- اختلاف حدود الزمان

4- اختلاف في تحديد متغير السن لأفراد العينة

5- بينت مجموعة من الدراسات على أن نموذج راش يستند إلى فرضيات قوية تعتمد على

أساس إحصائي سليم يثبت فعالية النموذج في تدريج مفردات الاختبارات النفسية و التربوية بحيث يتم وضع قدرات الأفراد وصعوبات المفردات على ميزان واحد

3. الإشكالية :

الشخصية تمثل نستنتجه من ملاحظتنا لسلوكيات الفرد و تصرفاته في المواقف المختلفة من أجل تحديد السلوكيات التي تتمتع بأكبر قدر من الثبات و الاستمرار و يقصد بالثبات و الاستمرار مدى الاستقرار الذي من شأنه أن يعين كيفية الاستجابة في الأوضاع الحياتية ، أو هو دلالة على ما هو مميز ومستقر في نفسية شخص ما حتى يعطيه طابعه الفردي أو الشخصي في كيانه و أسلوبه العلائقي و التفاعلي في مواقف متنوعة وذلك وفق إدراكه. وتتبلور الشخصية من خلال محددات عضوية يقصد بها الخصائص الجسمية التكوينية للفرد الناتجة عن تأثير الجينات و التأثيرات النابعة من البيئة ،محددات نفسية المنبثقة عن الدوافع و الرغبات وتأثيرات الخبرات و التجارب الحياتية الخاصة بكل فرد ومحددات ثقافية التي ترجع إلى التقاليد و القيم والمعايير الخاصة بالمجتمع والتي تؤثر في أفكاره ومعتقداته وطرق التعبير عن انفعالاته و رغباته .وعليه فان تطور الشخصية يسير من مستوى بيولوجي يغلب على حياة الفرد في الشهور الأولى إلى مستوى نفسي تسيطر عليه الدوافع و الرغبات الأولية إلى مستوى اجتماعي يتشكل بالاندماج في الجماعة و التشبع بقيمها.

أي أن الشخصية تنشأ منذ الطفولة وتتشكل ملامحها في المراهقة التي تعتبر نقطة مرور ضرورية فانطلاقا من الإرهاص البيولوجي المتمثل في التغيرات الجسمية البارزة الناتجة عن تأثير الهرمونات نلاحظ تغيرات سيكولوجية مهمة تؤثر على سلوك الفرد و تفكيره ، وخلافا للمجتمعات التقليدية التي تعرف توافقا تاما بين البلوغ الجنسي و البلوغ الاجتماعي حيث يكون التحول من الطفولة إلى الرشد عبر طبيعة عنيفة في مسيرة الفرد الحياتية وهي قطيعة تحسمها طقوس الانضمام إلى المجموعة تعرف بطقوس العبور التي هي عبارة عن مغامرة رمزية ضمن قصة خيالية قوية ، تتربط فيها المتتاليات الأساسية لسناريوا تلقيني من أجل اعتراف القبيلة بان أطفالها أصبحوا رجال و مثال ذلك قبيلة الثوجا¹ التي تطلب من كل صبي أن يمر بطقوس معقدة لتتهيئته قبل أن يصبح أحد رجالها و يقبل في القبيلة و هذه الطقوس عبارة عن امتحان شديد يجب أن يمتحن فيه الصبي ، ويجب أن ينجح فيه حتى يصبح من رجال القبيلة ومن معايير التقييم أن لا يحتج الصبي على أي مرحلة من مراحل الامتحان¹، فان المجتمعات المعاصرة تجعل من الوصول إلى مرحلة النضج عملية تحول متدرج معقد ومزدوج يسهم أثناءها المراهق نفسه في تشكيل شخصيته بواسطة التجارب التي يعيشها ، فالمراهقة فترة في مسار الحياة يكون فيها الفرد

¹ مصباح عامر ، الإقناع الاجتماعي . خلفيته النظرية و آلياته العملية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 ، ب ط

الواقف على عتبة الكهولة غير مدرك لكثير من دوافعه ورغباته و يفشل في تذكر خبراته أو التعبير عنها بصورة مباشرة نتيجة دفاعاته و مقاوماته اللاشعورية بل قد يكون عرضة للكثير من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، الإدمان ، الأفكار الانتحارية، العنف ، الجنوحالخ والتي قد تؤثر في تعلمه و أدائه الدراسي، حيث أن تفاوت تحصيل التلاميذ المراهقين قد يرجع إلى سماتهم الشخصية و العقلية أو المشكلات النفسية التي يعانون منها لذلك فان التعرف المبكر على المراهق المضطرب انفعاليا أو سلوكيا و تقديم المساعدة و الإرشاد المناسب له يؤدي إلى الاستغناء عن العلاج الطويل المدى .

و يمكن التعرف على هذه الاضطرابات النفسية و الحالات المرضية و مظاهر الاستواء و عدم الاستواء من خلال استخدام الاختبارات النفسية التي هي عبارة عن مواقف مقنن تعتمد للحصول عن عينة من سلوك الفرد و تعد من الوسائل الهامة في مجال الفحص النفسي للوقوف على الجوانب المختلفة للشخصية و ذلك من خلال التحليل الكيفي لطريقة استجابة المفحوص ومحتواها والتحليل الكمي للدرجات التي يحصل عليها للخروج بعدد من الدلالات العيادية المهمة و تحديد مواطن القصور في أداء المفحوص و الصعوبات التي تواجهه انطلاقا من الفرضية التي تقوم عليها الاختبارات و التي ترى أن الفرد عند استجابته للاختبار يكشف عن صراعاته و مشاعره و مخاوفه وانفعالاته و تجاربه و أماله كما يكشف عن القوى المحركة لشخصيته .ولا تتوقف أعراض الاختبارات النفسية على التشخيص النفسي بل حتى التشخيص التربوي من خلال تعين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية التي ترجع إلى قصور عقلي أو عدم تكيف شخصي أو اجتماعي أو اضطراب في نموه الانفعالي أو ميوله واهتماماته ، وكلما كانت معرفتنا للمراهق صادقة وشاملة ازداد احتمال توجيهه بشكل سليم على اختيار أفضل فرص التعلم ومن ثم فرص العمل وذلك حسب شخصيته وسماتها (اجتماعي ، انطوائيالخ) أي مساعدته في التخطيط على مستقبله التعليمي من خلال تحديد المجالات التي يحتمل أن يتفوق فيها أكثر من سواها .

وعند استخدام الاختبارات النفسية علينا الأخذ بالاعتبار مسألة مهمة يجب أن يتوفر عليها الاختبار ألا وهي مدى توفر قدر عال من الصدق و الثبات للوثوق بنتائج الاختبار سواء الذي تم تصميمه أو الذي تم الحصول عليه بصورة جاهز من بيئة أخرى وأثبت قدرته وجدارته في التشخيص الصحيح إذ يعتمد صدق وثبات الاختبار هنا على مراعاة قضية تعريب الاختبار أي تفسير اللغة التي تصاغ بواسطتها فقرات الاختبار إذ أن انزلاق بسيط عن الفكرة الأساسية

يؤدي إلى استجابات مختلفة، و كذلك عدم إهمال الترجمة الحضارية حيث أنه يحدث أحيانا أن المثير الذي يشكل مواد الاختبار يعطي تمثل مختلف من أفراد البيئة الأصلية للاختبار إلى البيئات أخرى. وكذلك العينة التي يوجه لها الاختبار .

ومثال ذلك اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الذي أعد سنة 1942 إلا أنه لا يزال أكثر الاختبارات شيوعا في حقل قياس الشخصية، والذي يعتبر وسيلة هامة للدراسة الموضوعية للشخصية و الأعراض و المشكلات السلوكية في إطار الصحة العقلية و النفسية ، فقد عرف الاختبار عدة تعديلات أو حذف فقراته التي حملت عدة تأويلات أو غموض أو صيغة قديمة لتتماشى مع الثقافة الأمريكية بعد خمسين سنة من ظهوره للوصول الى M.M.P.I2 ورغم أن اختبار M.M.P.I كان موجها أكثر للراشدين إلا أنه أداة هامة للتقييم سلوك المراهقين وحياتهم النفسية من خلال التركيز على اضطرابات السلوك ، الحالات الحدية ، الأعراض الاكتئابية ، المظاهر العدائية ، الإدمان و محاولات الانتحار من أجل القيام ببرامج علاجية إرشادية ، ولكن لوحظ أن العديد من فقراته ليست ملائمة لفئة المراهقين لأنها محرر من وجهة نظر الراشدين و بالتالي تم حذف و تغيير العديد من الفقرات مرة أخرى للتوصل إلى M.M.P.I.A. اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية -المراهقين -

ولتأكد من مصداقيته الاختبار تم استخدام نظرية القياس التقليدية التي تقوم على فكرة أن قدرة الفرد يتم التعبير عنها بالدرجة الحقيقية ، و تعرف على أساس أنها توقع الدرجة المشاهدة التي يتم الحصول عليها عند تطبيق الاختبار على المفحوص ، ومن هذه الدرجة يمكن المقارنة بين الأفراد وتصنيفهم بين أقرانهم في السن أو الدراسة ، وبناء عليه فان الاختبار و البنود تتغير خصائصه بخصائص الأفراد ، كما أن خصائص الأفراد تتغير بتغير خصائص الاختبار من حيث سهولة و صعوبة الفقرات ولكن بعد فترة من سيادة هذه النظرية تعرضت النظرية للكثير من الانتقادات التي اتهمتها بالاعتماد على الدرجة الحقيقية و إهمال تحقيق الموضوعية في القياس مما أدى إلى ظهور النظرية الحديثة في القياس التي أطلق عليها نظرية الاستجابة للفقرة و التي تنطلق من مبدأ وجود سمة أو سمات متعددة يشترك فيها جميع الأفراد و لكنهم يتفاوتون في مقدارها و يصعب ملاحظتها أو التعامل المباشر معها لذلك يمكن الاستدلال على مقدارها من السلوك الملاحظ للفرد المتمثل في أدائه على الاختبار . وهنا تقدم نظرية السمات أو النظرية الحديثة أساسا آخر إذ تعد القدرات عوامل تؤثر في أداء الفرد على فقرات الاختبار

وترى أن العلاقة بين القدرة و الأداء على الفقرة هي صيغة اقتران منوالي لكل فقرة لذلك فكلما زادت قدرة الفرد كلما زادت نسبة إجابته على أي فقرة من فقرات الاختبار ، وفرصة الإجابة الصحيحة على الفقرة السهلة أكبر من فرصة الإجابة على الفقرة الصعبة ، كما ظهرت نماذج للنظرية تختلف في عدد بارامتراتهما ومن هذه النماذج نموذج راش الذي يعتبر من أبسط النماذج وأكثرها استخداما يعرف بأحادي المعلم وذلك لأنه يقوم على مبدأ تثبيت قيمة معلمة التمييز لكل فقرات الاختبار في حين أن معلمة الصعوبة تأخذ قيما مختلفة .

انطلاقا مما سبق فدراسة شخصية المراهق من الدراسات التي تعد مهمة نظرا لما لهذه الفترة الزمنية من تأثير على حياة الفرد لذلك يتطلب دراستها أداة موضوعية تقف عند حالات الاضطراب و المرض من بينها اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الذي يعد من أحسن الاختبارات في التشخيص النفسي ولكن عند التحدث عن الاختبار فإنه منتج غربي ومن الخطأ أن يؤخذ كما هو من المجتمعات الأخرى ليطبق على المجتمع الجزائري الذي يختلف ثقافيا في اللغة و العقيدة و العادات و التقاليد عن المجتمع الغربي ، فكل أمة مزاجها النفسي و ذاتيتها الخاصة القائمة على أساس من عقائدها و قيمتها و تقاليدها التي عاشت عليها منذ آلاف السنين ، لذلك تم تكيف الاختبار بالجزائر بتاريخ 2012 من طرف محمد أجرد و لكن عند تطبيقه على المراهقين سيطرح نفس الإشكالية بشأن الفقرات التي تلازم هذه الفئة العمرية من أجل ذلك سنقوم بدراسة الخصائص السيكومترية للاختبار في ضوء النظرية التقليدية التي بني الاختبار أصلا بها و كذلك وفق النظرية الحديثة التي برهنت كفاءتها في المقاييس التحصيلية و القدرات فهل يصلح تطبيقها في مجال مقاييس الشخصية باستخدام نموذج راش لبيان مدى إمكانية تدرج الاختبار و عليه تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1- ما هي الخصائص السيكومترية التي تتوفر عليها اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 باستخدام النظرية التقليدية ؟

1/1 ما هي خصائص درجات عينة الدراسة على مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه

للشخصية 2؟

2/1 هل تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 بمستوى من الصدق

باستخدام النظرية التقليدية ؟

3/1 هل تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 بمستوى من الثبات باستخدام النظرية التقليدية ؟

2_ ما هي الخصائص السيكومترية التي يتوفر عليها اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 باستخدام النظرية الحديثة ؟

1/2 هل تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 بمستوى من الصدق باستخدام نموذج راش ؟

2/2 هل تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 بمستوى من ثبات باستخدام نموذج راش ؟

3/2 ما مدى ملائمة صعوبة فقرات مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه مع مستويات قدرات الأفراد؟

4. الفرضيات :

لقد تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

1- 1 تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 باستخدام النظرية التقليدية بمستوى من الصدق .

1_2 تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 باستخدام النظرية التقليدية بمستوى من الثبات .

2- 1 تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 باستخدام نموذج راش بمستوى من الصدق.

2_2 تتمتع مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 باستخدام نموذج راش بمستوى من ثبات.

2_3 تتلاءم صعوبة فقرات مقاييس اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 مع مستويات قدرات الأفراد

5. أهمية الدراسة :

1- توفير أداة تشخيصية موضوعية تتوافر فيها شروط الصلاحية و الموثوقية و تلاؤم البيئة الجزائرية تقف عند حالات الاضطراب والمرض لدى المراهق .

2- الفترة العمرية التي قنن فيها الاختبار وهي و هي مرحلة المراهقة ولما لهذه الفترة من أهمية في تشكيل معالم شخصية الفرد سوائها أو اضطرابها .

3- استخدام نموذج راش في عملية اختيار الفقرات اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الطبعة الثانية ولم تستخدم بحسب علم فريق البحث في أي قطر عربي بعد دولة سوريا والتي تختلف نوعا عن البيئة الجزائرية (العادات والتقاليد الثقافة)

4- توفير أداة قياس موضوعية في علم النفس " علم النفس العيادي " باستبعاد المفردات غير الملائمة من الاختبار باستخدام نموذج راش والإبقاء على المفردات الملائمة للحصول على نتائج دقيقة وقرارات صادقة .

5_ إبراز مخرجات برنامج Winsteps.

6. أهداف الدراسة :

1- التعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الطبعة الثانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي باستخدام النظرية التقليدية .

2- تحديد الخصائص السيكومترية لاختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الطبعة الثانية باستخدام نموذج راش وهو أحد النماذج الموضوعية الحديثة في القياس النفسي .

3- مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام النظرية التقليدية مع النتائج المتحصل عليها باستخدام نموذج راش .

4- مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع دراسة السابقة التي قامت بتقنين اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الطبعة الثانية باستخدام النظرية التقليدية .

5- مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع دراسة السابقة التي قامت بتقنين اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الطبعة الثانية باستخدام نموذج راش .

6- دراسة مدى نجاعة نموذج راش في تقنين اختبارات الشخصية اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الطبعة الثانية

7. التعريفات الاجرائية :

1. **النظرية التقليدية:** إحدى نظريات القياس التي تستخدم بغرض تحديد العوامل التي تؤثر على الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاختبار ، وترتكز هذه النظرية على مفهوم الدرجة الحقيقية والدرجة الخطأ ، و الذي يفترض أنه لو أمكن أن نجري الاختبار عدة مرات على الفرد بعناصر جديدة وتحت ظروف مختلفة ، فإننا نحصل على درجات ملحوظة مختلفة متوسطها هو أقرب تقدير غير متحيز لقدرة الفرد أو درجته الحقيقية .
2. **النظرية الحديثة:** تعرف بنظرية السمات الكامنة، تفترض انه يمكن التنبؤ بأداء الأفراد أو يمكن تفسير ادائهم في اختبار نفسي أو تربوي معين بناء على خاصية أو خصائص معينة مميزة لهذا الأداء تسمى السمات ، وتحاول هذه النظرية تقدير درجات الأفراد في هذه السمات.
3. **نموذج راش:** يطلق على هذا النموذج " نموذج أحادي البارامتر وقد اقترحه جورج راش ويهتم بتحديد موقع المفردة الاختبارية على ميزان صعوبة جميع المفردات التي تشكل الاختبار كما يهتم بتدريج مستويات قدرة الفرد باختبار معين على نفس ميزان تعبير المفردات
4. **الصدق:** هو أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه أما وفق نموذج راش فيعني صدق تدرج الفقرات في تعريفها للمتغير موضوع القياس وكذلك صدق تدرج قدرات الأفراد على متصل هذا المتغير حسب الدراسة الحالية يقصد بالصدق بأنه القيم المتحصل من خلال مؤشرات (التحليل العاملي الاستكشافي ، معاملات الارتباط ، الصدق التمييزي) وفق القياس الكلاسيكي ، أما حسب نموذج راش من خلال (مؤشرات المطابقة أو الملائمة التقاربية ، تحقق افتراض أحادية البعد).
5. **الثبات:** يعني الاستقرار في الحصول على النتائج بعد تكرير عملية القياس على نفس الفرد أو مجموعة أفراد من طرف نفس الأخصائي أو من طرف آخر أي أن الاختبار يتسم بالموثوقية و يمكن الاعتماد عليه . وحسب نموذج راش يعني استقلال القياس عن عينة فقرات الاختبار المستخدم وعن مجموعة الأفراد التي يطبق عليها الاختبار، ووفق الدراسة الحالية يمكن تقديره من خلال القيم المتحصل عليها باستخدام طريقة (الاتساق الداخلي ألفا لكرونباخ ، و إعادة تطبيق الاختبار) حسب النظرية الكلاسيكية ، أما وفق نموذج راش فتم تقدير خاصية الثابتية في ضوء معالم الفقرات/القدرات للاختبار باستخدام برنامج Winsteps .

6. **صعوبة الفقرة:** الى اي حد يجد الفرد أنه من الصعب أن يوافق على الفقرة أو لا يوافق عليها، أو مدى الصعوبة على الاجابة على سؤال حساس .
7. **القدرة:** فهي مدى وجود شدة الخاصية المدروسة عقلية ، عاطفية، أدائية وقد استخدمنا المصطلحات حفاظا على لغة القياس الحديث.

الفصل الأول

مدخل إلى الشخصية

إن الدراسات المهمة بالشخصية والتي تعود في مجملها إلى علوم مختلفة من قبيل علم النفس أو علم الاجتماع أو الانثروبولوجيا ، تقدم تعريفات متقاربة للشخصية تختلف باختلاف المقاربات و الاختصاصات العلمية وتشارك في الخطوط النظرية الكبرى . ولذلك فإننا سنحاول تقديم مفهوم للشخصية مركزيين على: تعريفها، و مكوناتها و أهم الاضطرابات التي تصيبها بحسب ما تقتضيه طبيعة موضوعنا وما يمكن أن يفيد بحثنا .

1-تعريف الشخصية :

تجدر الإشارة في البداية إلى أن كلمة شخصية في اللغة العربية مأخوذة من المفردة " شخص" وتدل في المعاجم العربية ومنها " لسان العرب " لابن منظور على "جماعة شخص الإنسان وغيره" وهو أيضا "سواد الإنسان تراه من بعيد ، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه " وهذا المعنى أقرب للدلالة على الجسم المادي للإنسان؛ كما ورد في المعجم ذاته معنى آخر للشخص وهو " كل جسم له ارتفاع وظهور و المراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص ¹، مما يدل على أن الشخصية يحددها وجود شكل جسدي فيزيقي.

وتقابل كلمة شخصية في اللغة الفرنسية « Personnalité » والانجليزية عبارة « Personality » وقد اندرجت هذه الكلمة سنة 1180 ،وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية « Persona » وتعني قناع المسرح الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات الإغريقية لإبراز الملامح المميزة للشخصية التي يمثلها الممثل، وضمن هذا السياق يرى هوفستاتر أن أئقعة المسرح القديم تقدم خصائص موجودة في مفهوم الشخصية وهي ²:

(1) لا تتغير هذه الأئقعة طيلة مدة العرض المسرحي، وهو ما يتفق مع الفكرة القائلة بعدم تغير الشخصية على مدى الحياة .

(2) عدد الأئقعة محددة باثني عشر قناع، وهي خاصة تتطابق مع أنواع الشخصية .

(3) يفهم المتفرج دلالات هذه الأئقعة، وبإمكانه التنبؤ ببعض سلوكات بعض الشخصيات.

وبهذا المعنى تكون الشخصية ما يظهر عليه الفرد في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على

¹ جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مجلد 3، دار الفكر - بيروت - ط 1، 2008، ص 2488

² وينفر هوير - ترجمة د، مصطفى عشوي، مدخل إلى سيكولوجية الشخصية، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - ط 1995،

مسرح الحياة، والتي تمكنه من السلوكات التي قد تصدر عنه ويمكن استنادا إلى هذين التعريفين أن ننتبين سمتين أساسيتينهما المرجعية العضوية المادية ، والوظيفية الإنسانية.

ونجد جون بياجى يقدم تعريف للشخصية على أنها " البنية التي هي نظام تحول الذي يحتوي على قوانين باعتبارها نظام والتي تحتفظ ويتم إثرائها عن طريق هذه التحولات . البنية تحتوي كذلك على خصائص الكلية للتحول والتنظيم الذاتي "¹ ويقصد بنظام التحول مجموعة القوانين والشروط المقبولة التي تنتج وحدة من المشاعر، الأفكار، الانفعالات، السلوكات وذلك وفق خصائص التالية هي الكلية أي مجموع السمات الجسمية، والنفسية، والتماسك معنى ذلك عدم تشتت بين الأفكار، والانفعال، والمشاعر؛ وكذلك الدوام ويقصد بذلك الثبات النسبي للسلوك الذي يميز فرد عن آخر أي تتطلق منه مثال ذلك القلق الزائد يعطي هوس عند بعض الأفراد كما قد يعطي سوداوية عند أفراد آخرين . أما بيرت Burt فقد عرف الشخصية على أنها " ذلك النظام الكامل من النزعات الثابتة نسبيا ، الجسمية والنفسية والتي تميز فردا معينا ، والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية و الاجتماعية "² أي أنها محصلة لمجموع الخصائص الجسمية، والنفسية منها الاستعدادات، والميول، والقيم في اتساق متكامل يتميز بالثبات النسبي؛ هذا الأخير يسمح للشخصية بالنمو والتطور وفقا للمواقف المتنوعة التي يمر بها الفرد، والتي تمنحه الخصوصية من غير أن تفقد طابعها العام الذي يضمن لها الاستمرارية، والديمومة من خلال الطرق المستخدمة للتكيف والتوافق مع الوسط الفيزيقي والاجتماعي .

ويرى أيزنك أن " الشخصية مجموع السلوك الفعلي للإنسان كما تحدده البيئة والوراثة ، حيث تنمو وتتكامل من خلال التفاعل الوظيفي الذي يحدث بين أربعة اتجاهات تنظم السلوك وهي :

الاتجاه المعرفي، والعضوي، والعاطفي، والنزوعي "³ وقصد أيزنك مجموع السلوك الفعلي مجموع الاستجابات الصادرة عن الإنسان وفق محددات خارجية أي محيطه، وعوامل داخلية بمعنى مكونات الفرد الجينية التي تتكامل في نسيج تفاعلي وفق أربعة اتجاهات: عقلية ترتبط بكل ما هو فكري معرفي ، جسدي ينطلق مما هو عضوي ، وعاطفي يندرج ضمن المشاعر الايجابية والسلبية التي تمنح الميل والنفور ونزوعي .

¹Perron Roger ;Genèse de la personne ; Presses universitaires de France; Parie; 1985,P 10 .

² سلامة آدم محمد ، توفيق حداد، علم نفس الطفل ، المديرية الفرعية للتكوين - الجزائر - ط. 1، 1973 ، ص 130

³ أنس شكشك ، أسرار الشخصية وبناء الذات ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ب ط، 2009 ، ص 14.

ويقدم ريموند كاتل تعريف الشخصية بأنها "تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهراً أم خفياً"¹ أي أن الشخصية هي استجابة دالة للمثيرات الخارجية و الداخلية والتي تتحدد في السلوكيات الصادر عن الفرد.

أما سيلامي فيعرف الشخصية بأنها "عنصر ثابت من سلوك الفرد، ما يميزه عن الغير"² أي بنية ثابتة من الاستجابات أو ردود أفعال من حركات جسمية، و عبارات لفظية تميز الفرد عن غيره باعتبار أن السلوك ينطلق من خصوصية فكرية، عاطفية، انفعالية، اجتماعية .

ومن هذا المنظور ليست الشخصية هبة فطرية يستلمها الطفل يوم ولادته بل هي شيء يكونه الفرد في نفسه يوماً بعد يوم ومروراً بالحوادث الاجتماعية حادثة بعد حادثة؛ وهو ما لخصه العالمين "كلاكهوهن وموراى في قولهما " الشخصية هي استمرار الأشكال والقوى الوظيفية التي تظهر من خلال تتابع العمليات وصور السلوك الظاهر المنظمة والسائدة منذ الولادة حتى الموت"³. ويقصد بالقوى الوظيفية هنا الدوافع الفطرية، الميول والاتجاهات، والقيم المكتسبة عن طريق التجارب الفرد في المجتمع والتي تظهر في السلوك، ومنه فإن السلوك هو الصورة الظاهرة للشخصية أو الجانب الممارس في الحياة الاجتماعية .

ويعرف ماكونيل الشخصية على أنها " الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان ويسلكها في عمليات توافقه مع البيئة"⁴ أي أنها الأسلوب الذي يعتمده الفرد لكي يحقق التوافق مع وسطه.

أما مارقو فانوف Magotphaneuf فاعتبر الشخصية هي " مجموع السلوكيات، التصرفات، الدوافع التي تميز الفرد الإنساني، ومن هذه الملامح يمكن تفسير اختلافاتنا وفردا نيتنا الخاصة، لأن لدينا طريقة لتعبير عن ردود أفعالنا، أفكارنا، خوفنا، انفعالاتنا وهو ما يؤسس شخصيتنا"⁵ مما يوحي لنا أن الشخصية تتأسس من السلوكيات و الدوافع التي تمثل الملامح التي تخلق الاختلاف بين الأفراد باعتبار أن طريقة الاستجابة و التفكير والانفعالات تتغير من فرد لآخر.

¹ أحمد محمد عبد الخالق، الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ط 4، 1992، ص 40

² Sillamy Norbert ; Dictionnaire de la Psychologie ; Larousse ; Parie; 1999, P 197

³ وصفي عاطف، الثقافة والشخصية - الشخصية ومحدداتها الثقافية، دار النهضة العربية - بيروت - ب. ط، 1981، ص 103.

⁴ رمضان محمد القذافي، الشخصية، نظرياتها، اختباراتنا، وأساليب قياسها، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 4، 2011،

⁵ Phaneuf Margot ; qu'est ce que la personnalité histrionique ? http://

ويعتبر بول برنارد Paul Bernard الشخصية " البناء الذي يكون في ومن خلال الجسم ،من أجل أن ينقل البنية مع محيطها و من أجل أن يبني كمحيط للكائن في مواجهة المحيط الخارجي "¹ بمعنى أن الشخصية هي تنظيم يتشكل في وبالجسد، وذلك ليتوسط بين التنظيم والمحيط، لذلك فهو محيط للفرد في تفاعله ومواجهته للعالم الخارجي .

وعرف أحمد محمد عبد الخالق الشخصية "على أنها نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والانفعال والإرادة، والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفيزيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه المميز في التكيف للبيئة "² وحسب التعريف فإنه من البديهي أن يتميز كل فرد عن غيره باعتبار أن الشخصية هي تنظيم يتألف من الشكل الجسمي المورفولوجي، القدرات العقلية، الانفعالات، الأحداث الماضية التي تتيح له التفرد و التميز في التصرف والاستجابة وطريقة التفكير والكلام التي تسمح له بالتكيف مع محيطه.

وذهب كامل محمد عويضة في كتابه علم النفس بين الشخصية والفكر إلى وصف الشخصية بأنها " التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات والاستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه و الذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها "³ وقد عنى بذلك مجموعة من السمات المنسقة بدرجة من الاستقرار، والتواصل لكل من خلق الفرد الذي يتوقف على ضغوط بيئته واستعداده الوراثي مرتبط بالجوانب الوجدانية الملخص في المزاج، والعقل، والجسم مما يحدد توازنه في محيطه.

ووفق فيصل عباس فالشخصية هي " عالم نفسي داخلي يتكون دينامياً حسب تاريخية الفرد بممارسة بعض الوظائف والآليات الأساسية بالنسبة له "⁴ أي بنية باطنية تتشكل ألياً وفق مراحل حياة الفرد، وخبراته التي عاشها انطلاقاً من سلوك الذي يسلكه والوظائف الأساسية في محيطه بالنسبة له .

¹Paul Bernard; Le développement de la personnalité; Masson ; Parie; 1999,P 1979.

² بدر محمد الأنصاري، مقدمة لدراسة الشخصية، دار الكتاب الجامعي ، للنشر والتوزيع - الكويت . ط 1 ، 1999 ، ص 19.

³ محمد عويضة محمد، علم النفس بين الشخصية و الفكر ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط 1 ، 1996 ، ص 8 .

⁴ فيصل عباس، الشخصية - دراسة حالات . المناهج . التقنيات . الإجراءات .، دار الفكر العربي . بيروت، ط1، 1997،

واعتبر عدنان البيبي الشخصية أنها " ليست حاصل جمع أفكار وعواطف وإرادات ، وإنما هي شيء أكثر من هذا كله ، إنها كيان موحد كلي منسجم تتآزر فيه الأفكار والانفعالات ووجود الإرادة جاهدة نحو غاية واحدة هي تأمين البقاء للفرد وتحقيق التكيف والملائمة مع ضرورات البيئة"¹ أي أن الشخصية مجموعة من الأفكار، والانفعالات المختلفة والمتمثلة في الغضب ، الحزن ، الفرح مع دافع إرادي ، الكل متكامل في بنية منظمة تشكل وحدة هدفها ضمان انخراط الفرد في البيئة المادية والاجتماعية والتكيف حسب مواقفها المختلفة وهذا في سبيل استمراره .

2- مكونات الشخصية :

إن الشخصية لا تنمو من فراغ ولكنها تنمو من خلال مكونات تألف من حيث الترابط والانسجام فيما بينها أجزاء المفهوم العام للشخصية فهي ومن خلال هذا المنظور العام بنية تحكم فن الحياة في مجتمع ما، فتبلور مسار السلوك، وتحدد أطره، مفضحة عن طبيعة تفاعل الإنسان على مستوى الفرد والجماعة - مع قوانين العلاقة بين الدوافع ، والرغبات الخاص به، وبين الأفكار الموجهة - كنسيج متألف من الصور الذهنية المتولدة عن القيم، والأعراف، والمعتقدات. إذن هناك جملة من المكونات التي تشترك في بلورة كيان الشخصية وهي:

2-1 المكون الجسمي :

اعتبر الجسد منذ القدم الركيزة الأساسية في وجود الفرد وهو ما عبر عنه أفلاطون بمقولته الشهيرة " الجسد مقبرة الروح " أي أن الروح كانت تعيش في عالم مثالي وكانت تعرف كل شيء من قيم و أخلاق راقية لكن حدث لهذه الروح أن نزلت من العالم المثالي وامتزجت بالجسد الذي هو منبع الشهوات والرغبات و الأهواء منبع الشرور، فعند اختلاطها بالجسد نسيت كل شيء مثالي .وقول رسول الله " صم وأفطر ، ونم وقم فإن لجسدك عليك حقا " ² وعليه فإن تأمين حاجات الغذاء والراحة والنوم وما يتصل من ذلك من عادات صحية للمحافظة عليه من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم بل تتوقف حياة الفرد على هذا الجسد ومن أمثلة ما نستدل عليه هو ظاهرة وأد البنات عند العرب في العصر الجاهلي فقد كان الآباء يدفنون بناتهم المولودات وهن أحياء لمجرد أنهن إناث استنادا لقوله تعالى ﴿وَإِذَا بَشُرٌ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ

¹ عدنان البيبي ، علم النفس و تطبيقاته ، دار الوعي ، ب ط ، ص 159.

² الإمام أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، رياض الصالحين ، دار المأمون للتراث . بيروت ، ط13 ، 1992 ، ص 78.

وجهه مسودا وهو كظيم ٥٨ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألساء ما يحكمون ﴿٥٩﴾¹، ومع فجر الإسلام اضمحلت هذه ظاهرة ولكن لم يتمكن العرب من فك الرباط بين حياة المرأة وجسدها إذ أن حياة المرأة تتوقف على المحافظة على جسدها أقصد بعذريتها، وأن التفريط فيها بغير الزواج يفقدها حياتها أحيانا أو تعيش بقية عمرها بدون شرف ومنبوذة اجتماعيا ، وإذا انتهينا من ما سبق إلى القول بان الجسد كتلة هامة حبيسة السياق الثقافي الخاص بكل مجتمع، هل معنى ذلك أن الجسد الإنساني يمكن أن يصبح آلة اتوماتيكية يمكن برمجتها بنظام تشغيل السياق الثقافي؟ الإجابة تكون لا، فالجسم أولا وقبل كل شيء ظاهرة بيولوجية متغير بشكل مستمر من خلال النمو الذي يلحق به وتحت تأثير الإفرازات الهرمونية ومنها: هرمون التستوستيرون الذي يغذي ويقوي السلوك التسلطي والعدواني، هرمون الأدرينالين الذي يهيئ الجسم وينسق حركاته ، إفرازات الأندروجين التي تؤدي إلى تضخيم مظاهر الرجولة.... الخ، وعليه فالتغيرات التي تطرأ على الجسم تأثر على طريقة تفاعله الاجتماعي، وكمثال توضيحي على ذلك مرحلتي البلوغ والشيخوخة. إذ أن التحولات الفيزيولوجية الجذرية الظاهرة على الجسم بشكل مفاجئ في مرحلة المراهقة تطرح أزمة تقبل هذا الجسد من خلال التغيرات النفسية المصاحبة له فاكتساب جسم راشد يشترط القيام بالحداد على الجسد الطفولي، وبالمقابل نجد في فترة الشيخوخة إشكالية تقبل سن اليأس الذي ومن دون سابق إنذار أصبح واقعا معاشا عن طريق جسم مرهق سلبت قوته بمرور السنين، ومن ناحية أخرى نجد أن حالات الإعاقة أو العاهات الجسدية سواء كانت فطرية أو مكتسب تؤثر في عملية التكيف الاجتماعي، بل حتى الشكل المورفولوجي له ومنه الطول ، القصر ومن أدلة ذلك ما عبرت عنه الدكتورة نوال السعداوي " تشعر البنت أن مستقبلها في الحياة يتحدد حسب طول انفها واتساع عينيها وامتلاء شفيتها .وحيثما تجد البنت أن انفها أطول أو أقصر من اللازم فإنها قد تعيش في قلق دائم ، وقد تشعر بالخجل من انفها وتحاول أن تخفيه بيدها من حين لآخر بحركة لا إرادية . وهناك من ترى أن أسنانها بارزة أو أكبر مما يجب فتمنع نفسها من الابتسامة أو الضحك"² وعليه فالجسد هو أكثر نقطة جوهرية مرجعية في أي نشاط انطلاقا من المكانة المزوجة التي يحتلها بانتمائه إلى العالم الداخلي،

¹ القرآن الكريم ، سورة النحل ص 273.

² نوال السعداوي ، المرأة و الجنس ، دار ومطابع المستقبل - الإسكندرية - ، ط 4 . ، 1990 ، ص ، 54،55

والواقع الخارجي من خلال تفاعلاته مع الوسط الفيزيقي، والاجتماعي؛ لذلك نستطيع القول أنه الهيكل القاعدي الحامل للشخصية التي تحوي في مضمونها انطباعات فيزيقية ونفسية عن كيان الفرد تشبه صورته المنعكس في المرآة وهي ما يصطلح عليها صورة الجسد، وهذا ما دفع فرنسواز دولتو و Françoise Dolto إلى القول بأنه " بفضل صورتنا الجسدية المحمولة واصطدامنا بالمخطط الجسدي يمكننا الدخول في اتصال مع الآخر "¹ أما شلدر فعبر عنها في قوله " هي المفهوم الذي نحمله عن وحدتنا الفيزيائية مضبوطة في سيرورة زمنية وفي شكل إحساس بوحدة تستلزم وعيا بانفرديتنا الفيزيائية بالنسبة للمحيطين بنا " ² أي فكرة مجردة عن كياننا الفيزيقي في إطار مرحلة عمرية تمكننا من الوعي بذاتنا بالنسبة للآخرين والتي نسعى دائما أن تكون ايجابية لكي نتمكن من القول بكل فخر أنا أكون أنا.

2-2- المكون العقلي :

انطلاقا مما سبق يعني أنه لا يوجد جسم مماثل لجسم آخر تماما كبصمات اليد وعليه فان شخصية كل فرد تختلف عن شخصية آخر ، ولكن يظل القاسم المشترك بين هذه الشخصيات هو محاولة التكيف مع الوسط الفيزيقي، والاجتماعي ، ولا يتأتى ذلك من خلال استخدام العقل وعند ذكر العقل يذهب تفكيرنا مباشرة إلى الدماغ العضو المسير ، وإصابته تؤدي إلى توقف العديد من الوظائف الحيوية ونجد فيه مناطق هامة ومنها ³:

_ منطقة Cortex لحاء الدماغ النقطة النهائية لكل المسالك الحسية ونقطة انطلاق لكل المسالك الحركية الإرادية، المنطقة التي تنظم الحياة العلائقية (التفكير ، المنطق) ، كما تعد الجهاز المسئول عن وظيفة التكيف مع واقع المحيط الاجتماعي الثقافي .

_ منطقة Hypothalamus هيبتوتلامس تستقبل المثيرات التي مصدرها المحيط وكل العلامات الأساسية على مستوى الجسد : الجوع، العطش، الحاجات الجنسية، ويعطي الأمر للسماح لإشباع الحاجات الهامة من أجل إعادة التوازن ولكن بمراعاة طبيعة الحاجة والظروف التي أعيشها في هذه اللحظة، والمحيط الاجتماعي الثقافي الذي أتواجد به ، فلكل محيط اجتماعي خصوصيته الثقافية لذلك فان الإشباع يكون وفق الحدود التي شرعها العرف الاجتماعي دون

¹Françoise Dolto; L 'image inconsciente du corps ; Editions du seuil ;Paris,1984 ; P 23.

² مصطفى ميموني ، بكرة معتصم ميموني ، سيكولوجية النمو في الطفولة و المراهقة ، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - ، ب ط ، 2010 ، ص 43 .

³Paul Bernard;opcit,p136

تجاوز الخطوط الحمراء، وعند تجاوزها يصبح الفرد شاذ، وإلا يتم الإشباع باستخدام آليات خاص تحافظ على انتماء الفرد لمجتمعه، وتعتمد هنا على الذكاء المفهوم المجرد الذي عرفه جيليس أزوبردي AZZOPARDI GILLES "استعداد عقلي ينطوي على القدرة على الاستدلال، الاستنتاج، التنبؤ، حل المشكلات، التفكير المجرد، فهم الأفكار المعقدة، اكتساب بسرعة فوائد التجربة، ويعكس قدرة نادرة وعميقة لفهم محيطنا ويعطي معنى للأشياء"¹ إن هذا التعريف لا يخلو من الإقرار بشيئين اثنين رئيسيين وأساسيين هما:

➤ قاعدة الذكاء هو النضج والسلامة النورولوجية للخلايا العصبية

➤ مسيرات الذكاء هي الخبرات المكتسبة وفق التفاعلات، و التحولات الاجتماعية للتمكن من التوافق مع محيطه.

ويستخدم الذكاء لحل المشكلات التي تصادفنا في الحياة، وتخلق خلل في عملية التكيف بين الفرد وبيئته وتؤدي إلى حالة من الضغط، والتوتر والقلق لديه فلاستعادة التوافق، و خفض التوتر يعتمد على قدرة استرجاع التوازن من خلال استعمال الذكاء وذلك بالمرور بالمراحل:

❖ فهم المشكل: معرفة سبب الاضطراب، استقراء المعطيات المتوفر لديه

❖ تصور الحل: إيجاد العلاقة بين المعطيات و الاضطراب .

❖ استخراج مخطط الحل: وضع الحل حيز التنفيذ، مراقبة كل التفاصيل الواحدة تلو الأخرى.

❖ تفحص النتيجة المحققة: مراقبة النتيجة هل حققت توازن .

وكلما كان الذكاء مرتفع أدى إلى السرعة في إيجاد الحل؛ و جودة الآليات الدفاعية المستخدمة لتحقيق التوافق والاستقلالية الذاتية في التعايش مع المحيط ومن خلال دراسة قمنا بها في المركز البيداغوجي النفسي للمعاقين ذهنيًا ببليدية مزغرنا وجدنا أن الأطفال المتخلفين عقليا يعانون من صعوبات التوافق الاجتماعي، وهو ما اضطر عائلاتهم إلى اخراطهم في المركز لمحاول تلقينهم المبادئ الأساسية في التواصل مثلا طلب أشياء بسيطة كالماء، والذي يقتضي مدة طويلة في استيعابه كما أن طرق التعليم ملموس لا ترتقي إلى ما هو مجرد وقد يفهم ذلك على ضوء عدم التطور المعرفي الذي يمر بمراحل حددها جون بياجي وهي²:

➤ الاستيعاب Assimilation: ويقصد بها اكتساب المعارف العملية .

¹Gilles Azzopardi ,Réussir les Nouveaux Tests de Qi, Marabout – paris – ,2006 ,p 07

²Michel Launay, Psychologie cognitive, Hachette – Paris –,2004 ,p 41.

➤ التوافق Accommodation: الذي يسمح بتكيف هذه المعارف مع متطلبات المحيط مما يؤدي إلى تغير في بنية الفرد وفق وظائف المحيط أي تحقيق تأقلم .

➤ التوازن Equilibration: الذي يضمن الثبات المؤقت للعمليات المعرفية .

وهذا بسبب اضطراب عمليات المنطق والذاكرة التي تعمل على الاحتفاظ بالخبرات السابقة، والانتباه؛ ولعل أكثر ما يؤكد ذلك اتارد "Itard" الذي قام بدراسة التخلف العقلي من خلال الطفل فيكتور الطفل الوحش، والذي عمل على تطوير حواسه وجعله يتكلم من خلال تثبيت انتباهه، وخلق أفكار من أجل الاهتمام بحاجياته وبعد فترة تمكن من التلفظ بكلمة الحليب "Lait" ولكن هذه الكلمة لم يتلفظ بها عند الحاجة ولكن فقط عند رؤيتها كمادة .

2-3- المكون الخلفي :

ليس هناك ما يمكن لنا به أن نوضح هذا المكون بشكل بارز غير حالة الطفلة "كمالا " الطفلة الذئب التي اكتشفت سنة 1920 في حجر ذئب بالقرب من "ميدنابور" في الهند وكان سنها ثمانية سنوات ، وعندما عثر عليها لم يكن في أحوالها ما يدل على مظاهر السلوك الإنساني ولم تكن لديها أي قدرة من القدرات البشرية ولا حتى القدرة على تزييد بعض المقاطع الصوتية فلم تكن تتحدث بأي لغة . وكان سلوكها العام عنيفا ويشبه سلوك الحيوان فكانت تأكل اللحم النيئ وتعوي عواء يشبه عواء الذئب وتمشي على أربع وتخشي الآدميين كما يخشاهم أي حيوان غير مستأنس، وبعد أخذها للعيش في المجتمع أمكنها تعلم الكلام واللعب وأكل الطعام والمشي على رجليها بدلا من المشي على أربع¹ وهو ما يدل أن الشخصية الإنسانية تتحدد تحت تأثير المجتمع الذي يقدم مجموعة من الصفات والقيم الاجتماعية، والمعايير الأخلاقية هدفها تحقيق تجانس والتناسب بين الأفراد، هذه المعايير التي تختلف من مجتمع لآخر فالقتل العمدى من السلوك المحرم التي تعتبر جريمة يعاقب عنها القانون في المجتمعات الحديثة ، في حين أنه سلوك مباح لدى " قبيلة الكواكوتيل في جزيرة فانكوفر وهم مجموعة المجتمعات المحلية القليلة التي تعيش على طريقة أكل لحوم البشر أو الوحشية"². وعليه فإن السياق الثقافي يحدد طريقة التصرف وفق ما هو مباح وما هو ممنوع، بل يتحكم حتى في سلوك

¹ سامية حسن الساعاتي، الثقافة و الشخصية بحث في علم الاجتماع الثقافي، دار الفكر العربي - القاهرة - ، ط 4، 2008 ، ص 221 .

² سيد أحمد غريب ، د علي محمد محمد ، أ جلبي علي عبد الرزاق ، المجتمع و الثقافة والشخصية - مدخل إلى علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية، بط ، 1983 ، ص 503 .

الأفراد تبعاً لجنسهم مصداقاً لقوله تعالى ﴿ فلما وضعتها قالت رب إنني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإنني سميتها مريم وإنني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٣٦ ﴾¹ "فعلى سبيل المثال الأنثى في المجتمعات العربية منذ صغرها تحضر لكي تكون زوجة وأم في المستقبل فتتعلم الطبخ ، تدبير البيت أما الذكر فيوجه للحياة العملية خارج البيت أي التكفل المادية وبالمقابل في" قبائل منطقة كونور بجنوب الهند فالرجال لا يعملون شيئاً سوى الإشراف على المعابد والرقص في الحفلات الدينية والتزين بالمساحيق البيضاء والحمراء، وشعورهم طويلة وأذانهم يتدلى منها الحلق وأيدهم ناعمة .أما النساء فإنهن يعملن نهارة في حقول الشاي والبطاطس وفي آخر النهار يعدن إلى البيوت ليطبخن ويغسلن ويطعمن الأزواج والأطفال"²، كما أن حالات المثليين مرفوضين ومنبوذين اجتماعياً في كل المجتمعات الإسلامية و العربية بحكم الدين، والقيم، والأعراف الاجتماعية في حين مقبولين في بعض الدول الغربية منها فرنسا ، ألمانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية بل سمح لهم القيام بعمليات جراحية لتغيير الجسد من ذكر إلى أنثى تحت فكرة الحرية الشخصية، وعليه فالنسق الاجتماعي الثقافي يشكل الخلق الذي يعد مكون من مكونات الشخصية انطلاقاً من فكرة مفادها أن انحراف الشخصية عن المنحنى الثقافي الأخلاقي المتعارف عليه في المجتمع يفسر بأنه حالة شذوذ كما أننا نحكم على سلامة الفرد من اضطرابه أحياناً نسبة إلى هذه المعايير وقد عبر كينيث ووكر عن هذه الفكرة قائلاً: «إننا نتعلم من المهد إلى اللحد أن نستبدل قيمة أنفسنا بالقبول الاجتماعي وتكامل شخصيتنا وأرواحنا بالتكيف الأخلاقي»³ وهكذا فإن الحصول على القبول الاجتماعي أعظم من النفس في حد ذاتها .

2-4- المكون المزاجي:

حدث أن تم انتقاد أفكارنا في اجتماع لنا في العمل واختلفنا في ردود أفعالنا فمننا من ثار وأظهر زوبعة من الغضب، ومننا من بقي هادئاً واعتبر هذه الانتقادات كمنااسبة للتحسن والتطور ولكن كيف يمكننا تفسير ردود الفعل المختلفة هذه ؟ انه المزاج، وكلمة المزاج أو ما يصطلح عليها باللغة الفرنسية Humeur مشتقة من الكلمة اللاتينية "Humor" والتي معناها السائل⁴ أي

¹ القرآن الكريم ، سورة آل عمران، ص 54.

² نوال السعداوي ، الرجل و الجنس ، دار ومطابع المستقبل - الإسكندرية - ، ط 4 ، 1990 ، ص 65.

³ نوال السعداوي ، المرأة و الجنس، المرجع السابق ، ص 57 .

⁴Humeurhttp://www.psychanalyse.com; le 25/05/2015 à 15:33

الإفرازات الفيزيولوجية للجسم والتي لها تأثير في سلوك الفرد، وقد دخلت هذه الكلمة إلى قاموس الانجليزي تحت تأثير نظرية الأخلاط الأربعة لابقراط والتي تقوم على فكرة مفادها أن العناصر الأربعة (الدم ، الصفراء ، البلغم ، السوداء) التي هي سوائل الجسم تشكل المزاج فالدم الذي يأتي من الكبد والصفراء ومصدرها كذلك الكبد ، والبلغم الذي ينتج عن الدماغ و السوداء وأساسه الطحال يقابل كل منهم حار رطب ، جاف حار ، رطب بارد ، بارد جاف وتركيبهم، واختلاطهم وتقوم أحدهم لدى الفرد يحدد مزاجه دموي ، سريع الغضب ، بارد الطبع أو سوداوي كما أن كل سن يرتبط بأحد الأمزجة فالدموي للطفل والصفراء للمراهق والسوداء للراشد والبلغم للشيخوخة . ونجد نفس الفكرة لدى ابن سينا الذي اعتبر " المزاج هو الوسيط بين الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية عند الإنسان " ¹ أي أن المزاج يربط بين الجانب الفيزيولوجي الذي يتمثل في مختلف إفرازات الغدد الصماء، تغير ضغط الدم ، اضطراب التنفس، و الهضم ، خفقان القلب، والجانب النفسي الممثل في الانفعالات المختلفة منها الغضب ، الحزن (حالة اليأس والقنوط)، الفرحة ، الخوف ، في حين اعتبر سيلامي المزاج " حالة عاطفية أساسية قابلة أن تتأرجح بين الأقطاب القصوى للكآبة والفرح ، ويعطي الانفعالات التلوين الذي يرتبط بالبناء العصبي النفسي " ² مما يعني أن المزاج حالة عاطفية تدور بين الانفعالات السلبية والايجابية والذي على أساسه تتغير ملامح الشخص مثلا الغضب نجد احمرار الوجه وحالة الخوف اصفراره باعتباره همزة وصل بين ماهو عصبي نورولوجي، ونفسي و الذي على أساسه يتعامل الشخص مع مواقف الحياة المختلفة .

وهو ما عبر عنه كاتل الذي يرى أن " سمات المزاج تحدد السرعة التي بها يستجيب الفرد للموقف والطاقة والانفعال ، إنها تحدد مدى مثابرة الشخص واعتداله في آداب سلوكه " ³ أي صفات المزاج المتمثلة في الهدوء ، سرعة الاستثارة ، الانطواء تحدد استجابة الفرد، والانفعال المرافق لاستجابته مما يبين مدى اعتدال الشخص و توافق سلوكه .

مما يعني أن المزاج له قاعدة بيولوجية وراثية المتمثل في الجهاز العصبي ، التكوين الكيميائي والغدي الهرموني الذي يؤثر في الجانب النفسي الذي يتلخص في الحقل الانفعالي للفرد، أي

¹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الشخصية في علم الاجتماع النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية ، بط 2006، ص 200

² Sillamy Norbert .1999 ;Op.cit .p130

³ جابر عبد الحميد جابر ،نظريات الشخصية - البناء الديناميات بالنمو طرق البحث و التقويم ،دار النهضة العربية القاهرة، ط 3 1996 ،ص 298.

مشاعر التي يعيشها نحو حادث أو تفاعل مع شخص هل هي غضب ، غيرة ، فرح وهذه الانفعالات عندما تنقسم إلى أصناف ايجابية أو سلبية تصبح حالة مزاجية على أساسها يتعامل الفرد مع مواقف الحياة الانطواء الاندفاع ، القلق ، الاكتئاب ، الاندفاع ، العدوانية ، اجتماعي . وقد حدد سولمون دياموند أربعة أبعاد أساسية للمزاج وهي¹ :

- الانفعالية Emotionalité: شدة الاستجابة وسهولة استثارة الحالات الوجدانية.
 - النشاط Activité: الانشغال الدائم ، الحركة الدائبة ، الحيوية والنشاط في القول والفعل.
 - الاجتماعية Sociabilité: الرغبة الشديدة في التواجد مع الآخرين والتفاعل معهم.
 - الاندفاعية Impulsivité: الميل إلى الاستجابة بسرعة أكثر من الميل إلى كف الاستجابة.
- ولكن المزاج قابل للتغير وذلك تحت الظروف التي يعيشها الفرد (المحيط الاجتماعي ، التربية الوالدية ، صحة الفرد الجسمية ، سن الفرد) وهو ما أكده توما جورج خوري " إن المزاج لا يلزم الفرد منذ ولادته وحتى مماته بشكل ثابت لا يتغير غير أنه مستجيب للمؤثرات الطبية، والغذائية، والتعلم، وتجارب الحياة .ولكن هذا التغير وتلك الاستجابة طفيفة لا جذرية بسبب ثبات المعطيات البنيوية والكيميائية والعصبية منذ الولادة"² .

ويعتبر المزاج من المكونات الأساسية للشخصية نظرا لسببين

1. تقديمه الصفات المميزة لطبيعة الفرد الانفعالية وهي :

- درجة تأثر الفرد بالموقف هل هو تأثير سطحي أو عميق أو سريع أو بطيء؟
- نوع الاستجابة سريعة أم بطيئة ، قوية أو ضعيفة .
- مدى ثبات الحالة المزاجية أو تقلبها.

- الحالة المزاجية السائدة من المرح، أو الانقباض ، أو الاهتياج، أو الانطواء.

2. واضطراب المزاج يعطي اضطراب الشخصية فالحزن المفرط ولوقت طويل أي التحول

المرضي للحزن ينتج عنه اكتئاب والاكتئاب الحاد يصبح ملنخوليا

¹ طارق إبراهيم الدسوقي عطية، الشخصية الإنسانية بين الحقيقة و علم النفس، دارة الجامعة الجديدة الإسكندرية، ب ط ، 2007، ص 30

² توما جورج خوري، نظرة في أعماق الشخصية ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع - بيروت - ط 1 ، 2010، ص 34

3- مراحل نمو الشخصية: اعتمدت عدة نظريات نماذج تفسيرية لتوضيح نمو وتطور

الشخصية ومنها نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية والنظرية المعرفية ونظرية التعلم الاجتماعي.

1-3 - نظرية التحليل النفسي :

تعتبر نظرية سيجموند فرويد من النظريات التي أحدثت ثورة في علم النفس، وكانت اهتماماته الأساسية تنحصر في دراسة الحياة النفسية الداخلية للفرد؛ وحسب هذه النظرية فالشخصية تبنى عن طريق مراحل والتي اعتبرهم المحاور التي تنمو في فلكهم الشخصية "إذ يرى أن كل طفل يمر بسلسلة من مراحل النمو المتتابعة وأن ما يخبره الطفل خلال هذه المراحل يحدد خصائص شخصيته كراشد"¹ بمعنى أن الخبرات والتجارب الأولى من حياة الفرد يكون لها وقع في تشكيل شخصيته المستقبلية وهذه المراحل هي :

أولا المرحلة الفمية : وتبدأ من الميلاد إلى غاية السنة الأولى حيث تشهد أول علاقة بين الطفل و أمه حيث تقول "وينكوت" " إن الأساس الحقيقي الوحيد للعلاقة بين الطفل و أبيه وأمه ومجتمعه هو العلاقة الأولى الناجحة بين الأم وصغيرها "2 وسميت كذلك لأن في هذه المرحلة يتحقق الإشباع عن طريق الفم من خلال الرضاعة التي تحقق له إلى جانب الغذاء لذة جنسية ويتميز الطفل في هذه الفترة بالنرجسية المطلقة فهو لا يحب إلا نفسه ويستمد إشباعه من مصدر ذاتي وهو الفم" كما يتحمل الثدي جزءا من هذه النرجسية الأولية إنه أول موضوعات الحب عند الإنسان " 3 إذ لا يميز الطفل خلال هذه المرحلة بين جسمه وثدي أمه وتظهر لديه مشاعر من الإتكالية الكلية .

ثانيا المرحلة الشرجية: تلي المرحلة السابقة أي في السنة الثانية تقريبا وتستمر إلى غاية السنة الثالثة وسميت كذلك لسببين أولهما أن الطفل يحصل على خبرات اللذة من خلال التبرز أما السبب الثاني هو أن تدريب الطفل على التبول أو الإخراج يصبح مشكلة كبرى ولهذا "يرى علماء النفس أنه عندما يصل الطفل إلى هذه المرحلة يواجه بوظيفتين أساسيتين هم الإبقاء أو حبس البول والبراز أو الإخراج (إخراج البول

¹ محمد السرخي إبراهيم ، الجوانب السلوكية في بناء الشخصية - مقارنة بين المنظورين الغربي و الإسلامي، هبة النيل العربية - الجيزة - ،ب. ط ، 2011 ، ص 48 .

2 روز الأشقر سلت ، ترجمة خليل أحمد خليل ، الابن البكر وجه مميز ، دار الفكر اللبناني . بيروت ط 1 ، 1997 ، ص 37.

3 محمد أحمد النابلسي ، فرويد و التحليل النفسي ، دار النهضة العربية بيروت . ،ب . ط ، 1988 ، المرجع السابق ، ص 57.

أوالبراز).¹ أضف إلى ذلك فإنه في هذه المرحلة يحدث الفطام بعد الاتصال الكبير بين الأم وطفلها" يظهر أول وعي مكاني للعالم مع الفطام فهذه المرحلة تفك الارتباط بين التفاعل الأم والولد حيويًا، وهكذا تكون مصحوبة بمسافة عاطفية وتمايز عن الأم".²

ثالثا المرحلة القضيبية: تبدأ تقريبا من السنة الثالثة إلى غاية السنة الخامسة و كما تشير التسمية فإن العضو الذكري يلعب دور رئيسي في هذه الفترة فيكون مصدرا لعقدة الخصاء بالنسبة للذكر وغيابه عند الأنثى يكون سببا لعقدة ألكترا وتتداخل هذه المرحلة مع المرحلة الأوبىبية .

- **المرحلة الأوبىبية :** تبدأ من السنة الرابعة إلى السنة الخامسة و التي تتميز بالصراع بين الطفل ووالديه من الجنس الآخر ويطلق عليها بالصراع الأوبىبي حيث يظهر طرف ثالث في العلاقة وهو الأب يسميها فرويد بالمثلث ألكلثقي أو العلاقة الثلاثية التي تشمل الطفل، الأم و الأب (عضو جديد في العلاقة) في هذه المرحلة يتحول الطفل من تركيز حبه فقط على ثدي أمه كمصدر لإشباع جوعه لكامل جسمها، " وتصبح الأم أول مغوية له فيحاول الطول مكان والده ويشعر برغبة في منافسته ولأنه يلاحظ غياب القضيب في الأعضاء التناسلية الأنثوية يصبح خائفا من فقدانه بدوره قضيبه وهذا الخوف من الخصاء يولد له عقدة الخصاء " ³ فيجعله يتراجع عن رغباته نحو أمه، ونجد الأنثى يزداد تعلقها بأبيها (عقدة ألكترا).

رابعا مرحلة الكمون: وتبدأ من السادسة إلى العاشرة من العمر "تشهد هذه المرحلة ضعف الدفاع الغريزي و كبتة لدى الطفل ليس بسبب النمو البيولوجي فقط و إنما بسبب الأوضاع الثقافية و الخلقية " ⁴ إنها المرحلة التي تشهد الهدوء من الناحية الدينامكية، ولا يعيد تنشيط الدفاعات قبل المرحلة التناسلية إلا في مرحلة المراهقة "فإذا أتم الأنا بنجاح إزاحة هذه الدفاعات و التسامي بها فإن الشخص ينتقل إلى مرحلة النضج الأخيرة، المرحلة التناسلية " ⁵.

1 سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية - الأزاريطة - ب. ط. ، 2009 ، ص 235.

2 روز الأشقر سلت ، المرجع السابق، ص 38.

³ محمد أحمد النابلسي ، المرجع السابق ، ص، ص76-77

⁴ كريمان البدير ، تقويم نمو الطفل ، دار الفكر ، عمان ، ط 1، 2008، ص 121.

⁵ كامل أحمد سهير ، سيكولوجية نمو الطفل ، دراسات نظرية وتطبيقات عملية، مركز الإسكندرية ، القاهرة ، ب ط ، 1998، ص 91

خامسا مرحلة المراهقة: و تبدأ من إحدى عشر سنة إلى ثمانية عشر سنة أين يتم فيها إعادة تنشيط الاهتمامات الجنسية بفعل النضج الفيزيولوجي ، كما يتم إعادة إحياء عقدة أوديب ، وتتميز هذه المرحلة بالاعتراف بالآخر وتأسيس مشروع الحياة الخاص وهكذا وحسب فرويد ومؤيدوه فإن المراحل السالفة هي السنوات الهامة التي تكون مسؤولة عن تشكيل أنماط الشخصية وتكوين جهازها النفسي الذي يحوي على ثلاث أنظمة تتفاعل فيما بينها:

1- **الهو:** هو الجانب البدائي من الشخصية والذي يولد مع الفرد ويرافقه طيلة حياته ينطوي على الحاجات ، الدوافع ، الرغبات ، الغرائز و النزوات أي كل ما هو بيولوجي بحث لذلك فانه يبحث عن الإشباع الفوري بغض النظر عن الواقع الاجتماعي والزمان والمكان، وكما زادت طاقة الهو زادت معها حدة التوتر .

2- **الأنا:** ينبثق عن الهو والمكون السيكلوجي الذي يحاول إحداث التوازن بين رغبات الهو ومتطلبات الأنا الأعلى من أجل الحفاظ على ثبات الشخصية ،فهو يحاول تهذيب هذه الدوافع وفق مقتضيات الواقع لذلك فانه يحقق رغبات الهو التي تتوافق مع الواقع مثل الأكل و يؤخر بعضها (الدوافع الجنسية) ،ويمنع بعضها الآخر هذه الأخيرة يحاول كبتها في اللاشعور وفي حالة الإلحاح على الظهور فانه يستخدم آليات دفاعية من أجل إشباعها مثل التعويض ، التسامي ، التحويل أو يتم تحقيقها عن طريق التخيل أو الأحلام هذه الأخيرة هي الجانب اللاشعوري .وأهم مقومات الأنا القوية السليمة الذي يتمتع صاحبها بتكامل الشخصية والصحة النفسية هي :الإرادة ، النضج الانفعالي ، البناء الخلفي غير المتمزمت.¹ لذلك فإن تعلم الفرد منذ الطفولة على ضبط النفس والاعتماد عليها وتنمية الثقة بالنفس أمر ضروري تجنباً لأنا طفولي غير قادر على التوفيق بين مختلف متطلبات الشخصية الذي يؤدي إلى تفككها وتصدعها.

3- **الأنا الأعلى:** يعمل مثله مثل الهو بطريقة لاشعورية، يتأسس عن طريق تشرب الفرد للقيم والمبادئ الأخلاقية الاجتماعية التي تلقاها عن طريق التنشئة الاجتماعية التي حددت له الإطار لأخلاقي الذي يجب عليه الاندراج تحت لوائه من خلال توضيح ما هو مسموح وما هو ممنوع، ما هو حرام وما هو حلال، مما يشكل لديه الضمير الخلفي وحسب فرويد فإن الأنا الأعلى " يظهر أنه يجري انتقاء من جهة

¹ محمود محمد الزمني، سيكلوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة - مصر، ب ط .، 1974 ، ص 139

واحدة ويقوم باختيار قسوة وشدة الآباء وأدوارهم الوقائية العقابية، في حين رعايتهم العاطفية لا تأخذ بعين الاعتبار¹ بمعنى أن الأنا الأعلى يأخذ شكل القسوة الوالدية فقط لأنه يحدد المحظورات التي يجب تجنبها فعلا وفكرا. ويعمل الأنا الأعلى عكس تيار الهو فهو يحاول فرض القيم، والمثل العليا، ويفرض إشباع رغبات الهو كما يعتبر المسئول عن الشعور بالذنب الذي ينتج في حالة اختراق، أو تجاوز القانون الأخلاقي والطبوهات المحددة. ويشكل الأنا الأعلى حسب نظرية برقلمر جاكيس Jeckels Bergler من جزئين هامين هما الأنا المثالي الذي يخلق بدائي من أجل صيانة النرجسية المهددة للطفل و يحتفظ بالأخص كل الأفكار الطفولية للرشد و Daiamonion والجزء المضاد لليبدو الشعوري² وهذا ما دفع فرويد إلى " تشبيه الإنسان بالآلة البخارية التي تسير بشكل منتظم إذا ما تم تنظيم عملية إطلاق البخار وتوجيهه لتشغيل مختلف الأجهزة ، أما إذا زاد البخار وبقي محتبسا ولم يجد منفذا للخروج أو التسرب فسيعمل على الضغط على جدران الخزانة المحتبس بها حتى يجد طريقه إلى الخارج عن طريق النفاذ من أضعف نقطة في الجدار مسببا وراءه أضرار مختلفة تبعا لطبيعة ومستوى الضغط وأسبابه وحجم البخار"³ أي أن توازن الفرد يتحقق في حالة إشباع رغبات الهو الفرد بشكل مقبول، أما إذا زادت رغباته وتم كفها وكبتها فإنها تضغط إلى أن تجد طريقة للخروج مما قد يؤدي إلى إحداث أضرار مختلفة .

2-3 النظرية السلوكية :

على عكس نظرية التحليل النفسي اتخذت النظرية السلوكية منحى آخر في دراسة نمو الشخصية يقوم على استثمار الصلة بين الفرد ومحيطه الخارجي، المتمثلة في مجموع السلوكيات الملاحظة التي حسب اعتقادهم تأسس الشخصية تحت عبارة " نحن ما نفعل " ⁴ أي أن شخصيتنا نابعة من أفعالنا السلوكية هذه الأخيرة محكومة بقوى معينة في البيئة ، وقد اختزل واطسون النشاط الإنساني في المزدوج " مثير والاستجابة" وقصد بالمثير سواء داخلي أو خارجي كل حركة قادر على إحداث استجابة قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة هدفها إحداث التوازن أو التكيف، وفي هذا الصدد يقول واطسون " إذا ما أبصرت تفاحة على شجرة سأسلق عليها و أباشر بالأكل، وحين أشبع تكف تقلصات المعدة ومع أن الشجرة مازالت ملئ بالتفاح ،

¹Edmund Bergler, La névrose de base, Payot – Parise,2000,P 131.

²Edmund Bergler; Ibid ;P 131.

³ محمد السرخي إبراهيم ، المرجع السابق ،ص،ص 34 ،35.

⁴BougerolThierry ,Développement psychologique : personnalité et tempérament–http://

www.medatice –grenabe.fr ;le 24/06/2014 à 13:24

فلن ألتقطها ولن أكلها ، ثم إن الهواء المصقع يثير البرد ، فسأتحرك حتى أتجنب البرد ، ولكن بعد أن أكون قد تجنبت الهواء لن يدفعني شيء إلى الحركة " ¹

ونجد واطسن يرى أن السلوك هو استجابة تبدأ بإثارة عضو الإحساس وتنتهي بالفعل الحركي حتى الانفعالات حسب ما هي إلا تغيرات عضوية داخلية وتغيرات خارجية؛ أما بالنسبة للميل و التفضيل للمواضيع الخارجية فإنها تتوقف على التأثير الخارجي السلبي أو الإيجابي المتكرر لهذه المواضيع، وإثبات ذلك أمكن واطسن تشكيل العصاب التجريبي من خلال تجربة حالة الطفل ألبيرت " إذ لاحظ أن الطفل لا يظهر أي خوف أمام فأر أبيض وأنه يمكن إحداث استجابة ارتعاش وخوف بواسطة صوت مفاجئ وعنيف وذلك بالضرب على قضيب من حديد. ربط الباحث حينئذ هذين المنبهين بالضرب على القضيب الحديدي في نفس الوقت الذي يمد البيرت يده اتجاه الفأر الأبيض بعد تجارب قليلة تم ربط هذين المنبهين إذ أن مجرد رؤية الفأر تولد بكاء وهروب ألبيرت وأن استجابات الخوف هذه كانت أيضا مسببة عن طريق رؤية أرنب ، كلب ، فرو " ² مما يعني حسبه أن تشكل العصاب يتم من خلال اقتران القيام بفعل ما يحقق رغبة معينة بالعقاب الذي يسلط عليه من الخارج وما ينتج عنه من ألم ، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور استجابة انفعالية سلبية، وكلما تعرض لنفس الموقف ظهرت نفس الاستجابة الانفعالية السلبية، لذلك فإن العلاج وقف منظور السلوكيون يكون باللجوء إلى تقديم مكافأة (قطعة من الحلوى) للطفل في الوقت الذي يدرك فيه المنبه (الفأر) الذي يثير خوفه، وكلما اقترب من المنبه يتوالى تقديم المكافأة إلى أن يصبح قادر على لمسه و الإمساك به .وهو نفس مبدأ بافلوف الذي اعتماده في التعلم بالاشراط الكلاسيكي في تطوير استجابات الفرد وبالإسقاط تكون "ابتسامة الطفل وهو نائم كمثال ، مجرد ردة فعل ناتجة عن هرمون النيوروببتايد-Neuro péptide الذي يفرزه الدماغ ، إلا أن الأم تتعامل مع هذا الرد الفعل البيولوجي على أنه ابتسامة حقيقة لطفلها فتستجيب لذلك بفرح ولان الطفل يلاحظ سعادة أمه كلما ابتسم ، فيبدأ بالابتسامه كلما رآها " ³ وهكذا يتحول رد الفعل البيولوجي بالتعلم عن طريق الاشرط الكلاسيكي إلى سلوك اجتماعي .

¹ محمد زيغود ،أفاق علم النفس بين التحليل و القياس ، دار الهادي .بيروت . ، ط 1 ، 2006 ، ص 27.

² وينفريد هوبر ،ترجمة د. مصطفى عشوي ،المرجع السابق ،ص 274.

³ موزة المالكي ،علم النفس حول العالم- الثقافة النفسية - ، دار النهضة العربية -بيروت - ، العدد الثاني و العشرون -المجلد

السادس -نيسان 1995- ،ص 19

أما سكينر فاعتبر أن تعلم السلوكيات الاجتماعية يرجع إلى نوع آخر من الاشتراط هو الاشتراط الإجرائي ، ويقصد بالاشراط الإجرائي هو العملية التي يتفاعل بها الفرد مع محيطه، وما يرتبط بها من نتائج تؤثر في تكرار السلوك أو الكف عنه " إذ يرى أن عملية التعلم لم تعد مجرد استجابة مباشرة للمثيرات الخارجية فقط بل هي عملية ترسيخ واستقرار لهذه الاستجابة بواسطة التعزيز " ¹ بمعنى أن التعلم لا يتم اكتسابه إلا إذا اقترن بتعزيز كل سلوك يقترب من السلوك المرغوب فيه ، ومثال ذلك أن الطفل يعزز ليعمل أصوات قريبة من الكلمات المفيدة في لغته الأصلية ، وعندما يزداد عمره يجد تعزيزا فقط للقيام بكلام مفيد وهكذا يتم تعلم الكلام انطلاقا من تعزيز كل استجابة صوتية تقترب من الكلمات ثم تعزيز كل استجابة تعبر عن كلمات . ولكن لا يتوقف التعزيز على الشكل الايجابي فقط بل يوجد تعزيز سلبي المتمثل في العقاب مثل الضرب ، التوبيخ ، ويؤكد سكينر بان العقاب لا يؤدي بالضرورة إلى إضعاف تكرار السلوك بل " أن العقاب قد يؤدي إلى كبح مؤقت فقط للسلوك غير المرغوب لدى القائم بالعقاب " ² أي أن الفرد قد يكبح السلوك غير مرغوب حتى يدرك غياب العقاب ليتم إعادة القيام بالسلوك.

ونجد ثورنडाيك يقدم نموذج آخر لاكتساب السلوك في حل المشكلات يقوم على مبدأ المحاولة والخطأ ، وهنا تحدد المحاولة والخطأ الزمن المستغرق، وعدد الأخطاء المرتكبة في الوصول إلى الهدف، إذ أن الفرد بعد عدة محاولات يصل إلى الاستجابة الناجحة مثال ذلك تعلم المشي بعد عدة محاولات يتخللها العديد من الفشل يتمكن من المشي .

كما يرى أن الارتباط بين المثير والاستجابة يعتمد على مجموعة من القوانين وهي :

- **الاستعداد أو التهيؤ:** ويعني العلاقة بين الحالة التي تكون عليها وحدة الاتصال العصبي لدى الفرد من جهة التي تعتمد على النضج والممارسة ونمط المثيرات التي تتفاعل معها لذلك كلما كانت وحدة التوصيل مستعدة ومهيأة للاستقبال فإنها يمكنها اكتساب السلوك.
- **التدريب:** يقصد به الممارسة والتكرار التي تعمل على تقوية الرابطة العصبية بين المثير والاستجابة أما إذا أهملت الصلة بين المثير والاستجابة لفترة طويلة من الزمن أدى إلى إضعاف الرابطة العصبية بين المثير والاستجابة .

¹ زكريا محمد ، دواودي شريكي ، أ. آمال بوخيزة ، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول والثاني في إطار الجهاز المؤقت ، مديرية التكوين - الجزائر -، الإرسال الثاني ، ب ط ، 1999 ، ص 11.

ALLN . BEM B ² ترجمة علاء الدين كفاي ، مايسه أحمد النيال ، سهير محمد سالم ، نظريات الشخصية . الارتقاء . النمو . التنوع ، دار الفكر . عمان . ط 1 ، 2010 ، ص 585.

• الأثر: يدل على الانطباع الذي تخلفه الاستجابة لدى الفرد الرضا أو الانزعاج فتعزيز الارتباط العصبي بين المثير والاستجابة يتوقف على الارتياح والانزعاج حيث يقول ثورندايك "إنه إذا قام ارتباط قابل للتغير وكان مصحوبا أو متبوعا بحالة مرضية فإن قوة الارتباط تزيد. أما إذا قام الارتباط وكان متبوعا أو مصحوبا بحالة مزعجة فإن قوته تضعف" ¹ إذ كلما تركت الاستجابة انطباع ايجابي أدت إلى تكرارها وكلما أعطت انطباع سلبي أدى إلى حذفها واستبعادها .

وعليه حسب أنصار المدرسة السلوكية فإن الشخصية تنمو من خلال تطور السلوكات التي ترتبط بالمحيط الخارجي ،ولذلك يلعب التعلم سواء عن طريق الاشرط الكلاسيكي أو الإجرائي دور هام في توجيه السلوك وفق النمط الاجتماعي المعيش ،كما أن التعلم يمكن من تكرار الاستجابة الناجحة وذلك عن طريق العادة التي تعمل على "إعطاء الفرد شيئين في آن واحد : 1- تهبه حدس الماضي واستمراره .2- تمنحه معنى الماضي ودوامه مع اتصاله بالحاضر" ² أي تصنع الماضي وتعمل على ضمان تقدمه بشكل ثابت .

أما اضطراب الشخصية فيرجع إلى استجابات خاطئة تشكلت تدريجا من سلاسل معينة من الأفعال المنعكسة .

3-3- النظرية المعرفية :

لقد وجدت النظرية المعرفية في العمليات الفكرية أي محتوى ومكانزمات الفكر مسار في تحديد تطور الشخصية حيث ترى هذه النظرية أن نمو الشخصية يعتمد على سيرورات التفكير الذي عرفه دونيس " Denis " « حامل التمثلات ذات الطبيعة النفسية نتاجات معرفية العاكسة ما يحتفظ به الفرد من تفاعلات مع المحيط » ³ بمعنى أن التفكير هو العملية المتضمنة التمثلات، وهي عبارة عن صورة ذهنية تحمل صبغة نفسية من خلال الميل الايجابي أو السلبي لمواضيع ونتاجات معرفية، من خلال ما تتطوي عليه من أفكار ومعتقدات تتحدد أثناء تفاعل الفرد مع المحيط .

¹ فاخر عاقل ،مدارس علم النفس ، دار العلم للملايين . بيروت . ط1 ، 1981 ، ص 149

² عدنان البيبي ، المرجع السابق ، ص 161

³ Morandi Franc ,LaborderieRene ,Dictionnaire de pedagogie ,Nathon,Paris d,E2,2009 ,p 104.

لذلك فان الشخصية تتحدد وفق المعرفيون من خلال ¹:

1. طريقة معالجة المعلومة: ما يميز الفرد عن آخر هو فاعلية عملياته العقلية أو أفضليته أمام وضعية مقدمة، مثلا قدمت سؤال لمجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أيام قليلة قبل امتحان شهادة البكالوريا مصطفى تلميذ في السنة الثالثة ثانوي في صبيحة يوم امتحان شهادة البكالوريا، وأثناء ذهابه لإجرائه صادفه شخصا مرميا على قارعة الطريق وهو ينزف اثر إصابته بطعنة سكين ، فهاله المنظر وتأثر فتوقف قليلا والحيرة تأكله أيساعده وإن بقي لمساعدته لن يتمكن من اجتياز الامتحان وسيفوته ويضيع سنة كاملة وإن تركه سيتمكن من حضور الامتحان ولكن الشخص قد يموت. والسؤال المطروح الآن لو كنتم مكانه ماذا تفعلون ؟ لقد اختلفت أجوبة المبحوثين بين أنقاضه خوفا من موته لأنه لا يمكنهم احتمال تأنيب الضمير، وأجاب البعض الآخر بالذهاب لإجراء الامتحان لأنه مصيري بالنسبة لهم وأن الطريق لاشك سوف يمر به آخرون وينقضونه ، في حين قال الآخرون أنهم سوف يذهبون لإجراء الامتحان وهذا خوفا من موته وهم يحاولون انقاضه وهو ما ينجر عنه مضايقات أمنية. تدل هذه الإجابات على الزاوية التي ينظر من خلالها الأفراد إلى طريقة معالجة الموضوع .

2. التمثلات الذهنية : يتميز الفرد من خلال محتوى وبنيات التمثلات باعتبارها الخريطة التي يستطيع الإنسان من خلالها أن يفهم ويدرك ويفسر الأشياء والمواضيع وما يترتب عن ذلك من أفعال سواء سلبية أو ايجابية، مثلا في بحث أجريته عن نمو الصورة الذهنية عند الطفل من 6 سنوات إلى 9 سنوات قمنا بروي قصة النملة وهي تحمل شخصيات حيوانية وهي النملة ، الفراشة ، العنكبوت ثم طلبنا من الأطفال تجسيد القصة من خلال رسمها بالاعتماد على صورة الذهنية التي كونها كل واحد منهم وهنا وجد الأطفال من 6 سنوات إلى 7 سنوات صعوبة في تجسيد الصورة كما استغرق الرسم لديهم مدة طويلة وعموما عند مقارنة للرسومات تبين لنا :

❖ كلما زاد العمر الفرد توسعت تفاصيل صورته الذهنية.

❖ يختلف كل فرد في شكل الموضوع الواحد .

❖ الصور الذهنية لا تحترم الأبعاد الحقيقية .

¹ M. Huteau ,Style cognitif et personnalité :la dépendance-indépendance a l'égard du champ ,universitaires de Lille,p 10.

❖ كل فرد يختار التفاصيل التي يريدها .

3. الدوافع: يتصرف الفرد وفق تمثله لأهداف النشاط أو الحاجات المثارة، مثلاً في منطقة مزعران تلميذات مرحلة التعليم الثانوي يختلف تمثيلهن للهدف من الدراسة فبعضهن يدرس ليصبح طبيبات أو مهندسات، في حين البعض الآخر للحصول على مهنة ما يحسن بها ظروفهن المادية، في حين البعض الآخر لأنهم لا يريدن البقاء في البيت وبمجرد خطبتهن يتوقفن عن الدراسة ويتزوجن .

أما ولترميشال Walter Mischel فقد حدد خمسة فئات من المتغيرات المعرفية تقوم عليهم الشخصية وهي¹:

(1) الكفاءات: ويقصد بها الخصائص المعرفية التي يملكها الفرد من أجل تحقيق سلوك متوافق وهي معالجة الموضوع، الدمج الاجتماعي، والتفاعل مع المحيط ومثال ذلك أن العمل في وظيفة معينة براحة يقتضي إقامة علاقات مع الآخرين المتواجدين معك في مكان العمل، لذلك الفشل في إقامة علاقات جيدة يجعل الشخص غير قادر على العمل.

(2) إستراتيجية الترميز: الذي هو بناء شخصي انطلاقاً من الرؤيا الخاصة للعالم ، وهذا ما يخلق مرجعية لمخططاتنا المعرفية نحن نقارب ، نلاحظ، نترجم، نصف الأحداث، ولكننا نختلف في وظيفة التمثلات الذهنية ، فليس الوضعيات الموضوعية هي التي تحدد سلوكياتنا لكن رؤيتنا الشخصية وترجمتها لها ، فشخصين ليس لديهم نفس ردة الفعل مقابل وضعية بسبب عيشها بطريقة مختلفة.

(3) التوقعات: إما مقابل مثير معروف مثلاً توقع رؤية التلاميذ يخرجون من المدرسة عند سماع الجرس على الساعة 12.

_ تتعلق بتوقعاتنا مقابل سلوكياتنا، مثلاً عند شراء شيء نتوقع هل البائع مهذب ولطيف، إذا تحققت توقعاتنا، بمعنى السلوك كان جد مطابق ،بالمقابل إذا كانت التوقعات ليست متوافقة نصبح نرى ثانية سلوكنا ونضعه في أسئلة، وبهذه الطريقة يمكننا تأكيد سلوكياتنا و تمثلاتنا الذهنية التي لدينا عن محيطنا وهذه التمثلات تعطي رؤية شخصية . مقابل هذه الوضعية علينا تقييم وتحديد كيف علينا الإجابة ثم تحقيق السلوك الذي يتناسب مع الوضعية وبالتالي بناء قواعد السلوك لكل وضعية .

¹ Michel Hansenne, Psychologie de la personnalité , Boeck _ Bruxelles_, 2007, P 89.

(4) **القيمة الذاتية للشخص:** وهي نتائج توقعات الشخص لسلوكاته، والتي تحفزه للتفاعل وتوجهه.
 (5) **نظام التنسيق الذاتي و المخططات:** الأفراد لديهم أهداف في الحياة ويضعون مخططات ويقومون بما يجب لتحقيق هذه المخططات بشكل محسوس .

ووفق هذا المنحى فقد أرجع بيك Beck ردود الفعل نتيجة تفسير، وتحليل المثيرات الخارجية وفق النظام المعرفي العقلي الداخلي؛ ويحدث الاضطراب عندما يكون عدم الاتفاق بينها لذلك فهو يجد أن " استجابة العصاب تتصف بالوعي المكثف بالذات والتفسير الخاطئ للمثيرات غير الضارة بأنها تمثل خطر كبير " ¹ أي أن استجابة الأفراد بطريقة مضطربة يعود إلى الانتباه والتركيز على الذات والتحليل الخاطئ للمثيرات الخارجية، ومثال ذلك إن معانات الفرد بالاكئاب تنتج لانحراف العمليات المعرفية للمرضى واستثمارهم للتمثلات ذهنية للذات والآخر بشكل سلبي²، مما يخلق له تفكير ألي ينحصر في الحكم السلبي للذات بكل الأحوال واستدلال تعسفي لذاته وللآخر . ولكي تتحدد الشخصية فان بياجى اعتبر أن هناك مراحل يجب المرور بها وهي :

1. المرحلة الحسية الحركية: (من الميلاد حتى نهاية السنة الثانية):

تبدأ بالاستجابات الفطرية المتمثلة في حركات الأطراف والرأس، المص والتي تقوم عليها المكتسبات التي يطلق عليها الاستجابات الدائرية البدائية التي عرفها بدر الدين عامود بأنها " تمثل مكرر و آلية تنمو عن طريقها الخطة، فالطفل يقوم بالفعل ويهتم بالنتيجة ويكرر الفعل ذاته وهذا التكرار هو ما سماه BALDWIN الاستجابة الدائرية " ³ أي أن استجابات الطفل الصادرة والمتمثلة في الإمساك، الشد من نهاية الأسبوع الرابع إلى الأسبوع الثامن عشر تتميز بالطابع العفوي والتكرار بشكل شبه دائم، لتليها بعد ذلك استجابات قصدية أطلق عليها بياجى الحركات الدائرية الثانوية التي تتميز بالتآزر، والتناسق الحس حركي مثل إمساك يد الأم والنظر إليها وذلك من الشهر الخامس حتى الشهر الثامن أو التاسع، وعن طريق هذا التناسق تصبح

¹ سعيد حاسم ، محمد سعيد عطاري، الصحة النفسية للفرد و المجتمع، دار الرضوان - عمان ، ط 1 ، سنة 2014 ، ص 43.

² LeylaAkman, Psychologie de la personnalité 20. Septembre. 2011 P50 <http://www.la-zone.ch;le>

30/06/2014 à 14:04

³ بدر الدين عامود ، علم النفس في القرن العشرين ، من منشورات اتحاد الكتاب العرب - دمشق - ص 397

أفعال الطفل ذات هدف ويصبح لديه تميز بين ذاته والموضوعات الأخرى كما يبدأ في تشكيل مفهوم دوام الشيء .

2. **المرحلة الحسية أو مرحلة ما قبل العمليات :** (سنتان إلى سبعة سنوات):أبرز خصائص هذه المرحلة حسب بياجى هو تطور الوظيفة الكلامية التي تمكنه من إقامة علاقات تواصل واتصال مع الآخرين، وتعتبر خاصية التمرکز حول الذات أهم ما يميز هذه المرحلة، إذ أن كلام الطفل يكون موجه نحو ذاته أو ماسماه بالمناجاة الفردية . ومع نهاية هذه المرحلة تبدأ تجليات الكلام الجماعي تظهر عند الطفل، وفي هذه المرحلة " الفكر يتركز على التصور دون استعمال عمليات منطقية كي تسمح له بتنظيم المعطيات والمسائل على أساس منطقي بل يبقى التفكير محدودا بالإدراك"¹ أي يمكن استحضار الشيء ذهنيًا حتى في غيابه لكنه لا يتعرف على الجوانب المختلفة له مثلًا التحولات ، كما تتطور الوظيفة الرمزية منها للعب، الرسم، التقليد .

3. **المرحلة الحسية :** (سبعة سنوات إلى 12 سنة) :في هذه المرحلة يبدأ النشاط الذهني بالتوجه نحو الاندماج الاجتماعي بدلا من التمرکز حول الذات باعتبار أن الطفل دخل إلى المدرسة مما يجعل قاموسه اللغوي يصبح أكثر ثراء بالكلمات و يكتسب العديد من المعايير الاجتماعية، والأخلاقية التي ترتبط بشكل كبير بالإحساس، يكتسب مفاهيم "العمليات العكسية، الاحتفاظ بالقياس والتصنيف، يصبح لديه تفكيره الخاص ويتقبل رأي الآخرين و مشاعرهم"² ويرجع هذا إلى النضج العصبي الذي يمكنه من التركيز و الانتباه.

4. **المرحلة المنطقية أو مرحلة العمليات الشكلية (12 سنة إلى 16 سنة) :**

يتم فيها طرح الفرضيات والتحقق من صحتها تقديم أحكام استدلالية واستنباطية منطقية، حل المسائل عن طريق تصور لكيفية حلها، " فالأحداث يمكن الآن تصورها ومعالجتها رمزيا والتفكير فيها وتقييمها والتخطيط لها دون الاتصال المباشر بالمظاهر المادية لهذه الأحداث " ³يعني أنه يمكن إدراك الأشياء والأحداث ومعالجتها دون رؤيتها، كما تكتمل البنيات الفكرية

¹ مصطفى ميموني ، بدرة معتصم ميموني ، المرجع السابق،ص 85.

²C AussillouxJP Raynaud Développementde l'intelligence, aspects normaux et pathologiques ,http://www.medecine.ups-tlse.fr; le 18/05/2014 à 13 :11

³ريتشاردس . لازاروس ،ترجمة سيد محمد غنيم، الشخصية ، دار الشروق بيروت، ط 4، 1993، ص 90.

الزمان ، المكان ، تمثل المفاهيم المجردة الخير، الشر العدالة ، كل هذا يجعل المراهق يجاوز الفكر الواقعي إلى المحتمل لذلك يدخل في أحلام اليقظة وعالم خيالي .

3-4- النظرية الاجتماعية المعرفية:

ذهب أنصار النظرية الاجتماعية المعرفية أننا نتعلم مجموعة من السلوكات انطلاقاً من ملاحظة سلوكات الآخرين، كما أن سلوكاتنا تتحدد بعوامل المحيط من خلال التفاعل مع الوسط، وعوامل شخصية المتمثلة في العوامل المعرفية، معتقدات، توقعات، الإدراك الذاتي، متغيرات بيولوجية مثال ذلك مرافقة سلوك القلق تصريف هرمون الأندروفين Endorphines والأندروجين Endogènes. ومن أبرز الذين ركزوا على فكرة التعلم بالملاحظة في سيرورة نمو الشخصية ألبرت باندورا Albert Bandura حيث يرى أن الفرد يتعلم نماذج السلوك من المحيط عن طريق عنصر الملاحظة الذي يسمح له باقتباس الاستجابات ذات الطابع الإيجابي والمعترفة وفق العرف الاجتماعي وتجنب كل ما هو مرفوض اجتماعياً ولتأكيد ذلك قام بتجربته التالية : "تحضير شريط فيديو يصور رجلاً بالغاً يقوم بأربعة أنواع من الأعمال العدوانية على دمية . ويتلقى القائم بالأعمال العدوانية في نهاية الفيلم مكافأة كأن يقول له شخص آخر : « جيد أنت رجل قوي » وفي الوجه الثاني للفيلم ، توجد نفس الصورة ونفس المشهد إلا أن في نهاية الفيلم يتعرض النموذج إلى عقاب من قبل رجل آخر، ثم قام الباحث بتقسيم عينة الأطفال إلى مجموعتين وكانت تتراوح أعمارهم ما بين أربع سنوات إلى ست سنوات وعرض على المجموعة الأولى شريط الفيلم الأولوعرض على المجموعة الثانية شريط الفيلم الثاني . ثم ترك كلا المجموعتين في غرفة واحدة، وترك معهم الدمية. وأهم ملاحظة سجلها باندورا هي أن هناك اختلاف بين المجموعتين في درجة عدوانية سلوكهم. فالمجموعة التي شاهدت وجه الفيلم الذي يصور النموذج وهو يكافأ على أفعاله العدوانية، كانت أكثر عدوانية من المجموعة الأخرى " وهو ما يعني أن الفرد يتعلم السلوك من نماذج معينة عن طريق:

- ملاحظة و الانتباه للنموذج الذي يتميز بالجاذبية و التأثير سواء كان فعلي أو عن طريق وسائل الإعلام.
- وضوح و بساطة السلوكه وتحدده.

¹ عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي - خلفية النظرية و آلياته العملية - ، المرجع السابق، ص، 96، 97.

- التمثل الرمزي باستعمال التخيل واللغة كإستراتيجية الترميز. واستخدام القدرات الذهنية للاحتفاظ في الذاكرة .
- إنتاج السلوك الذي يتوقف على قدرات الملاحظ على إنتاج السلوك .
- النتائج هل القيام بالسلوك أدى إلى المكافأة أم العقاب أم ليس هناك نتيجة. وبذلك تنشأ تدريجيا لدى كل فرد مجموعة السلوكيات.

4 . الشخصية بين حدود السواء والمرض والاضطراب:

يقصد بالصحة النفسية مدى خلو الفرد من أعراض الاضطرابات والأمراض النفسية وجميع المؤثرات التي تجعله عرضة لعدم التوافق بينه وبين ذاته وبينه وبين محيطه الاجتماعي، وعند تطبيق هذه الفكرة في الواقع نرى أن الأفراد يتفاوتون في درجات الصحة النفسية بين السواء والاضطراب؛ ولكن كيف يمكن التمييز بين الشخصية السوية والشخصية المرضية ؟ هل اضطراب الشخصية هو مرض ؟

شخص يقول أنه يتجنب السير في الأماكن المحتشدة بالناس هل يعني أنه لا يحب أن يقيم علاقة مع الآخرين أيغير اجتماعي (Antisocial)؟
شخص كثيرا ما يستيقظ ليلا يتبادر إلى ذهنه أنه أصبح أعمى يشعل الضوء ليتأكد بأنه لا يزال يبصر له اضطراب الوسواس القهري ؟

اسمع صوت يناديني باسمي أحيانا لدي هلاوس ؟

أرى أشخاص يتحدثون معي ثم يختفون هل أعاني من اضطراب نفسي؟

شخص في سن المراهقة ليس لديه أعداء يعتقد انه تم سحره يتناول مادة معينة (الفاسوخ¹) التي في رأيه تبطل السحر، تجعله يتقيأ كدليل على أنه مسحور هل يعني أنه يعاني من البرانويا؟

شخص في غالب الوقت يتحدث مع نفسه بصوت مرتفع نوعا ما إلى درجة انه لا يبالي بوجود الآخرين أنهم معه أحيانا هل يعاني من الفصام ؟

هي أسئلة كثيرا ما تبادرت إلى ذهننا بل وبحثنا عن تفسير لها ولكن اكتنفها الكثير من الغموض، بل اعتقد سابقا أنها نتيجة قوى شيطانية وأن مسؤولية علاجها تقع على رجال الدين

¹ مادة الفاسوخ مادة صمغية بنية اللون، لها رائحة كريهة عند الاحتراق ، تباع عند العطاريين و يزعم بعض الناس أن لها خاصية في فك السحر و إبطاله.

وليس الأطباء أو العلماء، سنحاول البحث فيها من خلال تحديد كل من مفهومي الشخصية السوية المضطربة والمرضية .

4 - 1 - تعريف الشخصية السوية :تستخدم كلمة سواء في اللغة العربية للدليل على

كل ما هو مستوي أي الاستواء و الإنصاف ¹بمعنى الاعتدال والتوازن.

أما في اللغة الفرنسية فترادف كلمة سواء كلمة « Normal » من « Norma»وهي في الأصل "كلمة لاتينية Equerre وتعني ما يستعمل لرسم زاوية قائمة بهدف المحافظة على بناء عمودي في حالة توازن ²"

وقد اعتبر Jean Bergeret مفهوم السواء على أنه "الاحتفاظ بحالة من التلاؤم الوظيفي في وسط بنية ثابتة" ³ واستخدم برجوري مصطلح الاحتفاظ للدلالة على القدرة على التوافق في استثمار أداء مختلف خصائص الشخصية أي الجسمية، العقلية المعرفية ، والعاطفية الانفعالية من أجل الاستجابة بشكل مماثل في كل الوضعيات المتشابهة بطريقة تمكن من التكيف والوسط المنتمي إليه .

ومما سبق فإننا نستنتج عدة معايير وهي ⁴:

- ❖ السواء بمثابة غياب المرض : في الطب السواء يمكن تعريفه بمثابة غياب المرض، في الطب العقلي ترتبط بالخلو من أعراض المرض العقلي .
- ❖ السواء الإحصائي :يعتبر الأكثر تكرارا ، الأكثر ألفتا ، بمرجعية الأفراد المتوقعون ضمن متوسط منحنى قوس Goseوالذي تتحدد في إطار المعايير الاجتماعية الثقافية .
- ❖ السواء الوظيفي :يعرف السواء الوظيفي مقارنة بقدراته وطاقاته .
- ❖ السواء المثالي : يعتمد على الوظائف النفسية الكاملة أي خارج عن كل الصراعات .

¹المنجد الأبيدي ، دار المشرق - بيروت . ط 1 ، ص 572 .

²Ferrere Rachel: Eléments de psychopathologiehttp:// www.univ-og .fr ;le 01 /12 /2014 à15: 05

³ Jean Bergeret; Ibid

⁴ORGANISATIONS PATHOLOGIQUES DE LA PERSONNALITEhttp //mdc .haut et fait .com, le 17/10/2014 à 16h02

4- 2 - تعريف الشخصية المرضية :

أولا يقصد باللاسواء" الانحراف عن السواء سواء بالزيادة أو بالنقصان "¹إذن اللاسواء هو تغير كمي للحالة السوية الذي ينتج عنه عدم توازن يتجاوز حدود السواء، وبالتالي يشكل مايعرف بالشاذ أو المرضي و حسب شندر Schneider K. الشخصية المرضية هي" بروفييل مميز ونادر إحصائيا وأن التصرفات والسلوكات هي سبب للمعاناة بالنسبة للفرد نفسه ومحيطه "² أي أن الشخصية المرضية لديها صراعات تقوم بمواجهتها بسلوكات غير متوافقة صلبة وبشكل متكرر ووفق ميكانيزمات دفاعية غير مكيفة ومنطوية، إذ تجعل علاقاتها مع الآخرين معقدة تطبعها عدم القدرة على التطور، مما يكسبها ملمح خاص غير مألوف تكون فيه الاتجاهات، والسلوكات سبب معانات وعليه فإننا نلمس ثلاث معايير للتحديد المرض وهو: المعانات الذاتية التي يعيشها المريض ، العجز الوظيفي أي أن الشخص لا يمكنه استخدام وظيفة تم اكتسابها سابقا، وأخيرا الانحراف الاجتماعي أي أن الفرد لا يمكنه التكيف مع محيطه.

4- 3- الشخصية المضطربة :

يقصد بالاضطراب نمط علائقي معرقل لقدرات التكيف النفسية، ومثير ثانوي للمعاناة أو هي حسب Ferrere Rachel "تسمية عامة تشترك خاصة في تأسيس اختلال الوظائف النفسية" وبالتالي اضطراب الشخصية لا يمثل مرض عقلي .ولكن ماهي المؤشرات التي نعتد عليها لتحديد أن هناك اضطراب ؟ ماهي الاضطرابات التي تصيب الشخصية ؟ماهو سبب العرض ؟

حسب D.S.M IV المعايير التشخيصية لاضطرابات الشخصية هي ³:

(1) الطريقة المستديمة من الخبرات المعيشة والسلوكات التي تنحرف بشكل هام عن ماهو منتظر ضمن ثقافة الفرد ، هذه الانحرافات تظهر ضمن على الأقل في مجالين من المجالات الأربعة التالية :

1. المعرفي : (الإدراك ، رؤية الذات ، الآخرين ، الحدث).

¹Perron Roger ,OP.Cit ,p165.

²ORGANISATIONS PATHOLOGIQUES DE LA PERSONNALITE;Op.cit .

³G.Chaillet, M.-A.Croco,et autres ,Mini DSM –IV Critères diagnostiques ,Masson Paris ,P P279 ,280 .

II. العاطفي : (الاختلافات ، الشدة ، تطابق الردود الانفعالية).

III. الوظائف الشخصية .

IV. مراقبة الدوافع .

(2) هذه الطرق المستديمة هي صلبة وتحتاج وضعيات شخصية، واجتماعية جد مختلفة .

(3) هذه الطريقة المستديمة تحرك معاناة دالة أو تغير وظيفة اجتماعية ،مهنية أو ضمن مجالات أخرى هامة .

(4) هذه الطريقة ثابتة وممتدة وأوائل مظاهرها تكتشف في المراهقة أو بداية سن الرشد .

(5) هذه الطريقة المستديمة ليست ناتجة عن إصابة فيزيولوجية مباشرة .

ويقسم D.S.M IV اضطرابات الشخصية الى :

1. **الزمرة A** التي ترتبط بالشخصيات الذهانية التي تضم الشخصيات الاضطهادية *paranoïaques*، الشبيهة فصامية *Schizoïdes*، الفصامية النوع *schizotypiques* أي الأفراد الغريبين والشاذين .

2. **الزمرة B** التي تضم الشخصيات المضادة للمجتمع *antisociales*، الحدية، *borderline* ، الهستيرية *histrioniques* و النرجسية *narcissiques*

3. **الزمرة C** التي تضم الشخصيات المنطوية *évitantes*، الاعتمادية *dépendantes*، والوسواس القهري *obsessionnelles compulsives*

1. الزمرة A:

1.1. الشخصية الاضطهادية *paranoïaques* :

كلمة " *paranoïa* " تعني باللاتينية الجنون ، خبل العقل¹ والتي تتميز بالأعراض النفسية التالية التي حددها ²D.S.M IV:

1. الشك و الريبة التي تجتاحه باتجاه نية الآخرين والتي تترجم مثل نية الإيذاء التي تظهر في بداية سن الرشد والتي تبرز في مختلف السياقات مثل الدلائل على الأقل أربعة من المظاهر التالية :

- I. الفرد ينتظر بدون حجج كافية في الآخرين الاستغلال ، الضرر ، الخداع .
- II. انشغال بظن غير مبرر فيما يخص صدق أو وفاء الأصدقاء و الشركاء .

¹ Angel Sylvie ,Petit Larousse de la psychologie,2005 ,Larousse, p424

²G.Chaillet, M.-A.Croco,et autres,;Op.cit ,pp 180,181.

- III. تردد في الوثوق بالغير بسبب ضغط غير مبرر مفاده أن المعلومة تصبح تستعمل بطريقة غدر ضده .
- IV. تمييز معاني الكامنة، الإذلال، التهديد ضمن التعليقات أو حوادث لا قيمة لها
- V. حقد كبير يعني لا يصفح لمن أذاه أو أهانه أو احتقره .
- VI. إدراك هجوم ضد شخصه أو صمغته في حين لا يراها الآخرون، ورد فعل سريع ومقاومة بغضب .
- VII. شك دائم بطريقة مكرر وبدون مبرر حول وفاء الزوج أو الصاحب الجنسي .
2. لا تظهر حصريا أثناء تطور الفصام أو اضطراب المزاج مع مييزات ذهانية التي لا تنتج عن تأثير فيزيولوجي مباشر لمرض طبي عام .
- وعليه نستنتج أن بنية الشخصية البرانويدية تقوم على الشك المفرط في الآخر، ومدى وفائه له وهذا راجع حسب مدرسة التحليل النفسي إما " إلى وجود صدمة في مرحلة الطفولة ينتج عنها بالنسبة للفرد خيبة أمل عميقة فيما يخص الواقع الاجتماعي والعائلي يتكبد عنها نقص عاطفي، خزني، إذلال تولد عقدة ذنب قوية تنقل إلى الخارج " ¹ وهو ما يجعل الشخص البرانويدي يرى في الآخرين مصدر خطر، وبالتالي تتعدم الثقة بينه وبين الآخر مما يجعله في حرص دائم لمواجهة هذا الخطر حيث يقوم بتأويل سلبي لكل الحوادث والتعليقات (إذلال ، تهديد ، اضطهاد) ما يخلق لديه شحنة كبيرة من الحقد اتجاه المجتمع يعبر عنها بعدوانية من اجل حماية نفسه والمحافظة عليها، ولكنه في الوقت نفسه يفقد تكيفه مع المجتمع أو إلى " هوام الرغبة المثلي التي تأسس مركز صراع البرانويدي للرجل في هذيان موضوع الاضطهاد " ² وهنا قصد فرويد أن الشخص البرانويدي كذكر لديه رغبة دفينية في حب الآخر من نفس الجنس والتعبير عن فكرة «أنا أحبه» ينكرها باعتبارها غير مقبولة بالنسبة لأناه لتصبح «أنا لا أحبه ، أنا أكرهه» ليسقطها إلى «هو يكرهني» وباعتبار أن البرانويدي يملك تقدير عالي لأننا يعيد إنكار التعبير السابق إلى «أنا لا أحبه ، أنا لا أحب أحد ، أنا أحب ذاتي فقط» ويعيش على هذه الفكرة التي تصبح تسير تفكيره وتفقدته التواصل مع الآخر.
- من الناحية المعرفية هذه الشكوك التي تتناوبه حيال الآخر والأحكام الخاطئة، والتأويلات السلبية يصعب تصحيحها، باعتبارها أساليب يستخدمها لتغطية فشله وإسقاطه على الغير لأن لديه تقدير عالي لأننا و الإقرار بالفشل سيخرج كبريائه .

¹Ferrere Rachel: Eléments de psychopathologie Http //www.univ-og .fr ;le/01 /12 /2014 à 15:05

² Angel Sylvie,OP.Cit ,p428

2.1. الشخصية الشبه فصامية Schizoïdes :

استخدم مصطلح فصام Schizophrenia بواسطة الطبيب النفسي السويسري إيوجن بلويلر E. Bleuler وهو اسم مشتق من الكلمات اليونانية " عقل منفصم، Schizein ومعناها انفصام و phren وتعني العقل أي انفصال الصلة بين الوظائف النفسية المختلفة مما يؤدي إلى اضطراب عقلي وانفعالات غير مناسبة¹ و سبب استعمال بلويلر لمعنى العقل المنفصم للإشارة لهذا الاضطراب لان الاضطراب يبدأ في الأساس بانقسام مركز الوعي وهو العقل الذي ينتج عنه تفكك في الإحساس، الإدراك، الانفعال و بالتالي يحدث قطيعة بين الفرد والواقع يمكن ملاحظتها في الأفكار الهذيانية والهلاوس؛ و الشخصية الشبه فصامية هي صورة مخففة من الفصام تتميز بالأعراض النفسية التالية التي حددها D.S.M IV²:

1. أسلوب عام للتخلي بالنسبة للعلاقات الاجتماعية ، وحصراً أنواع التعبيرات الانفعالية في العلاقة مع الغير، التي تظهر في بداية سن الرشد وتبرز في مختلف السياقات ومثل الأدلة على الأقل أربعة من مظاهر الآتية :
 - أ. الشخص لا يبحث عن تقدير العلاقات المقربة بما فيها العلاقات العائلية .
 - ب. يختار تقريبا دائما الأنشطة الفردية .
 - ج. يميل بعض الشيء أو لا يميل إلى العلاقات الجنسية مع أشخاص آخرين .
 - د. لا يحس باللذة إلا في النشاطات النادرة فقط.
 - هـ. ليس لديه أصدقاء مقربين خارج إطار الأهل من الدرجة الأولى .
 - و. يظهر عدم المبالاة بمدح أو نقد الآخرين .
 2. لا تظهر حصريا أثناء تطور الفصام أو اضطراب المزاج مع ميزات ذهانية ، لا تنتج عن تأثير فيزيولوجي مباشر لمرض طبي عام.
- يمكن تلخيص ميزات الشخصية الشبه فصامية بمشاعر الفردانية ، والخصوصية والعزلة والتي يمكن ملاحظتها في البداية على شكل حساسية زائدة والانطواء؛ وترجع أسباب الشخصية الشبه الفصامية إلى نفس أسباب الفصام والتي بدورها تعود إلى عوامل بيولوجية وفيزيولوجية والمتمثلة

¹ حسين فايد ، علم النفس المرضي السيكوباتولوجي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع - الاسكندرية - ، ط1، 2004 ص 100

*الدوبامين مادة كيميائية تتفاعل في الدماغ لتؤثر على كثير من الأحاسيس و السلوكيات بما في ذلك الانتباه، و التوجيه و تحريك الجسم. و يؤدي الدوبامين دورا رئيسيا في الإحساس بالمتعة و السعادة و الإدمان .

**السيروتونين أحد أهم النواقل العصبية الكيميائية التي تستخدمها خلايا الدماغ للتواصل فيما بينها. يساعد السيروتونين في سلامة وصحة العقل حيث أن بقاءه ضمن المستوى الطبيعي يجعل الإنسان سعيدا، هادئا، أكثر تركيزا، أقل قلقا و أكثر استقرارا عاطفيا.

² .Chaillet, M.-A.Croco,etautres,OP.Cit ,PP 181,182,.

في "فرط الدوبامين* الذي يؤدي إلى إثارة الهلاوس ونقص السيروتونين** الذي ينتج عنه حالة من الاكتئاب والانهيار"¹

وقد وجد اتجاه أيد دور الوراثة في تشكل الاضطراب إلى الأبناء إذا كان أحد الوالدين مصاب وتزداد درجة الإصابة إذا كان الاثنان معا. في حين اعتبر آخرون أن الإصابة ترجع إلى عوامل المحيط التي ينشأ فيها الأبناء و التي تكون مشابهة للمثيرات التي يعيشها الآباء .

أما من الجانب النفسي فقد أرجعت مدرسة التحليل النفسي السبب إلى " تشوها شديدا للأداء النفسي وتفكك لوظائف الأنا الذي يؤدي إلى اختلال اختبار الواقع"² فحسب فرويد ينمو الأنا في البداية خلال المرحلتين الفمية والشرجية ولكنه يعجز عن تشكيل ملامح واضحة تفصل بين حدود الذات والعالم الخارجي مما يجعله غير قادر على مواجهة الواقع هذا ما يؤدي إلى النكوص إلى المرحلتين السابقتي الذكر متجسداً في إهمال الذات واللغة غير مفهومة .

أما فريدا فروم رايشمان فقد أرجعت السبب إلى الأم والتي اعتبرتها " باردة وغير وثيقة الارتباط . ويشمل نقص الدفء والحنان الناجم عن ذلك بالنسبة للطفل الأساس للميل نحو الفصام "³ أي أن العلاقة الأولى التي يقيمها الطفل مع الأم تكون ضعيفة الاتصال وغير مشبعة بالعاطفة مما يجعل الطفل غير قادر على تجريب تقاسم الحياة الانفعالية بل الميل إلى الانطواء والعزلة .

3.1. الشخصية الفصامية النوع schizotypiques:

استخدم مصطلح الشخصية الفصامية النوع من طرف "ردو Rado في السنوات الخمسينات لتعريف كيان يرتبط بتهديد جيني النوع للفصام"⁴؛ والشخصية الفصامية النوع هي نمط من الشخصية التي تشبه كثيرا الفصام والتي تتميز بمجموعة من الأعراض النفسية التي حددها D.S.M IV⁵ وهي :

¹ Hervé JAVELOT, La schizophrénie : psychopathologie et traitements, Formation 2013 Préparateurs en pharmacie hospitalière Http // www.aphal.adiph.fr ; le 2014/10/06 ; 13:47

² فايد حسين ، المرجع السابق ، ص 109 .

³ تأليف Reinecker Hans ترجمة د.جميل رضوان سامر ، علم النفس الإكلينيكي أشكال من الاضطرابات النفسية في سن الرشد ، دار الكتاب الجامعي . غزة ، ط 1 ، 2009 ، ص 571 .

⁴ Jean Michel Azorin, Maladies et Grands Syndromes – Trouble de lapersonnalité, Mai

2005 Http//www.medidacte.timone.univ-mrs.fr ; le 01/07/2014 à 14 :41

⁵ .Chaillet, M.–A.Croco, et autres, OP.Cit ,PP 182,183.

1. أسلوب عام من القصور الاجتماعي والشخصي ملاحظ بانزعاج حاد وكفاءات معزولة في علاقات قريبة، بخلط معرفي، وإدراكي، وسلوكات شاذة. الاضطراب يظهر في بداية سن الرشد ويبرز في مختلف السياقات، ومثل الأدلة على الأقل 5 مظاهر التالية:
 - I. أفكار مرجعية (باستثناء الأفكار الذهانية المرجع).
 - II. اعتقادات غريبة أو تفكير خيالي الذي يؤثر في السلوك والذي ليس له علاقة مع المعايير الثقافية للجماعة الفرعية (مثلا الخرافات، الاعتقادات بموهبة العرافة، الحاسة السادسة، عند الطفل والمراهق، الأحلام أو الهواجس الشاذة)
 - III. إدراك غير معتاد، خصوصا الهلاوس الجسدية
 - IV. تفكير ولغة غريبة (مثلا مبهم، ظرفي، استعاري، معقد ونمطي).
 - V. تفكير ارتيابي أو اضطهادي .
 - VI. عدم كفاية أو فقر عاطفي .
 - VII. سلوكات أو مظاهر غريبة، شاذة .
 - VIII. غياب الصديق المقرب خارج الوالدين من الدرجة الأولى .
 - IX. قلق حاد في وضعيات اجتماعية والذي لا ينخفض عندما يكون الفرد في وضعية مألوفة، والتي تفرضها مخاوف اضطهادية أكثر من الأحكام السلبية على الذات .
 2. لا تظهر حصريا أثناء تطور الفصام أو اضطراب المزاج مع مييزات ذهانية، لا تنتج عن تأثير فيزيولوجي مباشر لمرض طبي عام. وعليه تركز الشخصية الفصامية النوع على محدودية العلاقات الاجتماعية والميل إلى العزلة من خلال خلق عالم خاص به يتأسس من خلال الأفكار الغريبة، و السلوكات الشاذة ومشاعر القلق مما يجعلهم يعيشون على هامش الحياة، أم أسبابه فهي نفس أسباب الفصام .
- 2. الزمرة B :**

1.2. الشخصية المضادة للمجتمع antisociales :

antisociales أو psychopathique أو sociopathique مصطلحات تدل على فئة من الأفراد الذين يسيرون عكس نظام المجتمع وقواعده وقوانينه وهذا ما جعل بريشارد Prichard في أوائل القرن التاسع عشر يقترح اصطلاح " الخبل الأخلاقي " لتحديد الأشخاص الذين لا يلائمون الفئات الطبفسية في ذلك الوقت¹، و قد استخدم بريشارد الخبل الأخلاقي اعتبارا أن

¹ حسين فايد، المرجع السابق، ص 111

الاضطراب يمس الجانب الخلقى للفرد، وذلك لان الشخصية المضادة للمجتمع طابعها العام هو الانحراف عن السياق الاجتماعي للوسط المعيش، ونقصد به معايير المجتمع، وقد حدد D.S.M IV¹ مجموعة الأعراض التي نحكم بها على الشخصية المضادة للمجتمع وهي :

1. أسلوب عام للاحتقار وانتهاك حقوق الآخرين التي تحدث منذ 15 سنة، من الدلائل على الأقل ثلاث من مظاهر الآتية :
 - I. عدم القدرة على الامتثال للمعايير الاجتماعية التي تحدد السلوكيات الشرعية .
 - II. الميل إلى الخداع بمنفعة أو لذة تتحدد بالكذب المتكرر، استعمال اسم مستعار أو الاختلاس .
 - III. الاندفاع أو عدم القدرة على التخطيط المسبق.
 - IV. الانفعال السريع أو العدوانية الدالة بإعادة الشجارات و الاعتداءات .
 - V. الأخطاء الطائشة من أجل حماية نفسه أو المتعلقة بالغير .
 - VI. اللامسؤولية المستمرة المكشوفة بعدم القدرة المتكرر لأخذ على عاتقه عمل ثابت أو احترام واجبات مالية .
 - VII. غياب الندم المكشوف أو بمجرد بأنه غير مبالي أو تبرير أفعاله بالجرح أو سوء المعاملة أو سرقة الغير.

2. السن على الأقل 18 سنة .

3. مظاهر اضطرابات السلوك تبدأ قبل سن 15 سنة .

4. السلوكيات المضادة للمجتمع لا تظهر حصريا أثناء تطور الفصام أو حدث الهوس.

مما سبق نخلص إلى أن الشخصية المضادة للمجتمع تتميز بالتمرد عن النظام العام الذي

حدده السياق الاجتماعي، من خلال عدم احترام حقوق الآخر ، الاعتداءات المتكرر، عدم الشعور بالندم، عدم توقع نتائج أفعالها، وعدم أخذ بعين الاعتبار تجاربها السابقة في إيجاد حلول لمشاكلها؛ وقد أرجع بعض المحللين ذلك إلى عجز أو غياب الأنا الأعلى الذي يمثل الضمير الأخلاقي المشبع بمعايير المجتمع، مما يجعل الجهاز النفسي للشخصية المضادة للمجتمع يسيره نظام الهو القائم على تحقيق لذة الفرد بغض النظر على معطيات المحيط ومتطلباته ضاربا عرض الحائط كل ما هو أخلاقي اجتماعي ثقافي . وعلى عكس ذلك اعتبر فرويد أن " الجانح لا يعاني من ضعف الأنا الأعلى بل من جبروته وصلابته مما يدفع به إلى مواقف تنتهي دائما بالعقاب والحط من قيمته الذاتية لأنه دائما يشعر بالذنب .ويرجع هذا إلى

¹ .Chaillet, M.-A.Croco,etautres,OP.Cit ,PP 183,184.

فشل حل عقدة أوديب¹ وعليه فحسب فرويد أساس الاضطراب يعود إلى عدم قدرة الفرد على تجاوز أزمة أوديب أين يبقى الفرد يظهر تعلقاً بأمه مثل موضوع جنسي وتمثل للأب وعدوانية اتجاهه والرغبة في أخذ مكانه، هذه المشاعر تدفع الفرد إلى الشعور بالذنب ليتكون الأنا الأعلى في شكل صورة أب استهامي مسيطر يجعله يبحث عن العنف لينال العقاب. أما أدلر فقد نسب الشخصية المضادة للمجتمع للظروف التي يعيشها الفرد فقد رأى "أن أغلب المنحرفين هم من بين الأفراد المهجورين و المكروهين . وهم غالباً الأطفال ذوي آباء منفصلين أو مطلّقين، أطفال جاهليين دفء البيت وحميمية الحياة العائلية. فيما بعد لا يجدوا اتفاق مع المجتمع".² أي أن نشوء الفرد منذ طفولته في جو مليء بالدوافع غير المشبع، والاحباطات المتكرر، والكره أحياناً والقسوة تجعله يمتلئ بأفكار سلبية عن مجتمعه فلا يستطيع التخلص منها لأنه لا يعرف غيرها و لأنه قد شب عليها، وتكون بدورها قد تغلّغت في نفسه وأصبحت طبيعة ثانية له، ومثله كأى فرد يبحث عن النجاح والتفوق ولكن أمام تجاهل المنافع الاجتماعية مثلاً الحصول على المال بدون تعب من خلال السرقة و الاعتداء على غير .

2.2. الشخصية الحدية , borderline :

في سنة 1938 قدم ستران Stern كلمة borderline فيما يخص الشخصيات في حدود الفصام بالموازاة ميز باحثون آخرون كيان الحدية كبنية متميزة عن صنف الفصام³ وتعد الشخصية الحدية خط حد بين العصابات و الذهانات وتؤسس كيان عيادي معترف به ، سنوات فيما بعد 1942 قدم داتش " شخصيات كمواضيع تظهر تكيفها مع محيطها في حين غياب ردود الأفعال العاطفية العميقة والإحساس بعدم الواقعية ،تفرز ضياع استثمار الموضوع وبعد فترة هؤلاء الأفراد اعتبروا كبنيات حدية⁴ يعني تظهر الشخصيات الحدية تكيف ولكن تتميز بمشاعر القلق ،انعدام الأمان العاطفي، تقدير منخفض للذات، وفق D.S.M IV⁵ فتحدد بالأعراض التالية :

1. أسلوب عام غير ثابت في العلاقات الشخصية ، في صورة الذات و العواطف مع اندفاعية ملحوظة التي تظهر في بداية سن الرشد وتبرز في سياقات مختلفة مثل الدلائل على الأقل خمسة مظاهر من المظاهر الآتية :

¹ معتصم ميموني بدره ، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق ، ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . ط 2 ، 2005 ، ص 249 .

² Schaffer Herbert ; La psychologie d Adler théorie et application ; Masson ; Paris 1976 . P150 .

³ Jean Michel Azorin, Maladies et Grands Syndromes – Trouble de la personnalité, Mai 2005 OP. Citp33

⁴ Marty François ; Les grands concepts de la psychologie clinique ; Dunod ; Paris 2008 ; p 100

⁵ .Chaillet, M.–A.Croco, et autres, OP. Cit , PP 184,185.

- I. قوى جامحة من أجل تجنب التخلي الحقيقي أو المتخيل (لا يضم السلوكيات الانتحارية أو التشويه الذاتي)
 - II. أسلوب علائقي شخصي غير ثابت وشديد يتميز بتعاقب بين وضعية مثالية قصوى مفرطة وغير مقيمة.
 - III. اضطرابات الهوية : عدم الثابت الملحوظ في تحديد صورة أو مفهوم الذات .
 - IV. الاندفاع في مجالين على الأقل بالافتراض حاملي خسائر للفرد (مصاريف ، جنسية إدمان ، أزمة الشراهة).
 - V. إعادة سلوكيات ، تصرفات أو تهديد انتحاري أو تشويه ذاتي .
 - VI. عدم ثبات عاطفي تفرضه إعادة نشاط ملحوظ في المزاج .
 - VII. مشاعر مزمنة من الفراغ .
 - VIII. غضب شديد وغير موافق أو صعوبة مراقبة غضبه .
 - IX. حدوث عابر في وضعيات قلق لتفكير اضطهادي أو أعراض مظاهر تفككيه حادة .
- وعليه الشخصية الحدية هي شخصية غير ثابتة سواء في إدراك الذات أو العلاقات مع الآخر مع تغيير سريع و مفاجئ في المزاج أضف إلى ذلك الاندفاعية، خلق محيط غير وظيفي(الكحول ، المخدرات سلوك جنسي غير مكيف) لتخفيف من حدة الألم النفسي الذي مركزه أن يكون متخلى عنه ومشاعر مزمنة من الفراغ؛ وتعود أسباب هذا الاضطراب إلى " الخبرات الصعبة المعيشة في الطفولة ، الانفصال ، الحداد الباكر ، عدوان نفسي أو فيزيولوجي "¹ يعني أنه كلما المحيط العائلي والاجتماعي غير وظيفي أي حدوث صدمات في بداية حياة الفرد جعله غير متوازن، وحساس بدرجة مفرطة مما يؤكد على أن الشخصية الحدية هي تنظيم يثبت في سياق التطور .

3.2. الشخصية الهستيرية **Histrioniques**:

كلمة histrioniques تأتي من اللاتينية "Histrios" التي ترتبط بـ "Histrion" أي المهرج الكلمة التي تصف ممثلي المسرح وبصورة أخص ذو الإيماءات و الحركات فقط في العصور القديمة الرومانية² وقد استخدم مصطلح الهستيرية للمرة الأولى لدى "هيبيوقراط" وفهم تحت هذا المصطلح اختناق ناجم عن الرحم³ لذلك اعتبر الاضطراب اضطرابا نسائيا ، وقد

¹BoucherFrance, Villeneuve Évans,Guidea l'intention des familles au cœur du trouble de personnalité 2005 Http //www.institutsmq.qc.com ,le 01/07/2014 à17:14

²Phaneuf Margot ; qu' est ce que la personnalité histrionique ? Http // www.prendresoin.org ; le18/04/2015 à 14 :22

³تأليفReinecker Hans ترجمة د.جميل رضوان، المرجع السابق، ص 580

ظهرت أكثر على يد بلويلر وفرويد وشاركو أين ركزوا على أن الأعراض التي تظهر نتيجة الحاجة إلى التأثير المأسوي الهادف والتي " تشرك مباشرة الجسد وتمثلاته الخاصة " ¹، وحسب D.S.M IV فإن الشخصية الهستيرية هي شخصية تتميز بالأعراض التالية ²:

أسلوب عام للإجابة الانفعالية المفرطة ولالتماس الانتباه ، الذي يبرز في بداية سن الرشد ويظهر في سياقات مختلفة من الأدلة على الأقل خمسة مظاهر من الأتي :

- I. الفرد يكون غير مرتاح عندما لا يكون محل انتباه الآخرين .
- II. التفاعل مع الآخر يكون غالبا يتميز بسلوكات جنسية مغوية غير مكيفة أو بتصرفات مثيرة .
- III. تعبيرات انفعالية ظاهرة وسريعة التغيير .
- IV. استعمال بشكل منتظم مظهره النفسي من أجل لفت الانتباه لنفسه .
- V. طريقة الكلام جد ذاتية لكن نقص في التفاصيل .
- VI. درامي ، مسرحي ومبالغ في التعبير الانفعالي .
- VII. إيحائي وسريع التأثر بالآخرين أو بالحوادث .
- VIII. يعتقد أن علاقاته هي أكثر حميمة من الواقع .

يمكن أن نلخص أن الشخصية الهستيرية هي شخصية طابعها العام هو التمثيل المسرحي بصورة مثيرة من خلال استخدام الجسد الذي هو ظاهر للأخر، أمام العجز عن الترجمة اللفظية، والتعبيرات الانفعالية المفرطة من أجل لفت الانتباه ويرجع السبب إلى المعاناة من التذكر المبهم لصراعات لاشعورية يعجز الفرد عن حلها وصددمات درامية مكبوتة ترجع إلى الطفولة ، تدفع الفرد صاحب هذه الشخصية إلى الميل لاشعوري لاسترداد العالم العاطفي الطفولي؛ وقد استخدم فرويد مفهوم *Névrose hystérique* للتعبير عن اضطراب يستعمل الجسم رمز للصراع اللاشعوري مثلا فقدان الصوت، اللغة، وحالات الضيق، القلق، وأحاسيس الاختناق، والعمى، والصمم، والشلل الهستيرى يفهم أنها نكوص إلى الطور الأوديبى من التطور الجنسي، أما بافلوف فأرجع الهستيريا إلى أن مرضى بها " يتميزون عن غيرهم بوجود قشرة مخية ضعيفة، ومن طبيعة هذا الضعف أن يؤدي إلى إثارة نشاط مراكز تحت القشرة في الدماغ لان هذه المراكز تستجيب لشحنات وألياف عصبية من القشرة " ³ باعتبار أن مراكز الدماغ تحت اللحائية تحتوي على جميع الانعكاسات غير المشروطة ففي حالة ضعف القشرة أو

¹Jean Ménéchal, Qu'est ce que la névrose ?, Dunod, Paris, 1999, P 70.

².Chaillet, M. –A.Croco, et autres, OP. Cit , PP 185,186.

³ محمود ياسين عطوف، علم النفس العيادي . القسم الأول .، دار العلم للملايين - بيروت - ط 1 ، 1981 ، ص 220.

اللقاء، تصبح هذه المراكز في حالة عدم التوازن ودون السيطرة عليها أي تظهر أعراض التشنجات الهستيرية، أو غيبوبة هستيرية للهروب من موقف معين .

4.2. الشخصية النرجسية narcissiques :

كلمة نرجسية مأخوذة من الأسطورة الإغريقية التي تدور أحداثها حول "شاب وسيم يدعى نرجس وقع في حبه كثير من الفاتنات لجماله، ولكنه لم تلفت انتباهه أي امرأة حتى ايكو أجمل الحوريات التي وقعت في حبه وانتقاما لقسوته فان نرجس في أحد الأيام وبينما هو منثن على بركة ليشرب منها رأى صورته المنعكسة في الماء ووقع في حب صورته لدرجة العشق، وكلما حاول الوصول لهذه الصورة تختفي عنه ثم تعود مرة أخرى للظهور ولم يجد أي وسيلة في الوصول إليها، ومات وهو منبهرا في صورته المنعكسة في الماء . وبينما الحوريات الحزينات يبحثن عن جثته لدفنها لم يجدنها ولكنهن وجدن بدلا منها الزهرة ذات اللون الأخضر التي نسميها النرجس"¹ وبذلك فان الأسطورة تحمل في طياتها فكرة أن الواقع ليس كفيلا بانتزاع الفرد من قبضة صورته، وعشقه لذاته ونقله من عالمه الخيالي إلى

عالمه الرمزي عندما يكون مأسورا في موضوع واحد ألا وهو ذاته، انه العشق العميق للذات والحب المرضي لها تلخيصا لمصطلح النرجسية فما هي الأعراض التي حددها D.S.M.IV لتحديد هذه الشخصية ؟

حسب D.S.M IV فان الأعراض هي²

1. أسلوب عام للهومات أو السلوكات العظيمة ، للحاجة أن يكون معجب به ونقص التقمص الوجداني (Empathie) التي تظهر في بداية سن الرشد وتبرز في سياقات مختلفة مثل الأدلة على الأقل خمسة مظاهر الآتية:
- أ. الفرد لديه حس العظمة و أهميته (تقدير عالي لوجوده وقدراته)
- ب. مشبع بالهومات ونجاحات غير محدودة سلطة ،جمال ،حب مثالي .
- ج. تفكير بأنه استثنائي ووحيد ولا يمكنه أن يقبل أو يفهم إلا مؤسسات وأشخاص ذات مستوى عالي .
- د. حاجة لامتناهية لان يكون مقبول .

¹ أحمد البحيري عبد الرقيب ، الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 2007 ، ص15

²Chaillet, M.-A.Croco,etautres,OP.Cit ,P,186.

- V. يظن أن كل شيء ممكن له، يتوقع من ذاته بدون سبب الاستفادة من علاج خاص مناسب و أن رغباته تشبع أليا .
- VI. يستغل الآخر في علاقته الشخصية ،استعمال الآخر للوصول لأهدافه الخاصة .
- VII. نقص النقص الوجداني غير جاهز أن يعرف أو يتقاسم مشاعر وحاجات الآخرين .
- VIII. يرغب بالآخرين ويظن أن الآخرين يرغبون به.
- IX. يبين اتجاهات و سلوكيات متكبرة ومتعجرفة .

إن مصطلح النرجسية أدخله بشكل رسمي فرويد في نظريته سنة 1914 مثل طابع عادي للجنسانية . النفسية الإنسانية ولكن عند السيطرة على الشخصية تؤدي إلى الشخصية النرجسية وتتحدد ملامحها في الإفراط في تقدير الذات، وحبها لدرجة أن تصبح مثالية تتجاوز الواقع وتختزل الآخر أمام سطوة فكرة أنشأها وكونها الفرد عن ذاته ترفض أن تلتقي بأي صورة أخرى أساسها حسب الدكتور أنسام مصطفى السيد بظاظو " تكون فكرة الفرد عن ذاته بأنه لا مثيل له ، ووضع الوالدين للابن مستويات طموحات خيالية وغير واقعية في مرحلتى الطفولة والمراهقة فانه في مرحلة الرشد يجد تصادم أحلامه وطموحاته هذه مع الواقع ومع محدودية إمكانياته في المجتمع، ومن ثم فكل ما يحققه من إنجازات نجدها لا ترضى ذاته ¹ وبالتالي فالتمثل الذهني الذي يرسمه الفرد عن نفسه انطلاقا من الطموحات والأحلام التي يزرعها الآباء في أبنائهم قبل مرحلة الرشد تحبط في الرشد نظرا لحقيقة الواقع المعيش ليصبح كل النجاحات المحققة من طرفه لا تشبع خياله لان تقديره لذاته مرضي؛ أما كوهت Koht فاعتبر منبع الاضطراب هو " الفشل في عمليات التطور المنتظمة للتقديس والذي يحدث تثبيت عند مستوى الذات العظيمة الطفلية القديمة التي تنعكس كلها في التحولات النرجسية ² ويمثل التقديس حسبه تنشيطا لمرحلة متوقفة من نمو الذات العظيمة القديمة، ولكن أثناء الفشل في عمليات التقديس يبقى الفرد عند الثبات على التمرکز حول ذاته و شعوره بالعظمة .

¹ أنسام مصطفى السيد بظاظو، برامج علاجية في تخفيف حدة اضطراب الشخصية النرجسية لدى الراشدين (النظريات والتطبيقات

العلاجية والكلينيكية) المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ، ط 1 ، 2011 ، ص 11 .

² أنسام مصطفى السيد بظاظو، المرجع نفسه ، ص 23 .

3.الزمرة C:**1.3.الشخصية المنطوية évitante :**

الانطواء هو إستراتيجية يعتمدها الفرد تجنباً لكل أشكال الفشل والرفض التي من الممكن أن يتلقها في حياته اليومية فيصبح منكش على ذاته ، وقد استخدم يونغ مصطلح الانطواء للدلالة على "اتجاه الاهتمام صوب الداخل والى الذات بدلاً من التوجه نحو العالم الخارجي والناس والأشياء"¹ أي أن كل اهتمام الفرد ينصب على داخله ،مما يعني أن رغبات الفرد وأهدافه بدلاً من التحقق في الواقع فإنها ترجع إلى ذاته، مما يخلق أحيانا حياة خيالية لهذه الشخصية أو تكبت، ومن الأعراض المعتمدة حسب D.S.M.IV لتحديد هذه الشخصية هي²:

أسلوب عام للكف الاجتماعي ، مشاعر بأنه ليس قادر ،حساسية مفرطة لأحكام الآخرين السلبية التي تظهر في بداية سن الرشد وتبرز في مختلف السياقات من الأدلة على الأقل أربع مظاهر من المظاهر الآتية :

- I. الفرد يتجنب النشاطات الاجتماعية المهنية التي تتطوي على اتصالات هامة مع الآخر بخوف أن يكون منتقد ،ملام أو مرفوض .
- II. التردد الذي يتضمن أن يكون مع الغير إلا في حالة أن يكون محبوب مع البعض .
- III. أن يكون خاص بالعلاقات الحميمة بخوف أن يكون متعرض للخجل و السخرية .
- IV. الخوف بأن يكون منتقد أو مرفوض في وضعيات اجتماعية .
- V. لديه كف في وضعيات شخصية جديدة بسبب الشعور بأنه غير قادر .
- VI. يفهم عند المجتمع بأنه غير كفاء وغير جذاب وأقل من الآخرين .
- VII. هو بالأخص متردد في أخذ المجازفة أو المباشرة في ممارسات جديدة راجع إلى الخوف من ظهور الحواجز .

على العموم فإن ملامح الشخصية الانطوائية هي ضعف تقدير الذات الذي ينجم عنه صعوبة في التواصل مع الغير الخوف من الرفض من طرف الآخر، عدم القدرة على المبادرة بالقيام بنشاطات جديدة كل هذا يؤدي به إلى العزلة وترجع أسباب هذا الاضطراب إلى عقدة النقص التي تتشكل أحيانا بسبب الشكل المورفولوجي للفرد مثلاً إعاقة جسدية أو القصر أو من

¹ شاكر مجيد سوسن ،اضطرابات الشخصية أنماطها - قياسها ،دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان - ، ط1 ، 2008 ، ص 69

² .Chaillet, M.-A.Croco,etautres,OP.Cit ,P 187.

ناحية التحصيل الدراسي المحقق في القسم الذي يكون غالباً ضعيف أو الحرمان والفقير مما يجعل الفرد يعقد مقارنة بينه وبين الآخرين كل هذه الأسباب تدفع الفرد إلى الانسحاب من المجتمع حافظاً على تماسكه الداخلي .هو ما أكده ألفرد أدلر حيث يقول " عقدة النقص نقطة الانطلاق لسلسلة من التصرفات عدم أخذ القرار ،التردد ،الشك ،الخوف "¹ أي أن عقدة النقص تأسس حجر أساس لمختلف السلوكيات التي يعتمدها الفرد في حياته .

2.3. الشخصية الاعتمادية *dépendante*:

يوحي مفهوم *La personnalité dépendante* أو ما يراد بها باللغة العربية الشخصية الاعتمادية في ذهننا إلى الأفراد الآتين: شخص كبير في السن، أو طفل، أو شخص معاق لأنهم لا يمكنهم الاعتماد بشكل مطلق على قدراتهم الذاتية مما يجعلهم تابعين إلى أفراد محيطينهم في حين توجد حالات لا تنتمي إلى أحد هذه الفئات إلا أنهم يمتلكون شخصية اعتمادية فماذا يقصد بها ؟

كلمة *dépendante* تأتي من اللاتينية *de pendere* التي تعني *se pendre* أو *s'accrocher*² ويقصد بها التعلق أو التمسك ويبرز هذا التعلق في التبعية المرضية لشخص، أو عدة أشخاص لدرجة القدرة على تسير حياته من طرف الأشخاص المتعلق بهم وقد حدد D.S.M.IV مجموعة من المؤشرات لاعتبار الفرد ينتمي إلى فئة الشخصية الاعتمادية وهي³:

1. حاجة عامة وملحة بأن يكون متكفل به مما يؤدي به إلى سلوك خاضع وملتصق، الخوف من الانفصال الذي يظهر في بداية سن الرشد ويبرز في سياق مختلف من الأدلة على الأقل 05 مظاهر من الآتي :
- أ. الفرد يجد صعوبة في أخذ قرارات في الحياة اليومية بدون أن يكون مطمئن أو منصوح بطريقة ملحة من طرف الغير .
- ب. انه في حاجة الغير لتحمل مسؤولياته في معظم الميادين الهامة في حياته.
- ج. يجد صعوبة في التعبير عن خلافه مع الآخر بسبب الخوف من فقدان السند أو القبول

¹Herbert Schaffer,OP.Cit ,P27.

²Renaud Suzane,Savoir affronter la dépendance pathologique Sans y rester

accrochéHttp://www.stacommunications.com; le 18/04/2015 à 14:53

³ .Chaillet, M.-A.Croco,etautres,OP.Cit ,PP 187,188.

- IV. صعوبة البدء في مشاريع أو القيام بأشياء لوحده (نقص الثقة في ذاته وفي قدراته)
- V. يبحث عن المبالغة والحصول على دعم وسند الآخر لدرجة أنه يجد نفسه يتصرف وبكامل إرادته للقيام بأشياء غير مرغوب بها .
- VI. يشعر بعدم الارتياح وعدم القدرة عندما يجد نفسه وحده وهذا يرجع إلى الخوف المبالغ في أن يكون غير قادر على إدارة أموره لوحده .
- VII. عندما تكون علاقة قريبة انتهت يبحث بطريقة استعجاليه عن علاقة تضمن له العناية والدعم الذي يحتاجه .
- VIII. يكون منشغل بطريقة غير واقعية من الخوف أن يتركه وحده ليتصرف .
- على عكس الشخصية الانطوائية التي تعاني من العزلة فإن الشخصية الاعتمادية لايمكنها العيش بمفردها و في حاجة ماسة إلى الاعتماد على الآخر في أخذ القرارات الهامة K أو البسيطة في الحياة مثلا لون الملابس الذي يرتديه، مما يقودها إلى سلوك الخضوع خوفا من الانفصال والتخلي من طرف الغير لان هذا الشخص غير واثق في قدرات لحل مشكلاته وشعوره بالأمان مقترن فقط بوجود الآخر معه، ويعكس هذا النمط من الشخصية وفق نظرية التحليل النفسي "مرحلة الاعتماد الكامل على الأم وأن الآخرين قد تكفلوا بصد أي مشاكل أو احباطات"¹ أنه حدث التثبيت في المرحلة الفمية التي تتميز بالاعتماد الكلي على الأم مما يجعل الشخص تابع بشكل مطلق خوفا من تضيع موضوع التعلق .أو تغيير كبير في الحياة مثل موت أحد المقربين له أو طلاق الوالدين هذه الصدمة التي يمر بها الفرد تطور لديه مشاعر عدم الأمان التي تثير لديه قلق دائم في أن يكون متخلي عنه، مما يدفعه إلى البحث عن تخفيف قلقه في التبعية والخضوع ،وقد أرجعت المدرسة السلوكية إلى أسلوب التربية في مرحلة الطفولة التي غالبا ما تكون تتميز بالحماية المفرطة التي تعدم الطفل من فرص مواجهة الحياة و الاستقلالية بل تجعله حبيس قرارات الوالدين .

¹ د. محمد حسن غانم، أنماط الشخصية و التحليل النفسي ، المكتبة المصرية الإسكندرية ، ب ط ، 2005 ، ص 33.

3.3. الوسواس القهري *obsessionnelles compulsives* :

يقول الله تعالى في سورة الناس " ﴿ من شر الوسواس الخناس ٤ الذي يوسوس في صدور الناس ٥ ﴾¹ والمقصود به في الآية الشيطان ، مما يؤكد خطورة اضطراب الوسواس الذي في الغالب يبدأ بفكرة بسيطة مثلا التأكد عدة مرات من إغلاق باب المنزل ليتطور أحيانا إلى وسواس التدنيس ، احتقار الذات، احتقار الجسد، وسواس توهم المرض لدرجة يصبح كل تفكير الفرد منحصر في فكرة واحدة غير قادر على التخلص منها وهوما يجعل الشخص يدخل في حلقة من الاكتئاب التي ربما تنتهي بالانتحار أو الإدمان.

وقد عرف وستفال Westphal الوسواس "مثل أفكار طفيلية تظهر في عقل سليم وتصبح دخيلة في سيرورة التفكير العادي ، ضد رغبة الفرد واقتراح تسمية هذه الظاهرة *Nevrose de contrain* أي العصاب المعاكس " ² ما يعني أن الوسواس القهري يرتبط باجتماع أفكار تفرض نفسها في سياق التفكير بصورة ملحة يعجز الفرد عن مقاومتها تؤدي إلى اجترار فكري أو حركي " الطقوس " التي يقوم بها مثلا غسل الأيدي عدة مرات ، أو انفعالي، وقد

قدم D.S.M IV مجموعة من الأعراض لتحديد شخصية الوسواس القهري وهي ³ :

أسلوب عام للانفعال ذا طبيعة أدائية ومراقبة ذهنية وشخصية في سبيل الليونة و التفتح والفعالية التي تظهر في بداية سن الرشد وتبرز في مختلف السياقات :

- I. انشغال بالتفاصيل ، القواعد ، التنظيم أو المخططات .
- II. الأدائية التي تعيق تحقيق المهام .
- III. عبادة مخصصة للعمل والإنتاجية باستثناء أوقات الفراغ والصدقات (بدون أن يفهم بفرض ضغوطات اقتصادية واضحة).
- IV. جد شعوري، وصلب فيما يتعلق بالمسائل الأخلاقية والآداب والقيم .
- V. عدم القدرة على رمي الأشياء المتداولة وغير المفيدة حتى لو لم تكن لها قيمة عاطفية.
- VI. تردد في ترأس مهام أو العمل مع الغير إلا إذا أصبح الغير يسيرون في خطاه .
- VII. يظهر بخيل مع النقود مع نفسه ومع الآخرين .

¹ القرآن الكريم سورة الناس ص 604

²;Cottraux Janet ;Trouble obsessionnelcompulsif ;Http//www.elsevier.com;le 31 / 02/2014 à12:07

³ .Chaillet, M.-A.Croco,etautres,OP.Cit ,PP 188,189.

VIII. يظهر صلب وعنيد .

شخصية الوسواس القهري هي نموذج يطبعه الصلابة و الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة التي تشغل تفكير الفرد، وتفرض نفسها حتى يصاحبها إحساس بعدم الراحة، وافترض فرويد أن سبب ذلك "صراع بين الغرائز و المنع المنفذ من طرف الأنا الأعلى هذا الصراع يجبر أنا الفرد إلى إقامة اتفاق هذا الاتفاق يترجم بفكرة ملازمة وطقس"¹ إذن الصراع القائم بين رغبات الهو و قيم الأنا الأعلى يجعل الأنا يحاول التوفيق بينهما من خلال فكرة تلتصق بالذهن وسلوك معين يقوم به، وقد شبه فرويد الوسواس القهري بالتصورات الحرامية " إن التحضيرات الوسواسية مثلها مثل التحضيرات الحرامية تتأدى إلى حرمان وتقييدات هائلة في حياة المرضى لكن من الممكن أن ترفع هذه التحضيرات عن طريق أداء بعض أفعال تتسم هي الأخرى بطابع وسواسي ، وكذلك هو شأن بعض التحضيرات الحرامية التي يمكن بدورها أن يستعاض عنها بأفعال أخرى يكفر عن انتهاكها"² يعني أن هذه التحضيرات التي ليس لها تعليل تثبت في الطفولة وتكبت و يعقبها نسيان ثم تحفز هذه التحضيرات لتصبح شعورية ويتم استبدال ما هو محظور عليه بأفعال طقوس علائم على التوبة وجهود التكفير نظرا لمشاعر الذنب التي يشعر بها ، شأنها في ذلك شأن التحضيرات الحرامية التي فرضت على جيل من البشر البدائي وتبقى قائمة جيل بعد جيل مثال ذلك عدم جواز قتل حيوان الطوطم وجوب تحاشي العلاقات الجنسية مع أفراد الجنس الآخر المنتمين إلى الطوطم نفسه، وكل من ينتهك حراما يعد هو نفسه حراما. كما اعتبر أن هناك تثبيت في المرحلة الشرجية تجعل الأنا الأعلى قاس الذي يدخل في صراع سادي مزوشي مع أنا الفرد .

ونختم بالقول الشخصية هي العنصر الثابت في سلوك شخص، وذلك ما يميزه ويفرقه عن الأشخاص الآخرين، فكل إنسان هو في وقت واحد شبيهه بالأفراد الآخرين من جماعته الاجتماعية الثقافية ومختلف عنهم بالسمة الوحيدة لتجاربه المعيشة . وطريقة التفاعل والتكيف مع مختلف الوضعيات تمكننا من الحكم عن مدى السواء أو اضطراب الشخصية ،هذه الاضطرابات التي اعتقد فيما مضى إنها راجع إلى وجهة شيطانية أو الأرواح الشرير، أي الاعتقاد بأن هناك أسباب من خارج الجسم هي المسؤولة، ويكون العلاج

¹Cottraux Janet ; Trouble obsessionnel compulsif OP.Cit.

²سغموند فرويد. ترجمة جورج طرابيشي .، الطوطم و الحرام، دار الطليعة . بيروت . ، ط2، ص 44.

من قبل شخص له اتصال خاص بالأرواح وكثيرا ما كانت محاولاته تزيد من شقاء المريض لا من شقاء ذلك المارد الذي سكنه في رأيهم. ولهذا فإن تحديد الاضطراب وأسبابه ساهم في مساعدة الكثيرين .

الفصل الثانی

المراهقة

المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، أي من اعتماد شبه كامل إلى الاستقلال شبه تام من طفل يقول أنت إلى مراهق يقول أنا، وذلك تحت وطأة التغيرات الفيزيولوجية نفسية عاطفية انفعالية تفرض نفسها، تلحقها جملة من التناقضات وعدم الثبات محاولاً إثبات ذاته بكل الطرق باختصار المراهقة هي زمن كل الاحتمالات التي قد تنتهي إلى شخصية سوية أو مضطربة أو مرضية في الرشد.

1. مفهوم المراهقة :

يشير مفهوم المراهقة في التحديد اللغوي للدلالة على " الغلام قارب اللحم، وبلغ حد الرجال"¹، وفي هذا الفهم دلالة تحليلية لمفهوم المراهقة التي تظهر في عبارة " الاقتراب من اللحم بمعنى الاقتراب من البلوغ والنضج، وليس هي البلوغ نفسه، وإنما بالتدرج إليه، من ذلك التعريف الذي قدمه جيرزلد Gerzeled بشأنها، حيث وصفها على أنها " امتداد السنوات التي يقطعها البنون والبنات متجاوزين مدرج الطفولة إلى مراقي الرشد"².

أما سيجموند فريد Freud S. فيجد أن المراهقة هي " مرحلة لازمة، لأن كل الطاقات النفسية تستعمل لإعادة التوازن بعد التغيرات التي تحدث، وفي هذه الفترة تستيقظ الذوات التي كانت ثابتة من قبل، وفي هذه المرحلة يكون اهتمام جسمي ضخم"³ بمعنى التغيرات الجسدية التي تظهر تتطلب طاقة نفسية تعمل على إعادة التوازن وتؤدي إلى إيقاظ الذات التي من بين ملامحها الاهتمام الجسدي الكبير.

أما سلامي Sillamy فيرى أن المراهقة هي " فترة من الحياة تنحصر ما بين نهاية الطفولة وبداية الرشد في الإطار السيكولوجي تتميز ببروز الغريزة الجنسية وتفضيل الاستقلالية وبروز حياة عاطفية ثرية. وقد يترتب عنها سلوكيات تقتضي على المراهق الامتثال لمعايير المجتمع، إذ لا يلفت الانتباه لهذه الجوانب الثقافاً ذاتياً لذلك هو بحاجة إلى من يرعاه و يوجهه فهو يبحث دوماً عن اكتشاف أناه و الآخر"⁴. أي مرحلة عمرية تتوسط الطفولة

¹ لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية، المطبعة الكاثوليكية، ب ط، 1960، ص 238 .

² عبد العلي جسماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم . بيروت . ط1، سنة 1994، ص 191، 192.

³PH Mazet, Psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent éd Moloine, 1978, P226.

⁴Sillamy Norbert , Dictionnaire encyclopédique de la psychologie, Bordas- Paris-,1980, p186.

والرشد تظهر فيها الكثير من التغيرات التي ينجم عنها ضرورة الالتزام بقواعد المجتمع في حين نجده لا يعيرها الكثير من الاهتمام لذلك يحتاج إلى مرشد.

2. خصائص المراهقة: إن الولوج إلى مرحلة الرشد يعتمد على مجموعة من الخصائص المشتركة التي يتميز بها المراهقون في الحالة العادية .

1.2. الخصائص الجسمية الفيزيولوجية: ويكون سريعاً يصل إلى " 58% من النمو العام"¹، ويحدث فيه:

➤ **تغيرات فيزيولوجية:** وتشمل:

➤ **تغيرات جنسية أولية:** ممثلة في نمو الأعضاء التناسلية بفعل نشاط الغدد الجنسية مقابل ضمور غدنا الطفولة (الغدة التيموسية و الغدة الصنوبرية).

➤ **تغيرات جنسية ثانوية:** وهي تلك الصفات التي تميز المظهر الخارجي للذكر عن المظهر الخارجي للإناث، وهي تصاحب نمو الخصائص الجنسية الأولية، من أهمها:
_ نمو القوة البدنية بالنسبة للذكر.

_ نمو الجهاز الصوتي، حيث تظهر خشونة على مستوى الصوت مقارنة مع طبيعته الأولى بالنسبة للولد، بينما عند البنت، ينعم صوتها.

ويضاف إلى ذلك تغيرات فيزيولوجية أخرى كإنخفاض معدل النبض، وارتفاع ضغط الدم.
➤ **تغيرات جسمية:** من أهمها:

_ زيادة طول ووزن الجسم مع فروق لدى الجنسين.

_ ظهور بثور تسمى " حب الشباب " سببها خلل هرموني.

2.2. الخصائص العقلية: تتميز هذه المرحلة بنمو عقلي، أهم ما يميزه:

_ زيادة قابلية المراهق للتعلم، والتفكير المجرد فتزداد بذلك رغبته في بحث الموضوعات، والمفاهيم المجردة غير الواقعية، مما يشير إلى ميله لفهم الواقع، ومن أهم الموضوعات التي يبحث فيها المراهق، وبوليها أهمية المسائل الدينية التي يزداد جدله، ومناقشاته حولها، وقد تأخذ هذه المناقشات لدى البعض زيادة في الشعور الديني بهدف القضاء على المشاكل الانفعالية، والتغلب على النزعات الجامحة خاصة تلك التي تتعلق بالميل الجنسي، إلا أن الملاحظ عليه هو تميز درجة هذا الشعور بالتذبذب، حيث يرتفع تارة، وينخفض تارة أخرى

¹ آدم محمد، حداد توفيق، المرجع السابق، ص 90.

فنجد المراهقة ترتدي الجلاب فترة ثم تتخلى عنه ، ونفس الشيء بنفس للمراهق يرتدي التصير ثم يتخلى عنه، "وقد برر المختصين النفسانيين هذا التذبذب بنوبات الشعور بالذنب لدى المراهق الناتج عن استسلامه لنزوة جنسية ما"¹.

_ يرتفع لديه مستوى الخيال المجرد لارتباطه بالتفكير الذي يزداد كلما اقترب الفرد من البلوغ، والذي يمكنه من التفكير العلمي فيستطيع تخيل المسافات، الأحجام والأوزان، وغيرها، كما تنمو لديه أحلام اليقظة التي كثيرا ما تدور حول الزواج، والتي يحاول عن طريقها المراهق تحقيق وبصورة وهمية أماله، ورغباته التي يستحيل تحقيقها، "فبفضل التخيل يتمكن المراهق من أن يقضي على حواجز الزمان والمكان، إذ يعتبر وسيلة لتخفيض التوتر، وكذلك مسرح لتحقيق المطامع التي يصبوا إليها"².

_ نمو التفكير السياسي لدى المراهق: الذي يتجلى في توجيه المراهق النقد للنظام الاجتماعي، والسلطة بسبب النزاعات المثالية التي تقود فكره ومن أمثلة ذلك من بين الذين شاركوا في حرب فلسطين عام 1948 أو معركة القناة بمصر بعد إلغاء المعاهدة المصرية الانجليزية عام 1926 هم في سنة المراهقة حيث ضحوا بأنفسهم من أجل مبدأ جليل³.

_ تزداد قدرته على الانتباه، التذكر ، الإدراك .

3.2. الخصائص النفسية:

وكنتيجة للنمو الجسمي والجنسي المفاجئ يظهر لدى المراهق بما يسمى " بالعمل النفسي للمراهقة "، والذي يدور أساسا حول اكتشاف الذات، والواقع فان الفرد خلال هذه الفترة العمرية بحاجة إلى بيان معنى ذاته، والإحساس بهويته كمحصلة لتجاربه، وخبراته مع الآخرين، وطريقة تعامله معهم، فالذات لا تعكس الجانب الفردي للشخص فقط، بل تطل حتى النواحي الاجتماعية التي تظهر في تفاعله مع الآخرين وممارسته للأدوار، وشغله لمكانات اجتماعية. هذا وأن من يتأمل في نمو البنية الذاتية للمراهق يجد تنوعا في معانيها يمنحها أبعادا مختلفة من حيث كونها موضوعا واقعيا ثم إحساسا بالانتماء إلى المجتمع، و الدور الذي تشغله في البنية الاجتماعية، فما ستقله مستقبلا، إنها معرفته عن من أنا؟ وما دوري في المجتمع؟ وما سأكون عليه في المستقبل؟، وفي أحضان مثل هذه التساؤلات تنشأ

¹ وجيه محمود إبراهيم، المراهقة: خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف . الإسكندرية . ب ط، ، 1981، ص 53.

²Sandra Mitchel, *Développement humaine et du renouveau pédagogique*, INC, Paris, 1986, p 252.

³ ناصر الشافعي، فن التعامل مع المراهقين . مشكلات وحلول . ، دار البيان، ط1، 2009، ص 5

نزعة البحث عن الذات لدى المراهق لبلورة شخصيته الاجتماعية، والتي تمر بالمراحل التالية:

● **مرحلة الصورة الشخصية أو الذات الواقعية:** وتقوم على نظرة المراهق إلى هويته الذاتية كما يراها هو نظرة واقعية بما تنطوي عليه من استعدادات، قدرات، ميول، وحالات نفسية وخصائص جسمية، ودور و مكانته في الحياة الاجتماعية. خلال هذه المرحلة يلتفت المراهق إلى ذاته ويبدأ في إدراكها كوحدة مستقلة، مختلفة عما كانت عليه أيام الطفولة، ولا تشعر بما يشعره الآخرين، فيبدأ البحث عن أجوبة لأسئلته عن: من أكون؟ هي أحد المعالم الأساسية التي تشير إلى بداية البحث عن الذات لدى المراهق، والتي يكون لها معنى محدد عند بياجيه Piaget كمظهر للتفكير المجرد.

● **مرحلة الذات الاجتماعية:** وتقابل مرحلة تصور المراهق لذاته اعتمادا على نظرة الآخر، و تعامله معه باعتبار أن للآخر دورا في تحديد الهوية، ورسم معالمها، هذا ما أظهره جورج هيربرت ميد GeorgeMedHerbert في طرحه من خلال كتابه العقل، الذات والمجتمع" إذ اعتبر الذات اجتماعية بالأساس ذلك أن الفرد حسب ميد من خلال تفاعله مع الآخرين، يكون صورة أو رمز عن ذاته و عن الآخر، تكون نتيجتها أفعال تركز على ما كونه من معاني اجتماعية.

ثم إن هناك علاقة بين الانطباع الذي يكونه المراهق عن ذاته انطلاقا من الآخر، ونظرته لذاته وسلوكه الاجتماعي، فإذا توقع المراهق اتجاهها سلبيا من الآخرين نحو ذاته، فإنه سينظر إلى ذاته من هذا الجانب الذي قد يدفعه إلى أن يسلك سلوكا سلبيا.

● **مرحلة الذات المثالية:** تمثل المستوى الثالث من تصور الذات لدى المراهق الذي يشتمل على نظرة المراهق إلى نفسه بالوضع الذي ستكون عليه في المستقبل، إذ يتخذ البحث عن الهوية في هذه المرحلة صورة الطموح المهني، والذي كثيرا ما يتم تعويضه على المدى القريب بالنشاطات الثقافية، ولا تقتصر مثل هذه الصورة على مجرد رغبة أو طموح بيديها المراهق، بل تتعداها إلى عاطفة تقدير الذات التي تعتبر من أهم عناصر نمو الذات لدى الفرد، فإذا كان مستوى الطموح أبعد من أن يمكن تحقيقه فمن المحتمل جدا أن يؤدي ذلك إلى تحطيم تقدير الذات لديه، وهو ما يصطلح عليه بالإحباط.

على هذا النحو من الفهم يظهر اكتشاف الذات على الصعيد النفسي الاجتماعي من أهم الخصائص المميزة لحياة المراهقة، يحدث فيها أن يصبح المراهق شديد الاهتمام بنفسه، وبالعالم الذي حوله وبآرائه نحوه، يصدق عليها القول بأنها إلى جانب كونها مرحلة من مراحل النمو البيولوجي فترة من فترات تكامل الشخصية.

4.2. الخصائص الاجتماعية:

يشكل النمو الاجتماعي جانبا مهما في تحديد المسار النمائي لشخصية المراهق، ومن السمات الأساسية لهذا الجانب اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية التي تكتسب طابعا خاصا لديه، وفي وصفنا لطبيعة هذه العلاقات يمكننا أن نلاحظها من حيث درجة ميلها إلى الصراع و التوتر، ومن حيث الميل الواضح إلى التفاهم و الانصهار.

• من حيث الصراع والتوتر:

وتتدرج ضمن هذا الجانب، علاقة المراهق بأسرته التي تأخذ شكلا مغايرا عما كانت عليه أيام الطفولة، وأكثر ما تتصف به هو التعارض والتناقض الذي يبدأ بانعزال المراهق، فعدم تفضيله للأجواء الأسرية ما يجعله ينفرد عنها تدريجيا، إلى النزاع.

ثم أن الاختلاف بين المراهق و أبواه لا ينشأ مصادفة بل هو أحد التعبيرات عن الرغبة في الاستقلال، والتحرر من سلطة الآباء الذي عبرت عنه ليتا لونغورت "Lita longerth" باسم الفطام النفسي الذي يصبو إليه كل مراهق لأنه يتبين فيه انفراد ذاته عن سواها من سائر أفراد أسرته¹، ومنه النزوع للتشديد على تحقيق الذات و النظر إليها نظرة واقعية.

ومما يزيد من عمق التناقض و الاختلاف إصرار الوالدين المحافظة على العلاقات الاجتماعية التي كانت تربطهما بابنها عندما كان طفلا لاعتبارهما الابتعاد عن الأسرة نوعا من الانحراف، وعدم الامتثال، و الطاعة، وهو ما توصلت إليه ماري ألن جسي GisezAlainMarie التي اعتبرت " أن ما يوجد من تأزم بين الآباء والأبناء المراهقين، إنما يرد إلى تخوف الآباء من عدم قدرة أبنائهم على تمثّل الآراء السائدة في المجتمع

وعدم قدرتهم على اكتساب السمائل الأخلاقية الحميدة"².

¹ عبد العلي جسماني، المرجع السابق، ص 227.

² عبد العلي جسماني، المرجع السابق، ص 229.

وننوه بهذا الخصوص إلى شيوع ثقافة الترهيب و الترغيب من موقع القوة في المجتمع المستغانمي كأسلوب في التربية، وكمنهج في التفكير و التعامل مع الأبناء، اعتبارا لبنية الأسرة المستغانمية التي تقوم على تراتبية على أساس العمر والجنس فما يحق للذكر لا يحق للأنثى بل حرية الأنثى محدودة، لذلك يتبنى المراهقون إما نهج القطيعة، أو طريق الخضوع والامتثال أو سبيل التوفيق الشكلي بتنزيل استقلاليتهم في ثغرات المراقبة الأبوية، وفي مثل هذه الحالة يحدث خلا في الولاء لسلطة الكبار من جانب الأبناء الذين يتمسكون بجديّة ألا يكونوا كما يريدهم الآباء، وقد يتطور الأمر أحيانا إلى الانفصال عنها أو عن البيت كليا، وربما إلى جنوح المراهق كمظهر لعدم توافقه اجتماعيا. كما على الذكر احترام الدور الذكوري المخول له لذلك فهو غير مقبول تحول جنسي أو التشبه بالأنثى.

على هذا الصعيد، يبدو أن من أهم ما يجب أن نعيه في حديثنا عن تفاعل المراهق مع الوالدين هو واجب حرص هذان الآخران على إبقاء العلاقة ايجابية، وإدارة التواصل مع الأبناء، وهو الأمر الذي أكدت عليه إيدويج Edwige في قولها " أن أهم خطر يهدد المراهق هو غياب التواصل مع والديه لان ذلك يجعله يخاطر بالبحث عن التعزية في أشخاص أقل ضعفا"¹، حيث يبدأ في تكوين علاقات مع مراهقين من سنه وحتى شباب، الأمر الذي يزيد من ارتباطه بهم، فتأثيرهم عليه، لذلك يوصي ماسلان Maslen أنه " على الأهل أن يعطوا أولادهم فسحة من الحرية"².

• من حيث التفاهم و التعايش:

ومن حيث هذا الجانب، ما يتعلق بربط علاقات من نوع جديد تكون عادة على حساب علاقات المراهق بأفراد أسرته ونركز هنا على علاقة المراهق بالأصدقاء التي تأخذ شكل تكوين علاقات مع أصدقاء الحي أو زملاء المدرسة الذين يكونون فيما بينهم جماعات خاصة حيث يبدي المراهق اهتماما زائدا بالأقران كمظهر للاستقلال الذاتي والتحرر من السلطة الأبوية، ويشكل الأقران " الانعطاف الأول من ضيق العلاقات في البيئّة الأسرية ،

¹Antier Edwige, Elever mon enfant aujourd'hui, éd Laffont_ FIXOT, Paris, 1994,p 226.

² البندك م، كيف نعالج مشاكل الأطفال السلوكية، مجلة الجيل العربية، العدد11، المجلد11، بيروت، نوفمبر 1990، ص 132.

فهم يسمحون بأول تجربة لتأكيد الذات في إطار المجتمع المستقبلي الذي سيشكل مجتمعهم فيما بعد و نستدل من هذه التجربة عن تشكل موقف أنوي و موقف مؤثر غيري"¹.

3. مراحل المراهقة: تقسم المراهقة حسب إلى:

1.3. المراهقة المبكرة: من 13 سنة إلى 15 سنة البلوغ الملاحظ في نهاية الطفولة²:
التغيرات الجسدية الطارئة تدفع المراهق على طرح أسئلة نفسه ، فترة مشاعر متناقضة، صعوبة مراقبة انفعالاته، تردد وحيرة أما جسده الجديد، ونظرة الآخرين وتشكل هذه المرحلة المرأة التي تساهم في بناء هويته.

2.3. المراهقة الوسطى: 16 سنة إلى 17 سنة المراهق يصل إلى نضج فيزيولوجي و جنسي³: صورته الجسدية تدمج لديه، يشعر بإمكاناته، يفهم أكثر الواقع ويتكيف مع العالم الجديد الذي يواجهه. ويمكننا أن نقول أنها مرحلة تشكيل الملامح الكبرى لشخصية الراشد ثابتة.

3.3. المراهقة المتأخرة: 18 سنة إلى 21 سنة تكون هوية المراهق كافر متميز في العائلة يواجه قرار كيفية كسب الرزق: يعي المراهقون الوضعية التي وصلوا إليها وبالتالي التعبير عن استقلالهم بصورة مطلقة ودون مساعدة الوالدين⁴

4. أنواع المراهقة: تتعدد الظروف الاجتماعية والنفسية التي ينشأ فيها الفرد وبالتالي فإن مرحلة المراهقة تختلف من فرد لآخر.

1.4. المراهقة المتوافقة: تتميز " بالاستقرار العاطفي و التوافق مع الذات و مع الآخرين و الاعتدال و القدرة على تجاوز القلق"⁵ ويرجع إلى بيئة أسرية صحيحة قدمت للمراهق كل من الحب و الانتماء و الدعم و التقاهم و احتراب رغباته و حريته و بالتالي حقق الاتزان نفسي.

¹منى فياض ، الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الأسري و الثقافي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، سنة 2004، ص 225.

²Michèle Bromet_ camou ; Roger Belot ; L'adolescences et les conduites à risque ; [http:// osp .revues. org](http://osp.revues.org),le 15/02/2015 à 12 :30.

³Michèle Bromet_ camou ; Roger Belot ,Op.Cit

⁴ عبد المنعم حنفي، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، مكتبة مدبولي . مطبعة الأطلس . ط 4 ، 1994 ، ص 23.

⁵ حسين فيصل الغزالي، علم الطفولة و المراهقة، مطبعة الدين . مصر. ب ط ، ، 1976 ، ص 189.

2.4. المراهقة الانسحابية المنطوية: تتميز بالانطواء و العزلة و الاكتئاب و التفكير الذاتي، الشعور بالنقص، قلة النشاط، الإسراف في أحلام اليقظة وكل هذا ناجم عن اضطراب الجو النفسي في الأسرة من سيطرة الوالدين و الحط من قيمة المراهق و تجاهله و نقص إشباع الحاجة وذلك بتثبيت على أدوار الأولى للنمو. وقد تكون ناتجة عن الحماية الزائدة وضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي.

3.4. المراهقة العدوانية المتمردة: يسلك المراهق في مثل هذا النوع سلوك منحرف، من تمرد على الأسرة، والعدوانية الموجهة نحو الزملاء والأساتذة أو حتى الإخوة للانتقام من والديه، ملازمة شعور القلق و الظلم نقص الحس الأخلاقي و كذا الاستغراق في أحلام اليقظة وكل هذا راجع " إما الإفراط أو التفريط في التربية مما يعيق تكوين الضمير الخلقى"¹.

4.4. المراهقة المنحرفة: سماتها الانحلال الأخلاقي، والجنوح والسلوكات المضادة والخارجة عن ضوابط المجتمع والانحرافات الجنسية² سببها مرور الفرد بخبرات شاذة وصددمات عاطفية و قصور الرقابة الأسرية.

5. مشكلات المراهق:

هناك اهتمام معاصر يكاد يكون مشتركاً بين مختلف الأدبيات الإنسانية، والاجتماعية في اعتبار المراهقة أزمة، وهي فترة بداية المشكلات، ولعل الأمر يرجع في المقام الأول إلى طبيعة المرحلة ذاتها التي يقول عنها تيفن Tiven " هي فترة مليئة بالمشكلات لأنها فترة تغير في الانتماء للجماعة، وفترة انتقال من منطقة معروفة إلى أخرى مجهولة كل ما فيها يتصف بعدم الوضوح من الناحية المعرفية بما فيه جسم المراهقة نفسه"³، وفي المقام الثاني إلى الكبت اللاشعوري الذي يضغط على الرغبات، ويمنعها من الظهور بسبب عوامل اجتماعية مرجعها المجتمع، ورواسبه الفكرية التي تعوق عملية الإشباع.

وإذا ما تأملنا المشكلات التي تعترض المراهقين نجدها تختلف حسب ظروفهم، والواقع الذي يعيشونه، وهي تختلف كذلك من حيث تأثيراتها النفسية الاجتماعية، فمنها ما هو بسيط مؤقت ومنها معقد مزمن وعلى أية حال تتحصر أنواع هذه المشكلات بشكل رئيسي في:

¹ حسين فيصل الغزالي، المرجع نفسه، ص 155

² سعدية محمد علي بهار، في سيكولوجية المراهقة، دار النهضة العربية. بيروت. ط1، 1980، ص 41.

³ حلمي منيرة، مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، دار النهضة العربية. القاهرة. ط3، 1995، ص ص 18، 19.

1.5. المشكلات الأسرية:

ويتجلى مظهرها في التوتر الذي يسود علاقة المراهق بأفراد أسرته خاصة الوالدين بسبب التعارض بين رغبة هذا المراهق في الاستقلال، والتحرر من التبعية الوالدية، والتصرف وفقا لرغباته الخاصة من جهة، ورغبة والديه في التزامه بالطاعة لهما، وعدم خروجه عن الإطار الذي رسموه له من جهة أخرى، " وهكذا يجد المراهق نفسه في دوامة من القوى التي تدفعه من الداخل، والعوامل التي تؤثر فيه من الخارج، هذه القوى والعوامل التي تتحول في النهاية إلى هزات، واضطرابات عنيفة تجتاح هدوئه، واتزانته، وتجعله يبد بالصورة المهتزة غير المستقرة¹. إلا أن هذا الصراع، وإن يعكس صورة عن تدهور علاقة المراهق بأسرته، لا يعني بأي حال من الأحوال الطريق إلى انفصال المراهق عن أسرته لإدراك المراهق التام بحاجة إليهما.

2.5. المشكلات الجنسية:

وهي مظهر آخر للصراع النفسي الذي تسببه موانع اجتماعية، مرجعها عادات المجتمع ومعاييره الأخلاقية التي تحول دون إشباع الدافع الجنسي لدى المراهق، ما يؤدي إلى الكبت الجنسي اللاشعوري تكون نتائجه إما:

- اضطرابات نفسية: تتجلى في مظاهر الغضب والقلق، الهستيريا، الأحلام العادية، وأحلام اليقظة التي تدور في الغالب حول الحب والزواج، عقد نفسية اتجاه الجنس الآخر، وغيرها.
- اضطرابات سلوكية: وتتجلى في عدد من الممارسات الجنسية غير السليمة. ومن الأسباب التي تزيد من حدة المشكلات الجنسية لدى المراهق هو غياب التربية الجنسية التي قال عنها جورج شلا أنه " لا يجوز تركها للطبيعة وحدها"²، هذا النوع من التربية يجب أن يكون من معايير السلوك الإنساني الجدير بالاهتمام، وليس التتكر لها، إذ كثيرا ما تنشأ صيغ سلبية انفعالية اتجاه أي موضوع متصل بالجنس، وهذا شأن نعرفه جيدا باعتبار أن الثقافة العربية كثيرا ما تفرض نفسها باسم المجتمع العربي المحافظ، وهذا هو المصدر الذي يحرم الأبناء من إشباع حاجاتهم من المعرفة من هذا الجانب، وفي هذا المقام يقول مصطفى السنكي " إقامة الحواجز بين الآباء و الأبناء باسم الحياء والوفاء، خطأ تربوي

¹ إبراهيم وجيه محمود، المرجع السابق، ص 55.

² بوكريمة فاطمة، "الفعل التربوي وإشكالية التربية الجنسية في المجتمع الجزائري"، مجلة فكر ومجتمع، العدد 2، ردمك . الجزائر،

أفريل 2009، ص 61.

فادح يحرم الأبناء من الاستفادة من تجارب آبائهم وتوجيهاتهم، ويحرم الآباء فرصة تتبع أبنائهم ومساعدتهم"¹، واستنادا إلى هذا الفهم، "جاء في توصيات المؤتمر العربي الأول للصحة النفسية الذي انعقد في القاهرة سنة 1970 ضرورة العمل على نشر الثقافة الأسرية بما في ذلك الثقافة الجنسية منذ سن مبكرة، في إطار التقاليد والعادات الخاصة بالمجتمع العربي لما لهذه الثقافة من آثار بناءة في تكوين الفرد والأسرة والمجتمع."² وما لاحظناه بالنسبة للكثير من المراهقين بولاية مستغانم ممثلين للمعايير وبيدون ملتزمين بالقواعد التقليدية التي تضبط الحياة الجنسية، وتفصل بين الأنثوي والذكوري وتحدد العلاقات بين الجنسين، فالدين و الأخلاق الإسلامية بثنائية الحلال والحرام توجه بصورة واعية أو لاواعية مواقفهم وسلوكياتهم وممارساتهم، غير أننا تبينا أن المراقبة الأسرية تشدد أكثر على الإناث منذ البلوغ وتتولى الأم أو الأخت الكبرى بتقديم الخطوط العريضة للسلوك المقبول اجتماعيا. لتبقى علاقات الحب خارج الفضاءات المقننة والمؤسسة وباعتبارها تتعارض مع المعايير السائدة موضوع تفاوض متواصل بعيد عن رأى العائلة.

3.5. مشكلات الاختيار الدراسي والمهني:

ماذا سأكون في المستقبل؟ كيف أصل إلى تحقيق ذلك؟ ماهو التخصص الأنسب الذي يتيح لي فرصة الالتحاق بمهنة ما؟ ماهي متطلبات ذلك؟ هي نوع من الأسئلة التي يطرحها المراهق على نفسه بشأن مستقبله، وتشكل لديه قلقا، خاصة وأنه لا يعرف شيء عن المهن، أنواعها، متطلباتها، ما يؤدي به في الغالب إلى تأجيل قرار الاختيار إلى أطول فترة ممكنة. ففي دراسة أجراها الباحث الأمريكي دوين Douin عام 1947³ على عينة من تلاميذ المدارس الثانوية عن اهتمامات، والمشكلات التي تعترض تقدمهم، جاء في نتائجها أن أكثر الموضوعات التي يهتمون بها هي الاختيار المهني ثم التكيف مع الآخرين، العلاقة مع الجنس الآخر، المشكلات الجنسية و المشكلات الصحية.

¹ القاسمي عبد الرحمن، التواصل الأسري: مجالاته، واقعه، ووسائل ترسيخه

<http://www.genderclearinghouse.org//pdf/Rapnattnar.pdf>, le 11/02/2011 à 10 :30.

² صفوت و فيق، عن بوكرمة فاطمة، المرجع السابق، ص 64.

³ خير الزراد فيصل محمد، المرجع السابق، ص 175.

وفي بحث أجراه رن Renn عام 1951¹، على طلبة المرحلة الثانوية لمعرفة المشكلات التي يعانون منها، وقام بترتيبها حسب أهميتها، وجاءت المشكلات المهنية في مقدمة المشكلات إلى جانب المشكلات المدرسية مثل عادات الاستذكار، تنظيم الوقت، الامتحانات بعدها المشكلات المالية ثم المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الانفعالية.

وتبرز مشكلة هامة في مجال الاختيار الدراسي والمهني حقيقة أخرى هي أن تفكير المراهق هو عادة غير ثابت، حيث تتغير نظرتهم للتخصصات الدراسية والمهنية حسب الظروف، وبمرور الأيام بسبب التناقض، ومعلوماتهم الضئيلة، وتأثيرات المجتمع .

4.5. مشكلات وقت الفراغ:

لا نغالي إذا قلنا أن وقت الفراغ يشغل جزءا كبيرا في حياة المراهق، و مما له دلالة في هذا الصدد أن أحاديث المراهقين إلى أفراد جماعتهم كثيرا ما تدور حول هذا الموضوع، مما يفضي إلى إصدار استجابات معينة من قبلهم، تلك التي تركز على: أين يقضي المراهق الوقت الزائد من عمل يومه المدرسي؟ هذا هو السؤال الذي يمثل مشكلة حقيقية في حياته، خاصة وأن الكثير منهم لا يعرف طريقة للإجابة عليه.

وباستعراض لأهم أنواع النشاط التي يمارسها المراهق لشغل وقت فراغه نجد واستخدام الانترنت، المطالعة، ممارسة الرياضة.

ومن المشاكل الأخرى التي تكثر لدى المراهقين العنف والعدوان، وهي اضطرابات سلوكية ترجع إلى عوامل نفسية، بيئية أسرية واجتماعية يشعر فيها الفرد بدافعية للقيام بسلوك ضد النظم والقوانين، فالفرد لا يشعر بالراحة، وبخفض التوتر إلا بعد القيام بهذا السلوك.

¹ خير الزراد فيصل محمد، المرجع نفسه، ص،ص 179،178.

والخلاصة التي نريد أن ننتهي إليها هي أن مرحلة المراهقة تتصف بالتناقض في بعض الحالات والتكامل في حالات أخرى، كما يستدل من الواقع المعيش ومن هذه التناقضات التي تغلب على الصعيد المعياري أي الديني نسا و كما يجب أن يكون و ليس كما يفسر ويطبق ويعاش في الحياة اليومية الفعلية، التقلبات الانفعالية.....الخ، إلى أن صفة إثبات الذات وعلى صواب بالنسبة للمراهق هي الصفة السائدة على صعيد السلوك الواقعي رغم الاختلافات.

الفصل الثالث

القياس النفسي و اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه

يقوم الله عزوجل في كتابه القدير ﴿وان من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم﴾^{٢١} ويقول أيضا ﴿الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار﴾^٩ ما نستنتج من الآيتين الكريمتين أن كل شيء خلقه سبحانه وتعالى وله قدر معين. وهذا ما عمل العلماء على تقديره وقياسه في الطب، البيولوجيا، الفيزياء، أما علم النفس فكانت بدايته تعتمد على الطرق الحدسية ولكن بعد مدة ارتبط بمسألة التجريب والقياس، فماذا نقصد بالقياس النفسي؟

1. تعريف القياس النفسي والخلفية التاريخية لظهوره :

تشير كلمة القياس من الناحية اللغوية إلى " تقدير الشيء بمثله أو بغيره أو على غيره أي تقدير بعد كمية²، ولكن عندما ترتبط بعلم النفس تصبح تعني حسب كامبل "عملية تحويل الأحداث الوصفية إلى أرقام بناء على قواعد وقوانين معينة"³ ومعنى ذلك أن القياس النفسي عبارة عن تحويل ظواهر وصفية مثلا القلق إلى أرقام حسب قواعد معينة يمكن التعامل معها. أما ثورندايك Thorndike فيقول " إذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار، وإذا كان موجود بمقدار فإنه يمكن قياسه"⁴ أي كل الأشياء لديها جانب كمي يصف الخاصية المعينة الموجودة فيها وهذا الجانب الكمي هو ما يمكننا قياسه .

ونجد جيلفورد يعتبر القياس " نسب مقادير عددية (أرقام) إلى الأشياء أو الأحداث وفق قواعد منطقية " ⁵ أي تعين قيمة عددية حسب قواعد معينة لأشياء أو أحداث أو أفراد وذلك من أجل جمع معلومات كمية تسمح لنا بمعرفة مقدار وجود الخاصية موضوع القياس .

ويرى الدكتور صلاح الدين محمود علام أن القياس "هو تعين فئة من الأرقام أو الرموز تناظر خصائص أو سمات الأفراد طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا "⁶ أي عملية تكميم صفات الأفراد للتعامل معها قصد التوصل إلى استنتاجات .

¹ القرآن الكريم سورة الحجر ص 263

² المنجد الأبجدي ، المرجع السابق ، ص 779

³ سعد عبد الرحمن ، القياس النفسي (النظرية و التطبيق) ، دار الفكر العربي . القاهرة . - ، ط 3، 1998 ، ص 18

⁴ محمود بوسنة ، علم النفس القياسي . المبادئ الأساسية . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .، بط ، 2007 ، ص 54

⁵ محمود بوسنة، المرجع نفسه ، ص 54.

⁶ محمود علام صلاح الدين ، القياس و التقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي - القاهرة -

ويذهب الدكتور عبد القادر كراجة إلى تعريف القياس بأنه "استخدام معيار أو مقياس مدرج لتحديد بعد أو مساحة أو سعة ، أو كمية أو درجة أو مدى توافر الخاصية في الشيء أو الحدث الذي نتعامل معه"¹ أي استخدام أداة قياس لتحديد قيمة أو مدى توفر سمة في الشيء.

مما يعني أن عملية القياس النفسي ترتبط أساساً بـ:

❖ قياس مقدار السمة التي يستدل بها بأثرها و تأثيرها مثلا الذكاء ليس ملموس ولكن له تأثير ملحوظ في سلوك الفرد.

❖ قياس الفروق بين قدرة السمة (درجات الذكاء مثلا).

أما خطوات عملية القياس النفسي فهي :

(1) تحديد السمة المراد قياسها .

(2) تحديد الإجراءات والقواعد التي يجب إتباعها لتعيين الأرقام التي تناظر وجود السمة المقيسة

(3) تعيين الأفراد الذين نقيس السمة لديهم.

(4) جمع الأرقام الناتجة عن عملية القياس بصورة منتظمة بحيث تبين لنا موقع السمة والفرد معا على متصل القياس الذي تم قياس السمة على أساسه .

أما تاريخ حركة القياس النفسي فله جذور ممتدة في دراسات الفروق النفسية والتي ظهرت بسبب خطأ حدث في مرصد جرينيثش عام 1796 من قبل احد المساعدين الفلكيين حيث تأخر الفلكي في رصد أحد الكواكب وكان الخطأ بمقدار ثانية واحدة، مما فتح الباب لدراسة بسل Bessel حول زمن الرجوع أو المعادلة الشخصية وهذا الخطأ كان يرجع أساساً إلى التفاوت في الزمن اللازم لسرعة الاستجابات للمنبهات التي تتفاوت بالطبع من شخص لآخر² ، وهذا ما دفع علماء النفس إلى الاهتمام بقياس الفروق الفردية التي اعتبرت أخطاء عملوا على دراستها للتخلص منها.

وتعد التباشير الأولى لبروز حركة القياس النفسي خلال القرن التاسع عشر عندما بدأ الاهتمام بمسألة التخلف العقلي إذ نجد الطبيب جان اسكرول السباق في هذا المجال عندما ألح على ضرورة التمييز بين من أصيبوا باضطرابات عصبية وضعاف العقول³، من ما مكنه لأول مرة

¹ عبد القادر كراجة ، القياس و التقويم في علم النفس - رؤية جديدة - دار البازوري العلمية ، ط1، 1997 ، 98 .

² محمد شحاته ربيع ، ، المرجع السابق،ص 55

³ أحمد محمد عبد السلام، القياس النفسي و التربوي، مكتبة النهضة المصرية . القاهرة .، ط1 ، 1960، ص 9.

من التمييز والفصل بين المرض العقلي والتخلف العقلي وميز درجتين في البله، وثلاث درجات في العته .

ليواصل سجان في نفس السياق إذ قدم جهود كبيرة في قضية التخلف العقلي " حيث أنشأ أول معهد في فرنسا لتدريب ضعاف العقول عام 1837 " ¹ وتعد لوحة سجان الشهيرة* أبرز ما خلفه و التي لا تزال تتدرج ضمن العديد من الاختبارات الأدائية لقياس القدرة العقلية عند الصم والأميين .

وبشكل علم النفس التجريبي الحجر الأساس الذي أدى إلى ظهور المعالم الأولى لحركة القياس النفسي ، فبإنشاء مخبر فونت سنة 1879 من طرف ولهم فونت في مدينة لايبزغ بألمانيا ² حيث كان الهدف من وراء التجارب السيكوفيزيقية والتي تركزت على دراسة الإحساسات المختلفة من سمعية وبصرية ولمسية إلى الوصول لأوصاف أو قوانين عامة للسلوك ، مثلاً: كيفية عمل أذن الإنسان ومخه معا في إدراك الصوت، مصدره، حدته.

من جهة أخرى نجد فرانسيس جالتون المكتشف الحقيقي لمجال الفروق الفردية ساهم في دفع حركة القياس النفسي من خلال تصميم مجموعة من الاختبارات للتمييز البصري أو السمعي منها قضيب جالتون، وصفارة جالتون ³ مما أدى إلى التخلي نهائياً عن طرائق التقدير الحدسية والانتقال إلى طرائق علمية ترتكز على التجريب والاختبار .

وفي سنة 1890 طرح جيمس كاتل لأول مرة مصطلح الاختبار العقلي ⁴ وذلك في سياق عرضه لاختبارات التمييز الحسي (قوة السمع، حدة الإبصار، زمن الرجوع ، القوة العضلية) حيث اعتبر أن الوظائف البسيطة يمكن أن تقاس وتحدد بدقة.

¹ سعد جلال، القياس النفسي - المقاييس و الاختبارات -، دار الفكر العربي، بط ، 2001، ص 56

* لوحة سيجان هي لوحة خشبية حفرت منها أجزاء معينة تتيح إدخال أشكال هندسية متنوعة كالمرجع والمستطيل والدائرة ونصف الدائرة و نجمة و صليب ومثلث و وشكل سداسي و شكل بيضاوي ومعين و يطلب من الطفل وضع تلك الأشكال في الأماكن المخصص لها.

² ليونا أ. تايار- ترجمة عبد الرحمن سعد، الاختبارات و المقاييس، دار الشروق - القاهرة، ط 1 ، 1988، ص 48

³ أحمد محمد عبد السلام، المرجع السابق، ص 7.

⁴ Alain Lieury, Psychologie cognitive, Dunod -Paris – ed4, 2004, p 215.

ومن ناحية أخرى نجد كريبلن Kraepelin 1895 مهتما بالاختبار الاكلينيكي للمرضى السيكاتريين وقد أعد مجموعة من الاختبارات تتضمن عمليات حسابية بسيطة¹ صممت لقياس أثر التدريب، و الذاكرة، و الاستهداف للتعب و التشتت.

لنتضح روى استخدام الاختبار النفسي أكثر من خلال ألفرد بينه الذي يعد بحق الرائد في مجال الاختبار النفسي من خلال انجازه لأول اختبار ذكاء في التاريخ وذلك بعد ملاحظته للراشدين المتخلفين عقليا وأطفال مدارس الأحياء الشعبية بباريس، مما مكنه من التميز بين السلوكيات الأفراد الأسوياء، والأفراد المعاقين عقليا ليتمكن من إصدار مقياس الذكاء عام 1905 والذي عرف عدة تعديلات .

ولم تتوقف حركة القياس النفسي عند هذا الحد بل تضاعف تطورها أثناء الحرب العالمية الأولى، إذ برزت الحاجة أكثر لاستخدام اختبارات الذكاء لفرز المجندين، وانتقاء القادة، واستبعاد المتخلفين عقليا، وتحويل منخفضي الذكاء إلى أعمال مناسبة، ومن أشهر الاختبارات المستعملة اختبار ألفا وبيتا. ولكنه قد تبين أن هناك مجموعة من المتغيرات غير العقلية التي تؤثر على الأداء العقلي للفرد وهي ما تتصل بالسمات الشخصية، لذلك ظهر اتجاه يعمل على قياس سمات الشخصية ويعمل على التميز بين الأفراد الأسوياء، وغير الأسوياء ومن الأسماء البارزة في هذا المجال روبرت وودرث الذي قدم قائمة لقياس الشخصية تضم 116 سؤال تتناول مجموعة من الاضطرابات ويقوم المفحوص بالإجابة عنها (أسلوب التقرير الذاتي)، وقد استعملت هذه الصحيفة في التعرف على الجنود المضطربين نفسيا و الذين لديهم مشاكل تؤثر على أدائهم .

ولكن الاختبارات التي شملت قياس الشخصية لم تعتمد على أسئلة يجيب عنها المفحوص، بل ظهر منحى خاص في دراسة الشخصية قائم على أسلوب الإسقاط أو ما يصطلح عليه بالفرنسية Projection المصطلح الذي ادخله الأخصائي النفساني الأمريكي فرانك L.K.Franck سنة 1939² حيث سمحت الاختبارات الإسقاطية بإعطاء المفحوص حرية أكبر في الإدراك، والتخيل من خلال طلب منه أن يحكي قصة أو يترجم صورة أو رسم وهنا تظهر مشاعره الشخصية العميقة، والمجهولة أو الظاهرة، وكذلك انشغالاته الشعورية .

¹ صفوت فرج ، القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ط 6، 2007 ، ص 28

² Elsa Schimid – Kitsikis, Pour introduire la psychologie clinique, Dunod,Paris,1999,p39

ومن بين أشهر الاختبارات الإسقاطية التي لقت رواجاً كبيراً، والتي لا تزال تستخدم إلى يومنا هذا "اختبار الروشاخ" الذي قدمه الطبيب السويسري هرمان رورشاخ سنة 1921 وهو عبارة عن عشرة بطاقات تظهر على كل منها بقع كبيرة من الحبر في شكل متناظر ويقوم المفحوص بالتعبير عنها .

واختبار تفهم الموضوع لموراي ومورجان خلال سنة 1935 الذي يضم ثلاثين بطاقة تحمل مواقف شبيهة بمواقف الحياة الواقعية كالعدوان ، الجنس والميول الانتحارية الخ ، ويطلب من المفحوص تأليف قصة تتناسب مع كل صورة افتراضاً على أن المفحوص سيسقط مشاعره الذاتية وخبراته المعاشة.

ويعتبر ظهور اختبار الشخصية المتعدد الأوجه سنة 1943 الذي أعده كل هاثاواي وماكنلي قفزة نوعية في حركة قياس الشخصية، باعتباره يقدم بوضوح الصفحة النفسية للفرد من خلال مجموعة المقاييس المختلفة التي يضمها ، ويتضمن الاختبار 550 فقرة تتناول جوانب مختلفة للشخصية ويقوم المفحوص بالإجابة عنها.

ليبرز اتجاه آخر يقوم بدراسة جوانب مهمة في الشخصية وهي المواقف، والميول؛ والاتجاهات ومن رواد هذا الاتجاه ثيرسون الذي قدم سلماً للمواقف والاتجاهات (الحرب ، الشيوعية ، الدين) ، وليكرت الذي قدم مقاييس ضمت العديد من الموضوعات، ويعتمد المفحوص في الإجابة عنها على خمسة بدائل للإجابة تعبر عن شدة الاتجاه .دون أن ننسى ستروج الذي وضع مقياس للميول المهنية سنة 1927 والذي برزت أهميته في معرفة الميول لكل جماعة مهنية؛ وباختبارات الميول والاتجاهات تفرع اتجاه آخر لحركة القياس النفسي يقوم على استخدام المقاييس للتوجيه و الاصطفاء المدرسي و المهني .

2. مفهوم الاختبار النفسي :

1.2 تعريف الاختبار النفسي:

يعرف جيلفورد الاختبار النفسي "أداة لفحص عينة من سلوك الفرد في موقف مقنن"¹ أي أنه الوسيلة التي يمكن من خلالها فحص جزء من سلوك الفرد وذلك في ظروف مضبوطة مما يمكنه من التعبير عن استجابته إذا صادفه موقف شبيه بالاختبار ، ثم تقييم استجابته أي صحتها والوقت المستخدم للوصول .

¹ جيلفورد ، ترجمة يوسف مراد ، ميادين علم النفس ، الجزء الثاني ، دار المعارف القاهرة ، ب ط ، 1977 ، ص 645.

أما يشو فيعتبر أن الرائز هو " وضعية تجريبية مقننة تكون بمثابة مثير لسلوك و يقيم هذا السلوك بمقارنة إحصائية بسلوك أفراد آخرين وضعوا في الوضعية نفسها، مما يسمح بتصنيف الفرد المفحوص كميًا أو نوعيًا ¹ يعني موقف تجريبي يعمل على إثارة سلوك معين ثم تقييم هذا السلوك بسلوكات أفراد آخرين، وهذا بهدف تصنيف الأفراد حسب درجات الاستجابة ومقدارها لتحديد الفروق الفردية .

وتعرف أنا ستازي الاختبار النفسي " بأنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك ² ويقصد بمقياس موضوعي مقنن أن إجراءات تطبيق الاختبار، وقواعد التصحيح محدد ومستقلة عن التقدير الذاتي للفاحص، وكلمة سلوك هنا تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الأدائية أو قد تمثل سمة من السمات الشخصية .

وحسب انجلش وانجلش هو " مجموعة من الظروف المقننة أو المضبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك في ظروف أو متطلبات بيئية معينة أو في مواجهة تحديات تتطلب بذل أقصى جهد أو طاقة، وغالبا ما تأخذ هذه الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية ³ يعني عملية تقوم على توحيد الظروف وفق نظام معين من أجل الحصول عينة من السلوك في ظروف بيئية.

أما أحمد محمد عبد الخالق فيعرفه أنه "أداة تساعد على جمع البيانات، إجراء منظم لملاحظة سلوك الفرد ووصفه بمساعدة مقياس رقمي أو نظام الفئات ⁴ بمعني الوسيلة التي تساعد على جمع البيانات الجنس، السن، المستوى الاجتماعي، الثقافي وملاحظة السلوك بطريقة منظمة مثلا عينة من سلوك الفرد كالإكتئاب مثلا ونقوم بوصفه الأعراض، الحدة، المدة والأسباب كما يتم الاستناد إلى مقياس رقمي أو فئات لتحديد درجته.

ومما سبق نخلص أن الاختبار النفسي هو وسيلة تضم ظروف منظمة أي طريقة الإجراء والتصحيح محددة تعطى للمفحوص بنظام معين (كل اختبار وطريقة إجرائه)، الهدف منه الحصول على عينة من سلوك الفرد ممثلة لسلوكه في الواقع من أجل فحصه، ومقارنته بسلوك أفراد آخرين وضعوا في نفس الظروف التجريبية للوصول إلى عملية تقييم عام وتصنيف .

¹ فيصل عباس ، الاختبارات النفسية تقنيها وإجراءاتها ، دار الفكر العربي . بيروت ، ط 1 ، ، 1996 ، ص10.

² محمد الأنصاري بدر ، قياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث . الكويت ، ب ط . ، 2000 ، ص 43 .

³ صفوت فرج، المرجع السابق، ص 99.

⁴ أحمد محمد عبد الخالق، قياس الشخصية، مطبوعات جامعة الكويت، ط 1، 1996، صص 41، 42.

2.2 شروط الاختبار الجيد :

حسب بلوم ونايلر حتى نعتد على اختبار يجب أن يتوفر على ثلاث شروط وهي¹ :

- (1) أن تكون عينة السلوك واسعة بدرجة كافية للسلوك الذي نريد قياسه.
 - (2) أن يكون الاختبار مقننا.
 - (3) أن يتوفر الاختبار على درجة معتبرة من الصدق و الثبات وأن تكون له معايير خاصة.
- ونوضح بشيء من التحليل في النقاط التالية :

الشرط الأول:

أن تكون عينة السلوك ممثلة بدرجة كافية للسلوك الذي نريد قياسه :من أجل تقييم اختبار نفسي يجب تطبيقه لمعرفة مدى مصداقية الاختبار في قياس السلوك المراد قياسه، لذلك يشترط تحديد عينة من خلال ميزات مجتمع البحث فمثلا استبيان موجه لتقييم السلوك الحس حركي للمعاقين ذهنيًا، المجتمع المرجعي يصبح المعاقين الذهنيًا وعينة البحث المراد من خلالها تقييم السلوك الحس حركي مأخوذة من المجتمع المرجعي؛ و تتميز بأنها واسعة وكافية ومتجانسة سواء من حيث الجنس، السن، ودرجة الإعاقة للتمكن من التقييم والتنبؤ انطلاقًا من النتائج.

الشرط الثاني:

أن يكون الاختبار مقننا: سواء بالنسبة للإعداد وهنا نقصد توحيد إجراءات تقديم الاختبار من خلال وجود تعليمات واضحة للتطبيق، وكذلك وجود تعليمات واضحة دقيقة لتصحيح نتائج الاختبار وتفسيرها، أو التكيف ما يعني مراعاة في عملية ترجمة الاختبار عدم التغير من صعوبة الاختبار، الميزات اللسانية، الثقافية لسكان الأفراد الموجه إليهم الاختبار بالنسبة للاختبار الأصلي وكذلك احترام محتوى وبنية الاختبار وطريقة إجرائه وتصحيحه.

الشرط الثالث:

توفر الاختبار على درجة مرتفعة من الصدق والثبات وأن تكون له معايير خاصة : يهدف كل اختبار إلى قياس سلوك معين مثلا استبيان القلق يستعمل من أجل تحديد الأشخاص الذين يملكون صفات القلق أو قد يقيم أثر بعض الأدوية في ظهوره، لذلك نفس الاختبار لا يمكنه قياس مجموعة من الوظائف وهو ما يعني أن كل اختبار يجب أن يقيس ما صمم لأجله، وهو ما يعرف بالصدق والذي يمكننا من معرفة درجة العلاقة بين النقاط المتحصل عليها والنقاط

¹ فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، أمال صادق، التقييم النفسي، الأنجلو المصرية 1993، ط3، ص 55

الموضوعة في الاختبار؛ أما الثبات فيعني استقرار نتائج الاختبار عند إعادة إجراؤه على نفس الأفراد أو في صور متكافئة من الاختبار، مما يدل على الأداء الحقيقي للأفراد بعيدا عن الأخطاء العشوائية، أما المعيار فهو الإطار المرجعي الذي يصف أداء الأفراد على الاختبار و يستعمل للحكم و المقارنة بين أداء الأفراد .

3.2 خطوات بناء الاختبار النفسي:

يمر بناء الاختبار النفسي بخمسة مراحل حددها كل من Dany Laveault, Jacques Gregoire¹:

➤ المرحلة الأولى **تحديد الاستعمالات المتوقعة للاختبار**: عند بناء الاختبار أول ما يجب تحديده هو وظيفة الاختبار، مثلا اختبار الفهم القرائي فانه يشخص الأفراد الذين يعانون من صعوبات الفهم القرائي وكذلك يحدد مدى سيطرة التلميذ على الكفاءة المنتظرة في نهاية السنة الدراسية، أو اختبار الوسواس القهري يمكن استعماله من أجل تعيين الأفراد الذين يملكون بعض السمات أو تقييم بعض الأدوية للتخفيف من الوسواس القهري. ولكن هنا نقطة مهمة أن الاختبار لا يقيس عدة وظائف بل وظيفة واحدة لذلك هنا أنواع من الاختبار وهي:

الاختبارات المعيارية Tests Normé: تعمل على وصف الأفراد الذين ينتمون إلى السكان الذين من أجلهم بنيت الاختبار مثلا درجة اكتئاب الفرد مقارنة بمستوى الاكتئاب في مجموعته السكانية.

الاختبارات المرجعية Tests Criteries: من أجل تقييم هل يملك الفرد أم لا لبعض السمات مثلا هل يملك الفرد كفاءة القراءة من أجل التطرق إلى برنامج دراسي مقدم ؟

اختبارات التقييم Tests destinés a l'évaluation: تسمح بمراقبة وتقييم التلميذ إذا كان قادر على تحقيق مهام منتظر منه في نهاية تعلمه أو بعد تلقينه برنامج دراسي. اختبارات مستعملة من أجل التقييم التشخيصي: ليس الهدف منها مراقبة تلميذ استطاع قراءة كلمة لكن فهم لماذا بعض التلاميذ يظهرون صعوبات من أجل تحقيق هذه الكفاءة؟

¹ Dany Laveault, Jacques Gregoire, Introduction aux théories des tests _ en psychologie et en sciences de l'éducation _ ; 2 ed ; 2002 ; De boeck_ B RUXELLES; p p 9 ; 15 .

➤ المرحلة الثانية التعريف ماذا نريد قياسه: يجب التعريف مع تحديد السمات النفسية أو التربوية لما يجب على الاختبار قياسه؟ أي تفادي كل ما هو عام مبهم .يمكن المرور من ما هو عام مبهم إلى تعريف عملي للمفهوم من خلال عدة طرق منها:

تعريف الأهداف التربوية أو النفسية: يتم من خلال تقييم التعلّمات المدرسية أو السمات النفسية، والأسلوب الأكثر تكرارا يتكون بتحديد الأداءات التي يقدر عليها التلميذ أو المفحوص في لحظة تقديم المعارف أو المثير.

تحليل محتوى المقابلات: عندما لا يكون للفاحص أفكار محددة فيما يخص ميزات تسمح بوصف الأفراد الذين تم تقييمهم بالاختبار، يصبح من المهم البدء في استجواب الأفراد الذين ينتمون إلى السكان المستهدفون بهذا الاختبار، الاستجواب الحر، نصف الموجه الذي يسمح بجمع عدد كبير من المعلومات مع انتقاء وتصنيفها مثال ذلك اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية .

الملاحظة المباشرة للسلوك: في بعض الحالات أو بالأحرى عند استجواب الأفراد يفضل ملاحظتهم في محيط حياتهم أو عملهم؛ وقد استخدم بينيه هذه الطريقة سنة 1900 من أجل بناء أول اختبار نكاه حيث بدأ بملاحظة المتخلفين عقليا الراشدين في مستشفى Sainte Anne و أطفال مدارس أحياء شعبية بباريس، وذلك من أجل ملاحظة السلوكات التي تسمح بالتمييز بين الأفراد العاديين و الأفراد المعاقين عقليا.

طريقة العرض النقدي: أصل هذه الطريقة تنسب إلى Flanagan 1954 بالأخص استعملتها من أجل بناء أدوات تقييم الأداءات المهنية، قامت بطلب من المسؤولين بكتابة وضعيات عمل أين الأشخاص الذين تحت إشرافهم قاموا بأفعال استثنائية فعالة أو غير فعالة.

المرجعية لنموذج نظري : نطلق من نموذج واقعي يتأسس في خضم الأبحاث السابقة مثلا تقييم سمات شخصية في ضوء نظرية التحليل النفسي أو تشخيص اضطراب الحساب وفق النظرية المعرفية .

➤ المرحلة الثالثة إعداد الفقرات: هذا التأسيس يحتفظ بالأحداث الجارية ويمكن تعميمها على الأسئلة المؤسسة للاختبار النفسي، أو اختبار الاكتسابات المدرسية ويعتمد في هذه المرحلة على الاستبصار من أجل إنتاج الأسئلة ، وهنا يجب مراعاة ما يلي:

ما هو بعد الفقرات المختارة ولماذا ؟ اختيار البعد ليس بشكل عشوائي أو مطلق، بل ينتج عن مجموعة ارغامات متعلقة بأهداف الاختبار، الشروط المادية لخلقه، للمفحوص ،للعينة .

ما هو مستوى صعوبة الفقرات؟ اختيار مستوى صعوبة الفقرات يرتبط بأهداف الاختبار كما أن هذا المستوى يختلف حسب الاختبار معياري، أو محكي، أو بعبارة أخرى طبيعة المعلومات التي نرغب في جمعها تحدد مستوى صعوبات الفقرات المنتجة.

كم عدد الفقرات التي يجب إعدادها؟ عدد الفقرات التي أعدت ترتبط بعدة عوامل ، العامل الأول هو مدة الاختبار حسب ما نريد الاختبار المتداول أن ينجز في 15 دقيقة أو بعدة حصص. العامل الثاني يأخذ بعين الاعتبار مستوى ثبات الاختبار فالاختبار الطويل يكون عموما أكثر ثبات من الاختبار القصير. العامل الثالث هو استبعاد الفقرات التي تقريبا لا يمكن تجنبها.

➤ المرحلة الرابعة تقييم الفقرات : إن التعريف المحدد بدقة لما نريد قياسه هي منهجية دقيقة في بناء فقرات وشرط أساسي، لكن غير كافية من أجل الحصول على فقرات صادقة وثابتة، لضمان الخصوصية المترية للفقرات يجب:

تقييم الفقرات بمحكمن تقييم مدى توافق البنود مع المتطلبات المحدد من بناء الاختبار .

اختبار الفقرات : اختبار الفقرات يكون على عينة من السكان، هذه العينة ليست بالضرورة ممثلة وليس ذات حجم كبير ، ولكنها ترتبط بعد تجانس السكان، كلما كانت العينة جد متجانسة تخفي بعض فقرات المشكل ،وتعليقات الأفراد على الفقرات تكشف فهم النتائج الشاذة ومعالجة بعض مشاكل صيغة الأسئلة، معالجة تسجيل الإجابات، الزمن صعوبة الفقرات. أحسن الفقرات تنتقى في الأخير التي تأسس لطبعة نهائية للاختبار.

➤ المرحلة الخامسة تحديد الخصائص السيكومترية للاختبار النهائي: بمجرد أن أحسن الفقرات انتقيت و الطبعة النهائية تأسست يبقى تحديد الأدوات السيكومترية لهذا الاختبار،يصبح من الضروري التحقق من صدق الاختبار وتقييم درجة ثبات الاختبار . ثم تنصيب المعايير التفسير . و تدوين هذه الخطوات في كتاب المعلومات Manuel .

4.2 تصنيف الاختبارات النفسية :

I. تصنيف وفق طبيعة الإجراء :

_اختبارات فردية : وتسمى بالاختبارات الفردية لأنه يشترط أن يقوم الفاحص النفسي بتطبيق الاختبار على مفحوص واحد مثلا اختبار تفهم الموضوع .

_اختبارات جماعية : هي اختبارات تطبق على عدد من الأفراد في وقت واحد ، وقد ظهر هذا النوع من الاختبارات خلال الحرب العالمية لقياس ذكاء المجندين وتوزيعهم على مختلف المهام في الجيش ، وكانت أول الاختبارات الجماعية هي اختبار ألفا لمن يعرفون القراءة والكتابة واختبار بيتا للأمين وهو غير لغوي .

II. _تصنيف حسب كيفية الأداء : أي النشاط الذي يصدر عن المفحوص أثناء إجرائه للاختبار إذ هناك :

_اختبارات لغوية : تعتمد على استعمال اللغة في الإجابة على فقرات الاختبار مثلا اختبار ستانفورد بينه .

_اختبارات عملية : أي معالجة الاختبار تكون يدوية وتعتمد كثيرا عند الصم والبكم وضعاف العقول ومن أمثلة هذه الاختبارات اختبار آثر¹ .

III. تصنيف حسب الوظيفة :

_اختبارات التحصيل : التي تقيس أداء الفرد في مهارة معينة مثلا القراءة ، الحساب .

_اختبارات الذكاء : التي تقيس القدرة العقلية العامة (الفهم ، التذكر ، الإدراك) .

_اختبارات الميول : تقيس اهتمامات الأفراد .

_اختبارات الاتجاهات والقيم : الاستعداد للاستجابة للمواقف الاجتماعية ، أو الأفكار والمعتقدات ومنها اختبار توستون .

_اختبارات الشخصية : تقيس الجوانب الانفعالية وسمات الشخصية و منها اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه .

* اختبار آثر يتكون من عشر اختبارات بينما تتكون الصورة الثانية المعدلة من خمسة اختبارات هي مكعبات نوكس، لوحة سيجان، متاهات بورتيسوس، اختبارات الاستئسل، اختبار إكمال الصورة رقم 11 لهيلي .

3. تعريف اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 :

اختبار M.M.P.I2 اختصاراً Inventaire Multiphasique de personnalité du Minnesota ما يترجم باللغة العربية اختبار الشخصية المتعدد الأوجه لمينيسوتا ،هو اختبار قام بإعداده كل من R. Hathaway و Starke أخصائي نفسي و J.Chanley Mckinley طبيب عقلي عصبي (neuropsychiatre) مخصص للتقييم الإكلينيكي باعتباره يضم فقرات تغطي مدى واسع من الموضوعات التي تتناول جوانب عديدة من الشخصية (الصحية ، الأخلاقية ، الاتجاهات الجنسية، الاتجاهات الدينية، المخاوف، الأسرة، وما إليها) توضح الاضطرابات النفسية و العقلية .

ويعتبر الاختبار أحد استبيانات التقرير الذاتي لذلك يحتاج المفحوص إلى مستوى فهم قرائي جيد من أجل قراءة فقرات الاختبار المقدر ب 557 فقرة والإجابة عنها "بصح أو خطأ أو لا أدري في حالة تعذر الإجابة عليه، " لذلك يصعب تطبيقه على الأفراد ذوي نسبة ذكاء منخفضة أما من حيث السن فإن هاثاواي وماكللي يقرران "أنه يمكن تطبيق الاختبار على الأفراد من سن 16 سنة فما فوق " ¹ .وقد هدف الباحثان من إعداد الاختبار إلى الكشف بشكل واسع عن الجوانب المختلفة للشخصية السوية والمرضية .

ويذكر "جنثر، وجنثر عن روجر في عرضه لقائمة مينيسوتا في الكتاب السنوي السابع للقياس العقلي أنه يصف المقياس بأنه كابوس سيكومتري ومع ذلك فإن الكاتب نفسه يقول أنها أداة جديرة باستثمار علماء النفس المتخصصين لها، حتى تصبح أداة فعالة في استخدامها" ² واعتبرها روجر أداة جديرة بالاستثمار نظرا لكمية المعلومات المحصل عليها في زمن قصير .

4. الخلفية التاريخية لاختبار M.M.P.I وتطور M.M.P.I-2:

تعتبر صحيفة البيانات الشخصية Personal data sheet التي أعدها وودرت في الحرب العالمية الأولى سنة 1917 لعزل المضطربين انفعاليا عن غيرهم بحيث يعفون من الخدمة في القوات المسلحة الأمريكية ، والتي تتكون من عدد من الأسئلة التي تدور حول الأعراض العصابية الشائعة ويطلب من المفحوص أن يقرر ما اذا كانت تنطبق عليه أم لا، الجذور الأولى لاختبارات الشخصية ذات التقرير الذاتي، وفي هذا السياق سار كل من هاثاواي

¹ لويس كامل ملكة ،اختبار الشخصية المتعدد الأوجه دليل الاختبار ، كلية الآداب جامعة عين الشمس ، سنة 2000، ط 6 ، ص 17

² أحمد محمد عبد الخالق، استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - سنة 2000، ط 3 ، ص 337.

وماكنلي في إعداد اختبارهما M.M.P.I سنة 1942 بالمستشفى الجامعي مينيسوتا على " مجموعة المرضى ومجموعة ضابطة تتكون من الأشخاص الزائرين للمرضى، عدد المجموعة الضابطة يمثل السكان الراشدين بمنطقة مينيسوتا خلال سنوات الثلاثينات :أغلبهم متزوجون ، بين 16 و 65 سنة يعيشون في مدن صغيرة أو مناطق ريفية، ولكن بطابع امبريقي الذي يقوم على انتقاء لكل مقياس مجموعة مرجعية حاملة لتشخيص واضح للمرض الجاري البحث عنه ومجموعة أفراد أسوياء. الفقرات المحتفظ بها هي تلك الفقرات التي حصلت على إجابات مختلف بشكل دلالي بين المجموعتين. أما مصدر هذه فقرات فقد كان متعدد إذ اعتمد الباحثان على النصوص الخاصة بمقابلات طب الأمراض العقلية، التشخيص الفارقي، المواقف الاجتماعية، والانفعالية، ثم قاما بتحريرها على شكل وقائع متعلقة بخبرات شخصية، معتقدات، تصرف، أو هاجس .

وقد قدم كل من هاثاواي و ماكنلي في بداية الأمر أكثر من 1000 فقرة ثم تم حذف الفقرات المتقاربة أو المصاغة بطريقة غير صحيحة، ليتقلص حجم الفقرات إلى 504 فقرة تناولت الاضطرابات العقلية، الطبية، العصابية، التجارب العقابية، الرؤية الغريبة ثم قام بإضافة فقرات مرتبطة بالأنوثة والذكورة ليصبح العدد 550 فقرة محرر بلغة عادية لاستبعاد انطباع الفرد بأنه في امتحان صارم .

أول مقياس تأسس للـ M.M.P.I هو مقياس توهم المرض والذي تشكل وفق تباين نسقي بين الإجابات المقدمة من طرف مجموعة مرضى عصابيين أظهروا اضطراب توهم المرض من ناحية ومن ناحية أخرى إجابات المجموعة الضابطة للأفراد العاديين ثم مقاييس الهستيريا ، السكاثينيا ، الاكتئاب التي تمت بمجموعات متعاكسة مجموعات مرضى عصابيين الهستيريا التحويلية ،السكاثينيا ،استجابة اكتئابية أما المقاييس الثلاثة الأخرى تشكلت على مرضى أظهروا اضطرابات ذهانية، ذهان الهوس الاكتئابي، مرحلة هوسية، البرانويا، الفصام، ثم مقياس الانحراف السيكوباتي ثم مقياس الذكورة الأنوثة ثم تم إضافة مقياس الانطواء الاجتماعي الذي تم إعداده بجامعة ويسكونسان «Wisconsin» من طرف L.E.Drake وبهذا يكون عدد المقاييس الإكلينيكية عشرة ولإضفاء مصداقية على الاختبار قام هاثاواي وماكنلي بإعداد أربع مؤشرات صدق وهي عدد الفقرات التي لم يتم الإجابة عنها من خلال مقياس « Echelle ? » قياس دفاعات المفحوص مقابل السلوك غير مقبول « Echelle L » قياس الإجابات المقدمة

بلا تبصر «F Echelle» معرفة الأفراد الذين يسعون بطريقة أكثر براعة لإخفاء أو المبالغة في التعبير عن مشاكلهم «Echelle K».

وقد مثل اختبار M.M.P.I السكان الأمريكيون خلال سنوات الثلاثينات 1930 بعدد أفراد مقدر بـ 724 فرد، ولكن وبعد مرور خمسين سنة من الطبعة الأولى للاختبار شهد المجتمع الأمريكي تغيرات شملت وبصورة أكثر دقة الثقافة الأمريكية؛ ومن أجل الإجابة على حاجة إعادة التجديد تمت مراجعة فقرات اختبار M.M.P.I إذ تم تغيير مجموعة من الفقرات وإضافة فقرات لجعل الاختبار يتلاءم مع الثقافة الجديدة للمجتمع الأمريكي؛ وتم تطبيق الاختبار على 2600 فرد مقسمين على 1138 ذكور و 1462 إناث موزعين حول سبعة مناطق وهي كاليفورنيا ، مينيسوتا ، كروينا الشمالية ، أوهايو ، بنسلفانيا، فرجينيا ، ومنطقة واشنطن. شملت عملية المراجعة وإعادة التقنين الخطوات التالية: الاحتفاظ بالفقرات الأصلية للاختبار 550 ولكن أعيدت صياغة ما يقرب 15% منها، وأضيفت 154 فقرة حملت موضوعات عديدة المشكلات العائلية، الشخصية، أعراض ومشكلات سلوكية وروعيه في تعديل وإعادة الصياغة أن تكون اللغة مسايرة للعصر سهلة القراءة ولا تحمل غموض أو عدة تأويلات. بعد إكمال البحث المبدئي، حذفت الفقرات غير مقبولة والتي لم تتماشى مع العصر وأغلب الفقرات المحذوفة كانت مرتبطة بالأمور الدينية و الجنسية و بعض الوظائف الفيزيولوجية¹ كما تم ترتيب بحيث يمكن للمجيب على الفقرات 370 الأولى أن تصحح على أساس كل من مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية الأساسية، أما من 371 إلى 567 فإنها تقدم مقاييس المضمون لتكون سنة 1989 تاريخ ميلاد M.M.P.I-2 من طرف James Butcher²، والذي أصبح يضم 567.

5. محتوى اختبار M.M.P.I-2 :

يتكون الاختبار كما سبق الذكر من 567 موزعة على أربعة مقاييس صدق، وعشرة مقاييس إكلينيكية ، مقاييس محتوى، ومقاييس المضمون وهي :

¹Mireille Simon ;Isabelle Gillet ;Op.Cit :pp 26

² Bisson, Thierry ;Le M.M.P.I Pratique et évolution d'un test de personnalité ;1997 ;Presses universitaires de Grenoble

1.5 مقاييس الصدق: هي مقاييس تهدف إلى "وصف اتجاهات المفحوص نحو الاستجابة للاختبار"¹، أي ما إذا كان المفحوص قد أجاب بصدق أم قام بتزوير إجاباته، وهذه المقاييس هي :

1. مقياس عدم الإجابة ؟ :

وهو عبارة عن عدد الفقرات التي لم يجب عنها المفحوص بنعم أو لا أو أجاب بنعم ولا معاً، وترجع إلى عدة أسباب مثلاً في فقرة "أحب أبي" إذا كان المفحوص يتيم منذ سن مبكر فإنه غير قادر على الإجابة على هذه الفقرة لأنها مرتبطة بمشاعر لم يشعر بها المفحوص . ونجد حالات أخرى لا يجيب المفحوص عن الفقرات التي تحمل مواضيع متعلقة بالجنس "مثلاً فقرة أحب التحدث عن الجنس" أو يحاول إخفاء معاناته، وفي حالات مغايرة نجده يجيب بصح و خطأ على نفس الفقرة ، لذلك فإن غياب الإجابة يتجه إلى " تخفيض نقاط البروفيل الإكلينيكي باستثناء نقاط T للمقياس MF للمفحوصات الإناث ، وعليه فإذا كان عدد الفقرات غير المجاب عنها أكثر من 30 يعني أن البرتوكول مشبوه أو غير صادق " ²

2. مقياس الكذب :

يشكل إحدى مقاييس الصدق يضم 15 فقرة تعمل على تقييم الأفراد الذين لا يتقبلون الأخطاء على الرغم من أن أغلب الناس يتقبلونها ويعترفون بصحتها على أنفسهم، مثلاً فقرة " لا أقول الصدق دائماً" فعلى الرغم أن الإجابة الصحيحة المعتادة نعم إلا أن الإجابة المقبولة اجتماعياً هي لا، ولذلك فإن الشخص الذي يحاول تقديم صورة كاملة عن ذاته أو تكيف مثالي يجيب بـ لا، وتفسر "النقاط الضعيفة أو المتوسطة في مقياس L على ظهور الفرد بحقيقته بعيداً عن البحث عن التقبل ، أما النقاط الجذ المنخفضة فإنها تشير إلى سعي مقصود من طرف الفرد للمبالغة في مشاكله العاطفية وصعوباته في التكيف. في حين تدل النقاط المرتفعة على وجه المتوسط إلى وضعية صارمة على مستوى الأخلاقي .

3. مقياس عدم التواتر أو الإجابات النادرة :

يتكون المقياس من 60 فقرة تتناول الإحساسات، والأفكار، والخبرات غير مألوفة، ومشاعر العزلة والاكتئاب. وتشير ارتفاع درجة المقياس F إلى "عدم التكيف، الإجابة بدون انتباه أو بطريقة مشوشة التي يمكن أن تكون راجعة إلى صعوبات في القراءة ، أو الإجابة بطريقة

¹Mireille Simon ;Isabelle Gillet;Op.Cit.p 27

²Mireille Simon ;Isabelle Gille,Op.Cit ,p 27

خاطئة من خلال المبالغة في أعراضه "لذلك يجب مقارنة الدرجات الخام لمقياس F بنصفي الاختبار لمعرفة هل ارتفاع درجات المقياس أثرت في الجزء الثاني للاختبار مما يعني أنه من المحتمل أن الفرد بدء الإجابة بانتباه ولكن فيما بعد بدء يجيب بدون انتباه .

4. مقياس التصحيح :

يتكون المقياس من 30 فقرة التي تغطي العلاقات البيشخصية ، والضبط الذاتي ، لذلك فهي تعطي مجموعة من الميزات التي يعتبرها البعض سلبيات و لا يفضلون الاعتراف بها في حين يراها آخرون بشكل عادي في حدود، مثلا فقرة " قليلا ما أتخاصم مع أفراد أسرتي " . وتشير الدراسات إلى أن ارتفاع درجات المقياس يرتبط بالمكان الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة باعتبار أن الأفراد ذوي مكانة راقية يترددون في المخاطرة بإفشاء معلومات التي يمكن أن تهدد مكانتهم وبالعكس نجد الأفراد ذوي الوسط الاجتماعي الثقافي الأقل امتيازا أكثر تحررا في التعبير عن قلقهم ومشاعر عدم الأمان " ² لذلك يجب معرفة تاريخ المفحوص، ومكانته في الحياة لمعرفة سبب ارتفاع درجات مقياس K، هل راجع إلى آلية دفاعية تستعمل لإخفاء عدم كفاءة الفرد وعدم تكيفه. كما أن هناك استخدام أساسي للمقياس (ك) هو أنه عاملا مصححا لبقية المقاييس الإكلينيكية ولذلك فهو يضاف (جزء منه أو كله) إلى عدد من المقاييس الإكلينيكية لزيادة قدرتها التشخيصية

2.5 المقاييس الإكلينيكية ³:

مقياس 1 توهم المرض:

تم إعداد هذا المقياس على "مجموعة مرضى عصابيين الذين لديهم انشغال حصري بصحتهم اذ يشكون من ألام جسدية ليس لديها أساس عضوي ويرفضون أن تكون ذات منشأ نفسي" ، يتكون المقياس من 32 فقرة تدور محتواها على الانشغالات الجسدية منها "أعاني من القيء والغثيان ، تضايقتني أوجاع في المعدة " ويدل ارتفاع درجات مقياس Hs إلى انشغال غير عادي بمسألة الصحة والمرض، ونقص النضج لحل مشكلاته، وغالبا ما يكون ذوي الدرجات المرتفع في مقياس توهم المرض يعانون من تاريخ طويل من الشكاوي الجسدية غير مبرر .

مقياس 2 الاكتئاب:

¹ Butcher James N, Williams Carolyn L, et autres ,Op.Cit ;p24

²Mireille Simon ;Isabelle Gille, Opcit ;p 30

³Mireille Simon;Isabelle Gille ;opcit ;p ;p 33,40.

يتكون المقياس من 57 فقرة تم إعدادها على "مجموعة مرضى طب عقلي يظهرون أشكال مختلفة من الاكتئاب العرضي وردود أفعال اكتئابية أو حادث اكتئابي في ذهن هوسي اكتئابي " تتناول محتويات الفقرات مشاعر الإحباط اليأس " أنا غارق في أفكار سوداوية ومحزنة "، عدم الرضا العام عن الحياة الخاصة " أكيد أنني أشعر أنني عديم الفائدة أحيانا " ويعتبر المقياس من أصعب المقاييس في التفسير لأنه قد يحصل فردان على نفس الدرجة أحدهما لديه مشكلة عائلية لذلك يشعر بالاكتئاب، والقلق؛ وآخر مريض في مصح عقلي وهو يعاني من حالة اكتئاب .

ولكن على العموم يفسر ارتفاع درجة المقياس على اليأس، الانطواء، اللامبالاة، مشاعر الذنب، عدم الرضا عن الذات، العدوانية نحو الذات التي يمكن أن تصل حدتها إلى الانتحار، وكذلك اضطرابات هضمية، فقدان الشهية الأرق .

مقياس 3 الهستيريا :

يضم المقياس 60 فقرة تم إعدادها على "مجموعة من المرضى الذين يظهرون اضطرابات حسية، أو حركية بدون أي سبب عضوي"، ترتبط محتويات الفقرات بشكاوي حسية، وإنكار المشكلات، الحاجة إلى القبول والتأييد «أعاني ألأما متكرر في كل رأسي، أستطيع أن أكون لطيفا مع أناس يتصرفون بطريقة لا تعجبني». وتختلف الهستيريا عن توهم المرض في أن الهستيريا لديها أعراض واضحة مثلا يشعر بالآلام على مستوى الرأس في حين توهم المرض تكون الشكاوي البدنية غامضة .

ويشير ارتفاع درجات مقياس الهستيريا عن التمرکز حول الذات، عدم النضج، محاولة التحكم في الغير .

مقياس 4 الانحراف السيكوباتي :

هذا المقياس يحتوي على 50 فقرة تشكلت على "مجموعة من الأفراد الموجهين إلى مصلحة الطب العقلي من أجل البحث لماذا لديهم صعوبات ثابتة مع القانون في حين أنهم لا ينتمون إلى محيط اجتماعي ثقافي متدهور، ويمتلكون ذكاء عادي، ولا يعانون من اضطرابات ذهانية أو عصابية ظاهرة " تعكس فقرات المقياس أوجه الانحراف عن المعايير الاجتماعية المنطق عليها(الكذب، السرقة، تعاطي المخدرات، الإدمان على الكحول، الشذوذ الجنسي) «أفرطت في تناول المشروبات الكحولية».

ويشير ارتفاع درجات المقياس على سلوكيات منحرفة مرتبطة بصعوبات التكيف ، صعوبات تقبل السلطة الوالدية أو القانونية ، تعاطي الكحول، والمخدرات، وسلوكيات لا أخلاقية .

مقياس 5 الذكورة - الأنوثة :

قام هاثاواي و ماكنلي بإعداد مقياس الذكورة الأنوثة على "مجموعة من المرضى الذكور الذين طلبوا مساعدة الطبيب النفسي من أجل محاولة مراقبة مشاعرهم شهوانية الرجالية ومن أجل وضعهم مقابل مجموعة من التساؤلات الصعبة حول هويتهم الجنسية "واحتوت فقرات المقياس على سلسلة من ردود الأفعال الانفعالية، الاهتمامات، العلاقات، التوحد الجنسي « كثيرا ما تمنيت أن أكون بنت ،أحب أن أكون ممرضا » والمقياس 5 يعكس بالنسبة للجنسين باستثناء (4) فقرات تتناول الاعتراف بالسلوك الجنسي المنحرف تصحح الاستجابة لها في نفس الوجهة من قبل الجنسين على أنها شاذة .ويدل ارتفاع درجات المقياس على ميول من الجنس الآخر ورفض للدور الذكوري بالنسبة للذكور والدور الأنثوي بالنسبة للإناث ويحتمل أن يكونوا جنسين مثلين .

مقياس 6 البرانويا :

يقيس هذا المقياس التشبث بالأخلاقيات، الشك، مشاعر الاضطهاد، الرضا الذاتي وذلك من خلال صفات مجموعة المرضى الذين أظهروا نوع من الاضطرابات البرانويدية التي أسست من خلالها هذا المقياس لذلك شملت فقراته 40 على قياس حساسية العلاقات البيشخصية، تفسير انتباه الآخر « لو لم يكن الناس ضدي لكانت حياتي أكثر نجاحا، الخوف من الدرك بالخصوص هو من يجعل الناس مستقيمين ». ويشير ارتفاع درجات المقياس إلى وجود حساسية كبيرة اتجاه ملاحظة الآخر ، الشك ، التمرکز حول الذات ، العدائية .

مقياس 7 السكاثينيا :

يشير اسم Psychasthénie إلى ضعف المراقبة الذهنية للتفكير والنشاطات، وترتبط حاليا باضطراب الوسواس القهري وقد اعتمد هاثاواي وماكنلي في إعداد المقياس على مجموعة من المرضى الذين أظهروا أفكار هوسية ، طقوس قهرية ، خوف مبالغ فيه لذلك فقد عكست فقرات المقياس ال 48 القلق، الضيق، اجترار فكري، صعوبات التركيز، عقدة الذنب « أفل بعض الأشياء التي ألوم فيها نفسي فيما بعد، صراعاتي الشديدة هي مع نفسي » وارتفاع درجات المقياس تدل على سمة القلق، نقد ذاتي، مراقبة شديدة للذات لكف كل ما هو نزوي .

مقياس 8 الفصام :

يحاول المقياس الكشف على الأفراد الذين لديهم اضطراب الفصام من خلال 78 فقرة التي تغطي الاغتراب الاجتماعي، التفكير الشاذ، الاعتقادات الغريبة، الإدراكات، و الأحاسيس غير مألوفة، وتشكيك في تقدير الذات «كانت لي تجارب خاصة وغريبة جدا، هناك شيء ما ليس على ما يرام في ذهني» وقد اعتمد في إعداد المقياس على مجموعة مرضى الأمراض العقلية الذين أظهروا أشكال مختلفة من الاضطرابات الفصامية، وكلما ارتفعت درجات المقياس دل على انطواء ذاتي، اضطراب في الاتصال مع الواقع، هواجس فصامية.

مقياس 9 الهوس الخفيف :

استخدم في إعداد هذا المقياس مجموعة مرضى في مرحلة قبل الحادث الهوسي في إطار اضطراب الهوس الاكتئابي". وعكست فقرات المقياس مجموعة من المظاهر السلوكية، سرعة الانفعال، فرط النشاط السلوكي والمعرفي، الشعور بالعظمة، الطموح والحماس المبالغ، تسرب الأفكار « حدث لي أحيانا أن كانت أفكارني تتوالي بسرعة إلى حد لم أستطع التعبير عنها، أشعر أنني متحمس جدا مرة في الأسبوع على الأقل» وغالبا ما يتحصل الأفراد ذوي السلوك الهيجاني المتحمسين، استثارة نفس حركية على درجات مرتفعة في المقياس.

مقياس 0 الانطواء الاجتماعي :

اعد هذا المقياس من طرف 1946 L.E.Drake على عينة من الطلبة تحصلوا على درجات قصوى في مقياس الانطواء و الانبساط الاجتماعي في مقياس T-S-E (-) Thinking Social-Emotional = التفكير- الاجتماعية - الانفعالية)، وقد اختيرت الفقرات 69 من المقياس لقياس الانطواء الاجتماعي والانبساط الاجتماعي « غالبا ما يجب علي المقاومة من أجل إخفاء خوفا واضطرابي، يصعب علي مباشرة الحديث عند ملاقات أشخاص جدد» وتشير ارتفاع درجات المقياس على صعوبة تأكيد الذات، ضعف الثقة بالنفس، الانطواء حول الذات، على عكس النقاط المنخفضة التي تشير إلى تفضيل العمل الجماعي و تقدير الذات المرتفع.

3.5. المقاييس الفرعية: تفسر هذه المقاييس المشكلات والاضطرابات العيادية وعلى العموم

فان "الدرجات المرتفعة عن T 65 تعتبر مرتفعة والدرجات المنخفضة عن T 40 تعتبر جد منخفضة"¹ على العموم فان المقاييس الفرعية تساعد في تفسير بروفيل المفحوص وهي²:

¹Mireille Simon ;Isabelle Gillet ;Op.Cit ;p49.

² بشرى إسماعيل، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط 1، 2004، ص ص 164، 167

- 1- **مقياس القلق:** يتكون من 39 فقرة وتدل الدرجة المرتفعة إلى احتمال معاناة الفرد للقلق وعدم الارتياح، التشاؤم، الخمول، والانعزال؛ أما الدرجة في المدى المتوسط فاحتمال أن تكون لديه معاناة من بعض أعراض القلق وعدم الأمان .
2. **مقياس الكبت:** يتكون من 37 فقرة يشير ارتفاعها إلى احتمال أن يكون الشخص مقموعا لا شعوريا، ولا يبدي الاستعداد لمناقشة مشكلاته، وشديد الإنكار، ويحتفظ بأسراره لنفسه و يعيش حياته بحرص و حذر .
3. **مقياس قوة الأنا:** يضم 52 فقرة يشير ارتفاعها إلى قدرة الشخص على مواجهة المواقف الضاغطة واقعي مستقر، ومتحمل للمسئولية ، واضح و محدد .
4. **مقياس الإدمان على الكحول:** يتكون من 49 فقرة وتعني الدرجة المرتفعة إلى احتمال وجود حالة من تعاطي الخمر، و العقاقير ذات التأثير النفسي .
5. **مقياس الضبط الزائد . العدوانية:** يضم 28 فقرة يدل ارتفاعها إلى شخص يظهر درجة عالية من الضبط لنزعاته ومشاعر الغضب مع شعوره بالاغتراب عن المجتمع ولكن أحيانا يكون رد فعله عدواني مبالغ فيه، يتصف بالصدق و آداب السلوك.
6. **مقياس السيطرة:** يتكون من 25 عبارة يدل ارتفاعها إلى شخص قادر على أن يتحمل مسؤولية أفعاله، واثق من نفسه ومن قدراته، واقعي قادر على مواجهة مشكلاته، مواظب ومبادر .
7. **المسؤولية الاجتماعية:** يضم 30 فقرة ويشير ارتفاع الدرجات إلى شخص لديه اهتمام كبير بالأمر الأخلاقية ولديه حس قوى للعدالة، ويقدر نفسه بصورة عالية ويضع لنفسه ضوابط، مستعدين لتقبل نتائج أفعالهم.
8. **سوء التوافق الأكاديمي :** يتكون من 41 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى احتمال أن يكون الشخص غير فعال، ومتشائم، ومماطل أو يؤجل أعماله، قلق ومنزعج، ويشكو من أعراض جسدية حينما يتعرض للضغوط .
9. **مقياس الدور الجنسي للذكور:** يتكون من 47 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى شخص مؤكد لهويته الذكرية والثقة بالنفس، والتحرر من المخاوف والانزعاج، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى شخص لديه بعض المشكلات المتعلقة بالجنس والدور الجنسي، أما في المدى المنخفض فتشير إلى احتمال اضطراب الهوية الجنسية والدور الجنسي.

10. مقياس الدور الجنسي للإناث: يتكون من 46 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى شخص يتصف بالعفة الجنسية الشديدة وقد يميل إلى تعاطي الخمر والعقاقير المخدرة ويبدوا ميال إلى السيطرة ولا يستطيع السيطرة على انفعالاته؛ أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى الرضا عن الدور الجنسي، أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى شخص مؤكد لهويته الجنسية .

11. مقياس كيين لاضطراب ما بعد الصدمة: يتكون من 46 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى احتمال وقوع الشخص في محنة عاطفية شديدة مع أعراض القلق، واضطراب النوم، والشعور بالذنب، والاكتئاب.

12. مقياس شلنجر لاضطراب ما بعد الصدمة: يتكون من 60 فقرة وتشير الدرجات المرتفعة إلى احتمال معاناة الشخص لاضطراب ما بعد الصدمة . فقد يطارده الحادث الصدمي من صور، وأفكار مع وجود أحلام مزعجة مرتبطة بالصدمة وشعور الفرد بالارتباك لمجرد ظهور أي شيء يذكره بالصدمة، والشعور بالتوتر، والغضب، ونقص في التركيز، وزيادة في الحذر الاحتراس، والاستجابة المبالغ فيها للأمر المزعجة .

13. مقياس الخلافات بين الأزواج : يتكون 14 فقرة يدل ارتفاعها إلى معانات الزوج لخلافات زوجية حادة أو مشكلات في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الزوج، أو الزوجة، أو الأبناء والآخرين . و بالنسبة لغير المتزوجين فإنها تشير إلى صعوبات في العلاقات الأسرية مع الأبوين والعلاقات بالآخرين.

14. مقياس الإدمان الكامن: يضم 39 فقرة وتدل الدرجة المرتفعة إلى احتمال اعتراف الشخص بتعاطيه للعقاقير، والمواد المخدرة، ولديه مشكلة مع الإدمان.

15. مقياس الإدمان الصريح: يضم 13 فقرة تشير الدرجة المرتفعة إلى شخص يتشابه مع متعاطي المواد ذات التأثير النفسي، كما تشير إلى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع حيث يتصف بالعدوانية، والمخاطرة، والتخريب، والاندفاعية، والصدام مع القانون .

4.5. مقاييس المضمون: قام كل من بوتشر، قراهم، ويليام و بان بوراث (Butcher, Graham, Williams, et Ben-Porath) بإعداد مجموعة جد متكاملة من أبعاد

المحتوى انطلاقا من فقرات اختبار M.M.P.I-2 وهي المقاييس التالية¹:

¹Mireille Simon ;Isabelle Gillet; Opcit ;p49

1. **مقياس القلق:** يتكون المقياس من 23 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى أعراض عامة للقلق مثل التوتر، المشاكل الجسدية (خفقان القلب، أو ضيق تنفسي) ، سوء التركيز، سوء اتخاذ القرارات.
2. **مقياس الخوف:** يتكون المقياس من 23 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى عدد من المخاوف (الفوبيا) ، تخص هذه الفوبيا رؤية الدم، الأفاعي، العنكبوت، النار، الخوف من الأماكن العالية ، الكوارث الطبيعية، العواصف، الماء، الظلام، القذارة.
3. **مقياس التوسوس:** يتكون المقياس من 16 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى صعوبات كبيرة في أخذ القرارات، ميل إلى اجترار مفرط لنشاطهم و مشاكلهم، يصفون سلوكيات قهرية مثل العد، أو الاحتفاظ بأشياء غير هامة
4. **مقياس الاكتئاب:** يتكون المقياس من 33 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى أفكار اكتئابية هامة، أفكار سواسية، عدم الاهتمام بالحياة، الميل إلى الاستلام للأفكار الحزينة، البكاء بسهولة، والشعور بوجود خطايا لن تغتفر.
5. **مقياس الانشغالات المتعلقة بصحته:** يتكون المقياس من 36 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى مجموعة من الأعراض الفيزيائية المتعلقة بالعديد من الوظائف الجسدية أعراض معدة والأمعاء (الإمساك، الغثيان، القيء، ألم المعدة)، اضطرابات عصبية (اختلاج، دوار، إغماء، شلل) ،مشاكل حسية (سمع، بصر سيء) ، أعراض قلبية وعائية (ألام القلب، الصدر)، اضطرابات حسية، ألام الرأس أو القفا، اضطرابات التنفس (السعال، الربو، الزكام)، هؤلاء الأشخاص منشغلون كثيرا بصحتهم ويحسون بالأمراض أكثر متوسط.
6. **مقياس غرابة التفكير:** يتكون المقياس من 23 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى حالة هلاوس سمعية، بصرية أما ما يتعلق بحاسة الشم، لديه أفكار برانويدية تترجم في الظن بأن هناك مؤامرة تحيك ضده، أو أحد يحاول تسميمه، يعترف بأنه غريب التفكير و شاذ.
7. **مقياس الغضب:** يتكون المقياس من 16 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى الأفراد سريع الانفعال، حزينين، غير صبورين، منزعجين، لديهم احيانا رغبة في الشتم وكسر الأشياء. وصعوبة في مراقبة غضبهم.
8. **مقياس الوقاحة:** يتكون المقياس من 23 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى الأشخاص الذين يتميزون بشراسة، ينتظرون من سلوكيات الآخرين مثيرات سلبية ، يفكرون أنه لا يجب وضع ثقتنا بالآخرين والأشخاص ودودين لأسباب أنانية، ميل لتبني سلوكيات سلبية.

9. مقياس السلوكات المضادة اجتماعيا: يتكون المقياس من 22 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى أفراد يظهرون من ناحية سلوكات شرسة ، ومن جهة أخرى حالة من الاضطراب ، كما أن سلوكياتهم أثناء تدرسه كانت لا اجتماعية تؤدي إلى مشكلات مع العدالة السرقة، الاختلاس.

10. مقياس الزمرة A: يتكون المقياس من 19 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى الأشخاص السريعين، يركزون على عملهم، هم غالبا غير صبورين، سرعبي الانفعال منزعجين لا يحبون الانتظار ، ليس لديهم وقت كافي في اليوم لإكمال مهامهم واضحون وقد يظهرون مستبدون نحو الآخرين.

11. مقياس تقدير الذات المنخفض: يتكون المقياس من 24 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى الأفراد الذين لديهم رأي سلبي نحو ذاتهم، يفكرون أن الآخرون لا يحبونهم، أو أنهم غير مهمون، يظهرون عدد من المواقف السلبية نحو أنفسهم، يفكرون أنهم أقل جاذبية مرتبكين، عدمي الفائدة، عبئ على الآخرين، ينقصهم الثقة بالنفس، أحيانا تهزمهم كل الأخطاء التي يجدونها.

12. عدم الارتياح الاجتماعي: يتكون المقياس من 24 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى الأشخاص الذين يشعرون بالتضايق عندما يكونون مع الآخرين ويفضلون أن يكونوا بمفردهم في وضعيات اجتماعية لديهم ميل للبقاء وحدهم أكثر من مشاركة مجموعة ، خجولين لا يحبون نشاطات الجماعة.

14. المشكلات العائلية: يتكون المقياس من 25 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى الأفراد في حالة خلاف عائلي هام ، ويقولون أن عائلاتهم أقل ود ، لديهم شجارات كثيرة، يعترفون ببعض أفراد عائلاتهم الذين يكونون لهم الكره، يمكن التعرف هل عملوا بقسوة أثناء طفولتهم، بالنسبة للمتزوجين زواجهم حزين وبدون عاطفة.

15. WRK_Interférences avec le travail: يتكون المقياس من 33 فقرة تفسر الدرجات المرتفعة إلى سلوكات مجازفة نحو سوء الأداء أو العمل ، بعض المشكلات المرتبطة بالثقة المنخفضة بالذات، صعوبة التركيز، ميل وسواسي، ضغوط، صعوبة أخذ القرارات، كما قد تشير إلى المعانات من نقص السند العائلي في اختيارهم المهني، لديهم تساؤلات شخصية في اختياراتهم، و مواقف سلبية نحو المؤسسة التعليمية.

16. اتجاه سلبي نحو العلاج: يتكون المقياس من 26 فقرة تشير الدرجات المرتفعة إلى الأفراد لديهم مواقف سلبية نحو الطبيب والعلاج في ميدان الصحة العقلية ، كما يظنون أن لا أحد

يمكنه فهمهم أو مساعدتهم، لديهم مشكلات لا يمكنهم التحدث بسهولة لأي شخص ، لا يريدون تغيير أي شيء في حياتهم، يفضلون التخلي أخرى من مواجهة أزمة أو صعوبة.

6. خطوات إجراء الاختبار وتصنيف الصفحة النفسية :

1.6. إجراء الاختبار: تتبع المراحل التالية :

أولا توزع أوراق الإجابة على المفحوصين ويطلب منهم كتابة أسمائهم و البيانات الأخرى المطلوبة منهم على ورقة الإجابة ثم توزع كراسات الاختبار، ويقرأ الفاحص التعليمات الواردة في الكراسة ثم يطلب منهم فتح الكراسة و البدء في الإجابة و ذلك بعد قراءة الفقرة بتمعن وتقدير ما إذا كانت تنطبق عليهم أم لا (Vrai,Faux) ليضع علامة (X) في الإجابة الصحيحة.

أما بالنسبة لمدة إجراء الاختبار فهي غير محدد إلا أن الإجابة السريعة أحسن من الإجابة بعد تفكير طويل، وكذلك إجاباتهم تعبر عن مشاعرهم وخبرات في الحاضر. ويطلب الفاحص من المفحوص أن يجيب عن كل الفقرات .

2.6. تصحيح الاختبار :

بعد تطبيق الاختبار تأتي مرحلة تصحيح الاختبار، وهنا يجب تحديد جنس المفحوص لأن معايير التصحيح تختلف من الذكور إلى الإناث، ثم تحسب عدد الفقرات التي لم يجب عنها المفحوص أو قد أجاب بنعم ولا معاً، ثم يتم وضع شبكة التصحيح الخاصة بكل مقياس على ورقة الإجابة للحصول على النقاط الخام لمقاييس الصدق، والمقاييس الإكلينيكية بحيث تكون في شبكة التصحيح ثقب إذا طبقت الشبكة على ورقة الإجابة تطابق كل ثقب مع الإجابة التي تعد مؤشر للاضطرابات التي تقاس بالنسبة لكل فقرة ، فإذا لم يكن تحت الثقب في ورقة الإجابة علامة تدل على اختيار المفحوص لها كانت الإجابة عن هذه الفقرة غير دالة على الاضطراب المقياس، بعد ذلك نقوم بجمع العلامات التي تظهر خلال ثقب المفتاح لنحصل على الدرجات الخام، ننقل هذه الدرجات الخام على ورقة الإجابة في الخانة المرافقة .

وقبل تشكيل البرو فيل يجب ملاحظة تحت سطر النتائج الخام في أسفل البرو فيل يوجد سطر آخر معنون بقيمة K المضافة و التي تدخل ضمن المقاييس التالية cS، tP، dP، sH و aM و تختلف قيمة K المضافة من مقياس لآخر حيث (sH:..5K،dP:..4K،tP:..1K،cS:..1K،aM:..2K) .

جدول رقم 1 يبين كسور¹K

0,2	4,0	5,0	K	0,2	4,0	5,0	K
3	6	7	14	6	12	15	30
3	5	7	13	6	12	15	29
2	5	6	12	6	11	14	28
2	4	6	11	5	11	14	27
2	4	5	10	5	10	13	26
2	4	5	9	5	10	13	25
2	3	4	8	5	10	12	24
1	3	4	7	5	9	12	23
1	2	3	6	4	9	11	22
1	2	3	5	4	8	11	21
1	2	2	4	4	8	10	20
1	2	2	3	4	8	10	19
0	1	1	2	4	7	9	18
0	1	1	1	3	7	9	17
0	0	0	0	3	6	8	16
				3	6	8	15

تكتب قيمة K المضافة على ورقة البروفيل في سطر أسفل النقاط الخام كما تكتب النقاط

المصححة أسفل السطر .

التعبير عن البروفيل برمز:

أولا نرسم لكل مقياس برقم : Hs يصبح 1 ، D يصبح 2 ، Hy3 ، Pd4، 5 ، Mf ،

6 Pa ، 7 Pt ، 8 Sc ، 9 Ma ، 0 Si .

ثانيا نرسم رقم المقاييس التي لديها نقطة T أكثر ارتفاعا ثم كل أرقام المقاييس بالترتيب

التنازلي لنقاط T مثلا

المقياس KFLSiMaScPtPaMfPdHyDhs

1 2 3 4 5 6 7 8 9 0

57 75 43 69 88 75 94 52 81 75 79 59 65 T

¹ د. مليكة لويس كامل ، المرجع السابق، ص 22

في هذا المثال النقطة الأكثر ارتفاعا في مقياس Pd (T=94) ليصبح الرقم 4 هو أول رقم للرمز ،النقطة الثانية الأكثر ارتفاعا هي 88 لمقياس الاكتئاب الرمز يصبح 2 4 . المقياس الثالث الأكثر ارتفاعا هو Pa بنقطة T = 81 ، المقياس الرابع هو Sc بنقطة 79 الرمز يصبح 8 2 6 4 ونفس الشيء بالنسبة لبقية المقاييس .

في حالة أن يكون مقياسين لديهما نقطة T واحدة يتم تسجيلهم بالترتيب الرقمي. أما مقاييس الصدق فيتم ترميزها بنفس الطريقة و توضع بمعزل في يمين رمز المقاييس الإكلينيكية باستثناء مقياس لا أدري ليس جزء من الترميز لان النقاط خام

المرحلة التالية نضع خط لكل الأرقام الممثلة لمقاييس التي تكون فيها النقطة T تساوي أو لا تختلف بينهما على أكثر من نقطة

ونميز بين الأجزاء ب10 نقاط في نقطة T :

**	100 - 109
*	90 - 99
"	80 - 89
'	70 - 79
-	60 - 69
/	50 - 59
:	40 - 49
#	30 - 39

ليصبح الترميز على الشكل التالي :

4*8"37'1-96/5:02# F'-L:K#

والهدف من هذا التصنيف هو تصنيف الصفحات النفسية وفقا لميزاتها من حيث الارتفاع أو الانخفاض في الدرجات و المقارنة بين البروفيلات .

3.6. تفسير الصفحة النفسية :

الصفحة النفسية هي " رسم بياني يمثل درجات المفحوص على مقاييس الاختبار ودرجات المفحوص هذه هي درجات خام محولة إلى درجات تائية"¹، ومن أجل تفسير الصفحة النفسية نعتد على الخطوات التالية:

✓ **الخطوة الأولى:** التأكد من صدق الصفحة النفسية من خلال فحص الدرجات التي حصل عليها المفحوص في مقاييس الصدق ففي الوقت الذي ترتبط فيه بالاتجاه نحو الاختبار ككل فإنها ترتبط بجوانب شخصية ومن أجل معرفة مدى صدق الصفحة النفسية اقترح جاف Gough معادلة² دليل التظاهر³ وهي:

دليل التظاهر = الدرجة الخام على مقياس ف - الدرجة الخام على مقياس التصحيح ك

الدرجة الموجبة: تدل على الاتجاه نحو المبالغة في عرض المفحوص لمتاعبه والدرجات السالبة تدل على الاتجاه نحو الدفاعية .

تفسير الصفحة النفسية على الدرجات التائية المتحصل عليها في كل من مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية و تحديد وقوعها في المدى السوي أو المرضي، واستقراء دلالة هذه الدرجات حسب المقاييس، و كذلك الأخذ بعين الاعتبار مقاييس الصدق لأنها أنساق مقاييس الصدق حيث بينت الدراسات على وجود أربعة أنساق لمقاييس الصدق وهي³ :

النسق الأول تكون فيه الدرجة على المقياسين ل، ك أقل من 50، بينما تكون فيه الدرجة على المقياس ف فوق 60 مما يشير إلى أن العميل يعترف بصعوبات شخصية و انفعالية وهو يطلب المساعدة في حل مشكلاته، كما أنه ليس واثقا من قدرته على العامل مع هذه المشكلات.

النسق الثاني ترتفع فيه الدرجة التائية على ل، ك فوق 60 على الأقل و قد تصل إلى 80، بينما تقترب الدرجة على ف من 50 أو تقل عنها تفسر بأن العميل يحاول تجنب أو إنكار المشاعر و الدفعات و المشكلات غير المقبولة ، وإظهار نفسه بأحسن صورة ممكنة وهو متوافق اجتماعيا أو يعني من اضطراب سلوكي خفيف في أسوأ الحالات.

¹ أحلام حسن محمود، سيكولوجية الشخصية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ب ط ، 2011 ، ص 151

² أحلام حسن محمود، المرجع نفسه، ص 151

³ لويس كامل مليكة، المرجع السابق، ص ص 42، 46

النسق الثالث: تكون المقاييس الثلاثة على منحدر موجب، والدرجة على المقياس ل أقل من الدرجة على المقياس ف، والدرجة على المقياس ف أقل من الدرجة على المقياس ك ، هو نسق يمثل الفرد السوي القادر على التعامل مع مشكلاته ولا يخبر أي ضغوط أو صراعات في الوقت الحاضر.

النسق الرابع: على عكس النسق الرابع فإن المقاييس الثلاثة تقع على منحدر سالب تكون فيه الدرجة على المقياس ل تساوي 60 أعلى من الدرجة على مقياس ف التي تساوي 50 وهي أعلى من مقياس ك التي تتراوح من 40 إلى 50 ومثل هذا المفحوص يكون عادة ساذجا، و غير حاذق و لكنه يحاول الظهور بمظهر حسن لكن غير فعالة عادة ، ويكون في العادة من مستوى تعليمي و اقتصادي منخفض .

✓ **الخطوة الثانية** النظرة الكلية للصفحة النفسية¹ وهذا بالانتباه إلى الدرجات العديدة المرتفعة و المنخفضة . فالصفحة النفسية التي تكون فيها درجات عديدة مرتفعة يختلف معناها اختلافا كبيرا عن معنى الصفحة النفسية التي تتساوى فيها الدرجات، ومن المهم في تحليل الصفحة النفسية الاهتمام بثلاث جوانب من جوانبها هي²:

1. عدد القمم الملحوظ: أي أين تجمع المقاييس الإكلينيكية هل تتركز في المقياس (1، 2، 3)، أي مقياس توهم المرض، الاكتئاب والهستيريا مما يشكل الثالوث العصابي أو تتركز في (6، 7، 8، 9) أي مقياس البرانويما، السيكاثينيا، الفصام، الهوس الخفيف مما يدل على الرباعي الذهاني، أما عندما يقل ظهور القمم فيدل على السواء.

2. انحدار المنحنى : يقوم على العلاقة بين الثالوث العصابي والرباعي الذهاني ويعكس الانحدار الموجب أن الرباعي الذهاني يرتفع بقدر أعلى من الثلاثي العصابي ويفسر بنقص الاتصال بالواقع، ضعف الدفعات، خليط واضطراب في التوجه. أما الانحدار السالب فيشير إلى صعوبات سيكولوجية حادة تتضمن القلق، الاكتئاب، انخفاض مستوى الروح المعنوية، الأعراض البدنية. وفيما يخص الانحدار الصفر أي البروفيل المسطح فيشير إلى الأسوياء أو الذهانيين المزمنين، والارتفاعات في الدرجات مع انحدار صفر يميز الحالات البينية .

3. القابلية للتشكيل: كلما زاد تسطح البروفيل كلما زادت الدلالة على السواء وبخاصة مع الدرجات المنخفضة ، فإذا تشكل البروفيل بما يشبه المنشار وتعلوا فيه الدرجات على المقاييس 2، 4،

¹ عثمان أميمي، قياس الشخصية المقاييس و الطرق الإكلينيكية، ب ط ، 2008، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، ص48

² لويس كامل مليكة، المرجع السابق، ص، ص132، 144.

6، 8 علوا واضح على بقية المقاييس الإكلينيكية فإنه يكون بروفيل مرضيا يرجح أن يشير إلى معاناة المريض من خبرة ذهانية خطيرة.

✓ **الخطوة الثالثة:** تحليل المجموعات الفرعية للمقاييس وذلك من خلال " النقطة المرتفعة " في الصفحة النفسية ويقصد بذلك المقياسان اللذان حصل فيهما المفحوص على أعلى الدرجات التائية فوق 70.

الخطوة الرابعة: ربط نتائج الاختبار بتاريخ المفحوص والأعراض المقدمة من أجل تفسير سلوكه. لقد نصح الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يقوم المرء بتقدير عقلية من يتعامل معه و أن تكون معاملة الناس و مخاطبتهم على قدر عقولهم في قوله: " خاطبوا الناس على قدر عقولهم"، من هذا الحديث نستنتج أن التعامل مع الآخر يتوقف على مستواه العقلي الذي يتحدد حسب السن و الاضطراب و السلامة ، والتي يمكن تحديدها بشكل دقيق من خلال الاختبارات النفسية المختلفة منها اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه 2 الذي يعطي لنا تقييم صحيح للحالة؛ و لكن حتى نستأنس لنتائج الاختبار يجب وضع خط أحمر على مسألة مدى صدق و ثبات الاختبار على المجتمع المطبق فيه.

الفصل الرابع

نظرية القياس التقليدية و الحديثة

إن الهدف الأساسي من تصميم اختبار هو تحديد ما يمتلكه الفرد من سمات مثل الاكتئاب، ذكاء القدرات الحسابية والتي تأخذ طابع تجريدي غير محسوس، لذلك فإن قياس هذه السمات يعد من الأمور الصعبة والتي تتطلب اختبار نفسي يتوفر على درجة كبيرة من الصدق والثبات سعياً لتحقيق أعلى درجة من الموضوعية للوصول إلى نتائج دقيقة ؛ ووفق النظرية الكلاسيكية للقياس فإنه يمكن التعبير عن قدرة الفرد انطلاقاً من الدرجة الحقيقية التي تتضح من خلال أدائه على الاختبار، أما النظرية الحديثة أوما تعرف بنظرية الاستجابة للفقرة فتري أنه يوجد سمات يشترك فيها جميع الأفراد إلا أنهم يختلفون في مقدارها ويمكن الاستدلال على مقدارها من خلال استجابة الفرد على فقرات الاختبار . لمعرفة كل من النظرية التقليدية والحديثة للقياس النفسي سنتناول في هذا الفصل النظريتين بكثير من الشرح وكيف تناولت كل منهما الاختبارات النفسية .

أولاً نظرية القياس الكلاسيكية :

1. تعريف نظرية القياس الكلاسيكية :

تعرف بنظرية الدرجة الحقيقية وتقوم على مبدأين الدرجة الحقيقية وهي تقدير حقيقي لما لدى الفرد من قدرة معينة أو صفة محدد، ودرجة الخطأ التي تكون عشوائية وغير مرتبطة ببعضها البعض " وأن درجات الخطأ والدرجات الحقيقية والدرجات الملاحظة تكون مرتبطة خطياً ويعبر عنها بنموذج الدرجة الحقيقية الذي يأخذ شكل المعادلة التالية ¹ :

$$ك = ح + خ$$

حيث ك هي الدرجة الملاحظة و ح هي الدرجة الحقيقية و خ هي درجة الخطأ وتعكس الدرجة الملاحظة تأثير كل من عامل الوقت نوع الأسئلة والظروف النفسية مما يفترض أنه لو أمكن إجراء الاختبار عدة مرات على الفرد بعناصر جديدة وتحت ظروف مختلفة فإننا نحصل على درجات مختلفة متوسطها هو أقرب تقدير غير متحيز لقدرة الفرد .

مثال ذلك: سمة القلق من السمات المجردة التي تأثر على سلوك ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال الأعراض التي يظهرها الفرد أو من خلال حساب عدد الإجابات على مقياس التي تعد الدرجة الملاحظة أما الدرجة الحقيقية هي التقدير الحقيقي لهذه السمة أما الدرجة الخطأ مصدرها ما يسمى بالخطأ العشوائي

¹Hambleton,R&Zaal,J, Advances educational and psychological testing,MA: Kuwer academic publishers,Boston,1991,p 69.

وهي راجعة للظروف المحيط به أثناء الإجابة: الوقت كافي أم لا، نوع الأسئلة واضحة، الظروف النفسية للفحوص أثناء إجراء الاختبار .

2 الفكرة الأساسية لنظرية القياس الكلاسيكية :

حسب جرجوري¹ تتبلور نظرية القياس الكلاسيكية من فكرة أساسية مفادها أن درجة الفرد على اختبار معين تنتج من تأثير مجموعتين من العوامل : عوامل تؤدي إلى الاتساق والتي تتشكل من السمات الثابتة لدى الفرد يتم قياسها في الاختبار وعوامل تؤدي إلى عدم الاتساق وتتكون من مجموعة من العوامل غير المرغوبة التي تؤثر في درجة الفرد على الاختبار وتسمى بعوامل الخطأ، بمعنى أن لو استطعنا أن نجري الاختبار عدة مرات على الفرد نفسه بعناصر جديدة وتحت ظروف مختلفة، فإننا نحصل على درجات ملحوظة مختلفة متوسطها هو أقرب تقدير غير متحيز لقدرة الفرد أو درجته الحقيقية.

ويقصد تفسير الدرجة من حيث صحتها أو عدمه تفترض هذه النظرية مجموعة من الافتراضات هي²:

- 1) الدرجة التي يحصل عليها الفرد ليس من الضروري أن تمثل درجته الحقيقية ولذا فالدرجة التي يحصل عليها قابلة للتغيير حسب الظروف الاختبارية .
- 2) الدرجة الملاحظة التي يحصل عليها الفرد هي نتاج نوعين من الدرجات درجة حقيقية ودرجة الخطأ.
- 3) الدرجة الخاطئة ليست ثابتة في كل المواقف والظروف بل تتغير بتغير هذه المواقف والظروف.
- 4) وجود علاقة عكسية بين الدرجة الخاطئة والدرجة الحقيقية هذا يعني انخفاض خطأ القياس يترتب عليه زيادة الدرجة الحقيقية .
- 5) إن الدرجة الحقيقية يمكن معرفتها من خلال تكرار تطبيق الاختبار واستنتاج متوسط الدرجات لهذه التكرارات.
- 6) عدم وجود ارتباط بين الدرجات الخاطئة في الاختبارات المختلفة و هذا يرجع إلى الاختلاف في طبيعة الاختبارات .
- 7) ليس هناك ارتباط بين أخطاء القياس لاختبارين مختلفين على نفس المفحوص .
- 8) خطأ القياس هو خطأ عشوائي يحدد دقة ثبات الاختبار في حين أن الخطأ المنتظم هو خطأ يتعلق بصدق الاختبار .

¹Gregory , R. Psychological testing : History ,Principles , applications , . (2004) 4th , Ed, New York , Pearson EducationGroupInc .

² عبد الرحمن الطريفي، القياس النفسي و التربوي . نظريته، أسسه ، تطبيقاته .، مكتبة الرشد. الرياض . بط ، 1997، ص 39.

3 مسلمات نظرية القياس التقليدية :

تقوم نظرية القياس الكلاسيكية على مسلمات حددها سعد عبد الرحمن¹ وهي:

1 أداء الفرد يمكن قياسه و تقديره :أي تحويل النمط السلوكي للفرد من الصيغة الكيفية الوصفية إلى صيغة كمية باستعمال الأرقام وفق قواعد معينة، ويمكن قياس الأداء و تقديره من التنبؤ بالأداء الذليليه فيما بعد (ردود الأفعال) ،ويتوقف هذا القياس على إخضاع الفرد لموقف التجريب المرتبط بموضوع القياس مما يجب الأخذ بعين الاعتبار كل الظروف والعوامل التي قد تؤثر على أداء الفرد.

2 أداء الفرد إنما هو دالة خصائصه: بمعنى أن كل أداء يصدر عن خاصية أو مجموعة الخصائص التي يتميز بها الفرد، فعند قياس الأداء الذي يرتبط بخاصية القدرة الرياضية يجب معرفة أن هذا الأداء هو نتاج خاصية القدرة الحسابية بجانب خواص أخرى مثل الذكاء، وهذه الخاصية تعطي أكثر من نوع واحد من الأداء، مثلاً أن الخاصية هي القدرة الحسابية والأداء هو حل المسائل الرياضية يصبح من الضروري أن تكون أداة القياس على درجة كبيرة من الحساسية لشدة العلاقة بين القدرة والأداء للتمكن من قياس الأداء و إرجاعه إلى خاصية واحدة أو مجموعة الخصائص ، مما يعني أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار فحص دلالة أداة القياس وتفسير النتائج.

3 الخاصية والأداء و العلاقة بينهما تختلف من فرد إلى آخر: ويقصد به "الفروق الفردية " وهي الفكرة التي قامت عليها مسألة القياس النفسي وبصورة خاصة القياس العقلي إذ تعمل أدوات القياس على الضبط في إطار نسبي الاختلاف، والتباين الذي يوجد بين خصائص الأفراد وينعكس في أدائهم وهنا نركز على أداة القياس في حد ذاتها واختيار وحداتها والتأكد من فعالية هذه الوحدات وتحليل وتفسير الدرجات في إطار مرجعي تنسب إليه القياسات.

4 القياس الظاهري الكلي يتكون من قياس حقيقي و آخر يرجع إلى الخطأ : مما يدل أن الدرجة الكلية تساوي الدرجة الحقيقية + الدرجة التي تعود إلى الخطأ الذي يصنف إلى :

الخطأ الثابت يعود إلى المقياس نفسه و يتكرر بنفس الصفة و يؤثر على كل درجات المقياس .

خطأ القياس يرجع عن استخدام الدرجة الظاهرية في القياس بدلا من الدرجة الحقيقية .

خطأ الصدفة أو العشوائية لا يمكن ضبطه أو السيطرة عليه .

❖ متوسط الدرجات التي تعود إلى الخطأ العشوائي يساوي الصفر .

¹ عبد الرحمن سعد ،القياس النفسي (النظرية و التطبيق) ، دار الفكر العربي - القاهرة - ، ط 3 1998 ، ص 69 .

❖ معامل الارتباط بين الدرجات الحقيقية و الدرجات التي تعود إلى الخطأ العشوائي = الصفر أي لا وجود لأي نوع من العلاقة بينهما .

❖ درجات الخطأ العشوائي في حالة تطبيق مقياس ما على أفراد ما لا علاقة لها بدرجات الخطأ العشوائي عند تطبيق مقياس آخر على نفس الأفراد .

4. أساليب القياس الكلاسيكي :

1.4. القياس الجماعي المرجع : تأسست المقاييس جماعية المرجع على فكرة تقدير الفروق الفردية

بين الأفراد والتميز بينهم إذ في هذه المقاييس " لاتكون لدرجة الفرد معنى مالم تقارن بمعيار يعتمد على مستوى جماعة الأقران التي ينتمي إليها هذا الفرد " ¹ حيث يصبح متوسط درجات أفراد الجماعة مستوى تتم المقارنة به بمدى انحراف درجة الفرد على المتوسط والمعايير المحسوبة لدرجات المجموعة الاختبارية، هذه المعايير التي تتغير بتغير الجماعة . وهذا ما نلاحظه في الاختبارات المقدمة لتصنيف الضباط في الحرب العالمية الأولى. واختبار بينيه الذي قدم لعزل الأطفال المتخلفين عن العاديين من خلال اختيار البنود الأقدر على التمييز .

2.4. القياس المحكي المرجع : يركز هذا الأخير على المستوى الذي يصل إليه أداء الفرد "وكانت

الحجة في ذلك أن النشاط التربوي نشاط مقصود يبذل بهدف أن يتقن الطلبة ما تعلموه ، ولا ينبغي أن يخضع توزيع الأداء لما تخضع له المتغيرات الطبيعية كالوزن و الطول " ² مما يعني أن التركيز لا يقوم على مقارنة أداء الفرد بالنسبة للأقران بل حسب المحك المحدد ووفق الأهداف الموضوعية للقياس.

5. مفهوم الصدق و الثبات وفق النظرية الكلاسيكية :

1.5. مفهوم الصدق :

حسب إبراهيم وجيه محمود يشير "صدق المقياس إلى مقدرته بالفعل على قياس الصفة أو الظاهرة المراد قياسها في العينة الموجودة" ³ أي هل يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أو بعبارة أصح هل يعطي الاختبار درجة تعد انعكاسا للسمة أو القدرة المراد قياسها أضف إلى ذلك قدرة الاختبار في التمييز بين الأفراد. ويرتبط صدق الاختبار النفسي بـ:

¹ أمينة محمد كاظم ، دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك نموذج راش ، سلسلة الكتب المتخصصة - الكويت - ط 1 ، 1988 ، ص 18.

² أمينة محمد كاظم، المرجع نفسه ، ص 18.

³ إبراهيم وجيه محمود، القدرات العقلية - خصائصها وقياسها، دار المعارف - القاهرة ، ب ط، 1985، ص 60.

النسبية مثلا اختبار تفهم الموضوع (TAT) صادق بالنسبة للمراهقين والراشدين لكنه غير صادق بالنسبة للأطفال، وكذلك الاختبار الذي أعد في دول غربية لا يكون صادقا تماما بالنسبة للدول العربية إلا بعد تكيفه وتقنيته، دون أن ننسى الزمن فالاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه طبعة الأولى أعدت في سنة 1942 بعد مرور خمسين سنة أصبح غير صالح مما اضطر إلى إعادة تجديده أي الصدق نسبي انطلاقا من تأثير الفئة العمرية الموجه إليها، المجتمع المصمم فيه واليه، والزمن الذي أنجز فيه. أما طرق حساب الصدق: وفق معايير القياس التربوي والسيكولوجي الصادر عن الرابطة الأمريكية النفسية 1980 يوجد ثلاث طرق لحساب الصدق هي¹:

أولا صدق المحتوى: أو صدق المضمون يعني مدى تمثيل قياس الاختبار لمجال السلوك المراد قياسه ويتم ذلك بتحليل مكونات الاختبار وفقراته، ثم تحديد مجال السلوك المراد قياسه ، ثم تطابق بين الاختبار ووظيفته التي يقيسها، للتعرف على مدى تمثيل الاختبار للوظيفة المطلوبة.

ثانيا الصدق المرتبط بالمحك: يعني كفاءة المقياس في قياس ما أريد قياسه انطلاقا من محك خارجي من خلال :

الصدق التنبؤي: ويكون المحك في هذه الحالة الدرجات التي يحصل عليها الفرد في المستقبل مثلا بعد فترة دراسية أو التطورات التي تلحق بالفرد بعد تقديم برنامج علاجي، أي صدق الاختبار هنا يتوقف على أساس مدى صحة التوقعات التي نبنيها بالاعتماد على درجات الاختبار.

الصدق التلازمي: يكشف قدرة الاختبار في قياس أداء الفرد أو السمة المراد قياسها من خلال مقارنة النتائج المحصل عليها بنتائج اختبار آخر محك يقيس نفس الأداء أو السمة المراد قياسها .

ثالثا صدق التكوين الفرضي : يقصد به مدى قياس الاختبار النفسي لمفهوم نفسي عن طريق الجوانب المتباينة لهذا المفهوم، أو إلى أي حد يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري ؟ ويرتبط به كل من :

- التحليل العاملي: هو أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباط الموجبة التي لها دلالة إحصائية بين مختلف المتغيرات ، وبعد استخراج العوامل وتحديد قسمتها فإنها يمكن أن تستخدم في وصف التركيبة العامة للاختبار.

- الاتساق الداخلي: المحك هنا يصبح الدرجة الكلية للاختبار نفسه.

- الصدق التمييزي: يقوم على البرهنة على أن الاختبار لا يرتبط جوهريا بمتغيرات لا بد أن يختلف عنها مثال قياس القدرة على القراءة بدون التطرق إلى الحساب .

¹ أحمد محمد عبد الخالق، المرجع السابق، ص، ص 131، 138.

2.5 مفهوم ثبات الاختبار:

وفق ليونا.أ وتايلر يعني الثبات " بأي قدر من الدقة أو بأي قدر من الاتساق، يقيس هذا الاختبار السمة التي يقيسها أيا كانت السمة " ¹بمعنى قدرة الاختبار على الحصول على الدرجة الحقيقية للسمة المقاسة بعيدا عن أخطاء القياس لذلك فان الثبات الاختبار النفسي يرتبط بـ:

الموثوقية أي الاعتماد عليه في الحصول على النتائج ، الاستقرار في النتائج بمعنى أنه لو أعدنا تطبيق الاختبار على نفس الفرد لحصلنا على نفس النتائج أو تقريبا نفسها والموضوعية حيث أن الفرد يحصل على نفس النتائج إذا تغير الأخصائي النفساني الذي يطبق الاختبار وبصححه .

طرق حساب معامل الثبات :

أولا إعادة تطبيق الاختبار: الفكرة الأساسية في هذه الطريقة هي تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة في نفس الظروف بعد مرور فترة زمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ويجب أن لا تكون الفترة قصيرة وهذا لتفادي عوامل التذكر، الاستفادة من تجربة الأداء الأول ، تفادي عدم الاهتمام المفحوص بالاختبار لأنه سبق له إجرائه ولا تكون فترة طويلة تؤدي إلى تغيرات عقلية ونفسية تطراً لدى المفحوص . ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج الإجراء الأول و نتائج الإجراء الثاني.

ثانيا الصور المتكافئة: تنطلق هذه الطريقة من إعداد صورتين متكافئتين من الاختبار، ويقصد بالصورة المتكافئة أن تكون صوتي الاختبار متساوية في جميع النقاط الآتية²:

- عدد أسئلة الاختبار.
 - مكونات الوظيفة التي يقيسها الاختبار.
 - عدد الأسئلة التي تخص كل مكون.
 - مستوى صعوبة أسئلة الاختبار.
 - تعليمات إجراء و طريقة تصحيح الاختبار.
- ومعامل الثبات في هذه الحالة هو معامل الارتباط بين درجات مجموعة من الأفراد على هاتين الصورتين المتكافئتين .

¹ليونا.أتاير، ترجمة سعد عبد الرحمن، محمد عثمان نحاتي، الاختبارات و المقاييس ، المرجع السابق، ص 56

² محمد شحاته ربيع ، المرجع السابق، ص 85.

ثالثا التجزئة النصفية: التجزئة النصفية أو القسمة النصفية من الأساليب المعتمدة في حساب معامل الثبات وشرط استخدام هذا الأسلوب هو إجراء الاختبار كله في مرة واحدة ثم تقسيم الاختبار إلى قسمين متكافئين يحمل القسم الأول أسئلة الأرقام الفردية ،أما القسم الثاني أسئلة الأرقام الزوجية. ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على القسم الأول من الاختبار و بين درجاتهم على القسم الثاني منه .

رابعا طريقة الاتساق الداخلي :وتعتمد هذه الطريقة على مدى اتساق وارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل الفقرات مع الاختبار ككل، ومن المعادلات المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي هي معادلة كودر ورينتشاردسون رقم 20 و معادلة ألفا لكرونباخ

العوامل التي تأثر على ثبات الاختبار: حسب الدكتور محمد أبو هاشم حسن هناك جملة من العوامل التي تؤثر في درجة ثبات الاختبار وهي ¹

- طول الاختبار: ترتفع قيمة معامل الثبات بزيادة عدد فقرات الاختبار، ويعود ذلك إلى أن زيادة عدد الأسئلة تؤدي إلى شمول أكثر للمحتوى مما يعني أن العلاقة بين عدد فقرات الاختبار ومعامل ثباته علاقة طردية .
- تباين درجات الأفراد: ويقصد به أن معامل الثبات يقل بزيادة تجانس المجموعة المطبق عليها وكلما ارتفع تباين الأفراد كلما ارتفع معامل الثبات ولذلك يجب أن يصاحب معامل الثبات وصف دقيق لنوع المجموعة المطبق عليها الاختبار .
- مستوى القدرة في مجموعة الاختبار: فعندما يكون الاختبار بالنسبة لفئة من الأفراد صعب جدا فيلجأون إلى التخمين، احتمال انخفاض درجة الدقة في الاختبار، ومن ناحية أخرى إذا كان الاختبار بالنسبة لفئة ما سهل جدا فمن المتوقع أن يكون الاختبار غير فعال في التمييز بين أفراد تلك الفئة، أضف إلى ذلك اختلاف مستوى دقة الاختبار باختلاف مستويات صعوبة فقراته.
- زمن أداء الاختبار: معامل الثبات يرتفع بزيادة الوقت الذي يستغرقه الاختبار ولكن إذا طالت المدة بشكل كبير ينخفض الثبات، نظرا إلى الارتباك في الإجابة.

6. الانتقادات الموجهة إلى النظرية الكلاسيكية :

لقد تم توجيه عدة انتقادات إلى نظرية القياس الكلاسيكية تمثلت في :

¹ محمد أبو هاشم حسن، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام SPSS،

- 1) تأثر خصائص مفردات الاختبار بقدرة الأفراد فالمفردة التي يختبر بها أفراد ذوي قدرات مرتفعة تبدو سهلة بينما تبدو نفس المفردة صعبة لذوي القدرات المنخفضة مما يعني أن معاملات الصعوبة أو السهولة و التمييز لمفردات الاختبار تختلف باختلاف قدرة أفراد العينة .
 - 2) تأثر الدرجة الكلية للفرد في اختبارا بمفرداته حيث ترتفع درجات الفرد عندما يختبر بمفردات سهلة و تنخفض عندما يختبر بمفردات صعبة .
 - 3) يتغير تكوين الاختبار بمرور الزمن¹ أي أن معنى وفقرات الاختبار تتغير من زمن إلى آخر بالنسبة لمجموعات الأفراد التي أعد لها الاختبار، فالظروف البيئية، والثقافية تتغير وإلغاء أو تغيير أي فقرة من فقرات الاختبار قد يؤدي إلى تغيير درجات الأفراد تغيير يصعب التنبؤ به.
 - 4) لا يوجد تدرج مشترك للأفراد والفقرات إذ عند ملاحظة المجموع الخاص لدرجات كل فقرة وفرد نرى أن أقل الدرجات الملاحظة تقابل أصعب الفقرات المكونة للاختبار، بينما أكبر الدرجات تقابل أكثر الأفراد قدرة، وهذا ما لا يمكن من وضع الأفراد والفقرات على نفس الخط، وهو ما يجعل تفسير درجات الأفراد بالنسبة لدرجات الفقرات صعب .
 - 5) الاهتمام بالاختبار ككل أكثر من الاهتمام بكل فقرة من فقرات الاختبار .
 - 6) تأثر ثبات الاختبار بالموقف الاختباري حيث يتم تقدير ثبات الاختبار حسب النظرية الكلاسيكية إما بإعداد صورة متكافئة من الاختبار، أو تطبيق الاختبار مرتين على نفس الأفراد، وهنا يمكن أن يختلف الموقف الاختباري وظروف التطبيق في المرتين .
 - 7) لا تقدم هذه النظرية تفسيراً واضحاً يبين كيف يحاول الفرد الإجابة على مفردات الاختبار، على الرغم من أن هذا التفسير يعتبر ضرورياً ولازماً إذا أردنا التنبؤ بخصائص الدرجات المستمدة من مجتمع معين أو مجتمعات مختلفة .
 - 8) جميع الخصائص السيكمترية التي تعتمد في بنائها على النظرية التقليدية مثل معاملات التمييز، الصعوبة، الثبات تعتمد على خصائص العينة التي يطبق عليها الاختبار و عينة الفقرات التي يضمها الاختبار .
- من هذه الانتقادات الموجهة إلى نظرية القياس التقليدية ظهرت نظرية أخرى حاولت تجاوز هذه النقاط وعرفت بنظرية الاستجابة للفقرة .

¹ علام صلاح الدين محمود، الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية و النفسية و التدريسية، ط2 ، 2001، دار

ثانياً نظرية القياس الحديثة:1. تعريف نظرية القياس الحديثة :

نظرية القياس الحديثة والتي عرفت بنظرية الاستجابة للفقرة أو نظرية السمات الكامنة سميت بذلك لأنها" تفترض أنه يمكن تفسير أو التنبؤ بأداء الفرد في اختبار نفسي معين انطلاقاً من خاصية أو خصائص معينة مميزة لهذا الأداء تسمى السمات " ¹ ومثال ذلك عند قياس أحد السمات العقلية كالذكاء فإننا لا يمكن رؤية الذكاء أو قياسه بصورة مباشرة لأنه مفهوم مجرد ولكن نستدل عليه من خلال استجابة الفرد في اختبار يقيس سمة الذكاء؛ كما تقوم النظرية الحديثة بتقدير العلاقة المتوقعة بين الاستجابة الملاحظة على اختبار والسمات غير الملاحظة التي تكمن وراء هذه الاستجابة إذ ترى أن السمة بعد كمي يمكن أن يحدد عليه مواضع الأفراد دون أن يتوقف موضع الفرد على بعد سمة ما على صفات أي من العينات التي ينتمي إليها الفرد ويقصد بذلك تقدير القدرة أو السمة يكون مستقل عن العينة، كما تركز هذه النظرية على الفقرة الاختبارية مما يسمح بإضافة أو حذف أو تعديل الفقرات دون أن يتأثر الاختبار ككل عكس النظرية التقليدية .

وحسب امبريستون وريس² فإن القواعد التي تعتمد عليها نظرية الاستجابة للفقرة هي :

☞ اختلاف الدرجات أو أنماط الاستجابة يؤدي إلى اختلاف الخطأ المعياري للقياس

☞ الاختبار الأقصر من الممكن أن يكون أكثر ثباتاً من الاختبار الأطول .

☞ عند اختلاف مستويات الصعوبة للاختبار بين الأفراد تكون مقارنة درجات الاختبار في صورته

المتعددة أفضل .

☞ يمكن الحصول على تقديرات غير متحيزة لخصائص المفردة من عينات غير ممثلة من الأفراد.

☞ يكون لدرجات الاختبار مدلول إذا قورنت ببعضها عن المفردات .

2. الفكرة الأساسية لنظرية القياس الحديثة :

تتمحور الفكرة الأساسية لنظرية الاستجابة للفقرة الاختبارية في محاولتها اشتقاق قيم تقديرية للسمة، أو

السمات التي تنطوي عليها مجموعة من الاستجابات لفقرات الاختبار من خلال نماذج و تعمل على

¹ عمادعبدالمسيح ،استخدام نموذج راش اللوغاريتمي أحادي البارامتر في تحليل مفردات الاختبارات المعرفية مرجعية

المعيار ثنائية القطب (دراسة تجريبية) جامعة المنيا،كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، سنة 1991 -

العدد4 ابريل،ص 443 ، 475

²ممي السيد أحمد إسماعيل ،الخصائص السيكومترية لاختبار القدرة العقلية باستخدام نموذج راش لدى طلبة المرحلة

الثانوية العامة

تفسيرها " لذلك فإن هذه النماذج تعد نماذج احتمالية تستند جميعها إلى دالة الترجيح اللوغاريتمي بدلا من دالة الكثافة الاحتمالية الاعتدالية التي تعتمد عليها النظرية الكلاسيكية " ¹ أي النماذج تفسر استجابة الفرد للفقرات الاختبارية التي تشمل سمة تقيسها الفقرات متخطية حدود المجموع الموزون لدرجات الاختبار ويتم اختيار النموذج الملائم للبيانات وفقا لمدى تحقق هذه الافتراضات في البيانات وهي :

1. **أحادية البعد** : يقصد بمفهوم أحادية البعد أن الاختبار يقيس سمة كامنة واحدة وأن الاختلاف بين الفقرات قد يرجع إلى بعد واحد يقف وراء ذلك الاختلاف وهنا نجد دودين يوضح فكرة أساسية وهي التفريق بين أحادية البعد النظرية والعملية" فمن الناحية النظرية مسائل الحساب تتكون من أربعة مكونات أو أبعاد مثلا هي : الجمع، و الطرح، والضرب، والقسمة، والتحليل العاملي لاختبار الحساب يمكن أن يظهر هذه البناءات أو الأبعاد الأربعة ولكننا من الناحية العملية نفترض أن هذه البناءات الأربعة تقيس فعليا موضوعا واحدا وهو القدرة الحسابية " ² بمعنى أن رغم التباين أحيانا بين فقرات الاختبار إلا أنها تنطوي تحت عامل مشترك واحد يقيس سمة كامنة واحدة .

11. **استقلالية القياس الموضوعي**: يعني أن استجابات المفحوص لفقرات في الاختبار مستقلة استقلالاً إحصائياً ، ويقصد بذلك ألا تؤثر استجابة المفحوص على فقرة اختبارية ما على استجابته للفقرات الاختبارية الأخرى، وتقدير قدرة الفرد لا تعتمد على تقديرات قدرة مجموعة الأفراد الذين يؤدون الاختبار أو على تقديرات صعوبة البنود التي يؤدنها، ولتحقق استقلالية القياس يجب:

✓ صدق البنود المكونة للاختبار في قياس السمة موضوع القياس وصدق تدرجها على مقياس هذه السمة .

✓ صدق استجابات المفحوصين .

✓ تلاؤم بنود الاختبار مع قدرات الأفراد .

111. **عامل السرعة في الإجابة**: وفق نظرية السمات الكامنة عامل السرعة لا يؤدي دورا في الإجابة عن فقرات الاختبار، إذ يفسر إخفاق المفحوصين في الإجابة عن فقرات الاختبار إلى انخفاض قدراتهم لا إلى تأثير عامل السرعة ، ويمكن تقدير ما إذا كان عامل السرعة قد لعب دور في الإجابة عن طريق

¹ صلاح الدين محمود علام ، القياس و التقويم التربوي و النفسي . أساسياته و تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، المرجع السابق، ص

² حمزة محمد دودين، استخدام نظرية الاستجابة على الفقرة في تحليل الاستجابات على اختبار المهارات الكمية لدى طالب الجامعة،

عدد الأفراد الذين لم يتمكنوا من الإجابة على جميع فقرات الاختبار الذي أجري عليهم، ويشير هامبلتون وسواميناثان 1985 أن تأثير السرعة في الأداء على الاختبار، يعني أن هناك سمتين على الأقل تؤثران في الأداء هما : سرعة الأداء، والسمة الأخرى التي يسعى الاختبار لقياسها¹. لذلك فان تأثير عامل السرعة يكون غير مباشر إذ يجعل بعض المفحوصين يعتمدون على التخمين .

IV. **المنحنيات المميزة للفقرات:** تمثل دوال رياضية تصف شكل العلاقة بين احتمال نجاح الفرد في

الإجابة على فقرة ما والقدرة التي تقيسها مجموعة الفقرات التي يحتويها الاختبار² من خلال دالة

$$= \frac{(\beta v - \delta i)}{1 + e^{(\beta v - \delta i)}} P(XVI) \text{ وهي الاستجابة للفقرة}$$

حيث أن $P(XVI)$ تشير إلى احتمال نجاح الفرد في الإجابة على مفردة ما .

βv هي قدرة الفرد V

δi هي صعوبة المفردة.

e هو الأساس اللوغاريتمي الطبيعي وهو يساوي 2,71

V. **الحد الأدنى من أثر التخمين:** يظهر التخمين في حالة الفقرات ذات الاختيار من متعدد حيث

يصبح الفرد يجيب من التخمين ، كما يمكن اكتشاف أثر التخمين عند الأفراد ذوي القدرات المنخفضة و

الذين أجابوا إجابة صحيحة على فقرات صعبة

3. مسلمات نظرية الاستجابة للفقرة :

ترتكز نظرية الاستجابة للفقرة على مجموعة من المسلمات وتتمثل في :

(1) وجود اختلاف في مقدار السمة ، فرغم أن هناك سمات معينة يشترك فيها جميع الأفراد كسمة الذكاء

مثلا ، ولكنهم يتفاوتون في مقدارها فنجد العبقرى و المتوسط الذكاء و المتدني اذ يمكننا الاستدلال على

ذلك من خلال استجابة الفرد على فقرات الاختبار التي تقيس سمة الذكاء .

(2) وجود دالة احتمالية تربط بين برامترين أحدهما يتعلق بالفرد و الآخر يتعلق بالفقرة التي يختبر بها

، أي من أجل الحصول على قيمة احتمالية لاستجابة الفرد على فقرة ما تكون دالة على السمة التي

يفترض أن يقيسها الاختبار و خصائص الفقرة التي تم الإجابة عنها³.

¹Hambleton, R. K. &Swaminathan, H). Item Response Theory, Principles and Applications.Bston: Kluwer. Nijhoff Publishingamembers of the Kluwer Academic Publishers Group1985,P90.

²صلاح الدين محمود علام ، المرجع السابق،ص 690.

³Linden, W. J. V. D. ;Hambleton, R. K. Item Response Theory: In Handbook of Modern Item Response Theory. Springer- Verlag, New York Inc,1997,p5

(3) يمكن وصف العلاقة بين استجابة الفرد المختبر على أي فقرة اختبارية ومجموعة السمات الكامنة التي يفترض أنها تؤثر في أدائه على هذه الفقرة بدالة تزايدية يطلق عليها دالة خصائص الفقرة ، لأنها تحدد المختبرين الذين حققوا درجات مرتفعة في السمات التي لها توقعات احتمالية عالية للإجابة الصحيحة للفقرة من المختبرين الذين حققوا درجات منخفضة على السمات.

(4) يتم وصف العلاقة بين احتمال الإجابة الصحيحة على فقرات الاختبار و السمات الكامنة من خلال دالة رياضية اعتبرها صلاح الدين محمد علام " دالة انحدار درجة الفقرة على السمة الكامنة التي يقيسها الاختبار ، وهذه الدالة غير خطية "¹ ويعمل المنحنى المميز على وصف صعوبة الفقرة من خلال مكانة الفقرة على متصل السمة الكامنة و التمييز بين المستويات المختلفة للسمة .

4. نماذج نظرية الاستجابة للفقرة :

النماذج هي دوال احتمالية تعمل على تحديد العلاقة بين أداء الفرد و القدرة التي تكمن خلف هذا الأداء وكلما كان هناك ملائمة بين النموذج المستخدم ومجموعة البيانات أدى ذلك إلى التوصل على تقديرات دقيقة للسمة المقيسة . وتوجد نماذج متعددة لنظرية الاستجابة للفقرة طبقا لاختلاف الافتراضات المتعلقة بالبيانات الاختبارية وهي :

1.4. النموذج اللوغاريتمي ثلاثي المعلمة :

يعرف بنموذج بيرنبوم الذي أضاف له بيرنبوم معلما ثالثا أطلق عليه بارامتر الخط التقاربي الأدنى أو بارامتر التخمين الذي يتعلق بالفقرات الاختبارية التي تتطلب الاختيار من بدائل متعدد وهذا " البارامتر يحدد احتمال أن يجيب فرد يفترض أن مستوى قدرته منخفض انخفاضا لانهائيا ومع هذا يجيب إجابة صحيحة عن غالبية مفردات الاختبار عن طريق التخمين " ² أي أن هذا المعلم يحدد أثر التخمين في احتمال الإجابة الصحيحة على فقرات الاختبار و تأخذ الصيغة الرياضية في هذا النموذج

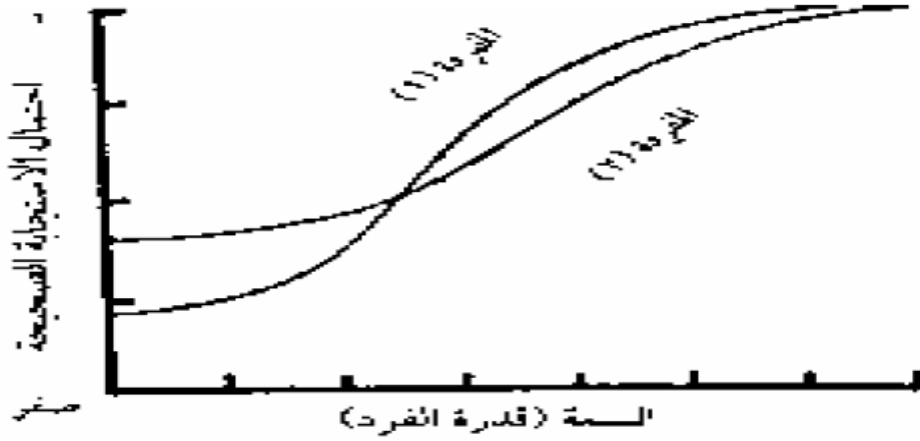
شكل

$$P(XVI) = ci + (1 - ci) \frac{1}{1 + e^{-Dai(\beta v - \delta i)}}$$

حيث أن ci هو معلمة تأثير التخمين ويمكن تمثيل الدالة التي تعبر عن نموذج " بيرنبوم " بالشكل التالي:

¹ صلاح الدين محمود علام ، المرجع السابق ،ص 690

² محمود علام صلاح الدين، المرجع نفسه،ص 695.



شكل¹(1) التمثيل البياني للنموذج اللوغاريتمي ثلاثي المعلم (نموذج بيرنوم)

2.4 النموذج اللوغاريتمي ثنائي المعلمة :

يتم إضافة معلم جديد هو معلم التمييز لكل فقرة "لأنه من الصعب إيجاد مجموعة من الفقرات تميز بدرجة واحدة بين مستويات السمة أو القدرة التي يقيسها اختبار معين"²، مما يؤدي إلى تقاطع المنحنيات المميزة لفقرات الاختبار، إذ يفترض هذا النموذج انعدام التخمين ويعمل على تقدير صعوبة الفقرات ومعاملات التمييز وتتمثل الصيغة الرياضية لهذا النموذج في :

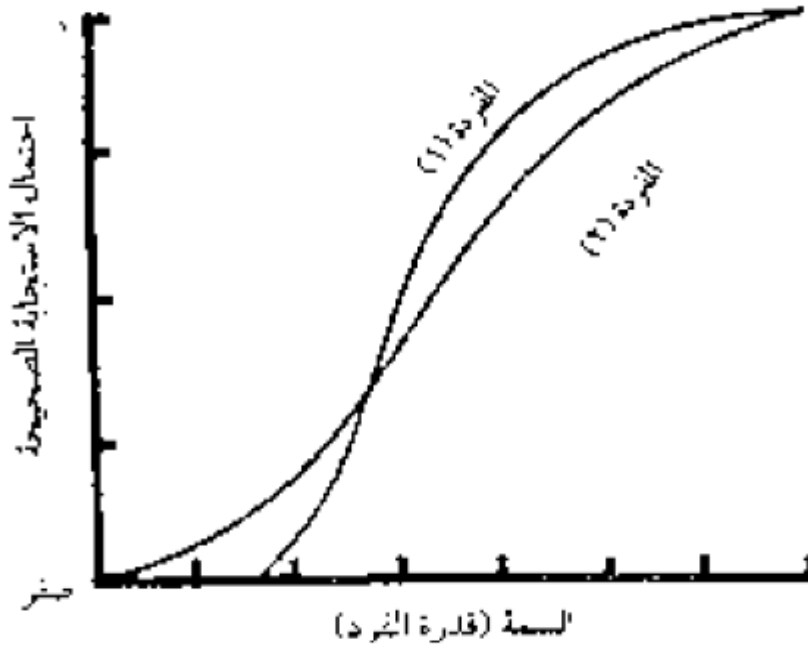
$$P(XVI) = \frac{1}{1 + e^{-Dai(\beta v - \delta i)}}$$

حيث أن ai هو تمييز الفقرة

ويمكن تمثيل الدالة التي تعبر عن نموذج "لورد" بالشكل التالي:

¹علي بن محمد عبد الله زكري، الخصائص السيكومترية لاختبار (أوتيس _ لينون) للقدرة العقلية مقدره وفق القياس الكلاسيكي ونموذج راش لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة صبيا التعليمية ، أطروحة الدكتوراه، جامعة أم القرى_ مكة المكرمة_ 1430 هـ، ص 51.

²صلاح الدين محمود علام، المرجع نفسه، ص 695.



شكل¹ (2) التمثيل البياني للنموذج اللوغاريتمي ثنائي المعلم (نموذج لورد)

3.4. النموذج اللوغاريتمي أحادي المعلمة :

هو النموذج الأبسط من بين نماذج نظرية الاستجابة للفقرة، يعرف بنموذج راش ويفترض هذا النموذج أن تكون السمة المقيسة أحادية البعد أي أن جميع فقرات الاختبار تقيس قدرة أو سمة واحدة مثلا القدرة الحسابية ، كما أن جميع فقرات الاختبار يفترض أن استجابة الفرد فيها تكون (1) أو (0) وحسب هذا النموذج " تثبت قيمة معلمة التمييز (ت) على افتراض أنها متساوية لجميع الفقرات و قيمتها العددية تساوي (1) أما المعلمة التي سوف تأخذ قيما مختلفة فهي معلمة الصعوبة (ص) " أي تساوي معلمات التمييز وانعدام التخمين و تتمثل الصيغة الرياضية لنموذج راش في

$$P(XVI) = \frac{1}{1 + e^{-DI(\beta v - \delta i)}}$$

حيث ترمز

$P(XVI)$ إلى احتمال الاستجابة الصواب للفرد الذي قدرته (B) على المفردة (i)

βv إلى مقدار السمة لدى الفرد كما يقيسها لاختبار

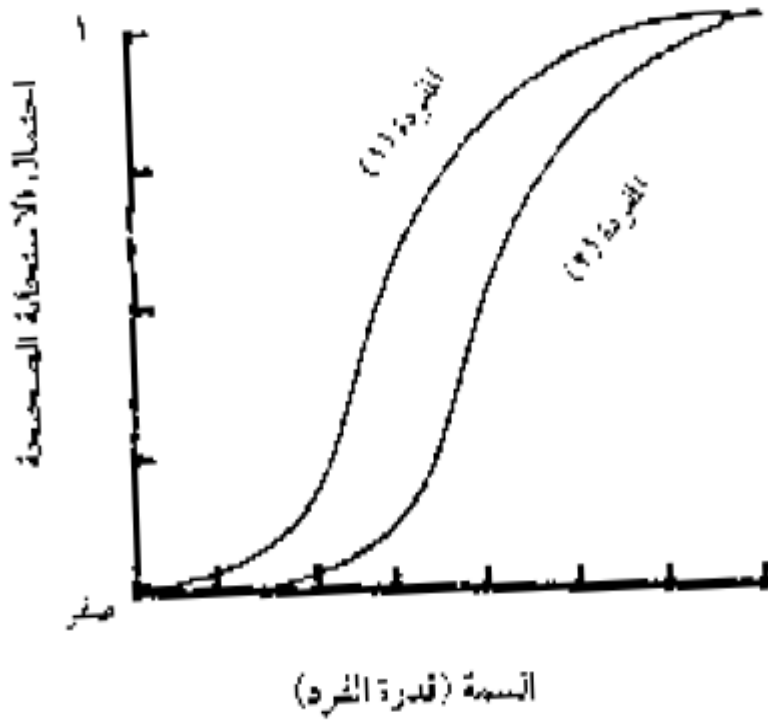
δi إلى صعوبة المفردة i

e إلى الأساس اللوغاريتمي الطبيعي وهو يساوي 2.718 تقريبا

¹ علي بن محمد عبد الله زكري، المرجع السابق، ص50.

² إبراهيم المحاسنة، القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية و النظرية الحديثة، دار جرير للنشر و التوزيع، بيروت ، ط1، 2013،

1,7D معامل القياس أو التدرج وهو مقدار ثابت يساوى ويمكن تمثيل الدالة التي تعبر عن نموذج " راش " بالشكل التالي:



شكل¹(3) التمثيل البياني للنموذج اللوغاريتمي أحادي المعلم (نموذج راش)

5. نموذج راش :

كما سبق تعريفه هو أحد نماذج نظرية الاستجابة للفقرة يطلق عليه نموذج البارامتر الواحد ، قام ببنائه جورج راش سنة 1960 " ويهتم بتحديد موقع المفردة الاختبارية على ميزان صعوبة جميع المفردات التي تشكل الاختبار كما يهتم بتدرج مستويات قدرة الفرد باختبار معين على نفس ميزان تعبير المفردات " ² أي يعمل على تقدير العلاقة بين قدرة الفرد وصعوبة البند والاستجابة الملاحظة .

ويفترض نموذج راش تساوي معاملات التمييز لدى جميع فقرات الاختبار في تمييز مستويات القدرة المقيسة وأن القدرة المقيسة هي أحادية البعد أي أن جميع فقرات اختبار ما تقيس قدرة واحدة .

1.5. الأساس النظري لنموذج راش:

يقوم نموذج راش على تحليل البيانات التي تم استخراجها من فقرات الاختبار التي تعتمد إجابتها على

¹ علي بن محمد عبد الله زكري، المرجع السابق، ص49.

² محمود علام صلاح الدين، المرجع السابق، ص 693.

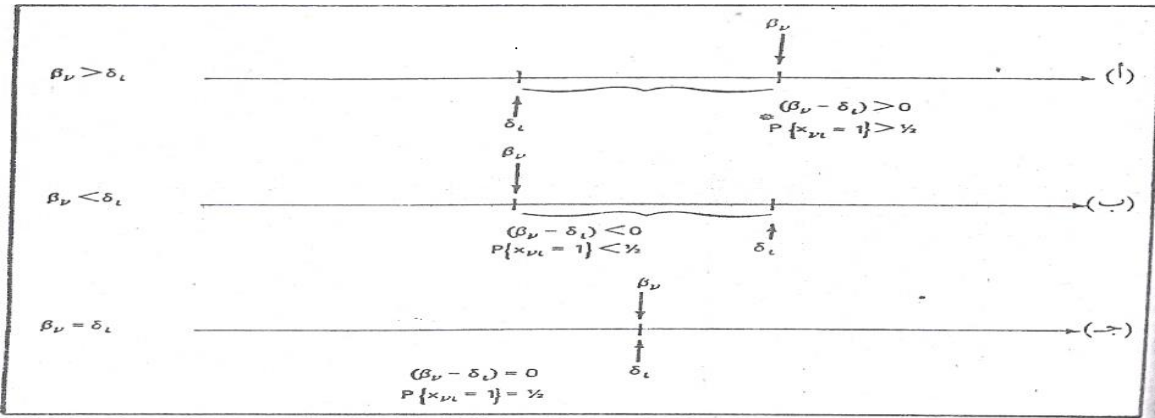
طريقة صح بدرجة (1) و خطأ بدرجة $(0)^1$ ، وعندما يستجيب الفرد لفقرة اختبارية ما فإنه يحدث تفاعل بين قدرة الفرد وصعوبة هذه الفقرة ، ووفق هذا التفاعل يتضح الأساس الذي يعتمده نموذج راش :

➤ احتمال أن يجيب الفرد إجابة صحيحة على مفردة سهلة هو أكبر من احتمال أن يجيب إجابة صحيحة على مفردة صعبة نسبياً .

➤ يزداد احتمال الإجابة الصحيحة بزيادة مستوى القدرة لدى الفرد .

➤ عندما يشرع الفرد (V) في الاستجابة لفقرة معينة (i) فإن كلا من مستوى القدرة لدى هذا الفرد (β_V) وصعوبة المفردة (δ_i) تعبران عن وضع هذا الفرد على متصل المتغير المقاس وتتحكمان في احتمال حدوث الاستجابة المناسبة على الفقرات المتدرجة على متصل هذا المتغير 2 وتكون هذه الاحتمالية محكومة بالفرق بين معلم قدرة الفرد وصعوبة الفقرة .

لذلك فإنه من المنطقي أنه كلما زاد مستوى قدرة الفرد على مستوى صعوبة الفقرة فإن الفرق يكون أكبر من الصفر وعندئذ يكون احتمال حدوث الاستجابة الصحيحة أكبر من 0.50 ، أما إذا كان مستوى قدرة الفرد أقل من مستوى صعوبة الفقرة فإن الفرق يكون أقل من الصفر وعندئذ يكون احتمال حدوث الاستجابة الصحيحة أقل من 0.50 ، أما في حالة تساوي قدرة الفرد مع صعوبة الفقرة فإن الفرق يساوي الصفر و عندئذ يكون احتمال حدوث الاستجابة الصحيحة يساوي 0.50 .



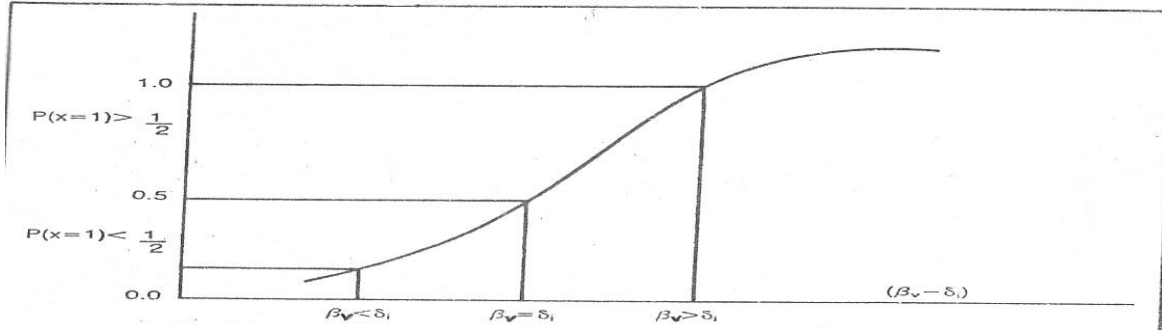
شكل $^3(4)$ تأثير الفرق بين مستوى قدرة الفرد ومستوى صعوبة المفردة في احتمال حدوث الاستجابة الصواب

¹Henning, G, Does the Rasch Model Really Work for Multiple-choice Item? Take Another Look: A response to Divgi. Journal of Educational Measurement, Vol.E,;No.1989.,p92

²أمينة محمد الكاظم، دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك - نموذج راش -، سلسلة الكتب المتخصصة - الكويت ، ط 1، 1988، ص 43.

³أمينة محمد الكاظم، 1988، المرجع نفسه، ص 45

ويخلص المنحنى الموضح بشكل رقم (5) ما يتضمنه الشكل (4) من تلك العلاقة المنطقية بين الفرق $(\beta v - \delta i)$ واحتمالات الاجابة الصواب.



الشكل ¹(5) منحنى الاستجابة

وتفسر هذه العلاقة في دالة على النحو التالي $P(xvi= 1/ \beta v, \delta i) = f(\beta v - \delta i)$ ومن الممكن قراءة هذه الدالة ب: الاحتمال أن تساوي الاستجابة (Xvi) واحد صحيحا أي أن تكون صوابا بمعلومية معلم قدرة الفرد (βv) ومعلم صعوبة المفردة (δi) هو دالة تعتمد على الفرق $(\beta v - \delta i)$

2.5. الصيغة الرياضية لنموذج راش²:

تعتمد الصيغة الرياضية لاستجابة الفرد (V) على الفقرة (i) على تحديد متغيرات أساسية مؤثرة في الاستجابة وهما قدرة الفرد (βv) لحل جميع البنود ، وصعوبة البند (δi) مقاومة البند لقدرة جميع الأفراد المناسبين ، ويظهر تأثير هذين المتغيرين في الاستجابة الملاحظة (Xvi) من خلال النموذج الوسيط المتمثل في الفرق بين المتغيرين $(\beta v - \delta i)$ و يعد احتمال حدوث الاستجابة الصواب $(Xvi=1)$ دالة لهذا الفرق، وهذا يتمثل في الدالة التالية: $Pvi=f(\beta v - \delta i)$ وقد تمكنت الباحثة أمينة الكاظم تصور كيفية أمكن التوصل إلى النموذج في صورته النهائية إذ أن احتمال الإجابة الصواب (Pvi) تنحصر بين القيمتين (صفر) و(واحد) في حين أن الفرق $(\beta v - \delta i)$ يمكن أن يكون أي عدد حقيقي ، وقد يصل إلى - ما لا نهاية وحتى + ما لا نهاية .

لذا نحول $(\beta v - \delta i)$ إلى الصيغة الأسية للأساس الطبيعي (e) فتكون الصيغة :

$$e(\beta v - \delta i) = \exp(\beta v - \delta i) \quad (2)$$

¹أمينة محمد الكاظم، 1988، المرجع السابق ص 46

² أمينة محمد الكاظم، 1988، المرجع نفسه ،ص،ص،49،51.

وتتحول هذه الصيغة بين صفر و مالا نهائية . ولتحويلها إلى المدى من(صفر)إلى(واحد) نصل إلى النسبة

$$\frac{\exp(V\beta - \delta i)}{1 + \exp(V\beta - \delta i)}$$

وهنا يمكن مساواتها بالطرف الأيسر من الدالة (1) و تصبح المعادلة

$$P_{vi} = \frac{\exp(V\beta - \delta i)}{1 + \exp(V\beta - \delta i)} \quad (3)$$

عند احتمال النجاح تكون الاستجابة (XVi=1)

$$P(XVi = 1 / (\beta V, \delta i)) = \frac{\exp(V\beta - \delta i)}{1 + \exp(V\beta - \delta i)} \quad (4)$$

وعند احتمال الخطأ تكون الاستجابة (XVi=0)

$$P(XVi = 0 / (\beta V, \delta i)) = 1 - \frac{\exp(V\beta - \delta i)}{1 + \exp(V\beta - \delta i)}$$

وعند تبسيط هذه المعادلة تصبح :

$$P(XVi = 0 / (\beta V, \delta i)) = \frac{1}{1 + \exp(V\beta - \delta i)} \quad (5)$$

من المعادلتين الرابعة و الخامسة تصبح المعادلة العامة للنموذج

$$P(XVi = \frac{X}{\beta V, \delta i} = \frac{\exp[X(V\beta - \delta i)]}{1 + \exp(V\beta - \delta i)} \quad (6)$$

حيث 0,1=X

3.5. الموضوعية في نموذج راش :

يقصد بالموضوعية في نموذج راش " موضوعية المقارنة بين نتيجة تفاعل قدرتي فردين مع صعوبة فقرة مناسبة أي موضوعية المقارنة بين استجابتي فردين لفقرة مناسبة ، كما تعني أيضا موضوعية المقارنة بين

صعوبة فقرتين استجابة لهما فرد مناسب¹ بمعنى مقارنة بين استجابة الفرد (V) واستجابة الفرد (U)

للفقرة (i) والمقارنة بين الفقرة (i) و الفقرة (C) استجابة لهما الفرد (V). ويتحقق ذلك من خلال² :

¹ أمينة محمد كاظم، 1988، المرجع السابق ص 25.

² أمينة محمد الكاظم، 1988، المرجع نفسه، ص، ص 53، 54.

1. استقلال معلم قدرة الفرد عن الفقرة المستخدمة : وذلك من خلال تحديد احتمال نجاح الفرد (V) على الفقرة (i) وفق المعادلة الآتية :

$$PVi = \frac{\exp(V\beta - \delta i)}{1 + \exp(V\beta - \delta i)} \quad (3)$$

PVi تمثل احتمال نجاح فرد قدرته (βvi) على فقرة صعوبتها (δi) وحيث $\exp(\beta V - \delta i)$ مميّز النجاح أو مرجع النجاح

$$\exp(V\beta - \delta i) = \frac{PVi}{1 - PVi} \quad (7)$$

ويأخذ لوغاريتم الطرفين تصبح :

$$(V\beta - \delta i) = \ln \frac{PVi}{1 - PVi} \quad (8)$$

(PVi) تمثل احتمال النجاح أما ($1 - PVi$) فهو احتمال الخطأ أما l ترمز للوغاريتم الطبيعي الذي أساسه e

و بالمثل في حالة استجابة فرد آخر (U) على الفقرة نفسها (i) فإن :

$$(\beta u - \delta i) = \ln \frac{Pui}{1 - Pui} \quad (9)$$

ويطرح المعادلة (9) من المعادلة (8) يحذف معلم صعوبة الفقرة (δi) و تبدو معادلة المقارنة بين معلمي قدرة كل من الفرد (V) و الفرد (U) من المعادلة الآتية :

$$(\beta V - \beta U) = \ln \frac{PVi}{1 - PVi} - \ln \frac{Pui}{1 - Pui} \quad (10)$$

وعليه فإن ما نصل إليه ليست القدرة المطلقة للفرد (V) وإنما بعده عن قدرة فرد آخر هو (U) ، وهذا الفرق يجعل الفرد (U) نقطة أصل تقاس منها قدرة الفرد (V)

2. استقلال معلم صعوبة الفقرة عن الفرد الذي يجيب عليها :

إذا أجاب الفرد (V) على فقرتين من الفقرات المناسبة (C) و (i) فإننا نصل إلى المعادلتين الآتيتين :

$$(V\beta - \delta i) = \ln \frac{PVi}{1 - PVi} \quad (8)$$

$$(V\beta - \delta C) = \ln \frac{PVC}{1 - PVC} \quad (11)$$

ويطرح المعادلة (11) من المعادلة (8) يحذف معلم قدرة الفرد (βV) و تبدو المقارنة بين الفقرتين (C) و (i) من المعادلة :

$$(\delta C - \delta i) = \ln \frac{PVi}{1 - PVi} - \ln \frac{PVC}{1 - PVC} \quad (12)$$

وعليه فإن ما يتم التوصل إليه لا يمثل الصعوبة المطلقة للفقرة (i) ، وإنما بعدها عن صعوبة فقرة أخرى هي (C) وهذا الفرق يجعل من صعوبة الفقرة (C) نقطة أصل تقاس منها صعوبة الفقرة (i).

4.5. وحدة قياس كل قدرة الفرد وصعوبة الفقرة¹ :

عندما يجيب الفرد (V) على الفقرة (i) فإن أرجحية حدوث أي من الاستجابتين (نجاح ، فشل) يعتمد فقط على قدرة الفرد و صعوبة الفقرة ، ويحددها المقابل اللوغاريتمي للفرق بين هذين المعلمين مما يعني أن الاستجابة الصحيحة تتوقف في حالة قدرة الفرد أكبر من صعوبة الفقرة والاستجابة الخاطئة في حالة صعوبة الفقرة أكبر قدرة الفرد.

واحتمال أن يجيب فرد إجابة صحيحة عن فقرة صعوبتها تساوي 0 هو $\frac{e\beta}{1+e\beta}$

$$e\beta = \frac{P}{1-P} = \frac{\text{الصحيحة الاجابة حدوثا احتمال}}{\text{الخاطئة الاجابة حدوثا احتمال}}$$

وبتحويل الصورة الأخيرة إلى الصورة اللوغاريتمية فإن $\beta =$ اللوغاريتم الطبيعي لمرجع الاجابة الصحيحة وكذلك فان قياس صعوبة الفقرة بنفس الوحدة (logits) هو عبارة عن اللوغاريتم الطبيعي لترجيح الإجابة الخطأ عن هذه الفقرة للأفراد الذين تقع قدراتهم عند نقطة ميزان القدرة

وعليه فان احتمال أن يجيب الفرد الذي قدرته $(\beta = 0)$ إجابة صحيحة عن الفقرة صعوبتها δ هو

$$\frac{e-\delta}{1+e-\delta} \text{ وحيث أن ترجيح الإجابة الخطأ هو } \frac{1-P}{P} = \frac{\text{الصحيحة الاجابة حدوثا احتمال}}{\text{الخاطئة الاجابة حدوثا احتمال}} \text{ وبتحويل } e\delta$$

المعادلة للصورة اللوغاريتمية فإن $\delta =$ اللوغاريتم الطبيعي لمرجح الإجابة الخاطئة²

إذن تعرف قدرة الفرد أنها اللوغاريتم الطبيعي لمميز نجاح الفرد على الفقرات التي تعتبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها .

أما صعوبة البند : هي اللوغاريتم الطبيعي لمميز الفشل لدى الأفراد التي تعتبر نقطة صفر التدرج عن قدرتهم

¹أمينة الكاظم 1988، المرجع السابق ، ص 55

²Gyagenda, I.S.& Engelhard, G.J: Applying the Rasch model to explore rater influence on the assessed quality of student's writing ability, paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, San Diego, 1998, pp.8,9

تعريف وحدة القياس اللوجيت : هي وحدة قياس كل من قدرة الفرد و صعوبة الفقرة ، وتعرف باللوغاريتم الطبيعي لمميز نجاح الفرد على الفقرات التي تعتبر نقطة صفر التدرج عن صعوبتها عندما يساوي هذا المميز ثابتا هو الأساس الطبيعي (e) أي (2,72) ويكون عندئذ احتمال نجاح هذا الفرد (0,73).

5.5. تقدير كل من معلم صعوبة الفقرة و معلم قدرة الفرد¹ :

إن الهدف من وضع اختبار حسب نظرية الاستجابة لفقرة هو تحديد قدرة المفحوصين والقيام بمقارنتهم ببعضهم البعض ، وذلك من خلال تقدير قدرة المفحوصين وتقدير معلم صعوبة الفقرة، حيث يمكننا الوصول إلى ذلك من خلال إجابة عدد من المفحوصين على عينة من فقرات ، ويتم تقدير استجابة الفرد على الفقرة بواحد في حالة الإجابة الصحيحة على الفقرة و صفر في حالة الإجابة الخاطئة على الفقرة وقبل البدء في عملية التحليل يجب:

- حذف كل فرد فشل في كل بند من بنود الاختبار لان مستوى هذا الفرد أقل من مستوى الاختبار
- حذف كل فرد نجح في حل كل بند من بنود الاختبار لان مستوى هذا الفرد أعلى من مستوى الاختبار .

- حذف كل بند أخفق جميع الأفراد في الإجابة عليه لان هذا البند أعلى من مستوى الأفراد .
- حذف كل بند نجح جميع الأفراد في الإجابة عليه لان هذا البند أقل من مستوى الأفراد.

ثم يتم تقدير معلمي نموذج راش من خلال الطرق التالية :

1.5.5. طريقة تقدير الترجيح الأعظم غير المشروط²: والتي يتم فيها تحديد دالة صعوبة الفقرة ودالة قدرة الفرد ثم تبسيط المعادلتين وتصنيف الأفراد إلى مجموعات تبعا لدرجاتهم الكلية على الاختبار ثم تعيين عدد الأفراد في كل مجموعة من مجموعات الدرجات الكلية ثم حل المعادلتين بواسطة الإعادة المتعاقبة حتى التوصل إلى قيم لمعالم الصعوبة والقدرة التي تحقق المعادلتين ثم يتم حساب الأخطاء المعيارية لصعوبة البند وقدرة الفرد من خلال الاشتقاق الثاني من دالة لوغاريتم الترجيح الأعظم .

2.5.5 طريقة الأرجحية القصوى : من خلال تحديد معالم صعوبة ويتم خلالها تقدير قيمة احتمال الإجابة الصحيحة على الفقرة عند كل مستوى من مستويات القدرة المختلفة من خلال معادلة خاصة حيث يجب إيجاد جميع القيم الملاحظة والقيم المحسوبة لجميع مستويات القدرة بعد ذلك تتم إجراءات تعديلية على تقديرات معالم الفقرات للوصول إلى درجة من الاتفاق ، كما تجرى عملية التعديل لتقديرات القدرة

¹ أمينة محمد الكاظم، 1988، المرجع نفسه ،ص،ص39

² أمينة محمد الكاظم، 1988، المرجع نفسه ، ص،ص40

بحيث يتطابق نمط الاستجابة للفقرة مع احتمالات الإجابة الصحيحة والتي تكون قد تم حسابها وتستمر هذه التعديلات حتى نصل إلى أقل قيمة مضافة بحيث تكون القيمة المضافة قيمة صغيرة للتوصل إلى تقدير معلمة القدرة .

3.5.5 طريقة كوهين التقريبية: هي من أكثر الطرق اقتصادا في تقدير معالم نموذج راش، وتقرب التقديرات الناتجة منها من طريقة الأرجحية القصوى غير المشروطة، ويزيد هذا التقارب في التقدير بالنسبة للاختبارات الطويلة نوعا أو تلك التي تنتزع درجاتها بصورة مماثلة على وجه العموم حتى يصل الاختلاف بينها إلى مجرد الكسر من الخطأ المعياري لهذه التقديرات .

4.5 طريقة بيز: من أكثر الطرق استخداما في تقدير معلمي نموذج راش وتعتمد هذه الطريقة على افتراض توزيعات معينة مسبقة للمعالم يمكن اشتراطها من خلالها الحصول على توزيعات بعدية تمكن من الوصول إلى تقديرات أكثر دقة .

6.5. تدرج فقرات الاختبار :

يقصد بتدرج الفقرات بأنها إنشاء ميزان لتدرج الصفة السلوكية الذي يحدد مستوى الأفراد على هذه الصفة مقدرا بوحدة معروفة ، ويتمثل هذا في انتظام مواقع الفقرات على متصل صعوبتها حول صفر تدرج بحيث يعبر موقع كل فقرة عن صعوبتها " ويذهب القريشي¹ إلى تعريف تدرج الفقرات بأنها انتظام مواقع الفقرات على متصل صعوبتها حول صفر تدرج متغير مستوى الصعوبة بحيث يعبر موقع كل فقرة (بعدها عن صفر التدرج) عن مستوى صعوبتها أي أن تدرج الفقرات هو وضع ميزان يحدد بانتظام مواقع الفقرات على متصل صعوبتها حول صفر إذ يعبر موقع كل فقرة مستوى صعوبتها .ولتدرج الفقرات يجب²:

تحديد معايير اختيار الفقرات التي يشمل عليها الاختبار .

✓ إحصاء الملائمة بمعنى أن يكون حساسا لأنماط الاستجابة غير متوقعة للمفحوصين الذين يقرب مستوى قدرتهم من مستوى صعوبة الفقرة .

✓ الأخطاء المعيارية لتدرجات الفقرات تمثل دلالات لثبات الفقرة و كلما كانت الأخطاء المعيارية صغيرة كانت المعلومات التي يشتمل عليها الاختبار دقيقة .

¹ EL-Korashy, AF..Applying the Rasch model to the selection of items for a mental ability test.

Educational and psychological Measurement, Vol.55,NO5 1995,p760

² علي بن محمد عبد الله زكري، الخصائص السيكومترية لاختبار (أوتيس_لينون) للقدرة العقلية مقدرة وفق القياس الكلاسيكي ونموذج راش لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة صيبيا التعليمية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة أم القرى، مكة 1430.

✓ توزيع تدرجات الفقرة لا بد أن يكون بشكل مستمر ومتغير .

✓ محتوى فقرات الاختبار لا بد أن يكون لفظاً أو عددياً و يرتبط بالقدرة المراد فيها القياس .

7.5. مفهوم الصدق و الثبات وفق نموذج راش:

_ مفهوم الصدق:

يشير مفهوم صدق القياس وفق نموذج "راش" بأن تعرف الفقرات فيما بينها متغيراً واحداً؛ أي أن فقرات الاختبار تتدرج من حيث صعوبتها بحيث تعرف متغيراً واحداً، كما يعني تدرج قدرات الأفراد على المتغير محددة تقديرات أدائهم على هذا الاختبار¹، وهذا يوضح أن كلا من صعوبة الفقرات، وقدرات الأفراد تتدرج على متصل واحد يمثل متغيراً واحداً.

_ مفهوم الثبات:

أما مفهوم ثبات القياس في ضوء نموذج "راش" فهو "بتحقق ما بقي من مطالب الموضوعية في القياس؛ أي عندما تستخدم أداة القياس التي أنشئت باستخدام هذا النموذج، حيث يتحقق

• استقلال القياس عن الاختبار المستخدم.

• استقلال القياس عن مجموعة الأفراد المؤدية للاختبار².

أي أن استقلالية القياس وتحرره الذي يوفره نموذج راش تتيح الفرصة لثبات القياس بحيث لا يختلف القياس سواء لقدرة الفرد أو صعوبة الفقرة باختلاف عينة التدرج أو باختلاف الاختبار المستخدم لقياس قدرة ما.

تعتبر عملية القياس في ميدان التربية أو علم النفس من العمليات الجد معقدة نظراً إلى طبيعة الظواهر الانسانية التي تمتاز بالتعقيد، التداخل والنسبية يصعب معها فصل مؤشرات ظاهرة عن مؤشرات ظاهرة أخرى، كما تعد الوسائل المعتمدة في القياس عاملاً مؤثراً من حيث موضوعيتها وقدرتها على قياس الخصائص بدقة والاقتراب قدر الامكان من حقيقة المتغيرات النفسية أو التربوية المراد قياسها وبناء على ذلك فإننا وجود أدوات أي اختبارات نفسية تتميز بالمصادقية و الموضوعية أمر ضروري للوصول إلى نتائج حقيقة يمكن الاعتماد عليها في عملية التشخيص ونتيجة التكامل بين مناهج القياس النفسي وبعض النظريات الرياضية والإحصائية من جهة ونظريات علم النفس من جهة أخرى قد أدى إلى ميلاد نظريات القياس النفسي (Théories Psychométriques) التي أصبحت الخلفية الضرورية لأي عملية قياس تتوخى الموضوعية. وقد ظهرت نظرية القياس الكلاسيكي اولاً وانتجت العديد من المقاييس والاختبارات

¹ علي بن محمد عبد الله زكري، المرجع السابق، ص106.

² وليد مسعود، محاضرات في القياس. نظرية الاستجابة للمفردة مع تطبيقات عملية، جامعة أم القرى، مكة، 2014، ص 71

النفسية ولكن بعد فترة وجهت اليها العديد من الانتقادات مما أدى الى ظهور نظرية السمات الكامنة التي عملت على توفير قواعد التقدير والتفسير الأساسية قصد تجنب التقديرات والأحكام الذاتية والوصول إلى درجة مقبولة من الموضوعية .

الفصل الخامس

منهج وإجراءات الدراسة

1. منهج الدراسة :

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي. ويعرف المنهج الوصفي حسب خاطر مصطفى أحمد هو " الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد و أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة و آثارها و العلاقة التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها " ¹ واستندنا في دراستها على المنهج الوصفي من أجل دراسة الاختبار دراسة وصفية تحليلية من خلال دراسة فقراته و كيفية تصحيح الإجابات و تحليلها وتفسيرها أضف إلى ذلك الطرائق المتبعة في تقصي صدق وثبات الاختبار .

ولان الدراسة الحالية تهدف إلى تطوير اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والذين تتراوح أعمارهم ما بين (16 سنة و 18 سنة) فان المنهج الوصفي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الملائم لموضوع الدراسة الحالية وذلك لدراسة :

_ الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 في ضوء القياس الكلاسيكي.

_ الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية في ضوء نموذج راش.

2. أداة الدراسة :

قامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخدام اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 لـ الطبعة الفرنسية التي تم ترجمتها بالجزائر من طرف فرقة بحث حول الاختبارات النفسية التابعة لمركز البحث و النشر و التطبيقات النفسية (Creapsy) تحت إشراف الأستاذ آيت سيدهم محند وأحمد (OuahmedMohandSidhoumAit) تقنين الدكتور محمد أجرد، وبعد الاطلاع على الترجمات المختلفة للمقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة الفرنسية الى اللغة العربية . يهدف هذا الاختبار لقياس اضطرابات الشخصية .

¹ خاطر مصطفى أحمد وآخرون ، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ب ط

ولمعرفة مدى ملائمة هذا الاختبار للواقع الميداني جرى تطبيق أولي للاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 100 تلميذ (50 ذكور و 50 إناث) تتراوح أعمارهم ما بين (16 سنة و18 سنة) موزعين على عدة ثانويات ولاية مستغانم ، و الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

_ التعرف على مدى فهم و استيعاب المفحوصين لتعليمات الاختبار،وتقبل الاختبار .

_ التعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار.

_ التعرف على مدى إمكانية تطبيق الاختبار في البيئة المدرسية .

_ التعرف على الوقت المستغرق لانجاز الاختبار.

وقد أسفرت التطبيق الأولي للاختبار عن النتائج التالية :

_ تعليمات الاختبار كانت واضحة وكيفية الإجابة كانت واضحة .

_ طرح اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 إشكالية تقبل الاختبار و الإجابة عليه بصدق عند الجنسين وخاصة عند الذكور لأنه يتناول مواضيع حساسة منها الجنس ، الإدمان، الجنسية المثلية التي يجد المراهق صعوبة في التعبير عنها، بل حالات تدخل الأولياء للاستفسار عن الاختبار .

_ الفقرات كانت واضحة في حين كانت فقرات استوجب على الباحثة شرحها للمفحوصين

_ هناك فقرات وردت بأزمة الماضي في حين كان أن الاختبار يطلب من المفحوص التعبير عن مشاعره و خبراته في الحاضر فتم تغييرها إلى زمن الحاضر وفي نفس الفقرات التي تم تصريفها في زمن الحاضر في اختبار M.M.P.I.A.

جدول رقم (2) يمثل الفقرات الأصلية بأرقامها و التغيرات التي لحقت بها

رقم الفقرة	الفقرة الأصلية	التغيرات التي لحقتها
160	كنت أحب المدرسة	أحب المدرسة
235	في القسم ، كنت بطيء التعلم	في القسم ،أنا بطيء التعلم
275	في المدرسة كنت أجد صعوبة في التحدث داخل القسم	في القسم أجد صعوبة في التحدث داخل القسم.
422	كنت مولعا بالا تارات القوية حين كنت شابا	أنا مولعبالا تارات القوية

_ تراوح زمن الأداء على الاختبار بمعدل ساعتان و 15 دقيقة أي بمعدل 45 دقيقة في الحصة باعتبار تم تقسيم الاختبار إلى ثلاث حصص في الأسبوع حتى لا يشعر المفحوص بالملل و التعب .

وقد أزيلت هذه الصعوبات ، واستنتجنا أن حضور الباحثة مع المفحوصين عند تطبيق الاختبار أمر ضروري من أجل ملاحظة كيفية إجابة المفحوصين والإجابة عن أسئلتهم .

3. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم للسنة الدراسية 2015 /2016 وبلغ حجم مجتمع الدراسة (24958) تلميذ ، (11991 ذكور و 12967 إناث) موزعين على 43 ثانوية .

و عادة ما يتم في مثل هذا اللون من الدراسات اختيار عدد من المؤسسات أو عدد من المناطق المختلفة لان تكون مجالها المكاني ، ولكن و لأن :

ما تفرضه مقتضيات العمل البحثي من تواجد دائم بمكان البحث ، ولعدم ترك الاختبار للآخرين لمأها ، ولطول الاختبار (567 فقرة) استقر الرأي على تطبيق البحث على ستة ثانويات من أجل الإلمام بالمناطق الجغرافية للولاية وهي ثانوية بن زازة مصطفى خروبة متقن أول نوفمبر 1954 مستغانم ، ثانوية لطرش الجيلالي مزهران ، ثانوية الأخوة عمار استيدية، ثانوية عبد الحق بن حمودة سيرات ثانوية بختي بلقاسم خضرة .

4. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديه عنقودية من تلاميذ المستويين الدراسيي الثانية ثانوي و الثالثة ثانوي، بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا. وتم استبعاد تلاميذ الأولى ثانوي نظرا لان أغلبهم أعمارهم كان في حدود 15 سنة للعام الدراسي (2015 / 2016) وقد تم اختيار العينة وفقا لهذه الطريقة حسب المراحل التالية :

_ المرحلة الأولى: تقسيم مؤسسات الولاية حسب الموقع الجغرافي المؤسسات التي تقع في وسط مدينة مستغانم ، المؤسسات التي تقع قرب وسط مدينة مستغانم ، المؤسسات التي تقع بعيدة عن وسط مدينة مستغانم .

_ المرحلة الثانية: اختيار مؤسستين من كل منطقة وسط المدينة أي منطقة حضارية ثانوية بن زازة مصطفى خروبة ، متقن أول نوفمبر 1954، قريب من وسط المدينة ثانوية لطرش الجيلالي مزهران ، ثانوية الأخوة عمار استيدية أي منطقة شبه حضارية ، بعيدة عن وسط المدينة ثانوية عبد الحق بن حمودة سيرات ثانوية بختي بلقاسم خضرة أي منطقة ريفية.

_ المرحلة الثالثة : تحديد عدد أفراد العينة المقدر بـ (360) تلميذ و تلميذة بالسنة الثانية و الثالثة ثانوي (180 ذكور) و (180 إناث)

الجدول رقم (3) أسماء المؤسسات التي طبق فيها الاختبار وعدد التلاميذ الكلي

المؤسسات	تعداد التلاميذ بالمؤسسة		
	مجموع الكلي	الذكور	الإناث
متقن أول نوفمبر 1954	350	119	115
بن زازة مصطفى	556	146	193
لطروش الجبالي	996	234	372
الإخوة عمار	440	108	139
عبد الحق بن حمودة	745	260	219
بختي بلقاسم	234	47	63
المجموع	3321	914	1101

وقد تم اختيار 60 تلميذ و تلميذة (30 ذكور و 30 إناث) من كل مؤسسة مذكورة سابقا بطريقة قصدية ليكون حجم عينة الدراسة 360، وهم يشكلون 17,86 % من مجتمع الدراسة

الجدول (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر :

العمر	التكرار
16 سنة	120
17 سنة	120
18 سنة	120
المجموع	360

5. الإجراءات:

اتبعت الباحثة الخطوات الإجرائية التالية :

(1) بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية تم تعديل فقرات الاختبار وإخراج الاختبار مرة أخرى بالصورة الجيدة .

(2) اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة .

(3) تطبيق اختبار على عينة قوامها (360) تلميذ و تلميذة بالسنة الثانية و الثالثة ثانوي (180

ذكور) و (180 إناث) و ذلك في العام الدراسي 2016/2015، حيث تم توزيع كراسة

الأسئلة ملحق رقم (1) وورقة الإجابة ملحق رقم (2) على كل تلميذ و تلميذة ، طلبت الباحثة من كل منهم ألا يضعوا أعلامة تدل على الإجابة لان كراسة الأسئلة سوف يستخدمها زميل آخر ، كما طلبت الباحثة منهم قراءة الأسئلة بتمعن و الإجابة على كل الأسئلة بنعم أو لا، أما إن استعصي فهم السؤال فيمكن طلب منها إيضاحه لهم وفي حالة أن السؤال لا يعبر عن حالته أو يمكن الإجابة عنه بصح أو خطأ في نفس الوقت لا يجب على السؤال، ولكن هنا لا يجب ترك عدد كبير من الأسئلة دون الإجابة عنها . وبعد الانتهاء من مرحلة التطبيق قد تم استبعاد أوراق التلاميذ الذين لم تستكمل اجاباتهم أو الإجابات العشوائية بدون قراءة الأسئلة والتي قدر عددها بـ (40) من ثم أصبحت العينة مكونة من 320 تلميذ و تلميذة (150 ذكور) و(170 إناث) و قد تم حذف (20) ورقة تحمل جنس الإناث ، لتصبح العينة النهائية (300) تلميذ و تلميذة (150 ذكور) و(150 إناث).

4) صحت الباحثة إجابات التلاميذ باستخدام مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار، حيث كانت درجة أي فقرة تساوي (1) في حالة الإجابة تتفق مع أعراض الاضطراب الذي يقيسه المقياس و(0) في حالة العكس .

5) قامت الباحثة بإدخال نتائج تصحيح الاختبار على هيئة مصفوفة في الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS20).

6) التحقق من افتراضات النظرية الكلاسيكية (الصدق و الثبات) .

7) تقدير حدة الأعراض و تدرج الاختبار باستخدام برنامج الحاسب الآلي الونستبس (Winsteps) وذلك لما يتمتع به من مميزات مثل :

☞ يعمل البرنامج على تدرج فقرات الاختبار على ميزان التدرج تبعاً لصعوبتها ، كما يدرج الأفراد على نفس الميزان تبعاً لقدراتهم وعلى هذا تتضح الفروق الحقيقية أو الاختلاف الحقيقي بين مستوى صعوبة الفقرة و مستوى قدرة الفرد.

☞ تتسم مخرجات البرنامج بالبساطة و الوضوح .

8) تقدير مستوى صعوبة الفقرة و قدرة الأفراد.

9) التحقق من صدق وثبات الاختبار وفق نموذج راش.

10) تفسير النتائج ومناقشة الفرضيات و استخلاص النتائج و التوصيات و المقترحات المناسبة .

6. المجال الزمني :

لقد بدأ العمل الميداني لهذه الدراسة من جانفي 2015 بزيارات لعدد من المؤسسات والهدف منها تطبيق أولي للاختبار لمعرفة مدى إمكانية تطبيق الاختبار، و ماهي أهم التعديلات التي قد تلحق به (الدراسة الاستطلاعية)؛ وبعد الحصول على النتائج الأولية تم تعديل بعض الفقرات وتحديد الوقت المستغرق لتطبيق الاختبار ، و بدأت الدراسة الأساسية من سبتمبر 2015 بالحصول على تعداد التلاميذ بالمؤسسات الثانوية من مديرة التربية للولاية ، أم تطبيق الاختبار فمن شهر أكتوبر 2015 إلى غاية شهر أفريل 2016 و شملت رزنامة الأيام على الأحد ، الاثنين و الأربعاء .

بعد ذلك قمنا بتفريغ المعطيات الميدانية المحصل عليها و تحليلها و تفسيرها من شهر ماي 2016 إلى غاية شهر سبتمبر 2016 .

7. الأساليب و البرامج الإحصائية المستخدمة في الدراسة: في ضوء التساؤلات المطروحة

في الدراسة تم استخدام الأساليب و البرامج الإحصائية للإجابة عليها

جدول رقم(05) يبين التساؤلات و الأساليب و البرامج الإحصائية المستخدمة في عملية التحليل

البرنامج	الأسلوب الإحصائي	التساؤلات	
Spss20	المتوسط	ما هي خصائص درجات عينة الدراسة على مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 وفق النظرية الكلاسيكية؟	1.1
	الوسيط		
	المنوال		
	الالتواء		
	التفطح		
Spss20	معاملات الارتباط	هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 بمستوى من الصدق ؟	2.1
	التحليل العاملي		
	الاستكشافي		
Spss20	الصدق التمييزي	هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 بمستوى من الثبات ؟	3.1
	معامل ألفا لكرونباخ		
winsteps	إحصاء الملائمة Fit Statistiques	هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 باستخدام نموذج راش بمستوى من الصدق ؟	1.2
	أحادية البعد		
winsteps	معامل الثبات	هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 باستخدام نموذج راش بمستوى ثبات ؟	2.2
	معامل الفصل		
winsteps	خارطة رايت	ما مدى ملائمة صعوبة فقرات مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه مع مستويات قدرات الأفراد؟	3.2

الفصل السادس

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها و تفسيرها ، وقد قامت الباحثة بعرض نتائج الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 وفق القياس الكلاسيكي ونموذج راش، ثم مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ضمن المبادئ و القواعد المرعية في القياس و التقويم . وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها وفقا لأسئلتها:

1- السؤال الأول ماهي الخصائص السيكومترية التي تتوفر عليها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 باستخدام النظرية التقليدية ؟

1.1 . ماهي خصائص درجات عينة الدراسة على مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 ؟

من أجل معرفة خصائص درجات عينة الدراسة على مقاييس الاختبار اعتمدنا على مقاييس النزعة المركزية و مقاييس التشتت، وهذا لتقديم فكرة عامة عن درجات الاختبار

الجداول رقم (6) يوضح خصائص درجات مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية لدى عينة الدراسة :

المقياس	المتوسط	الوسيط	المنوال	الالتواء	التفطح
الكذب	4.95	5	4	0,34	0.08-
التواتر	17,95	18	22	0,35	0,24-
التصحيح	9.59	9	8	0,60	0,99
توهم المرض	13,57	13	10	0,31	0,22-
الاكتئاب	25.8	26	23	0.18	0.12-
الهستيريا	23.16	23	24	0.04-	0.29-
الانحراف السيكيوباتي	22.96	23	20	0.04	0.48-
الذكورة . الأنوثة الذكور	22.85	23	24	0.40	0.68
الذكورة . الأنوثة الإناث	28,83	29	30	0,30-	0,82
البرانويا	16.86	17	13	0.04-	0.53-
السيكاثينيا	28.39	29	28	0.34-	0.33-
الفصام	37.29	37	39	0.009	0.32-
الهوس الخفيف	24.03	24	26	0.14-	0.06
الانطواء الاجتماعي	35.33	35	33	0.08	0.13

أما بالنسبة للمقاييس الفرعية فهي كالآتي :

الجدول رقم (7) يوضح خصائص درجات المقاييس الفرعية للاختبار لدى عينة الدراسة :

التفطح	الالتواء	المنوال	الوسيط	المتوسط	المقياس
0.67-	0.47-	33	28	26.26	القلق
0.78	0.37	12	13	13.4	الكبت
0.48	0.15	23	23	23.75	قوة الأنا
0.26	-0.01	24	24	24.06	الإدمان على الكحول
0.31	0.43	12	13	13.41	F_B - F seconde partie
0.3	0.18	12	13	12.58	الضبط الزائد . العدوانية
0.15-	0.2	9	10	9.99	السيطرة
0.15	0.14-	17	17	16.44	المسؤولية الاجتماعية
0.40-	0.12-	23	23	22.84	سوء التوافق الأكاديمي
0.61-	0.19	21	23	23.52	الدور الجنسي للذكور
0.11-	0.51-	31	30	29.43	الدور الجنسي للإناث
0.34-	0.16-	29	26	25.65	كين لاضطرابات مابعد الصدمة
0.41-	0.25-	36	35	34.53	شالنج لاضطرابات مابعد الصدمة
0.32-	0.20-	24	22	21.79	مقياس الإدمان الكامن
1.57	1.11	3	3	3.04	مقياس الإدمان الصريح

مقاييس المضمون :

الجدول رقم (8) يوضح خصائص درجات المقاييس المضمون للاختبار لدى عينة الدراسة :

المقياس	المتوسط	الوسيط	المنوال	الالتواء	التقلطح
القلق	13.19	14	14	-0.22	-0.55
الخوف	11.55	12	13	-0.18	-0.74
التوسوس	10.43	11	11	-0.33	-0.27
الاكتئاب	15.83	15	13	0.16	-0.62
الانشغالات المتعلقة بصحته	14.34	14	16	0.39	-0.30
غربة التفكير	10.62	11	12	0.01	-0.71
الغضب	9.32	10	10	-0.32	-0.32
الوقاحة	17.65	18	19	-0.87	0.56
السلوكات المضادة اجتماعيا	12.58	13	14	-0.26	0.13
الزمرة A	12.92	13	14	-0.34	-0.09
تقدير الذات المنخفض	10.66	11	12	0.22	-0.60
عدم الارتياح اجتماعي	10.52	10	7	0.33	-0.27
المشكلات العائلية	11.49	11	9	0.03	-0.64
اتجاه سلبي نحو للعلاج	14.79	15	14	-0.22	-0.58

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم المتوسطات الحسابية لمقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية (4,95 . 17,95 . 9,59 . 13,57 . 25,8 . 23,16 . 22,96 . 22,85 . 22,83 . 16,86 . 28,39 . 37,29 . 24,03 . 35,33) على التوالي للعينة أصغر أو أكبر قليلا من قيم الوسيط (5 . 18 . 9 . 13 . 26 . 23 . 23 . 29 . 17 . 29 . 37 . 24 . 35) و أكبر أو أصغر قليلا من قيم المنوال (4 . 22 . 8 . 10 . 23 . 24 . 20 . 24 . 30 . 13 . 28 . 39 . 26 . 33) وهذا مؤشر على اقتراب التوزيع من الاعتدالية ، و يميل إلى الالتواء السالب في كل من المقاييس الهستيريا ، الذكورة و الأنوثة الإناث ، البرانويا ، السيكتينيا ، الهوس الخفيف وهذا ما تؤكد قيم معاملات الالتواء السالبة على التوالي (-0,04 . - 0,30 . - 0,04 . - 0,34 . - 0,14) وتعني ان تركز التكرارات عند أكبر القيم و الالتواء الموجب في كل من المقاييس الآتية الكذب ، التواتر ، التصحيح ، توهم المرض ، الاكتئاب ، الانحراف السيكوباتي ، الذكورة و الأنوثة الذكور ، الفصام ، الانطواء الاجتماعي وهذا ما تؤكد قيم معاملات الالتواء الموجبة (0,34 . 0,35 . 0,60 . 0,31 . 0,18 . 0,04 . 0,40 . 0,009 . 0,08) وتعني ان تركز التكرارات عند أصغر القيم، و نظرا لان هذه القيم قريبة

من الصفر فهذا يدل على أن التوزيع مماثل تقريبا أي أقرب ما يكون للتوزيع الاعتدالي .و يلاحظ أن قيم معاملات التقلطح (- 0,08 . 0,24 . 0,99 . 0,22- . 0,12- . 0,29 . 0,48 . 0,68 . 0,82 . 0,53- . 0,33 - . 0,32 . 0,06 . 0,13) وهي أقل من 3 مما يدل على أن هناك تقلطح في الدرجات .

ويوضح الجدول رقم (7) أن قيم المتوسطات الحسابية للمقاييس الفرعية (13,4 . 26,26 . 23,75 . 24,06 . 13,41 . 12,58 . 9,99 . 16,44 . 22,84 . 23,52 . 29,43 . 25,65 . 34,53 . 5,98 . 21,79 . 3,04) على التوالي للعينة أصغر أو أكبر قليلا من قيم الوسيط (28 . 13 . 23 . 24 . 13 . 13 . 10 . 17 . 23 . 23 . 30 . 26 . 35 . 6 . 22 . 3) أو أكبر أو أصغر قليلا من قيم المنوال (33 . 12 . 23 . 24 . 12 . 12 . 9 . 17 . 23 . 31 . 29 . 6 . 36 . 3 . 24) وهذا مؤشر على اقتراب التوزيع من الاعتدالية، و يميل إلى الالتواء السالب في كل من المقاييس القلق، الإدمان على الكحول، المسؤولية الاجتماعية، سوء التوافق الأكاديمي، الدور الجنسي للإناث، كين لاضطراب ما بعد الصدمة، شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة، الإدمان الكامن وهذا ما تبينه قيم معاملات الالتواء السالبة (-0,47 . 0,01 - . 0,14- . 0,12- . 0,51- . 0,16- . 0,25- . 0,20)

الالتواء الموجب في كل من المقاييس التالية الكبت ،قوة الأنا ، F_B ،الضبط الزائد . العدوانية ، السيطرة ، الدور الجنسي للذكور ، الإدمان الصريح وهذا ما تبرزه قيم معاملات الالتواء الموجبة (0,37 . 0,15 . 0,43 . 0,18 . 0,20 . 0,19 . 1,11) و نظرا لان هذه القيم قريبة جدا من الصفر باستثناء قيمة مقياس الإدمان الصريح فهذا يدل على أن التوزيع مماثل تقريبا أي أقرب ما يكون للتوزيع الاعتدالي ، أما قيم معاملات التقلطح فهي (-0,67 . 0,78 . 0,48- . 0,26 . 0,31- . 0,30 . 0,15- . 0,15 . 0,40- . 0,61- . 0,11 . 0,34- . 0,41- . 0,32- . 1,57) وهي أقل من 3 مما يدل على أن هناك تقلطح في الدرجات .

ويبرز الجدول رقم (8) أن قيم المتوسطات الحسابية لمقاييس المحتوى (11,55 . 13,19 . 10,43 . 15,83 . 14,34 . 10,62 . 9,32 . 17,65 . 12,58 . 12,92 . 10,66 . 10,52 . 11,49 . 14,79 .) على التوالي للعينة أصغر أو أكبر قليلا من قيم الوسيط (14 . 12 . 11 . 15 . 14 . 11 . 10 . 18 . 13 . 13 . 11 . 10 . 15) أو أصغر

أو أكبر قليلا من قيم المنوال (7 .12. 14. 14. 19. 10. 12. 16. 13. 11. 13. 14)
 9. 14.) وهذا يدل على اقتراب التوزيع الدرجات من الاعتدالية و يميل إلى الالتواء السالب
 في كل من المقاييس القلق ، الخوف ، التوسوس ، الغضب ، الوقاحة ، السلوكات المضادة
 اجتماعيا ، سلوك الزمرة A، اتجاه سلبي نحو العلاج وهذا ما تبينه قيم معاملات الالتواء السالبة
 (-0,22 - 0,18 - 0,33 - 0,32 - 0,87 - 0,26 - 0,34 - 0,22) والالتواء
 الموجب في كل من المقاييس التالية الاكتئاب ، الانشغالات المتعلقة بصحته ، غرابة التفكير ،
 تقدير الذات المنخفض ، عدم الارتياح الاجتماعي ، مشكلات عائلية ، وهذا ما تبرزه قيم
 معاملات الالتواء الموجبة (0,16 . 0,39 . 0,01 . 0,22 . 0,33 . 0,03) وباعتبار أن
 هذه القيم قريبة جدا من الصفر فهذا يدل على أن التوزيع مماثل تقريبا أي أقرب ما يكون
 للتوزيع الاعتدالي ، أما قيم معاملات التفلطح فهي (-0,55 - 0,74 - 0,27 - 0,62 -
 0,30 - 0,71 - 0,32 - 0,56 . 0,13 - 0,09 - 0,60 - 0,27 - 0,64 -
 0,58) وهي أقل من 3 مما يدل على أن هناك تفلطح في الدرجات .

2.1. هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 بمستوى من الصدق؟

يشير الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما وضع لقياسه ، ولذلك فيدلنا
 الصدق على العلاقة الأساسية بين المفهوم الذي نريد قياسه و المقياس. ومن بين طرق حساب
 الصدق هو صدق التكوين فهي صدق التكوين يحاول الباحث الإجابة عن السؤال إلى أي حد
 يمكن أن يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظري أو سمة ويتم حساب هذا النوع من الصدق بالطرق
 التالية : التحليل العاملي (الصدق العاملي) ، تحليل البنود ، الصدق التمييزي.

1. **الصدق العاملي:** يستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط
 بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ولكن ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع
 مجموعات أخرى من البنود ، وهنا استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي بغية
 معرفة العوامل التي يتكون منها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 والتباين المشترك بين
 مقاييس الاختبار، كما يشير تشبع الاختبار على العامل هو في حقيقة الأمر معامل ارتباط
 الاختبار بالعامل حسب صفوت فرج ، وقد تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدرجات
 أفراد العينة على مقاييس الاختبار بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج و التدوير المتعامد
 للمحاور Oblimin avec normalisation de Kaiser وقد نتج عن التحليل مايلي:

جدول رقم (9) يوضح مصفوفات البناء العملي لمقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية لاختبار I.P.M.M.2 :

العوامل			المقاييس
العامل 3	العامل 2	العامل 1	
		0,871	الفصام
		0,815	التواتر
		0,744_	التصحيح
		0,734	الهوس الخفيف
		0,724	السيكاتينيا
		0,704	الانحراف السيكيوباتي
		0,689	البرانويا
		0,665_	الكذب
	0,920		الهستيريا
	0,733		الاكتئاب
	0,727		توهم المرض
0,965			الذكورة - الأنوثة الذكور
0,940_			الذكورة - الأنوثة الإناث
0,412			الانطواء الاجتماعي
12,46	15,59	42,15	التباين المفسر
		70,21	%التباين الكلي

يتضح من الجدول رقم (9) أن عدد العوامل المستخرجة هي ثلاث عوامل:

✓ العامل الأول سوء التكيف العام أو السيكيوباتولوجي: جمع بين مقاييس الفصام ، التواتر

، الهوس الخفيف ، السيكاتينيا ، الانحراف السيكيوباتي، البرانويا ، تشبع ايجابي ، و تشبع سلبي بالنسبة لمقياس التصحيح والكذب ، وهو بالتالي عامل ثنائي القطب بجذر كامن

(5,90) و نسبة تباين (42,15)

✓ العامل الثاني الاضطرابات العصابية: جمع بين مقاييس الهستيريا ، توهم المرض ، الاكتئاب

تشبع ايجابي وهو عامل أحادي القطب وذلك بجذر كامن (2,18) و نسبة تباين

(15,59).

✓ العامل الثالث عدم التوافق الاجتماعي : هذا العامل يفسر أساسا بمقياس الذكورة - الأنوثة

الذكور، الانطواء الاجتماعي تشبع ايجابي و مقياس الذكورة . الإناث تشبع سلبي وهو

عامل ثنائي القطب بجذر كامن (1,74) و نسبة تباين (12,46).

المقاييس الفرعية :

جدول رقم (10) يوضح مصفوفات البناء العاملي للمقاييس الإضافية لاختبار I.P.M.M.2 :

العوامل			المقاييس
العامل 3	العامل 2	العامل 1	
		0,886	سوء التوافق الأكاديمي
		0,858-	قوة الأنا
		0,853-	الدور الجنسي للذكور
		0,846	شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة
		0,823	القلق
		0,792	كين لاضطراب ما بعد الصدمة
	0,544-	0,705	F seconde partie
		0,566-	السيطرة
	0,813-		الإدمان الصريح
	0,805		الدور الجنسي للإناث
0,452	0,551		المسؤولية الاجتماعية
0,835			الكبت
0,704-			الإدمان على الكحول
0,611-			الإدمان الكامن
0,611			الضبط الزائد . العدوانية
10,90	15,65	42,51	التباين المفسر
		69,07	%التباين الكلي

من النظر إلى الجدول رقم (10) نلاحظ عدد العوامل المستخرجة هي ثلاث عوامل :

✓ **العامل الأول عدم التوافق النفسي** جمع بين مقاييس سوء التوافق الأكاديمي ،شلنج

لاضطراب ما بعد الصدمة، القلق، كين لاضطراب ما بعد الصدمة ، F seconde

partie، تشبع ايجابي، قوة الأنا، الدور الجنسي للذكور ،السيطرة و هو عامل ثنائي

القطب بجذر كامن (6,37) و نسبة تباين (42,51).

✓ **العامل الثاني التكيف الاجتماعي:** جمع بين مقاييس F seconde partie، الإدمان الصريح

تشبع سلبي، الدور الجنسي للإناث، المسؤولية الاجتماعية ،تشبع ايجابي وهو عامل

ثنائي قطب بجذر كامن (2,34) و نسبة تباين (15,65).

✓ **العامل الثاني العرض العصبي:** هذا العامل يفسر أساسا بمقياس المسؤولية الاجتماعية ،الكبت، الضبط الزائد العدوانية، تشبع ايجابي ، الإدمان على الكحول ، الإدمان الكامن تشبع سلبي وهو عامل ثنائي القطب بجذر كامن (1,63) و نسبة تباين (10,90).

جدول رقم (11) يوضح مصفوفات البناء العالمي لمقاييس المضمون لاختبار I.P.M.M.2 :

مقاييس المضمون :

العوامل			المقاييس
العامل 3	العامل 2	العامل 1	
		0,822	FRS الخوف
		0,768	HEA الانشغالات المتعلقة بصحته
		0,723	ANX القلق
		0,647	DEP الاكتئاب
		0,617	LSE تقدير الذات منخفض
		0,565	BIZ غرابة التفكير
	0,499-	0,512	OBS التوسوس
		0,508	TRT اتجاه سلبي نحو العلاج
	0,880-		CYM الوقاحة
	0,859-		ASP السلوكات المضادة اجتماعيا
	0,753-		TPA الزمرة A
	0,658-		ANG الغضب
	0,427-		المشكلات العائلية
0,929			SOD عدم الارتياح الاجتماعي
7,78	11,31	47,30	%التباين المفسر
		66,40	%التباين الكلي

يبرز من الجدول رقم (11) نلاحظ عدد العوامل المستخرجة هي ثلاث عوامل بنسبة تفسير 66,40%:

✓ **العامل الأول الصراع النفسي:** جمع بين مقاييس الخوف ، الانشغالات المتعلقة بصحته،

القلق، الاكتئاب، تقدير الذات منخفض ، غرابة التفكير، التوسوس، اتجاه سلبي نحو العلاج ،تشبع ايجابي عامل أحادي القطب بجذر كامن (6,62) و نسبة تباين (47,30)

✓ **العامل الثاني اضطرابات المزاج والسلوك والعلاقات:** هذا العامل يفسر أساسا بمقياس

التوسوس، الوقاحة، السلوكات المضادة اجتماعيا، الزمرة A، الغضب، المشكلات العائلية، ، تشبع سلبي عامل أحادي القطب وذلك بجذر كامن (1,58) و نسبة تباين (11,31).

✓ **العامل الثالث سوء التكيف الاجتماعي** : يفسر هذا العامل بمقياس عدم الارتياح الاجتماعي تشبع ايجابي وذلك بجذر كامن (1,09) و نسبة تباين (7,78).

كتلخيص لما سبق في فحص المكونات العملية لمقاييس اختبار M.M.P.I.2 وذلك للتعرف على العوامل التي تنظم المقاييس المكونة للاختبار : يلاحظ أن عدد العوامل المستخرجة من مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية هي ثلاثة بنسبة تفسير 70,21% حيث جميع المقاييس ذات تشبع جوهرى واحد على أحد العوامل ، أما المقاييس الإضافية فقد تم استخلاص ثلاث عوامل بنسبة تفسير 69,07% حيث أن كل المقاييس ذات تشبع جوهرى بأحد العوامل ماعدا مقياسين لهما تشبع بعاملين ، أما المقاييس الفرعية فقد لاحظنا تشبع مقاييس المحتوى في ثلاث عوامل بنسبة تفسير 66,40% حيث جميع المقاييس ذات تشبع جوهرى واحد أحد العوامل باستثناء مقياس واحد له تشبع جوهرى بعاملين وهو أمر متوقع نتيجة لأسباب منها :

➤ التقارب في الدرجات المتحصل عليها في المقاييس وهذا راجع عدد من الفقرات التي تنتمي إلى أكثر من مقياس واحد ومن هنا فالتداخل أمر متوقع التداخل بين الأفعال و الأعراض المحدد للمقاييس .

عموما تشير النسبة الكلية للعوامل جميعا سواء بالنسبة لمقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية أو المقاييس الإضافية أو مقاييس المحتوى إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستعاب قدر مقبول من التباين .

II. تحليل الفقرات :

"يستخدم تحليل الفقرات كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من الفقرات أو حذفها و بخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه كفاية"¹ ويتم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف الفقرات ذات الارتباطات المنخفضة .

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية من الدرجات الخام للمقياس التي تنتمي إليه باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS20 في الحاسب الآلي لإجراء هذا التحليل وجاءت النتائج على النحو التالي (*دال عند (0,05 **) دال

¹ بدر محمد الأنصاري ، المرجع في المقاييس الشخصية – تقنين على المجتمع الكويتي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ب ط ، سنة 2002، ص

عند $(0,01)$: (انظر الملحق 3 يوضح الجداول الخاصة بمعاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقاييس)
مقاييس الصدق:

مقياس الكذب: يتضح من الجدول رقم (01) تمتع جميع فقرات المقياس بمعاملات ارتباط دالة مع المقياس ككل عند مستوى 0,01 مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة من الاتساق الداخلي في ضوء النظرية التقليدية للمقياس .

مقياس التواتر: يتضح من الجدول رقم (02) ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً، حيث كانت معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى $(0,01)$ (0,18 . 24 . 30 . 36 . 42 . 48 . 54 . 66 . 72 . 84 . 96 . 114 . 138 . 144 . 150 . 156 . 162 . 168 . 180 . 198 . 216 . 228 . 234 . 240 . 246 . 252 . 258 . 264 . 282 . 288 . 294 . 300 . 306 . 312 . 324 . 336 . 349 . 355 . 361 . 6 . 12 . 78 . 90 . 108 . 126 . 174 . 192 . 210 . 330 . 343) و $(0,05)$ (60 . 270 . 204 . 276) كما توجد فقرات لا ترتبط بالمقياس ككل (102 . 120 . 132 . 186 . 222 . 318) وهي فقرات تمثل فئات خاصة

مقياس التصحيح: يتضح من الجدول رقم (03) ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً، حيث كانت معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى $(0,01)$ (83 . 29 . 37 . 58 . 76 . 110 . 116 . 122 . 127 . 130 . 136 . 158 . 167 . 196 . 213 . 243 . 267 . 284 . 290 . 338 . 339 . 341 . 346 . 348 . 356) وعند مستوى $(0,05)$ (148) وتوجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (157 . 171 . 330 . 365) وهي فقرات تمثل فئات خاصة.

المقاييس الإكلينيكية :

مقياس توهم المرض: يتضح من الجدول (04) رقم أن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً، حيث كانت معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى $(0,01)$ (18 . 28 . 39 . 53 . 59 . 97 . 101 . 111 . 149 . 175 . 247 . 2 . 3 . 10 . 45 . 47 . 91 . 117 . 141 . 143 . 152 . 164 . 173 . 176 . 179 . 208 . 224 . 249) وتوجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (8 . 20 . 57 . 255) وهي الفقرات التي ارتبطت بالندرة .

مقياس الاكتئاب: من خلال الجدول رقم(05) فان الفقرات التالية (5. 15. 18. 31. 38. 39. 73. 92. 127. 130. 146. 147. 170. 175. 215. 233. 2. 10. 43. 45. 49. 55. 68. 75. 95. 109. 140. 141. 142. 143. 148. 165. 212. 223. 226. 248. 260. 267. 330) ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0,01) أما الفقرات (46. 56. 33. 37. 189. 245. 260) ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0,05)، في حين نجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (117. 181. 9. 20. 29. 76. 118. 134. 178. 188. 221. 238) وهي فقرات تحمل مجموعة من القناعات الخاصة .

مقياس الهستيريا التحويلية: يوضح الجدول رقم(06) معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس الهستيريا التحويلية ،حيث كانت معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى(0,01)(11. 18. 31. 39. 40. 44. 65. 101. 166. 172. 175. 218. 2. 3. 10. 14. 26. 45. 47. 58. 76. 81. 91. 95. 98. 110. 115. 125. 129. 141. 148. 152. 157. 159. 164. 173. 176. 179. 208. 224. 249) وعند مستوى (0,05)(7. 9. 185) و توجد فقرات لا ترتبط بالمقياس و هي (230. 8. 29. 116. 124. 135. 151. 161. 167. 193. 213. 241. 243. 253. 263. 265) وهي فقرات تحمل مجموعة من القناعات الخاصة.

مقياس الانحراف السيكوباتي: يعرض الجدول رقم (07) معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل حيث ارتبطت الفقرات التالية (17. 21. 22. 31. 32. 35. 42. 52. 54. 56. 71. 82. 89. 94. 99. 105. 113. 195. 202. 219. 225. 259. 264. 288. 12. 34. 79. 83. 95. 125. 157. 217. 226. 263. 266. 267)معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى(0,01) وعند مستوى الفقرات (0,05)(209. 261) في حين لم ترتبط الفقرات التالية بالمقياس ككل (9. 70. 122. 129. 143. 158. 160. 167. 171. 185. 214. 243)وهي فقرات تحمل مجموعة من القناعات الخاصة.

مقياس الذكورة - الأنوثة (الذكور) : من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلب الفقرات لا ترتبط مع الدرجات الكلية للمقياس وهي (25. 62. 80. 112. 119. 122. 128. 137. 166. 177. 191. 219. 236. 251. 256. 268. 271. 1. 19. 26. 69. 76. 86. 103. 104. 107.

120. 121. 133. 184. 193. 199. 201. 207. 231. 235. 257. 272) وهي فقرات تحمل مجموعة من السلوكيات الخاصة بالجنس الآخر، أما الفقرات التي ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالا إحصائياً، فهي عند مستوى(0,01)(187. 27.63. 197. 239. 254) و الفقرات (4. 64. 67. 74. 196. 205. 209. 68. 132. 163. 194. 237) عند مستوى(0,05).

مقياس الذكورة - الأنوثة (الإناث): من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن هناك الفقرات لا ترتبط مع الدرجات الكلية للمقياس وهي (25. 62. 177. 196. 1. 19. 68. 76. 86. 103. 104. 107.

132. 163. 184. 193. 194. 197. 201. 237. 239. 268. 272) وهي فقرات تحمل

مجموعة من الفئات الخاصة والسلوكيات، أما الفقرات التي ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالا إحصائياً، فهي عند مستوى(0,01)(4. 67. 80. 112. 119. 121. 122. 128. 187. 191. 205. 236. 251. 256. 27. 63. 133. 166. 207. 209. 235. 254. 257) و الفقرات (64. 74. 137. 219. 271. 26. 69. 120. 199. 231) عند مستوى(0,05).

مقياس البرانويا: من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن هناك الفقرات لا ترتبط مع الدرجات الكلية

للمقياس وهي (81. 98. 104. 110. 104. 110. 244. 255. 283. 284. 286. 297. 315) وهي فقرات

تحمل رؤية الآخر، أما الفقرات التي ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالا إحصائياً، فهي عند مستوى(0,01)(16. 17. 22. 23. 24. 42. 99. 113. 138. 144. 146. 234. 259. 271.

277. 285. 305. 307. 333. 334. 336. 355. 361. 95. 100. 266. 314) و الفقرات (145. 162) عند مستوى(0,05).

مقياس السيكاثينيا يوضح الجدول رقم(11) معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس

السيكاثينيا، حيث كانت معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى(0,01)(11. 16. 23.

31. 38. 56. 65. 73. 82. 89. 94. 130. 147. 170. 175. 196. 218. 242. 273.

275. 277. 285. 289. 301. 302. 304. 308. 310. 313. 316. 317. 320. 325.

326. 327. 328. 329. 331. 109. 140. 165. 174. 293. 321) و توجد فقرات لا ترتبط

بالمقياس و هي (309. 3. 9. 33) وهي فقرات تحمل مجموعة من الانشغالات الفكرية .

مقياس الفصام:الجدول رقم (12) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية لمقياس الفصام

ونلاحظ أن أغلب الفقرات ذات معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0,01)(16. 17. 21. 22.

23. 31. 32. 35. 38. 42. 44. 46. 48. 65. 85. 138. 145. 147. 168. 170. 180.

.182 .190 .218 .221 .229 .233 .234 .247 .252 .256 .273 .274 .277 .281 .287 .292 .296 .298 .299 .303 .307 .311 .316 .319 .320 .322 .323 .325 .329 .332 .333 .355 .34 .12 .106 .165 .177 .179 .278 .290 .343) و عند مستوى (279 .90 .91 .192 .210 .295) ونجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (92 .166 .242 .268 .291 .6 .9 .255 .276 .280)وهي فقرات التي تتحدث عن الجنس و عن الجانب العاطفي.

مقياس الهوس الخفيف:الجدول رقم (13)يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الهوس الخفيف حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (0,15 .21 .23 .50 .55 .61 .85 .87 .98 .113 .122 .131 .145 .155 .168 .169 .182 .190 .200 .205 .206 .211 .212 .218 .220 .227 .229 .238 .242 .244 .248 .250 .253 .269 .100 .106) و عند مستوى (0,05)(167 .263) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (13 .88 .93 .107 .136 .154 .158 .242)وهي فقرات تحمل مجموعة من الاتجاهات الخاصة

مقياس الانطواء الاجتماعي:الجدول رقم(14) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الانطواء الاجتماعي حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (0,31 .56 .70 .100 .127 .135 .158 .167 .185 .215 .243 .251 .265 .275 .289 .296 .302 .308 .326 .337 .338 .347 .351 .357 .364 .367 .368 .369 .25 .49 .79 .86 .106 .112 .131 .189 .207 .209 .231 .237 .280 .321 .340 .342 .344 .353 .354 .359 .360 .370)و عند مستوى (0,05)(161 .284 .181 .267 .328 .345 .350) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (104 .110 .348 .352 .32 .255 .262 .335 .358 .362 .363 .366)وهي فقرات تخص بعض السلوكات وبعض الاتجاهات

المقاييس الإضافية :

مقياس القلق:الجدول رقم (15) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس القلق و التي كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) (0,31 .38 .56 .65 .82 .127 .135 .215 .233 .243 .251 .273 .277 .289 .301 .310 .311 .325

.421 .415 .411 .408 .400 .394 .391 .390 .347 .341 .339 .338 .328
 .428 .442 .448 .451 .464 .469 .388) وعند مستوى الدلالة (0,05) (309)
مقياس الكبت:الجدول رقم(16) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الكبت حيث أن أغلب الفقرات
 ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (1. 7 .14 .37 .112 .118 .120 .128 .134
 .168 .178 .189 .197 .248 .255 .256 .297 .346 .350 .353 .354
 .359 .363 .365 .422 .423 .430 .432 .456 .465)و عند مستوى (0,05)
 .69 .142 .199 .449) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (10 .45 .330)وهي
 فقرات خاص بالجانب الصحي.

مقياس قوة الأنا:الجدول رقم(17) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس قوة الأنا حيث أن الفقرات
 ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (2. 45 .141 .159 .177 .179 .385 .413
 .23 .31 .32 .36 .39 .53 .60 .70 .82 .87 .119 .128 .175 .196
 .215 .225 .229 .236 .246 .307 .310 .316 .328 .391 .394
 .441 .447 .458 .464 .469 .471)و عند مستوى (0,05) (189) أما الفقرات التي
 لم ترتبط بالمقياس (33 .98 .169 .199 .209 .213 .230 .245 .323 .406 .425
 221)وهي فقرات تحمل مجموعة من القناعات الخاصة والسلوكات

مقياس الإدمان على الكحول:الجدول رقم(18) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الإدمان على
 الكحول حيث أن الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (7. 36.49 .52 .69
 .72 .82 .84 .103 .105 .113 .168 .172 .202 .214 .224 .229 .257 .280
 .342 .344 .407 .412 .414 .422 .434 .439 .445 .456 .473 .502 .506
 .549 .73 .117)و عند مستوى (0,05) (166 .251 .325) أما الفقرات التي
 لم ترتبط بالمقياس (24 .115 .128 .238 .107 .137 .160 .266 .287 .299 .387)
 وهي فقرات تحمل مجموعة من السلوكات مثلا عدم وجود متاعب مع العدالة .

مقياس F seconde partie:الجدول رقم (19) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس F
 F_B seconde partie حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01)
 (281 .303 .311 .317 .319 .322 .323 .329 .332 .333 .334 .387 .395)
 .407 .431 .450 .454 .463 .468 .476 .478 .484 .489 .506 .516 .517

520 .524 .525 .526 .528 .530 .539 .540 .544 .555 .383 .404) أم

الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (291. 501) وهي فقرات تخص العلاقة مع الآخر

مقياس الضبط الزائد . العدوانية:الجدول رقم(20) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الضبط الزائد

_العدوانية حيث أن الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (67). 79 .207.

.398 .471 .1 .15 .29 .77 .89 .98 .116 .117 .129 .153 .169 .171.

344 .390 .400 .420 .460)و عند مستوى (0,05)(440) أما الفقرات التي لم ترتبط

بالمقياس (286. 305 .69 .293 .433)وهي فقرات تحمل بعض السلوكيات الاجتماعية "

أغلب الناس"

مقياس السيطرة: الجدول رقم(21) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس السيطرة حيث أن الفقرات ارتبطت

بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (207). 416 .31 .52 .70 .73 .82 .172 .202 .227.

243 .275 .309 .325 .399 .470 .473)و عند مستوى (0,05) (232. 245 .244).

أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (386. 201 .220 .412) وهي فقرات تخص كيفية رؤية الآخر

مقياس المسؤولية الاجتماعية:الجدول رقم(22) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس المسؤولية

الاجتماعية حيث أن الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (100). 160.

.199 .266 .440 .467 .7 .27 .29 .32 .84 .103 .105 .145 .201 .202.

235 .275 .358 .412 .417 .418 .431 .432 .456)و عند مستوى (0,05) (55.

232 .245 .244). أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (386. 201 .220 .412) وهي

فقرات لا علاقة لها بالمسؤولية الاجتماعية .

مقياس سوء التوافق الأكاديمي:الجدول رقم(23) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس سوء التوافق

الأكاديمي حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (15). 16.

.28 .31 .38 .71 .73 .81 .82 .110 .130 .215 .218 .233 .269 .273.

.299 .302 .325 .331 .339 .357 .408 .411 .449 .464 .469 .472 .2 .10.

43 .95 .131 .140 .148 .152 .223 .405)و عند مستوى (0,05) (3) أما الفقرات

التي لم ترتبط بالمقياس (9. 20) وهي فقرات لا ترتبط بموضوع سوء التوافق الأكاديمي .

مقياس الدور الجنسي للذكور:الجدول رقم(24) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الدور الجنسي للذكور

حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (143). 152 .159 .163.

176 .237 .321 .385 .388 .462 .467 .474 .4 .23 .44 .64 .70 .73 .74 .80 .137 .146 .289 .331 .351 .364 .392 .395 .435 .438 .441 .469 .471 .498 .509 .519 .532 .536)و عند مستوى (0,05) (100 .401 .199) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (8 .20 .214 .350 .440 .187)وهي فقرات لا ترتبط بموضوع الدور الجنسي للذكور .

مقياس الدور الجنسي للإناث :الجدول رقم(25)يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الدور الجنسي للإناث حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (.62 .67 .119 .121 .128 .263 .266 .384 .426 .1 .27 .63 .68 .79 .84 .105 .123 .133 .155 .197 .201 .220 .231 .238 .239 .250 .257 .264 .272 .287 .406 .417 .465 .477 .487 .510 .511 .537 .548 .550)و عند مستوى (0,05) (.552 .353) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (203 .449 .456 .473)وهي فقرات لا ترتبط بموضوع الدور الجنسي للإناث .

مقياس كين لاضطراب ما بعد الصدمة:الجدول رقم(26) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس كين لاضطراب ما بعد الصدمة حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (.16 .17 .22 .23 .30 .31 .32 .37 .39 .48 .52 .56 .59 .65 .82 .85 .94 .101 .135 .150 .168 .170 .196 .221 .274 .277 .302 .303 .305 .316 .319 .327 .328 .339 .347 .349 .367 .49 .75 .95 .125 .140)و عند مستوى (0,05) (.92 .2 .3) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (9) .

مقياس شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة:الجدول رقم(27) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (.17 .21 .22 .31 .32 .37 .38 .44 .48 .56 .59 .65 .85 .94 .116 .135 .145 .150 .168 .170 .180 .218 .273 .274 .277 .299 .301 .304 .305 .311 .316 .319 .325 .328 .377 .386 .400 .463 .464 .469 .471 .475 .479 .516 .565 .75 .95 .141 .165 .223 .372 .405)و عند مستوى (0,05) (221) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (515 .3 .9 .208 .280 .564)وهي فقرات لا تدل على اضطراب ما بعد الصدمة .

مقياس الإدمان الكامن :الجدول رقم(28) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الإدمان الكامن حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (.7 .29 .41 .89 .103 .113 .168 .189 .196 .242 .260 .267 .341 .342 .344 .377 .422 .502 .523 .104 .157 .220

239 . 496 . 500 . 504) و عند مستوى (0,05) (495 . 440 . 4 . 120) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (183 . 217 . 540 . 43 . 76 . 137 . 306 . 312 . 349) وهي فقرات لا ترتبط بموضوع المقياس .

مقياس الإدمان الصريح : الجدول رقم(29) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الإدمان الصريح حيث كالفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) .

مقاييس المضمون :

مقياس القلق:الجدول رقم(30) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس القلق حيث كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (15 . 30 . 31 . 39 . 170 . 196 . 273 . 290 . 299 . 301 . 305 . 339 . 408 . 415 . 463 . 469 . 509 . 556 . 140 . 223 . 405 .

496) باستثناء الفقرة (208) التي لم ترتبط بالمقياس تحمل عرض فيزيولوجي .

مقياس الخوف:الجدول رقم(31) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الخوف حيث أن كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01)

مقياس التوسوس:الجدول رقم(32) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس التوسوس حيث أن كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) .

مقياس الاكتئاب:الجدول رقم(33) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الاكتئاب حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (38 . 52 . 56 . 65 . 71 . 82 . 130 . 146 . 215 . 234 . 246 . 277 . 303 . 306 . 331 . 377 . 399 . 400 . 411 . 454 . 506 . 512 . 516 .

520 . 539 . 546 . 554 . 75 . 95 . 388) و عند مستوى (0,05) (92) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (3 . 9) وهما غالبا ما استيقظ من النوم نشيطا وحيويا ، حياتي اليومية مليئة بأشياء لازالت تنتهمني .

مقياس الانشغالات المتعلقة بصحته:الجدول رقم(34) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الانشغالات

المتعلقة بصحته حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (11 . 18 .

28 . 36 . 40 . 44 . 53 . 59 . 97 . 101 . 111 . 149 . 175 . 247 . 45 . 47 . 91 . 117 . 141 .

142 . 159 . 164 . 176 . 179 . 181 . 194 . 204 . 224 . 249 . 295 . 404) و عند مستوى

(0,05) (118) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (20 . 33 . 57 . 255) وهي فقرات تحمل أعراض

فيزيولوجية .

مقياس غرابة التفكير : الجدول رقم(35) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس غرابة التفكير حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (0,24 . 0,32 . 0,60 . 0,96 . 0,138 . 0,198 . 0,228 . 0,259 . 0,298 . 0,311 . 0,316 . 0,319 . 0,333 . 0,336 . 0,355 . 0,361 . 0,466 . 0,490 . 0,508 . 0,543 . 0,551) و عند مستوى (0,05) (0,162) أما الفقرة التي لم ترتبط بالمقياس (427) "لم يحدث لي أبدا أن كانت لي رؤية "

مقياس الغضب : الجدول رقم(36) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الغضب حيث كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (0,29 . 0,37 . 0,116 . 0,134 . 0,302 . 0,389 . 0,410 . 0,414 . 0,340 . 0,461 . 0,486 . 0,513 . 0,542 . 0,548) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (540 . 0,564) وهي فقرات تخص عدم التحكم في الذات.

مقياس الوقاحة : الجدول رقم(37) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس الوقاحة حيث كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) .

مقياس السلوكيات المضادة اجتماعيا : الجدول رقم(38) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس السلوكيات المضادة اجتماعيا حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (0,35 . 0,66 . 0,81 . 0,84 . 0,104 . 0,105 . 0,110 . 0,123 . 0,227 . 0,240 . 0,248 . 0,250 . 0,254 . 0,269 . 0,283 . 0,284 . 0,374 . 0,418 . 0,419) وعند مستوى (0,05) (0,26 . 0,412 . 0,266)

مقياس الزمرة A : الجدول رقم(39) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس سلوك الزمرة A حيث أن كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) .

مقياس تقدير الذات المنخفض : الجدول رقم(40) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس تقدير الذات المنخفض حيث أن كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) .

مقياس عدم الارتياح الاجتماعي : الجدول رقم(41) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس عدم الارتياح الاجتماعي حيث أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (0,46 . 0,158 . 0,167 . 0,185 . 0,265 . 0,275 . 0,281 . 0,337 . 0,349 . 0,367 . 0,379 . 0,480 . 0,49 . 0,86 . 0,262 . 0,280 . 0,321 . 0,340 . 0,353 . 0,359 . 0,360 . 0,363 . 0,370) و عند مستوى (0,05) (0,515)

مقياس المشكلات العائلية : الجدول رقم(42) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس المشكلات العائلية حيث أن كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) .

مقياس اتجاه سلبي نحو العلاج : الجدول رقم(43) يبين ارتباط الفقرات مع مقياس اتجاه سلبي نحو العلاج حيث أن كل الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) (22). 274 .306 .364 .368 .373 .375 .376 .377 .391 .399 .482 .488 .491 .495 .497 .499 .500 .504 .528 .539 .554 .494) أما الفقرة التي لم ترتبط بالمقياس (92 .493 .501) وهي فقرات تحمل مناقشة المشاكل مع الآخر .

بالتدقيق في الجداول الخاصة بمعاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على مقياسها يتضح أن هناك درجة متواضعة من الاتساق الداخلي راجعة إلى الارتباطات الضعيفة رغم أنها دالة عند مستوى (0,001) ، و عند مستوى (0,005) لبعض الفقرات ، و من جهة أخرى وجدت فقرات لم ترتبط بالمقاييس وهذا يدل على عدم تجانسها مع بقية الفقرات. لكن لم تقم الباحثة بحذف أي فقرة وهذا بهدف دراستها وفق النظرية الحديثة.

صدق المقارنة الطرفية : ومنها مقارنة الأطراف في الاختبار : يقصد بمقارنة الأطراف في الاختبار " مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار ، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين ، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى و متوسط الثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق² بعد الحصول على درجات العينة وعددها (300) تم ترتيبها تصاعدياً ثم استخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين مرتفعي الدرجة على المقاييس (27 % أعلى أي 81 فرد) ومنخفضي الدرجة على المقاييس (27 % أدنى 81 فرد) وقد استخدمت الباحثة هذه الطريقة للتعرف على قدرة المقاييس في التمييز بين طرفي السواء و الاضطراب التي يقيسها وبينت نتائج اختبار "ت" اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي و منخفضي الدرجة على مقاييس اختبار .I.P.M.M.2 ما يلي:

بالنسبة لمقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية :

² سعد عبد الرحمن ، المرجع السابق، ص 191 .

جدول رقم (12) يبين اختبار "ت" الدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الدرجة على مقياس الصدق و المقاييس الإكلينيكية

| المقياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | قيمة "p" الاحتمالية |
|------------------------------------|---------------|-------------------|-----------------|---------------------|
| مقياس الكذب | مرتفعي الدرجة | 7,68 | 29,97- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 2,44 | | |
| مقياس التواتر | مرتفعي الدرجة | 26,37 | 32,46- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 10,06 | | |
| مقياس التصحيح | مرتفعي الدرجة | 14,47 | 30,17- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 5,37 | | |
| مقياس توهم المرض | مرتفعي الدرجة | 19,80 | 32,96- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 7,94 | | |
| مقياس الاكتئاب | مرتفعي الدرجة | 32,69 | 31,68- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 19,19 | | |
| مقياس الهستيريا | مرتفعي الدرجة | 30,21 | 33,53- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 16 | | |
| مقياس الانحراف السيكوباتي | مرتفعي الدرجة | 29,51 | 35,33- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 16,48 | | |
| مقياس الذكورة و الأنوثة - الذكور- | مرتفعي الدرجة | 27,56 | 17,10- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 18,12 | | |
| مقياس الذكورة و الأنوثة - الإناث - | مرتفعي الدرجة | 33,25 | 21,67- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 23,95 | | |
| مقياس البرانويا | مرتفعي الدرجة | 23,01 | 35,24- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 10,67 | | |
| مقياس السيكاثينيا | مرتفعي الدرجة | 37,21 | 36,08- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 18,63 | | |
| مقياس الفصام | مرتفعي الدرجة | 49,69 | 33,23- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 25,04 | | |
| مقياس الهوس الخفيف | مرتفعي الدرجة | 29,65 | 29,93- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 18,07 | | |
| مقياس الانطواء الاجتماعي | مرتفعي الدرجة | 43,56 | 29,62- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 27,19 | | |

أما بالنسبة للمقاييس الإضافية :

جدول رقم (13) يبين اختبار "ت" دلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الدرجة على المقاييس الإضافية

| المقياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | قيمة "p" الاحتمالية |
|------------------------------|---------------|-------------------|-----------------|---------------------|
| مقياس القلق | مرتفعي الدرجة | 1,77 | 40,56- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 3,59 | | |
| مقياس الكبت | مرتفعي الدرجة | 2,63 | 26,83- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 1,84 | | |
| مقياس قوة الأنا | مرتفعي الدرجة | 2,70 | 36,75- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 2,35 | | |
| مقياس الإدمان على الكحول | مرتفعي الدرجة | 2,17 | 29,13- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 2,23 | | |
| مقياس F seconde - partie | مرتفعي الدرجة | 3,27 | 36,10- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 1,92 | | |
| مقياس الضبط الزائد العدوانية | مرتفعي الدرجة | 1,60 | 28,93- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 1,24 | | |
| مقياس السيطرة | مرتفعي الدرجة | 1,39 | 31,90- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 1,12 | | |
| مقياس المسؤولية الاجتماعية | مرتفعي الدرجة | 1,54 | 28,22- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 1,88 | | |
| مقياس سوء التوافق الأكاديمي | مرتفعي الدرجة | 2,84 | 34,26- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 3,08 | | |
| مقياس الدور الجنسي للذكور | مرتفعي الدرجة | 2,89 | 37,83- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 2,31 | | |
| مقياس الدور الجنسي للإناث | مرتفعي الدرجة | 1,93 | 32,40- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 3,29 | | |
| كين لاضطراب ما بعد الصدمة | مرتفعي الدرجة | 3,15 | 33,50- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 3,65 | | |
| شلاج لاضطراب ما بعد الصدمة | مرتفعي الدرجة | 3,67 | 35,23- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 4,57 | | |
| مقياس الإدمان الكامن | مرتفعي الدرجة | 1,33 | 32,64- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 1,71 | | |
| مقياس الإدمان الصريح | مرتفعي الدرجة | 1,60 | 22,04- | 0,000 |
| | منخفضي الدرجة | 0,64 | | |

مقاييس المضمون :

جدول رقم (14) يبين اختبار "ت" دلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الدرجة على مقياس

المضمون

| المقياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | قيمة "p" الاحتمالية |
|----------------------------|---------|-------------------|-----------------|---------------------|
| القلق | 18,51 | 1,75 | 35,21- | 0,000 |
| | 7,47 | 2,20 | | |
| الخوف | 17,26 | 1,45 | 41,45- | 0,000 |
| | 5,57 | 2,07 | | |
| التوسوس | 13,93 | 1,09 | 33,77- | 0,000 |
| | 6,63 | 1,60 | | |
| الاكتئاب | 23,36 | 2,62 | 36,82- | 0,000 |
| | 8,84 | 2,38 | | |
| الانشغال المتعلق بصحته | 21,59 | 3,23 | 34,46- | 0,000 |
| | 7,59 | 1,70 | | |
| غرابية التفكير | 15,80 | 1,67 | 40,30- | 0,000 |
| | 5,46 | 1,58 | | |
| الغضب | 12,64 | 1,09 | 34,55- | 0,000 |
| | 5,62 | 1,46 | | |
| الوقاحة | 21,19 | 0,85 | 28,31- | 0,000 |
| | 13,23 | 2,37 | | |
| السلوكيات المضادة اجتماعيا | 15,93 | 1,36 | 28,51- | 0,000 |
| | 9,02 | 1,69 | | |
| الزمرة A | 16,44 | 1,10 | 32,83- | 0,000 |
| | 9,16 | 1,66 | | |
| تقدير الذات منخفض | 16,62 | 2,39 | 35,90- | 0,000 |
| | 5,04 | 1,64 | | |
| عدم الارتياح الاجتماعي | 15,49 | 2,24 | 32,62- | 0,000 |
| | 5,88 | 1,40 | | |
| المشكلات العائلية | 14,04 | 4,63 | 7,67- | 0,000 |
| | 8,48 | 4,82 | | |
| اتجاه سلبي نحو علاج | 19,94 | 1,60 | 36,83- | 0,000 |
| | 9,23 | 2,06 | | |

يتضح من الجداول السابقة أن قيمة "p" الاحتمالية لكل المقاييس تساوي (0,000) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الدرجات و منخفضي الدرجات ،مما يعني قدرة المقاييس على التمييز بين مستويات السواء والاضطراب وهو ما يعطي مؤشر عن صدق المقاييس .

1.3. هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 بمستوى من

الثبات؟

يعتبر الثبات من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار الجيد ، و يشير الثبات إلى استقرار درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار لو كررنا عملية القياس مما يؤدي إلى الوثوق بالنتائج ويقلص من أثر عوامل الصدفة أو العشوائية في أداء الاختبار .ومن الطرق المستخدمة في حساب الثبات :

✓ طريقة الصور البديلة أو المتكافئة: وقد استبعدنا هذه الطريقة لعدم توفر اختبار يقدم صورة مكافئة لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 .

✓ طريقة التجزئة النصفية:وقد استبعدنا هذه الطريقة كذلك لعدم تطبيق اختبار في مرة واحدة

✓ طريقة إعادة تطبيق الاختبار تم إعادة تطبيق الاختبار على عينة قدرة 57 تلميذ(37 أنثى 20ذكور)وهذا لطول الاختبار بعد مرور 3 أسابيع من إجراء الاختبار الأول.

✓ طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ .

وتقوم طريقة إعادة تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد لا يقل عددهم عن 30 فرد يقدم لهم الاختبار للمرة الأولى ثم يعاد بعد فترة زمنية لا تزيد عن ستة أسابيع و يراعى في إعادة التطبيق نفس الظروف ويسمى معامل الثبات بهذه الطريقة معامل الاستقرار .

أما طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا لكرونباخ فتتلخص في إجراء الاختبار مرة واحدة لصيغة واحدة للاختبار ، وإبراز مدى الاتساق في الاستجابات لكل فقرات المقاييس ولذلك يعطي درجة الاتساق ما بين الفقرات بعد فحص الأداء على كل فقرة. تم حساب الثبات على مستوى كل مقياس و الجدول الآتية توضح قيم مؤشرات ثبات مقاييس الاختبار عن طريق معامل ألفا لكرونباخ وإعادة التطبيق.

الجدول رقم (15): يبرز قيم مؤشرات ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وإعادة تطبيق الاختبار لمقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية

| المقاييس | معامل ألفا لكرونباخ α | إعادة تطبيق الاختبار |
|----------------------------|------------------------------|----------------------|
| الكذب | 0,48 | 0,70 |
| التواتر | 0,78 | 0,72 |
| التصحيح | 0,63 | 0,70 |
| توهم المرض | 0,72 | 0,69 |
| الاكتئاب | 0,61 | 0,59 |
| الهستيريا | 0,64 | 0,68 |
| الانحراف السيكوباتي | 0,65 | 0,73 |
| الذكورة الأنوثة (الذكور) | 0,56 | 0,59 |
| الذكورة الأنوثة (الإناث) | 0,22 | |
| البرانويا | 0,70 | 0,72 |
| السيكاثينيا | 0,83 | 0,80 |
| الفصام | 0,85 | 0,79 |
| الهوس الخفيف | 0,60 | 0,73 |
| الانطواء الاجتماعي | 0,70 | 0,75 |

الجدول رقم (16): يبرز قيم مؤشرات ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وإعادة تطبيق الاختبار للمقاييس الإضافية

| المقياس | معامل ألفا لكرونباخ α | إعادة تطبيق الاختبار |
|----------------------------|------------------------------|----------------------|
| القلق | 0,87 | 0,80 |
| الكبت | 0,56 | 0,69 |
| قوة الأنا | 0,70 | 0,81 |
| الإدمان على الكحول | 0,41 | 0,69 |
| $F_B - F$ seconde partie | 0,81 | 0,85 |
| الضبط الزائد . العدوانية | 0,24 | 0,47 |
| السيطرة | 0,35 | 0,59 |
| المسؤولية الاجتماعية | 0,43 | 0,70 |
| سوء التوافق الأكاديمي | 0,81 | 0,75 |
| الدور الجنسي للذكور | 0,74 | 0,79 |
| الدور الجنسي للإناث | 0,72 | 0,80 |
| كين لاضطراب ما بعد الصدمة | 0,84 | 0,82 |
| شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة | 0,87 | 0,84 |
| مقياس الإدمان الكامن | 0,22 | 0,69 |

| | | |
|------|------|----------------------|
| 0.70 | 0,52 | مقياس الإدمان الصريح |
|------|------|----------------------|

الجدول رقم (17): قيم مؤشرات ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وإعادة تطبيق الاختبار لمقاييس المضمون

| المقياس | معامل ألفا لكرونباخ α | إعادة تطبيق الاختبار |
|----------------------------|------------------------------|----------------------|
| القلق | 0,77 | 0.70 |
| الخوف | 0,79 | 0.74 |
| التوسوس | 0,66 | 0.70 |
| الاكتئاب | 0,82 | 0.56 |
| الانشغالات المتعلقة بصحته | 0,77 | 0.75 |
| غرابية التفكير | 0,75 | 0.70 |
| الغضب | 0,62 | 0.59 |
| الوقاحة | 0,68 | 0.74 |
| السلوكيات المضادة اجتماعيا | 0,56 | 0.69 |
| سلوك الزمرة A | 0,61 | 0.69 |
| تقدير الذات منخفض | 0,79 | 0.73 |
| عدم الارتياح الاجتماعي | 0,69 | 0.72 |
| المشكلات العائلية | 0,81 | 0.70 |
| الاتجاه السلبي نحو العلاج | 0,72 | 0.75 |

يرى أحمد عبد الخالق¹ أن معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن 0,70 مقبولا في المقاييس الشخصية¹ ودراسة الجداول السابق يتضح معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ اكبر من 0.60 في المقاييس التالية مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية : التواتر ،التصحيح، توهم المرض الاكتئاب، الهستيريا ، الانحراف السيكوباتي ، البرانويا ، السكاثينيا الفصام ،الهوس الخفيف الانطواء الاجتماعي ، المقاييس الإضافية : القلق ، قوة الأنا ، $F_B - F$ seconde partie ، سوء التوافق الأكاديمي ، الدور الجنسي للذكور ، الدور الجنسي للإناث ، كين لاضطراب ما بعد الصدمة ، شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة ، مقاييس المحتوى : القلق الخوف ، التوسوس الاكتئاب ، الانشغالات المتعلقة بالصحة ، غرابية التفكير ، الغضب، الوقاحة، سلوك الزمرة A تقدير الذات المنخفض، عدم الارتياح الاجتماعي، المشكلات العائلية ، الاتجاه السلبي نحو العلاج .أما المقاييس التي لاحظنا فيها معامل ثبات أقل من 0,60 مقاييس الصدق مقياس الكذب، ، المقاييس الإكلينيكية الذكورة – الأنوثة ،مقاييس المحتوى الكبت ،

¹ أحمد محمد عبد الخالق2000 ، المرجع السابق، ص 129 .

الإدمان على الكحول ، الضبط الزائد . العدوانية، السيطرة، المسؤولية الاجتماعية ، الإدمان الكامن ، الإدمان الصريح ، مقاييس الإضافية السلوكيات المضادة اجتماعيا ويمكن تفسير ذلك استنادا لقول أحمد عبد الخالق " إذا كان معامل الاتساق الداخلي أقل من 0,70 فإن ذلك يعني أن كل جزء من المقياس يقيس شيئا ما مختلف بالضرورة"¹ وهو ما لاحظناه في هذه المقاييس حيث توجد مجموعة من الفقرات تشترك بعدد من المقاييس ، أضف إلى ذلك أن العينة كانت متجانس من حيث السن و المستوى المعرفي العادات و التقاليد وبالتالي كانت درجاتهم على المقاييس متقاربة حيث أن العلاقة بين قيم معامل ثبات المقاييس و تباينه علاقة طردية وبالتالي أدى انخفاض تباين المقاييس إلى انخفاض قيمة معاملات الثبات الخاصة بهم .

أما معاملات ثبات المقاييس عن طريق إعادة الاختبار بعد حوالي ثلاث أسابيع ما بين [69 - 85] لأغلب المقاييس وهي على العموم مقبولة ومتوقعة نظرا لما هو معروف عن الاختبارات المتعلقة بالشخصية وذلك لان هناك تغيرات تحدث في عوامل الشخصية ، كما أن الفترة العمرية للعينة (المراهقة) تتميز بكثرة التغيرات ، كما نرى انخفاض واضح في معاملات الثبات المقاييس التالية : الاكتئاب ، الذكورة . الأنوثة ، الضبط الزائد- العدوانية ، السيطرة ، الغضب ، الاكتئاب و يفسر ذلك بالنسبة لمقياس الاكتئاب فالمقياس أصلا يقيس الاكتئاب الاستجابي الخارجي الأصل أكثر مما يقيس الاكتئاب العصابي لذلك فهو ليس سمة ثابتة بل استجابة لأسباب تتغير من وقت لآخر و تتحدد بالحالة المزاجية للفرد و نفس الشيء بالنسبة للغضب فهو مؤشر لمدى انفعاله و عصبيته ، في حين أن العدوانية تعتبر عند المراهق سلوك متغير فالمراهق في حالات نجده منضبط خاضع ممتثل وفي حالات أخرى متمرد عدواني، أما مقياس السيطرة فنجده كذلك لديه فترات أزمت اتصال و نفس الشيء بالنسبة لمقياس الذكورة - الأنوثة إشكالية تقبل الهوية في هذه المرحلة فمن مراقبة قابلة لأنوثتها إلى رافضة لها تحت ضغوطات المجتمع ووظة المراقبة الأسرية .

¹ أحمد محمد عبد الخالق 2000 ، المرجع السابق ، ص 129

السؤال الثاني: ماهي الخصائص السيكومترية التي يتوفر عليها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 (I.P.M.M.2) وفق نموذج راش؟

وقد تم إتباع الخطوات التالية قبل البدء في دراسة الخصائص السيكومترية :

- استبعاد كل فرد حصل على درجة صفر .
- استبعاد كل فرد حصل على الدرجة الكلية (الكاملة)
- استبعاد كل فقرة لم يجب عنها جميع الأفراد مثل هذه الفقرة تحمل عرض حاد لم يسبق أن تعرض له الأفراد أو سلوك لم يتعرضوا له .
- استبعاد كل فقرة أجاب عنها جميع الأفراد وتكون مثل هذه الفقرة تحمل عرض يعتبر سلوك عادي لدى جميع الأفراد

وفي دراستنا الحالية بالنسبة الفقرات لم يتم حذف أي فقرة باعتبار لا توجد أي فقرة أجاب عنها كل الأفراد أو لم يجب عنها كل الأفراد. في حين تم استبعاد الأفراد الذين حصلوا إما على درجة الصفر في المقياس أو الدرجة الكاملة قبل البدء في عملية التحليل

الجدول رقم(18) يوضع عدد الأفراد المستبعدين في كل من المقاييس الآتية

| نوع المقاييس | المقاييس | عدد الأفراد المحذوفين قبل البدء في التدرج |
|----------------------|------------|---|
| مقاييس الصدق | الكذب | 03 |
| المقاييس الإكلينيكية | توهم المرض | 01 |
| مقاييس الفرعية | القلق | 01 |
| مقاييس المضمون | التوسوس | 10 |
| | الغضب | 01 |
| | الوقاحة | 06 |
| | الزمرة A | 03 |

1.2. هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 باستخدام نموذج راش بمستوى من

الصدق؟

ينص الفرض على أنه تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه باستخدام نموذج راش بمستوى من الصدق، لدراسة صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 بطرق التالية:

1. بقاء الجودة **quality control** لمقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 باستعمال مؤشرات المطابقة أو الملائمة التقاربية **Infit indices** ومؤشرات المطابقة أو الملائمة التباعدية **Outfit indices**:

بالنسبة للملائمة التقاربية **Infit** يهتم هذا المؤشر بالعلاقة بين أداء الفقرة الفعلي و أدائها المتوقع مع الأفراد ذوي المستوى القريب من صعوبتها. ويتراوح مجال قيمة الملائمة التقاربية **InfitMNSQ** بين [0,5_1,5] ، حيث إذا كانت إحصاءات الملائمة التقاربية تتجاوز القيمة 1,5 فإن هذا يشير إلى عيب في صياغتها أو عدم صدقها في قياس ما تقيسه باقي الفقرات ، أما إذا كانت إحصاءات الملائمة تقل عن القيمة 0,5 فتعتبر الفقرة متجاوزة لحدود الملائمة **Overfit** وهذا يعني أنها شديدة التشابه و الاعتماد على فقرات المقياس. أي لا تكون مستقلة عنها . وبالتالي يجب حذفها حيث إنها لا تحقق افتراضات النموذج. أما مؤشر الملائمة التباعدية **Outfit** فيهتم هذا المؤشر بالعلاقة بين أداء الفقرة الفعلي وأدائها المتوقع مع الأفراد ذوي المستوى البعيد من صعوبتها. ويتراوح مجال قيمة الملائمة التقاربية **Outfit MNSQ** بين [0,5_1,5] ، حيث إذا كانت إحصاءات الملائمة التقاربية تتجاوز القيمة 1,5 فإن هذا يشير إلى عيب في صياغتها أو عدم صدقها في قياس ما تقيسه باقي الفقرات ، أما إذا كانت إحصاءات الملائمة تقل عن القيمة 0,5 فتعتبر الفقرة متجاوزة لحدود الملائمة **Overfit** وهذا يعني أنها شديدة التشابه والاعتماد على فقرات المقياس. أي لا تكون مستقلة عنها . وبالتالي يجب حذفها حيث إنها لا تحقق افتراضات النموذج¹. انظر الملحق رقم(4) الخاص بإحصاءات الملائمة التقاربية والتباعدية

يتضح من الجداول الملحق رقم الفقرات التي وقعت ضمن المدى المثالي للتطابق، كما تم حذف الفقرات التي لا تتوافق مع مؤشرات الموائمة وهي في المقاييس الآتية: التواتر 36، 66، 72، 258، 306، 126، 276، التصحيح، 157، الاكتئاب 18، 56، 49، 223، 248، الهستيريا التحويلية 11، 172، 218، 3، 81، 129، 148، 157، الذكورة_ الأنوثة (ذكور) 112، 191، 22، 1، الذكورة_ الأنوثة (إناث) 112، 187، 219، 251، الفصام 16، 32، 38، 42، 44، 46، 147، 182، 190، 221، 229، 252، 273، 274، 287، 292، 307، 316، 323، 333، 355، 177، 179، 192، 210، 278. الانطواء الاجتماعي : 100، 161، 185، 251، 284، 302، 357، 369، 86، 106، 209، 267، 280، 340، 345، 360، 363، مقياس قوة الأنا: 119 ،مقياس اضطراب

¹ وليد مسعود، محاضرات في القياس_ نظرية الاستجابة للمفردة مع تطبيقات عملية، 2014 ،ص 28،29.

الحصر ما بعد الصدمة لشلنج: 44، 94، 316، 400، 479، 516، 95. ويفسر ذلك أنها شديدة التشابه و الاعتماد على فقرات المقياس. أي أنها ليست مستقلة عنها . وبالتالي حذفت باعتبارها لا تحقق افتراضات النموذج. يعني أغلب الفقرات المقاييس وقعت ضمن المدى المثالي للملائمة .

2. التباين المشار إليها بـ **Unexplained Variance in 1 st contrast** من أجل إيجاد هذه

القيمة تم الاستعانة ببرنامج **Winsteps** وتم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم(19) يوضح التباين المشار إليها بـ **Unexplained Variance in 1 st contrast** بالنسبة

M.M.P.I.2 لمقاييس اختبار

| نوع المقاييس | المقياس | القيمة التباين | نسبة التباين | نوع المقاييس | المقياس | القيمة التباين | نسبة التباين |
|----------------------|------------------------|----------------|--------------|----------------------------|-----------------------|----------------|--------------|
| مقاييس الصدق | الكذب | 1,5 | 6,6% | مقاييس الفرعية | سوء التوافق الأكاديمي | 2,5 | 4,6% |
| | التواتر | 2,5 | 3,4% | | الدور الجنسي للذكور | 3,0 | 5,3% |
| | التصحيح | 2,1 | 5,5% | | الدور الجنسي للإناث | 2,7 | 4,7% |
| المقاييس الإكلينيكية | توهم المرض | 2,8 | 7,2% | كين لاضطراب بعد الصدمة | 2,6 | 4,1% | |
| | الاكتئاب | 4,4 | 7,5% | شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة | 2,9 | 4,2% | |
| | الهستيريا | 4,3 | 6,7% | الإدمان الكامن | 3,5 | 7,3% | |
| | الانحراف السيكوباتي | 3,6 | 5,4% | الإدمان الصريح | 1,9 | 9,3% | |
| | الذكورة الأنوثة الذكور | 3,2 | 4,9% | القلق | 1,7 | 5,7% | |
| | الذكورة الأنوثة الإناث | 3,3 | 5,2% | الخوف | 2,3 | 7,5% | |
| | البرانويا | 3,9 | 7,2% | التوسوس | 1,6 | 7,5% | |
| | السيكاثينيا | 2,6 | 4,2% | الاكتئاب | 2,4 | 5,0% | |
| | الفصام | 3,5 | 5% | الانشغالات المتعلقة بصحته | 2,8 | 6,3% | |
| | الهوس الخفيف | 3,3 | 5,6% | غرابة التفكير | 1,7 | 5,2% | |

| | | | | | |
|-----------------------------------|------|------|----------------------------|-----|------|
| الانطواء الاجتماعي | 4,2 | %6,5 | الغضب | 1,6 | %7,3 |
| المقاييس الفرعية | | | | | |
| القلق | 2,1 | %4,2 | الوقاحة | 1,5 | %5,4 |
| الكبت | 2,2 | %4,8 | السلوكيات المضادة اجتماعيا | 1,9 | %5,3 |
| قوة الأنا | 4,00 | %6,0 | الزمرة A | 1,6 | %6,3 |
| الإدمان على الكحول | 3,6 | %5,8 | تقدير الذات المنخفض | 1,8 | %5,5 |
| F _B - F seconde partie | 3,1 | %5,8 | عدم الارتياح الاجتماعي | 2,1 | %6,6 |
| الضبط الزائد _ العدوانية | 2,3 | %6,4 | المشكلات العائلية | 2,0 | %5,6 |
| السيطرة | 2,2 | %6,8 | اتجاه سلبي نحو العلاج | 2,2 | %6,6 |
| المسؤولية الاجتماعية | 2,4 | %5,9 | | | |

حسب (Conrad Conrad Dennis Riley LFunk2009) و (Eakman2012) فان قيمة التباين Unexplained Variance in 1 st contrast يجب أن تكون أقل من 3 ونسبته أقل من 10 %، وعند التدقيق في الجدول السابق نرى أن قيمة التباين في أغلب المقاييس أقل من 3 مما يعني تحقق أحادية البعد، في حين يوجد مقاييس تجاوزت التباين القيمة المحددة وهي المقاييس التالية : الاكتئاب ، الهستيريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة _ الأنوثة ، البرانويا، الفصام، الهوس الخفيف، الإدمان على الكحول، F seconde partie، الدور الجنسي الذكوري، الإدمان الكامن وهي نوعا ما تشير إلى إن المقاييس تقيس نوعا ما سمة أخرى نظرا لتداخل بين الأفعال و الأعراض المحدد للمقاييس، كما أن عدد من الفقرات التي تنتمي إلى أكثر من مقياس واحد ومن هنا فالتداخل أمر متوقع. في حين نجد نسبة التباين كانت أقل من 10 % في كل المقاييس .

2.2. هل تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 باستخدام نموذج راش بمستوى من الثبات؟
ينص الفرض على أنه تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه باستخدام نموذج راش بمستوى من الثبات.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Winsteps للتحقق من ثبات مقاييس اختبار M.M.P.I.2، وذلك عن طريق حساب معامل ثبات صعوبة الفقرات و معامل ثبات قدرة الأفراد " إذ تشير قيم ثبات الأفراد إلى مدى اتساق الترتيب النسبي لتقدير قدرات الأفراد في حالة إعادة التدرج . وتستخدم معادلة Kuder 20 التي تشير كلاسيكيا إلى ثبات الاختبار في حساب ثبات تقدير قدرات الأفراد ، أما قيم ثبات المفردات إلى مدى اتساق الترتيب النسبي لتقدير صعوبات المفردات في حالة إعادة التدرج ، ولا يوجد مؤشر يقابله كلاسيكيا "1 كما تم حساب معامل الفصل Separation Index كمؤشر آخر للثبات ، ويشير معامل الفصل إلى نسبة التمييز لفشر Fisher Discrimination Ratio حيث يعبر عن النسبة بين التباين الحقيقي لتباين الخطأ ، كما أن معامل الفصل يقدم مؤشر عن مدى نجاح الفقرات في التميز بين مستويات مختلفة بين القدرات. ويعتبر معامل الفصل جيدا إذا تجاوز القيمة 2² و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

جدول رقم(20) يوضح معامل الثبات و معامل الفصل لمقاييس اختبار M.M.P.I.2

| المقياس | | الأفراد | | الفقرات | |
|----------------------|--------------------------|--------------|-------------|--------------|-------------|
| | | معامل الثبات | معامل الفصل | معامل الثبات | معامل الفصل |
| مقاييس الصدق | الكذب | 0.39 | 0.81 | 0.99 | 8.20 |
| | التواتر | 0.74 | 1.69 | 0.98 | 7.22 |
| | التصحيح | 0.61 | 1.26 | 0.98 | 6.32 |
| المقاييس الإكلينيكية | توهم المرض | 0.69 | 1.50 | 0.97 | 5.56 |
| | الاكتئاب | 0.57 | 1.16 | 0.98 | 6.69 |
| | الهستيريا التحويلية | 0.62 | 1.24 | 0.98 | 6.62 |
| | الانحراف السيكوباتي | 0.63 | 1.31 | 0.98 | 7.94 |
| | الذكورة - الأنوثة الذكور | 0.47 | 0.93 | 0.98 | 7.43 |
| | الذكورة - الأنوثة الإناث | 0.49 | 0.99 | 0.98 | 7.30 |
| | البرانويا | 0.68 | 1.47 | 0.98 | 7.64 |
| | السيكاثينيا | 0.83 | 2.18 | 0.98 | 6.68 |
| | الفصام | 0.78 | 1.87 | 0.98 | 7.77 |

¹ وليد مسعود ، محاضرات في القياس - نظرية الاستجابة للمفردة مع تطبيقات عملية - المرجع السابق ، ص 71

² وليد مسعود ، محاضرات في القياس، المرجع نفسه، ص 71

| | | | | | |
|------|------|------|------|--------------------------------------|----------------------|
| 7.56 | 0.98 | 1.17 | 0.58 | الهوس الخفيف | المقاييس
الإضافية |
| 7.06 | 0.98 | 1.33 | 0.64 | الانطواء الاجتماعي | |
| 4.54 | 0.84 | 2.28 | 0.84 | القلق | |
| 6.86 | 0.98 | 1.11 | 0.56 | الكبت | |
| 7.53 | 0.98 | 1.46 | 0.68 | قوة الانا | |
| 7.74 | 0.98 | 0.81 | 0.39 | الإدمان على الكحول | |
| 6.29 | 0.98 | 1.93 | 0.79 | F _B - F seconde
partie | |
| 7.88 | 0.98 | 0.52 | 0.21 | الضبط الزائد _ العدوانية | |
| 7.50 | 0.98 | 0.69 | 0.32 | السيطرة | |
| 8.58 | 0.99 | 0.83 | 0.41 | المسؤولية الاجتماعية | |
| 7.03 | 0.98 | 2.01 | 0.80 | سوء التوافق الأكاديمي | |
| 5.76 | 0.97 | 1.64 | 0.73 | الدور الجنسي للذكور | |
| 6.47 | 0.98 | 1.52 | 0.70 | الدور الجنسي للإناث | |
| 7.75 | 0.98 | 2.25 | 0.83 | اضطراب بعد الصدمة | |
| 6.96 | 0.98 | 2.31 | 0.84 | شلنج لاضطراب ما بعد
الصدمة | |
| 7.18 | 0.98 | 0.48 | 0.19 | الإدمان الكامن | مقاييس
المحتوى |
| 7.16 | 0.98 | 0.61 | 0.27 | الإدمان الصريح | |
| 5.54 | 0.97 | 1.77 | 0.76 | القلق | |
| 5.68 | 0.97 | 1.84 | 0.77 | الخوف | |
| 5.46 | 0.97 | 1.16 | 0.57 | التوسوس | |
| 7.66 | 0.98 | 2.06 | 0.81 | الاكتئاب | |
| 5.26 | 0.97 | 1.77 | 0.76 | الانشغالات المتعلقة بصحته | |
| 7.67 | 0.98 | 1.66 | 0.73 | غرابية التفكير | |
| 7.64 | 0.98 | 1.21 | 0.59 | الغضب | |
| 4.67 | 0.96 | 1.14 | 0.57 | الوقاحة | |
| 9.75 | 0.99 | 1.05 | 0.52 | السلوكيات المضادة
اجتماعيا | |
| 6.13 | 0.97 | 1.14 | 0.57 | الزمرة A | |
| 6.67 | 0.98 | 1.82 | 0.77 | تقدير الذات المنخفض | |
| 6.70 | 0.98 | 1.44 | 0.68 | عدم الارتياح الاجتماعي | |
| 6.88 | 0.98 | 1.98 | 0.80 | المشكلات العائلية | |
| 6.38 | 0.98 | 1.53 | 0.70 | اتجاه سلبي نحو العلاج | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

كلما ارتفع معامل الثبات ارتفع معامل الفصل

معامل الثبات ومعامل الفصل الفقرات كان مرتفع إذ معامل ثبات الفقرات مرتفع من 0,97 فما فوق، معامل الفصل 4.54 فما فوق أما بالنسبة للأفراد:

(1) بالنسبة لمقاييس الصدق :

معامل ثبات الأفراد نجد من 0.60 فما فوق في مقاييس التواتر، التصحيح، وبمعامل فصل فوق الواحد حين مقياس الكذب أقل من 0,39 وبمعامل فصل 0.81

(2) أما المقاييس الإكلينيكية :

معامل ثبات الأفراد الذي يساوي أو يزيد عن 0,60 فيما يخص المقاييس الآتية : توهم المرض الهستيريا التحويلية، الانحراف السيكوباتي، البرانويا، السيكاثينيا، الفصام، الانطواء الاجتماعي وبمعامل فصل فوق الواحد

أما المقاييس التالية: الاكتئاب، الهوس الخفيف ، مقياس الذكورة _ الأنوثة (ذكور، إناث البرانويا، فكانت أقل من 0.60

(3) فيما يتعلق بالمقاييس الفرعية :

معامل ثبات الأفراد فنجد يساوي أو يفوق 0,60 المقاييس التالية: القلق ، قوة الأنا F seconde partie ، سوء التوافق الأكاديمي، الدور الجنسي للإناث، الدور الجنسي للذكور، كين لاضطراب ما بعد الصدمة ، شلنج لاضطراب ما بعد، أما المقاييس التي كان معامل ثباتها أقل من 0,60 هي الكبت الإدمان على الكحول ، الضبط الزائد العدوانية، السيطرة ، المسؤولية الاجتماعية ، الإدمان الكامن ، الإدمان الصريح وهي معاملات ثبات جد ضعيفة ، وهي نفس المقاييس التي شهدت معامل فصل لم يصل إلى 1 عكس المقاييس السابقة الذكر (القلق ، الكبت، قوة الأنا ، F seconde partie ، سوء التوافق الأكاديمي ، الدور الجنسي للذكور ، الدور الجنسي للإناث ، كين لاضطراب ما بعد الصدمة ، شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة) التي تجاوز فيها معامل الفصل 1 .

(4) في حين مقاييس المضمون :

معامل ثبات الأفراد فكل المقاييس قدر معامل من 0,60 فأكثر المقاييس التالية: القلق ، الخوف ، الاكتئاب ، الانشغالات المتعلقة بصحته، غرابة التفكير، تقدير الذات المنخفض، عدم

الارتياح الاجتماعي، المشكلات العائلية، اتجاه سلبي نحو العلاج أما المقاييس التي كان معامل ثباتها أقل من 0.60: التوسوس، الوقاحة، السلوكات المضادة اجتماعيا، الزمرة A أما معامل الفصل فكان يتجاوز 1

وتفسر القيم الضعيفة لمعاملات ثبات الأفراد في بعض المقاييس الكذب، الذكورة – الأنوثة، الإدمان على الكحول، الضبط الزائد العدوانية، السيطرة، المسؤولية الاجتماعية، الإدمان الكامن، الإدمان الصريح، ومعاملات الثبات المقبولة نوعا ما للبعض المقاييس منها الكبت، التوسوس، الغضب، الوقاحة، السلوكات المضادة اجتماعية، الزمرة A ، إلى ضيق مدى سمة لدى الأفراد وهذا راجع إلى العينة المستخدمة التي كانت متجانسة إلى حد كبير.

كما نلاحظ انخفاض قيم معامل الفصل للمقاييس السابقة الذكر وهو راجع لنفس السبب.

3.2. ما مدى ملائمة صعوبة فقرات مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه مع مستويات قدرات الأفراد؟

ينص الفرض على أنه تتلائم صعوبة فقرات مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه مع مستويات قدرات الأفراد

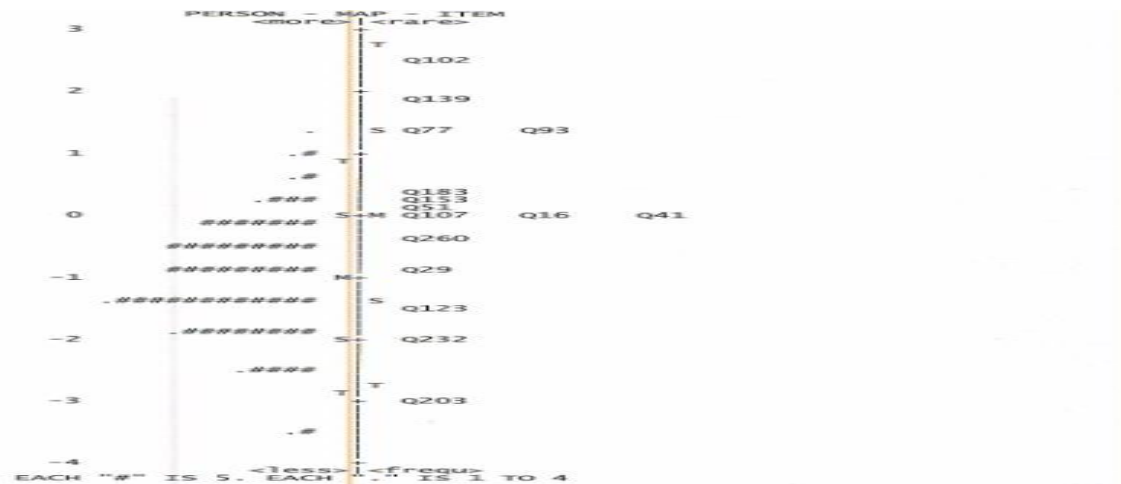
لدراسة صحة الفرض قمنا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Winsteps للتحقق من مدى

ملائمة صعوبة الفقرات مع مستويات قدرات الأفراد من خلال خارطة رايت Wright

Mapتوصلنا إلى النتائج التالية:

مقاييس الصدق:

مقياس الكذب:

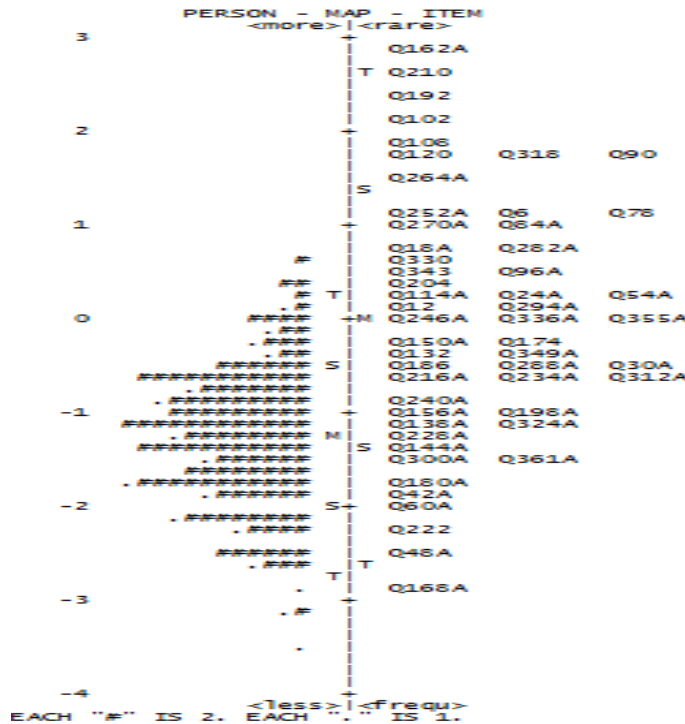


الشكل رقم (6) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الكذب

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (107، 16، 41) و(77،93) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعني افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو واحد لوجيت وهو مقبول .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (102، 139) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
6. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

مقياس التواتر :

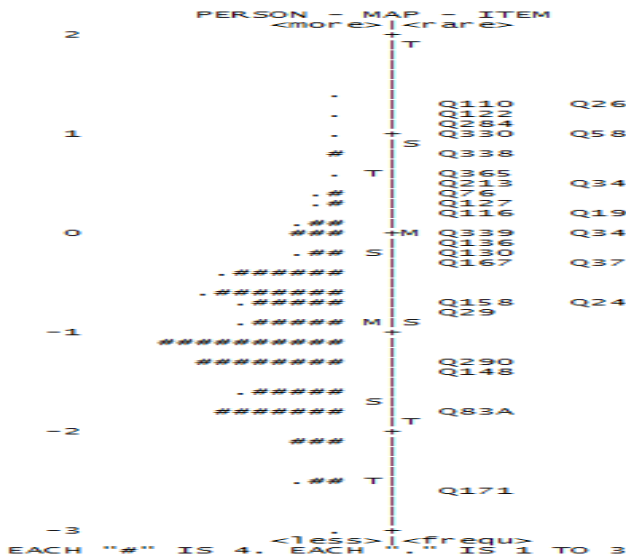


الشكل رقم (7) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس التواتر

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (120 ، 318 ، 90) و(252 ، 6 ، 78) (8، 270) و(18 ، 282) و (96 ، 343) و (54 ، 24 ، 114) و (12 ، 294) و (246 ، 336 ، 355) و (150 ، 174) و (132 ، 349 ، 186 ، 288 ، 30) و (216 ، 234 ، 312) و (156 ، 198) و (138 ، 324) و (300 ، 361) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد عدم تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث تعدى المتوسط واحد لوجيت .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها ما يقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (18 ، 282 ، 270 ، 84 ، 252 ، 6 ، 78 ، 264 ، 120 ، 318 ، 90 ، 108 ، 102 ، 192 ، 210 ، 162) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
6. وجود أفراد في قاعدة المتصل مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

مقياس التصحيح:



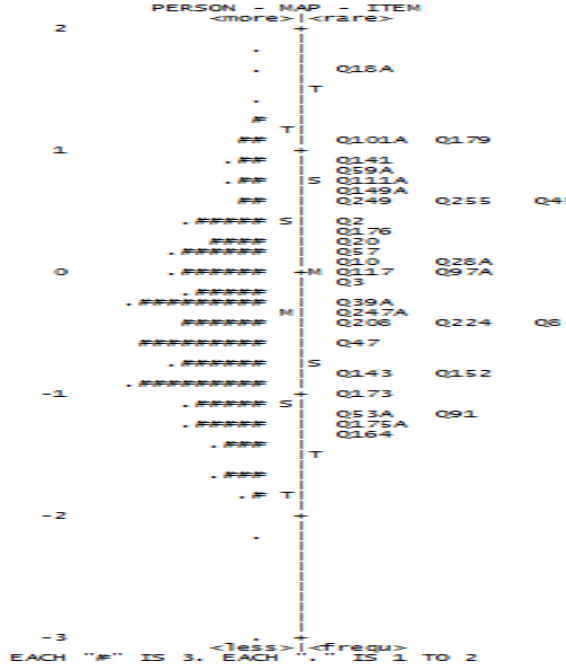
الشكل رقم(8) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس التصحيح

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (267، 110) (330، 58) و(348، 341، 213) (196، 116) (339، 346) (37، 167) (158، 243، 356) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل واحد لوجيت وهو مقبول .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرة ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوية هذه الفقرات (171) اقل من مستوى قدرة الأفراد.
6. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات دال على وجود ظاهرة التسقيف Ceiling effect

المقاييس الإكلينيكية :

مقياس توهم المرض:

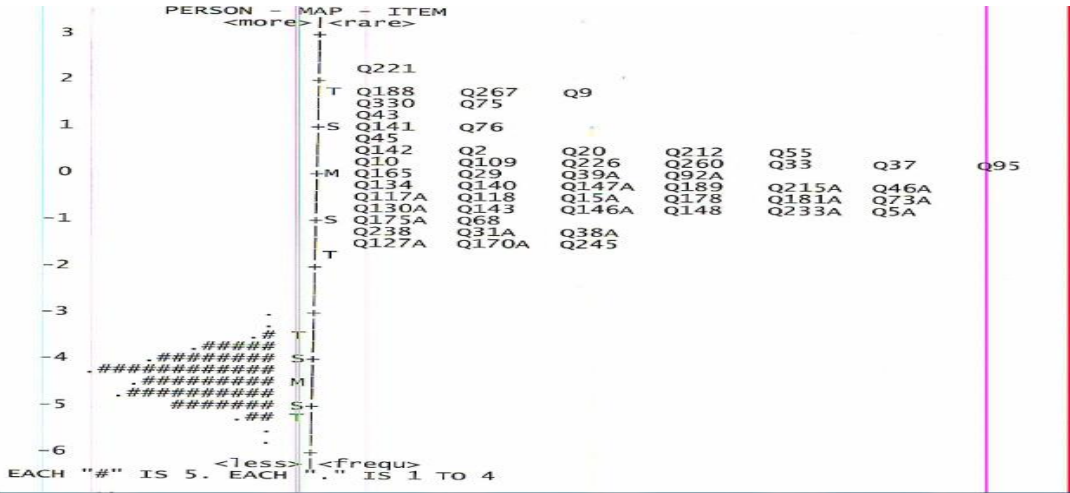


الشكل رقم (9) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس توهم المرض

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (101، 179) و(249، 255، 45) و(10) و(28) و(97، 117) و(208، 224، 8) و(143، 152) و(53، 91) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل واحد لوجيت وهو مقبول .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون أن يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
6. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات دال ذلك على وجود ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس الاكتئاب:



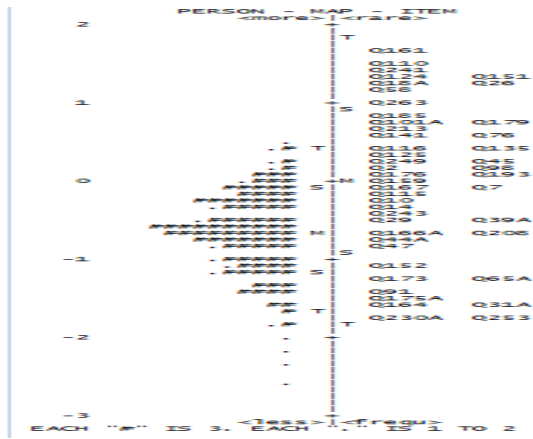
الشكل رقم (10) خارطة رايت لل فقرات والأفراد مقياس الاكتئاب

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. صعوبة الفقرات اكبر مستوى قدرة الأفراد حيث ان المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد قدر بأكثر من 4 لوجيت.

2. كل الأفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة اكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها أي فقرة من المقياس دل على أثر القاعدة Floor effect.

مقياس الهستيريا التحويلية:



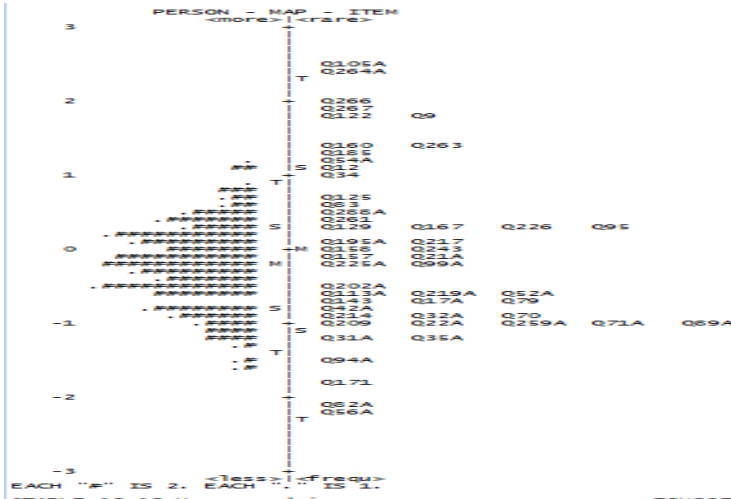
الشكل رقم (11) خارطة رايت لل فقرات والأفراد مقياس الهستيريا التحويلية

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (9، 151، 124) و(18، 26) و(101، 179) و(76، 141) و(265، 135، 116) و(249، 45) و(2، 98) و(176، 193) و(167، 179) و(95، 7) و(29، 39، 40) و(8، 224، 208، 166) و(65، 173) و(31، 164) و(253، 230) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية وبدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعني افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل واحد لوجيت وهو مقبول .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها ما يقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (141، 76، 213، 101، 179، 185، 263، 58، 18، 26، 124، 151، 9، 241، 110، 161) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
6. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

مقياس الانحراف السيكوباتي :



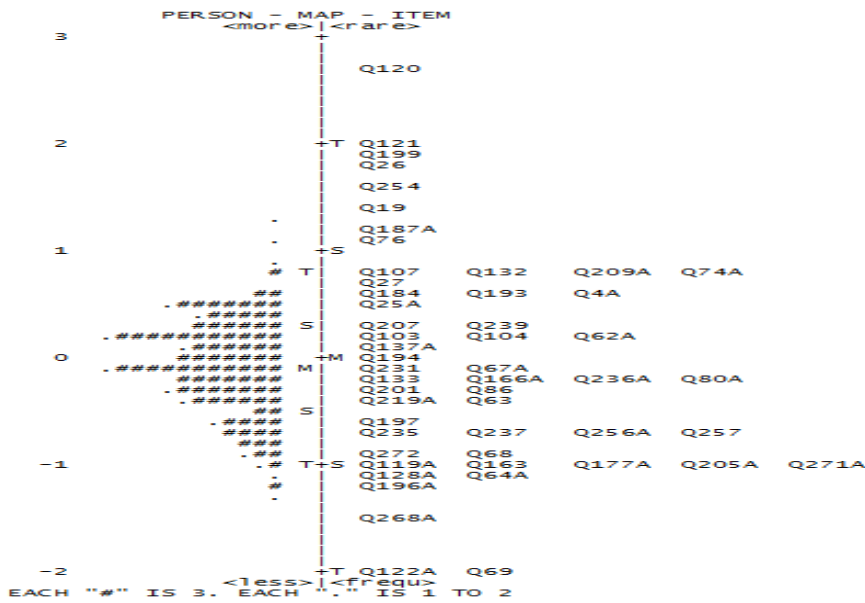
الشكل رقم(12) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الانحراف السيكوباتي:

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (160، 263) و(129، 167، 226، 95) و(195، 217) و(158، 243) و(21، 157) و(225، 99) و(113، 219، 52) و(143، 17، 79) و(214، 32، 70) و(209، 22، 259، 71، 89) و(31، 35) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت وهو مقبول .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها ما يقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (185، 160، 263، 122، 9، 267، 266، 264، 105) اكبر من مستوى قدرة الأفراد، أو مستوى صعوبة هذه الفقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (171، 82، 56).

مقياس الذكورة _ الأنوثة (ذكور):



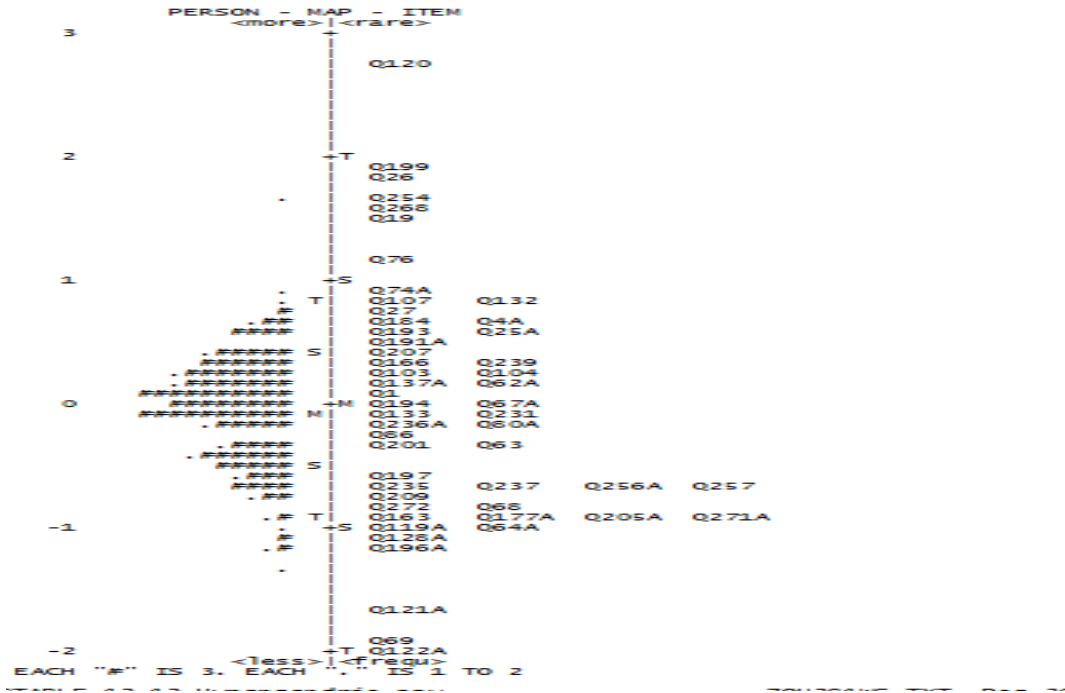
الشكل رقم (13) خارطة رابيت للفقرات والأفراد مقياس الذكورة _ الأنوثة (الذكور)

نرى من خلال خارطة رابيت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (107، 132، 209، 74) و(184، 193، 103، 104، 62) و(133، 166، 236، 80) و(235، 237، 256، 257) و(119، 163، 177، 205، 271) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت وهو مقبول .
4. هناك فقرات ليس لديها ما يقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (19، 254، 26، 199، 121، 120) اكبر من مستوى قدرة الأفراد، وهناك فقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (268، 122، 69).

مقياس الذكورة _ الأنوثة (الإناث):



الشكل رقم (14) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الذكورة _ الأنوثة (إناث)

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

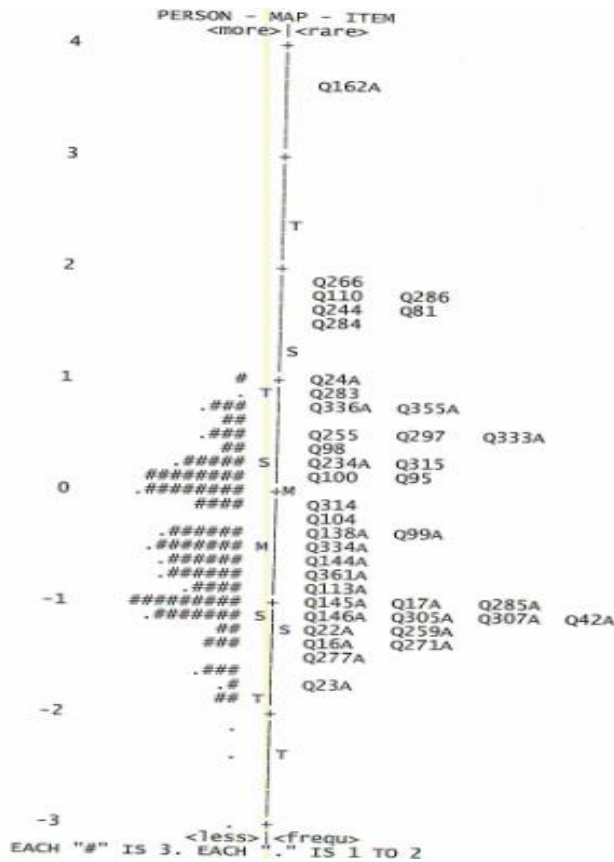
1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (235، 237، 256، 257) و(163، 177، 205، 271) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .

3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت وهو مقبول .

4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .

5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (26، 120، 199) أكبر من مستوى قدرة الأفراد، وهناك فقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (121، 69، 122).

مقياس البرانويا:



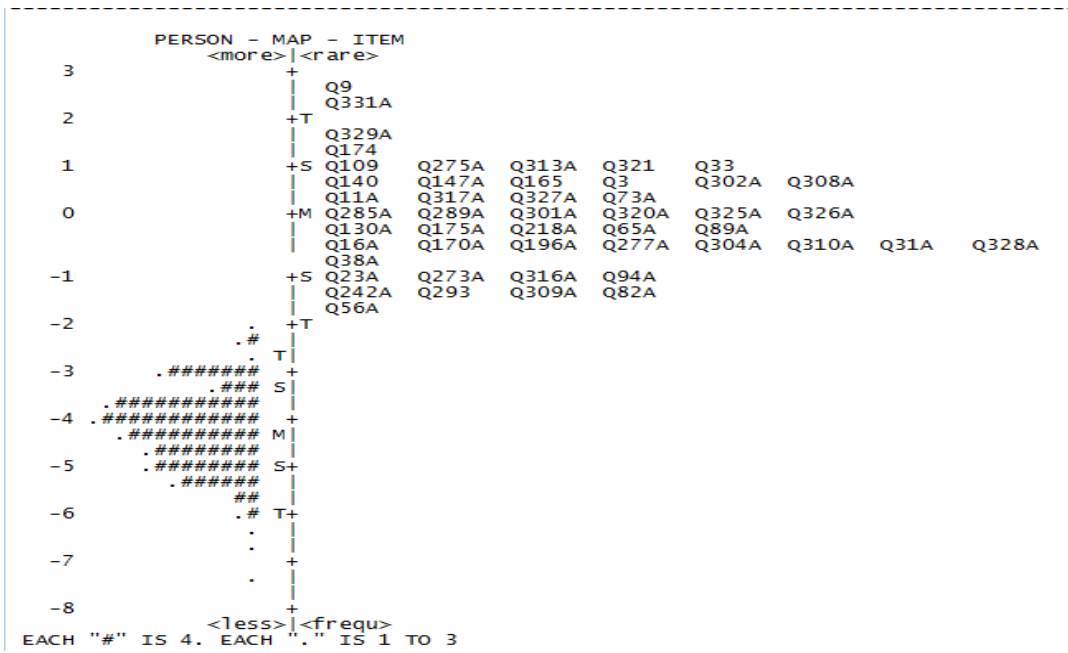
الشكل رقم (15) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس البرانويا

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (255، 297، 333) و(145، 17، 285) و(146، 305، 307، 42) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعني افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .

3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت وهو مقبول .
4. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (162، 266، 110، 286، 244، 81، 284) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
5. وجود أفراد في قاعدة المتصل مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون أن يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

السيكاتينيا:

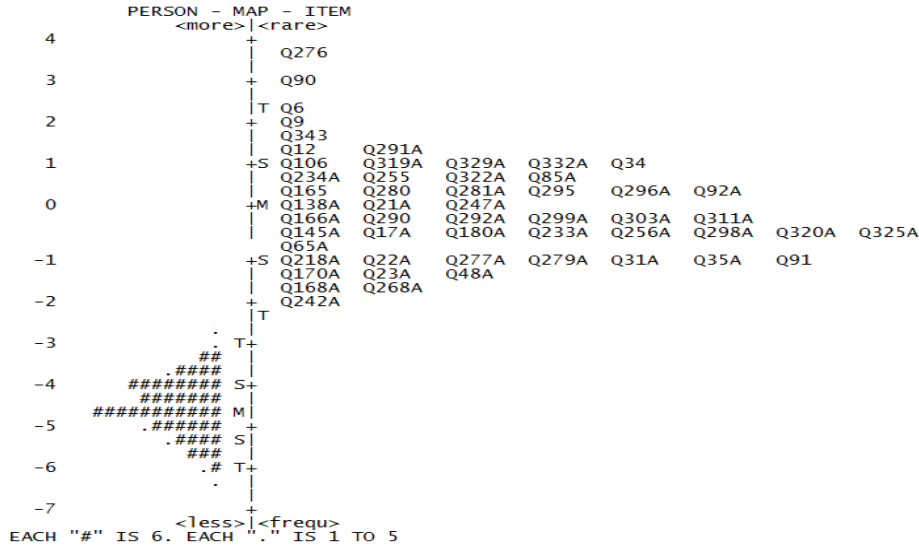


الشكل رقم(16) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس السيكاتينيا

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. صعوبة الفقرات اكبر مستوى قدرة الأفراد حيث ان المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد قدر بأكثر من 4 لوجيت.
2. كل الأفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة اكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها أي فقرة من المقياس دل على أثر القاعدة Floor effect .

مقياس الفصام:

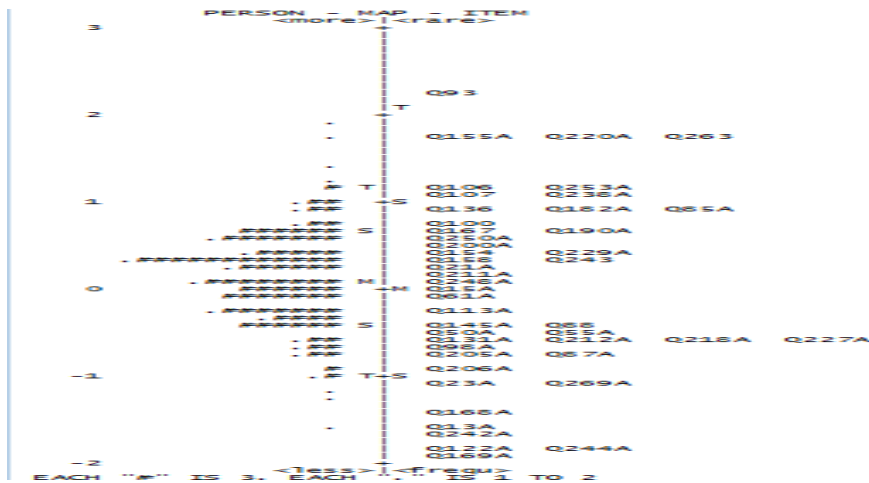


الشكل رقم (17) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الفصام

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. صعوبة الفقرات اكبر مستوى قدرة الأفراد حيث ان المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد قدر بأكثر من 4 لوجيت.
2. كل الأفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة اكثر انخفاضا بدون ان يقابلها أي فقرة من المقياس دل على أثر القاعدة Floor effect.

الهوس الخفيف:



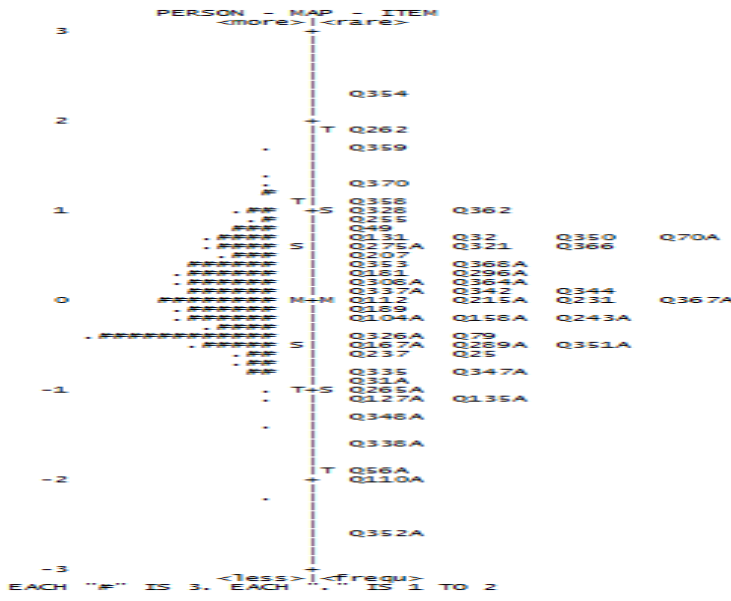
الشكل رقم (18) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الهوس الخفيف

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (155، 220، 263) و(136، 182، 85) و(131، 212، 218، 227) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو 0,0 لوجيت.
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرة (93) اكبر من مستوى قدرة الأفراد، وفقرات أقل من مستوى قدرات الأفراد (242، 122، 244، 169).

مقياس الانطواء الاجتماعي:



الشكل رقم(19) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الانطواء الاجتماعي

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

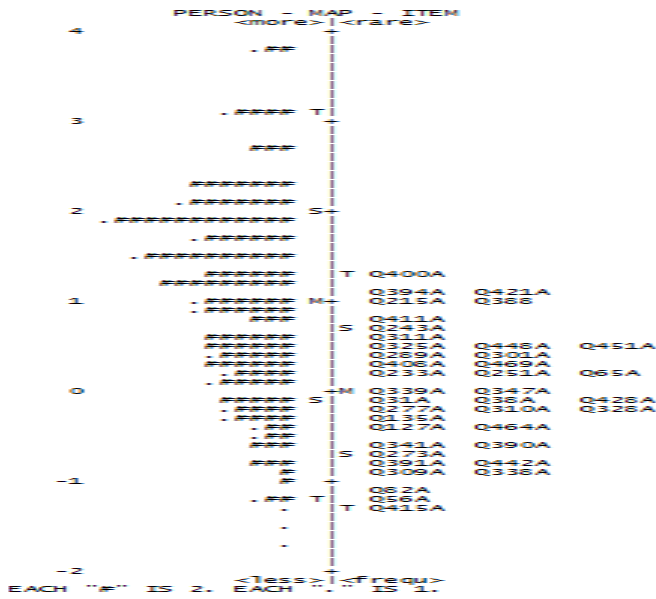
1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (131، 32، 350، 70) و(337، 342، 344) و(112، 215، 231، 367) و(104، 158، 243) و(167، 289، 351) وهذا يدل

على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو صفر لوجيت.
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (354، 262) اكبر من مستوى قدرة الأفراد ، وفقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (352).

المقاييس الإضافية :

مقياس القلق :



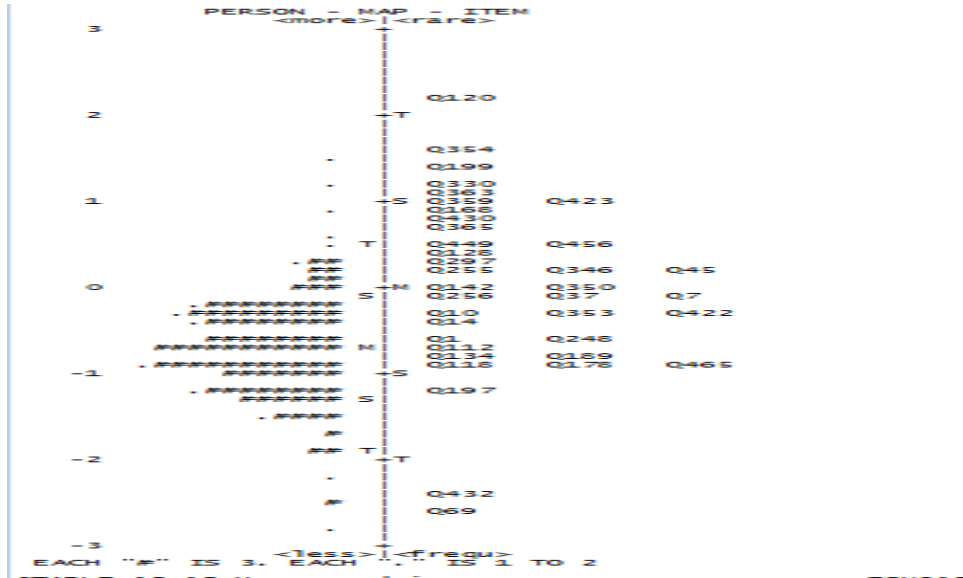
الشكل رقم (20) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس القلق

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (325، 448، 451) و(233، 251، 65) و(31، 38، 428) و(277، 310، 328)وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية وبدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد عدم تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث أن متوسط قدرات الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات نرى امتداد ضعيف يعني تباين صغير للفقرات في مستويات الصعوبة وتجانس أكثر وتمايز أقل.
5. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
6. وجود عدد كبير من الأفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس الكبت:

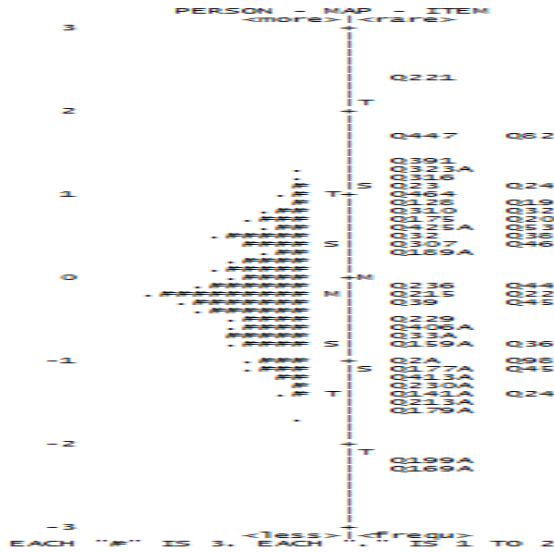


الشكل رقم (21) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الكبت

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (255، 346، 45) و(7، 37، 256) و(10، 353، 422) و(118، 178، 465) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
 3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت
 4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
 5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (120، 354) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
 6. وجود افراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
- مقياس قوة الأنا :



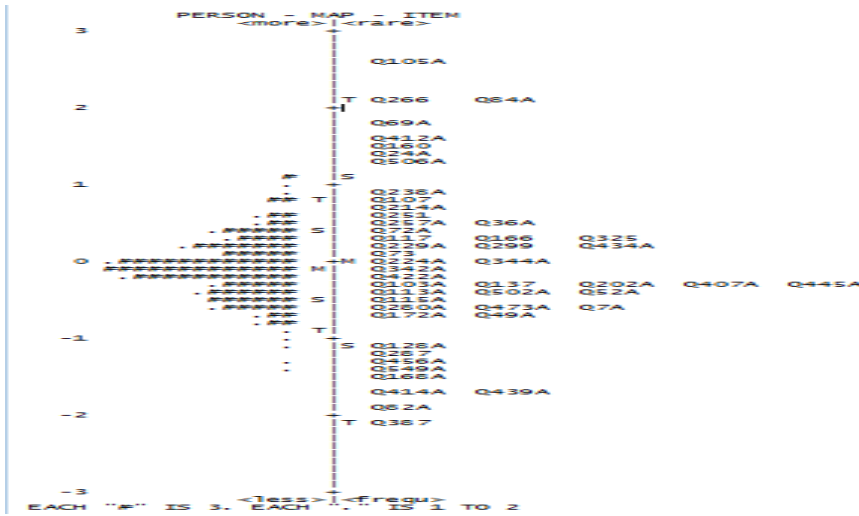
الشكل رقم (22) خارطة رابت للفقرات والأفراد مقياس قوة الأنا

نرى من خلال خارطة رابت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (175، 209، 31، 87) و(425، 53، 60) و(236، 441، 471) و(215، 225، 394) و(159، 36، 70) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل واحد لوجيت.
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (221، 447، 82، 391) اكبر من مستوى قدرة الأفراد، وفقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (199، 169).

مقياس الإدمان على الكحول



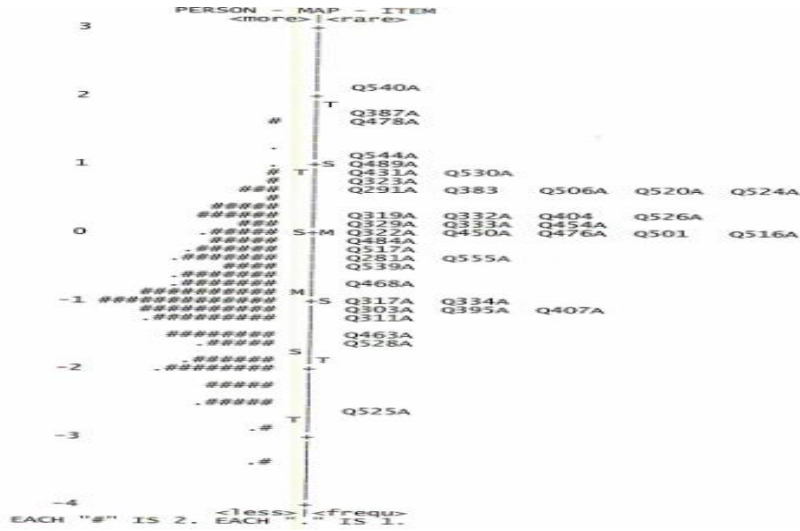
الشكل رقم (23) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الإدمان على الكحول

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (117، 166، 325) و(229، 299، 434) و(103، 137، 202، 407، 445) و(113، 502، 52) و(7، 280، 473) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (105، 266، 84، 69، 412، 160، 24، 506) اكبر من مستوى قدرة الأفراد وفقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (168، 414، 439، 82، 387).

مقياس F_B - F seconde partie



الشكل رقم(24) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس F_B - F seconde partie

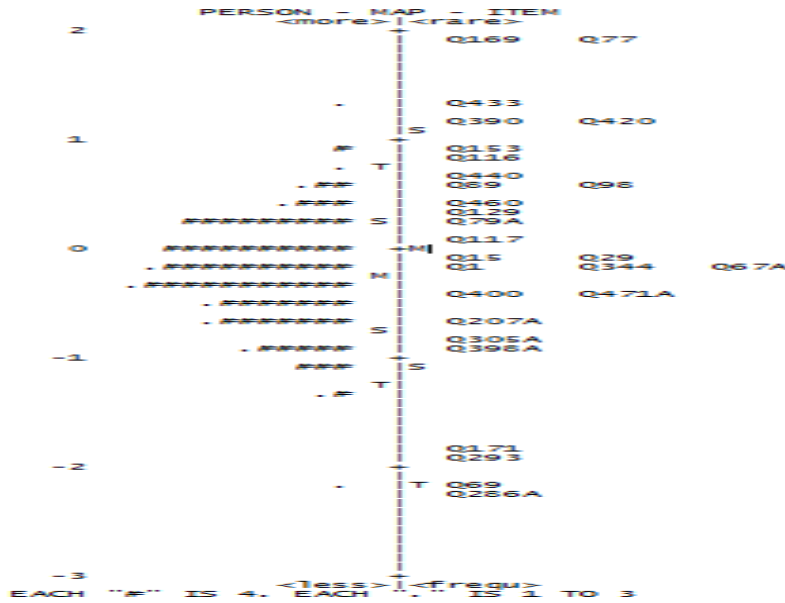
نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (175، 209، 31، 87) و(425، 53، 60) و(236، 441، 471) و(215، 225، 394) و(159، 36، 70) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة

- الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو واحد لوجيت وهو مقبول .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (391، 447، 82، 221) اكبر من مستوى قدرة الأفراد، وفقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (169، 199).

مقياس العداء المثبط:



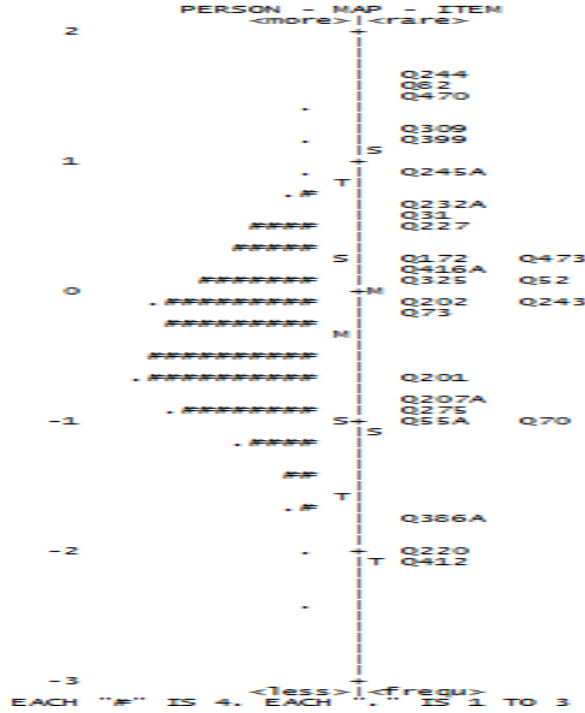
الشكل رقم(25) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس العداء المثبط

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (1، 344، 67) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل واحد لوجيت.

4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (169، 77) اكبر من مستوى قدرة الأفراد، وفقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (286).

مقياس السيطرة:



الشكل رقم (26) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس السيطرة

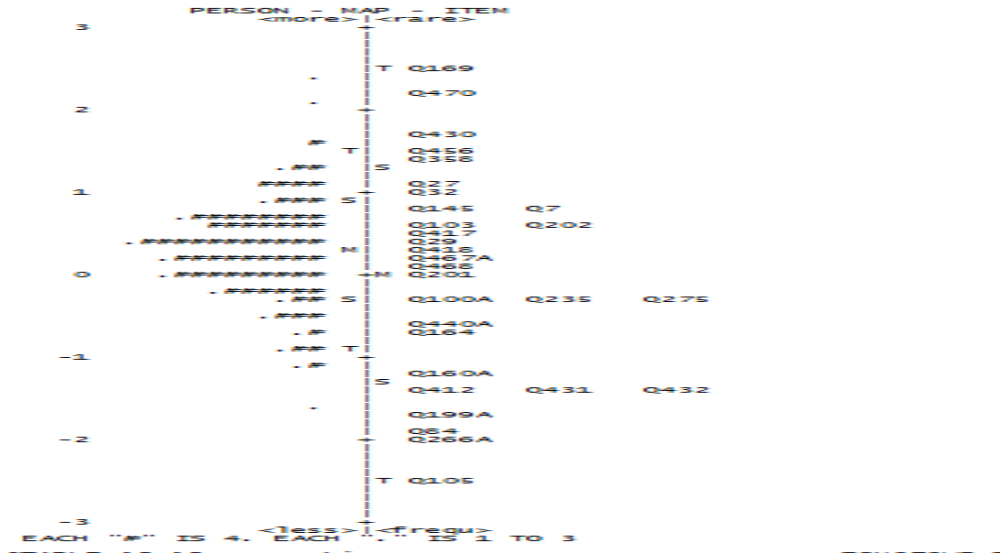
نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (172، 473) و(325، 52) و(202، 243) و(55، 70) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل واحد لوجيت.
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .

5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (244، 82، 470) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.

6. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

مقياس المسؤولية الاجتماعية:

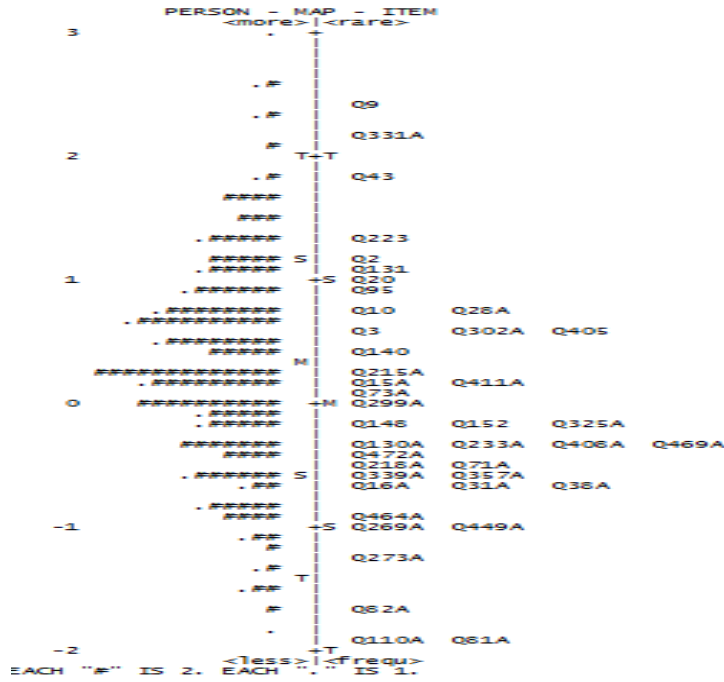


الشكل رقم(27) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس المسؤولية الاجتماعية

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (275، 235، 100) و(412، 431، 432) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت.
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرة (169) اكبر من مستوى قدرة الأفراد، وفقرات أقل من مستوى قدرة الأفراد (199، 84، 266، 105).

مقياس سوء التكيف عند الطلاب:

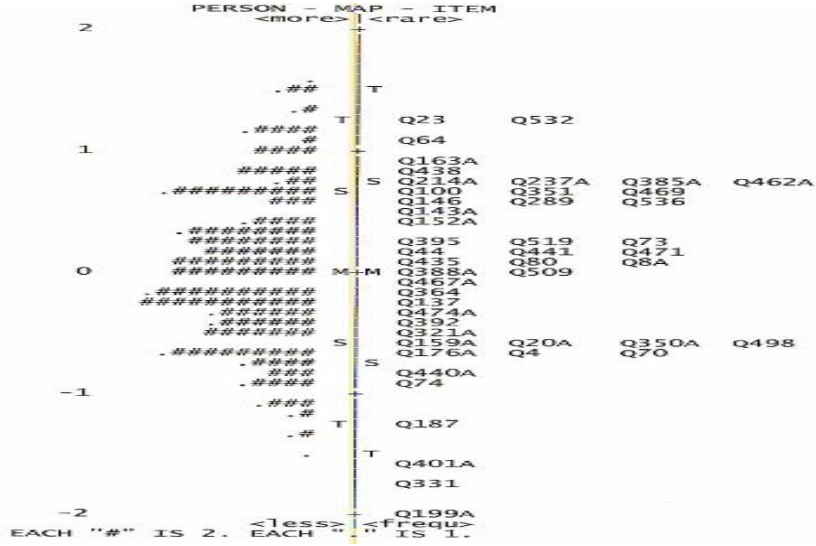


الشكل رقم (28) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس سوء التكيف عند الطلاب

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (3، 302، 405) و(148، 152، 325) و(130، 233، 408، 469) و(16، 31، 38) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت.
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (110) اقل من مستوى قدرة الأفراد.

6. وجود عدد من الأفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect .
مقياس الدور الجنسي الذكوري :



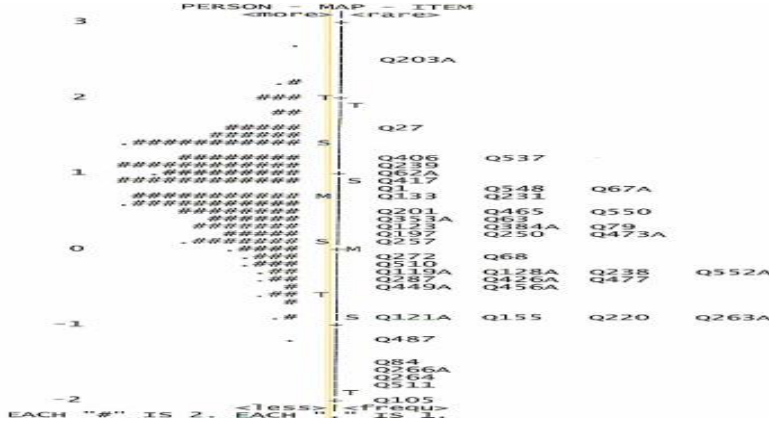
الشكل رقم(29) خارطة رايت للفقرات و الأفراد مقياس الدور الجنسي الذكوري

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (214، 237، 385، 462) و(100، 351، 469) و(146، 289، 536) و(73، 519، 395) و(44، 441، 471) و(8، 80، 435) و(159، 20، 350، 498) و(4، 176، 70) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو صفر لوجيت.
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (199، 331، 401) اقل من مستوى قدرة الأفراد.

6. وجود عدد من الأفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Celling effect.

مقياس الدور الجنسي الأنثوي

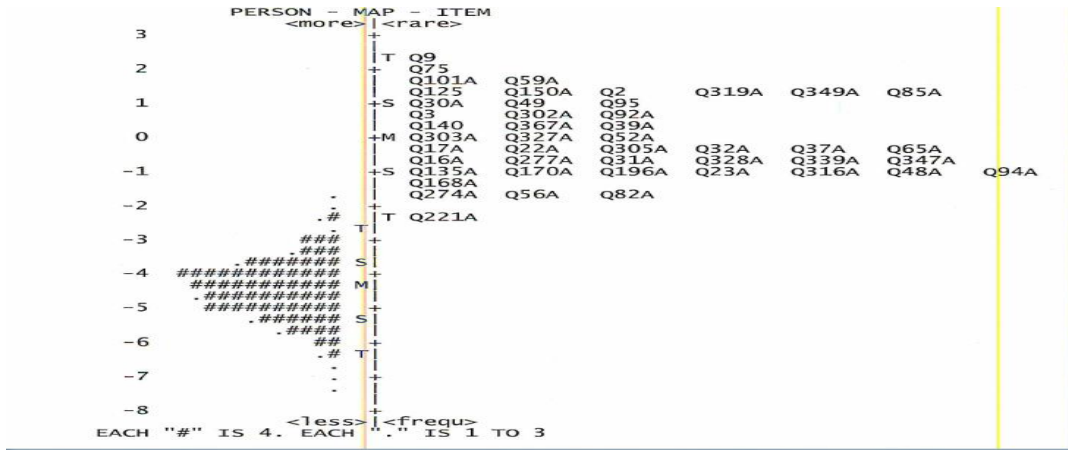


الشكل رقم (30) خارطة رايت للفقرات و الأفراد مقياس الدور الجنسي الأنثوي

نرى من خلال خارطة رايت مايلي :

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (1، 548، 67) و(201، 465، 550) و(123، 384، 79) و(197، 250، 473) و(119، 128، 238، 552) و(287، 426، 477) و(121، 155، 220، 263) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو قريب من الواحد لوجيت .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعا ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (84، 266، 264، 511، 105) اقل من مستوى قدرة الافراد.
6. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Celling effect.

مقياس اضطرابات الحصر بعد الصدمة لـ كين

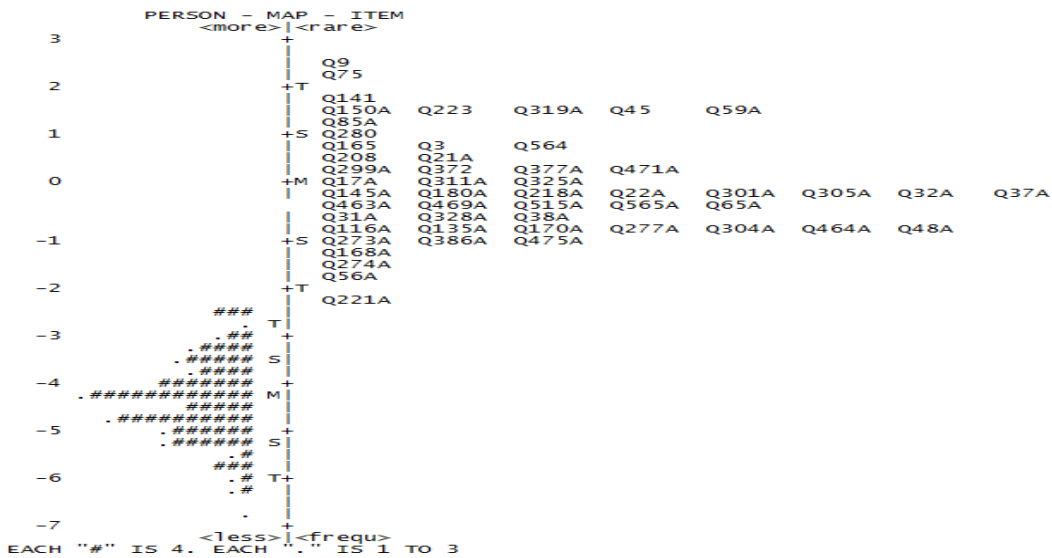


الشكل رقم (31) خارطة رايت للفقرات والافراد مقياس اضطرابات الحصر بعد الصدمة لـ كين

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. صعوبة الفقرات اكبر مستوى قدرة الأفراد حيث ان المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد قدر بأكثر من 4 لوجيت.
2. هناك 4 فقرات يقابلها عدد من الافراد (274، 56، 82، 221)
3. أغلبية الأفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة اكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها أي فقرة من المقياس دل على أثر القاعدة Floor effect.

مقياس اضطرابات الحصر بعد الصدمة لـ شلنج

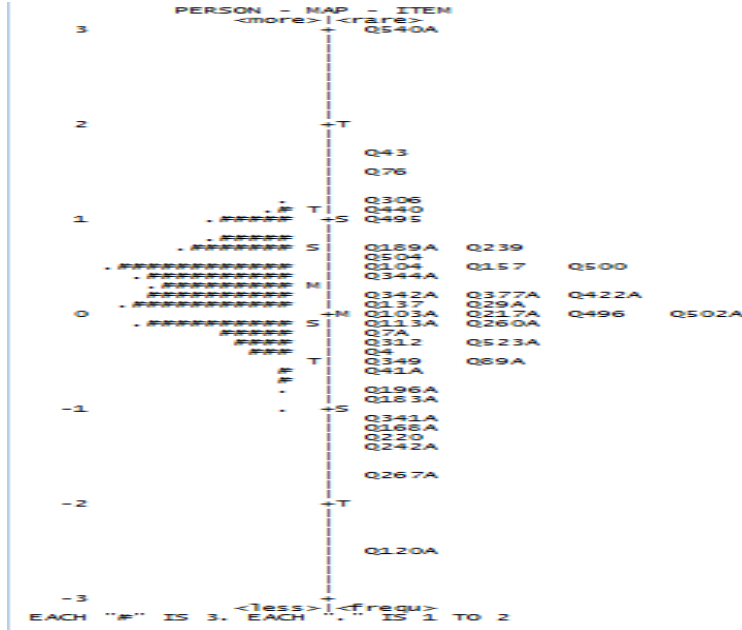


الشكل رقم(32) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس اضطرابات الحصر بعد الصدمة لـ شلنج

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. صعوبة الفقرات اكبر مستوى قدرة الأفراد حيث ان المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد قدر بأكثر من 4 لوجيت.
2. كل الأفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة اكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها أي فقرة من المقياس دل على أثر القاعدة Floor effect.

مقياس الإدمان الكامن:



الشكل رقم(33) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الإدمان الكامن

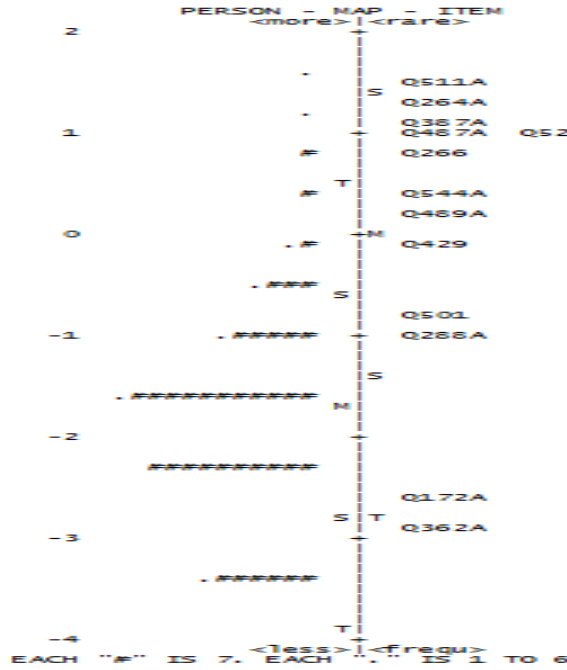
من خلال خارطة رايت نرى:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (104، 157، 500) و(342، 377، 422) و(103، 217، 476، 502) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من الواحد لوجيت .
4. عند المقارنة بين مدى امتداد مستويات قدرات ومدى امتداد مستويات صعوبة الفقرات ترى امتداد واسع نوعاً ما يعني تمايز أكثر للفقرات في مستويات الصعوبة .
5. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات

(341، 168، 220، 242، 267، 120) أقل من مستوى قدرة الأفراد ، وفقرات (76، 43، 540)

أكبر من مستوى قدرة الأفراد.

مقياس الصريح الإدمان:



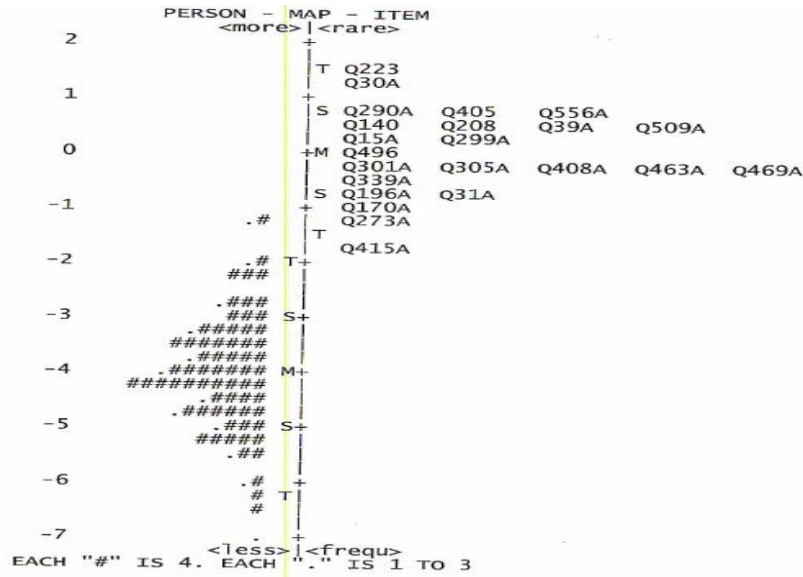
الشكل رقم(34) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الصريح الإدمان

نستنتج من خارطة رايت أن هناك:

1. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
2. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد عدم تكافؤ الصعوبة مع القدرة أكثر من واحد لوجيت وهو مقبول .
3. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
4. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقاييس المحتوى:

مقياس القلق:

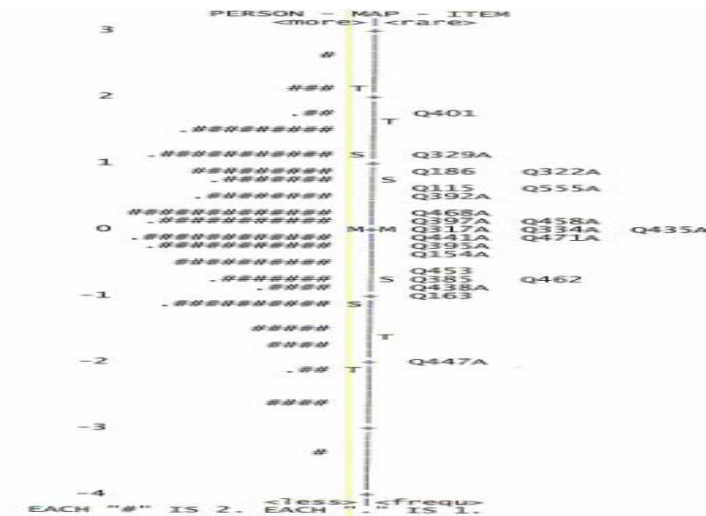


الشكل رقم (35) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس القلق

توضح خارطة رايت أن:

1. صعوبة الفقرات اكبر مستوى قدرة الأفراد حيث ان المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد قدر بأكثر من 4 لوجيت.
2. هناك فقرة واحدة يقابلها عدد من الأفراد (273)
3. أغلبية الأفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة اكثر انخفاضا بدون ان يقابلها أي فقرة من المقياس دل على أثر القاعدة Floor effect.

مقياس الخوف:

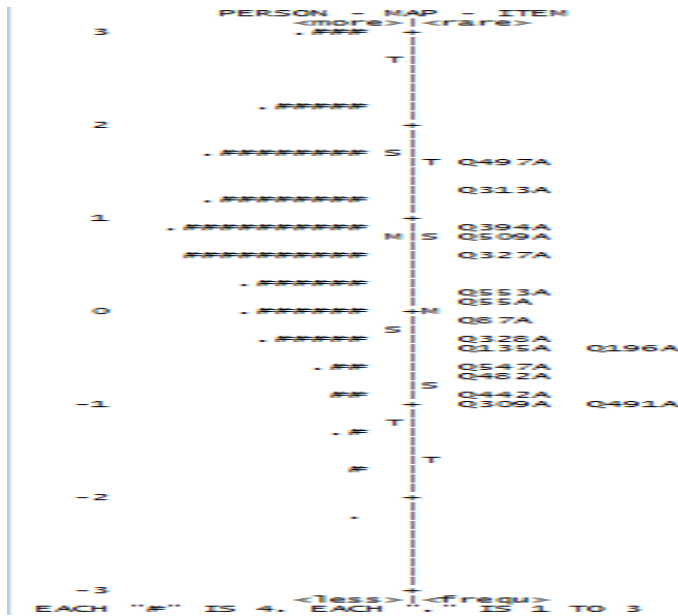


الشكل رقم (36) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الخوف

تبرز خارطة رايت مايلي :

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (186، 322) و(115، 555) و(397، 458) و(317، 334، 435) و(441، 471) و(385، 462) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو صفر لوجيت.
4. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

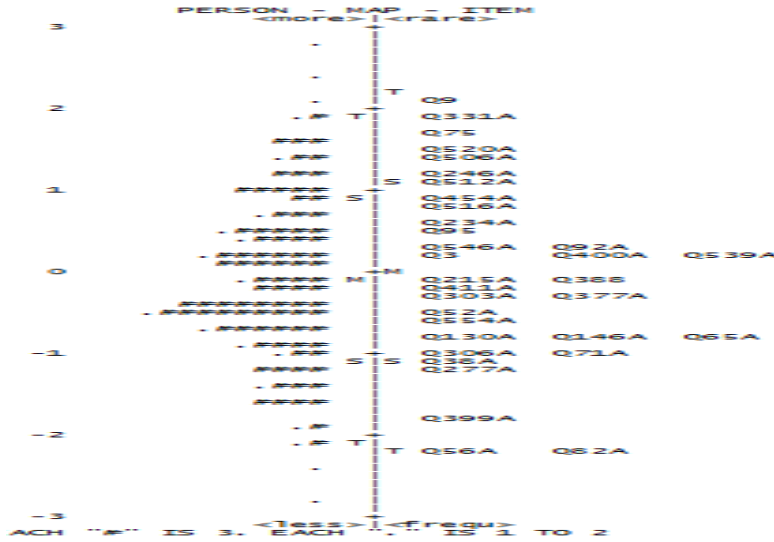
مقياس التوسوس:



الشكل رقم(37) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس التوسوس

تبرز خارطة رايت مايلي :

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (135، 196) و(309، 491) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
 2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
 3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت وهو مقبول.
 4. وجود افراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
 5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.
- مقياس الاكتتاب:



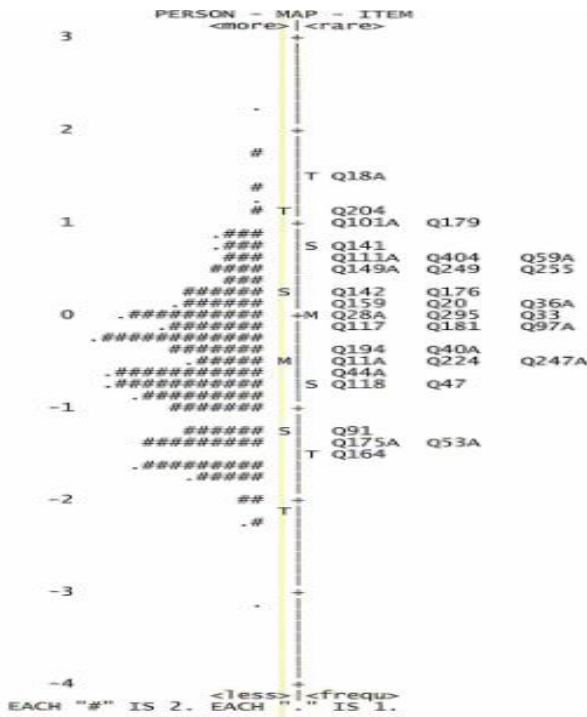
الشكل رقم(38) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الاكتتاب

نرى من خلال خارطة رايت مايلي :

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (546، 92) و(3، 400، 539) و(215، 388) و(303، 377) و(130، 146، 65) و(306، 71) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو تقريبا صفر لوجيت.
4. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس الانشغالات المتعلقة بصحته:



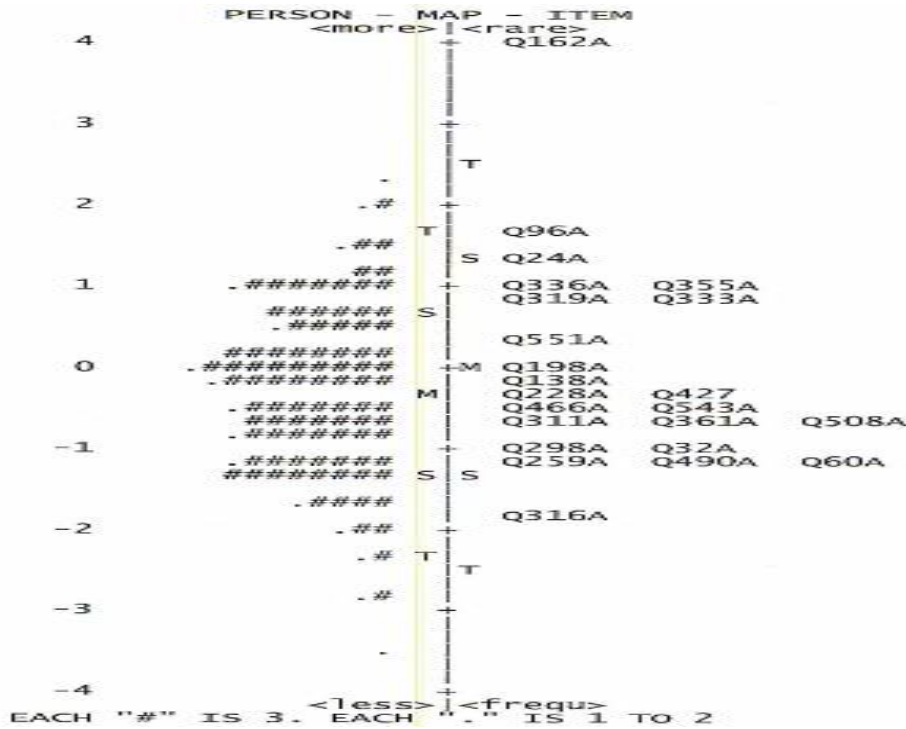
الشكل رقم (39) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الانشغالات المتعلقة بصحته

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (111، 404، 59) و(255، 249، 149) و(45) و(159، 20، 36) و(28، 295، 33، 57) و(117، 181، 97) و(11، 224، 247) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت.
4. وجود افراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس غرابة التفكير :



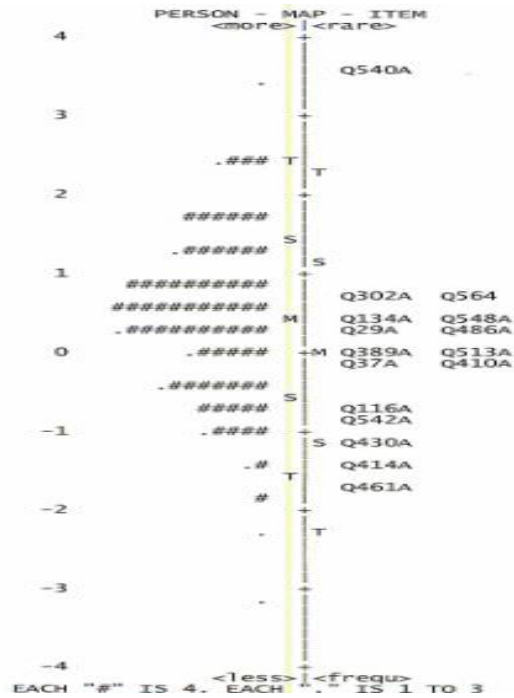
الشكل رقم(40) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس غرابة التفكير

توضح خارطة رايت ما لي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (311، 361، 508) و(259، 490، 60) و(336، 355) و(319، 333) و(228، 427) و(466، 543) و(298، 32) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت.
4. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (162) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
5. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون أن يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

مقياس الغضب:



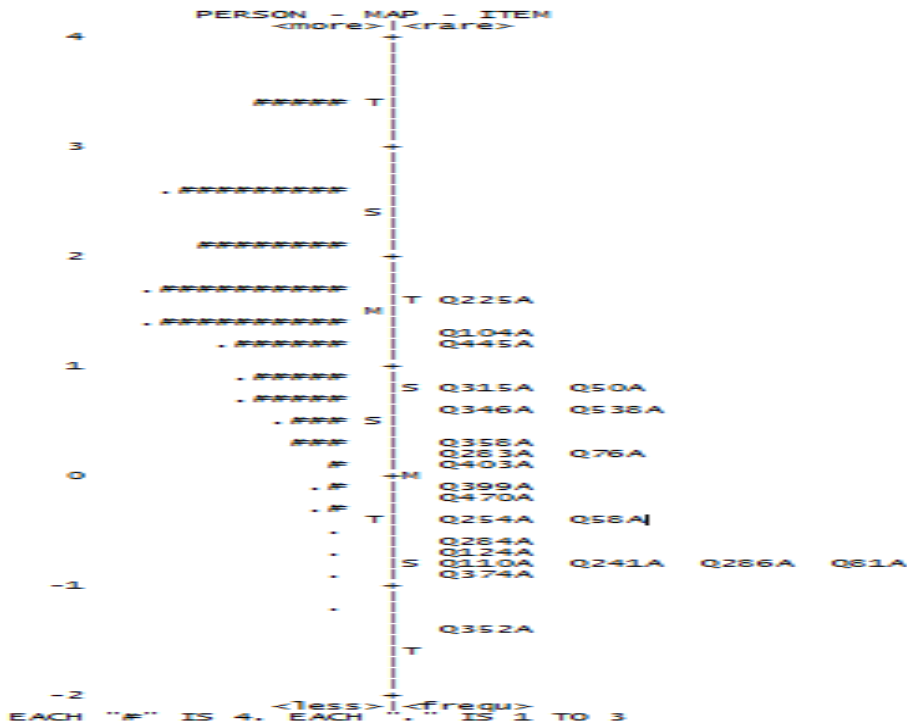
الشكل رقم (41) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الغضب

توضح خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (302، 564) و(548، 134) و(29، 486) و(389، 513) و(37، 410) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة هو أقل من واحد لوجيت.
4. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرات (540) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
5. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

مقياس الوقاحة:



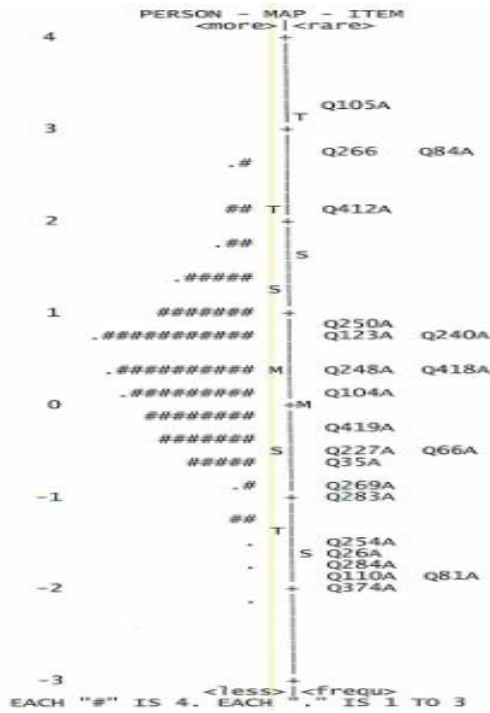
الشكل رقم (42) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الوقاحة

توضح خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (315، 50) و(346، 538) و(283، 76) و(254، 58) و(110، 241، 286، 81) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد عدم تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث متوسط القدرة الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات وهو أكثر من واحد لوجيت.
4. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرة (352) اقل من مستوى قدرة الأفراد.
5. وجود عدد كبير من الأفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس السلوكيات المضادة اجتماعيا:



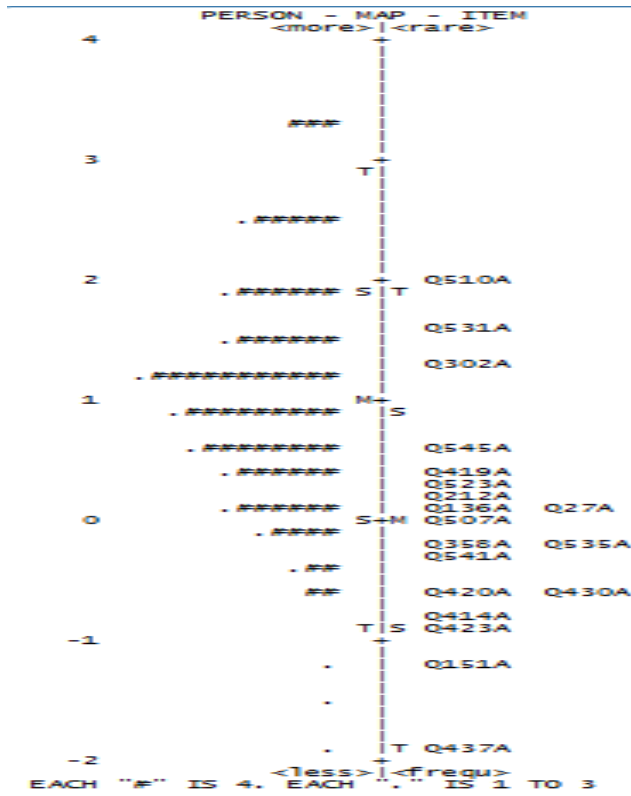
الشكل رقم(43) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس السلوكيات المضادة اجتماعيا

توضح خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (266، 84) و(123، 240) و(248، 418) و(227، 66) و(110، 81) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث متوسط القدرة الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات وهو أقل من واحد لوجيت.
4. هناك فقرات ليس لديها مايقابلها من أفراد بمعنى أن مستوى صعوبة هذه الفقرة (105) اكبر من مستوى قدرة الأفراد.
5. وجود افراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضاً بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

مقياس الزمرة A



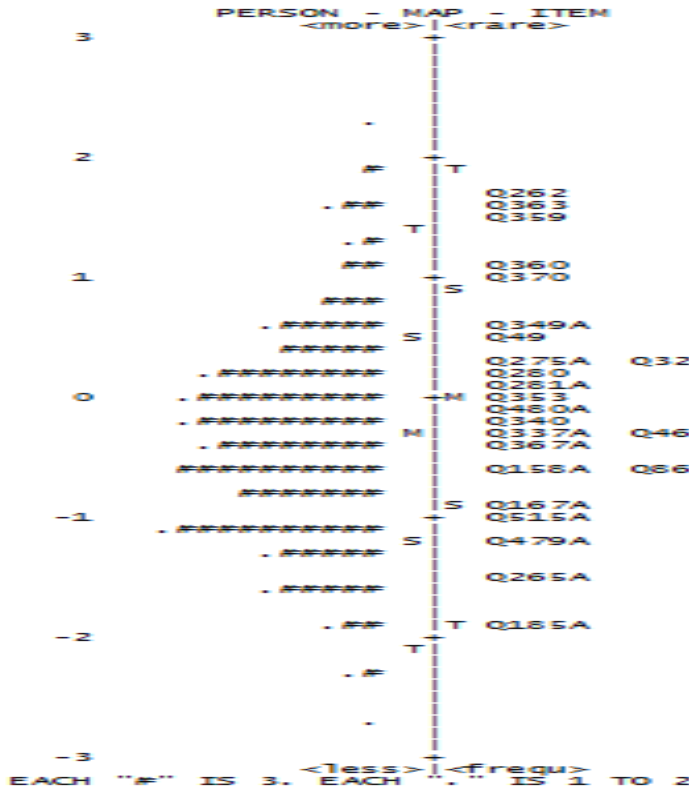
الشكل رقم (44) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس الزمرة A

توضح خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (136، 27) و(358، 535) و(420، 430) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث متوسط القدرة الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات وهو واحد لوجيت وهو مقبول .
4. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس تقدير الذات المنخفض:



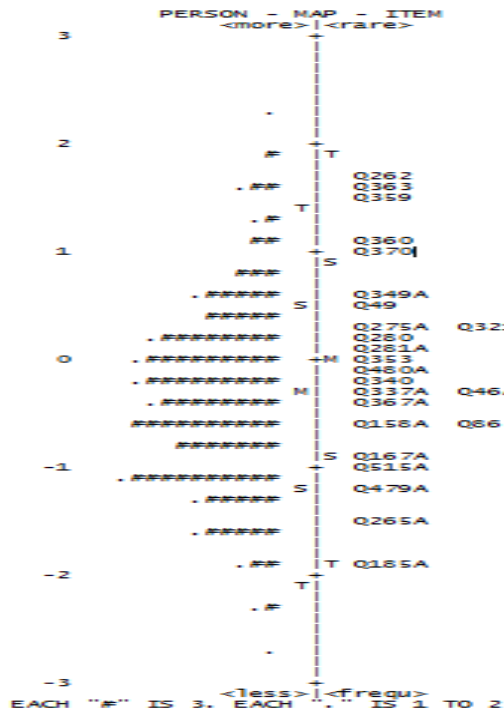
الشكل رقم (45) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس تقدير الذات المنخفض

تبرز خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (275، 321) و(337، 46) و(158، 86) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect)يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .

3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث متوسط القدرة الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات وهو أقل من واحد وجيت.
4. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون أن يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لاتقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس عدم الارتياح الاجتماعي:



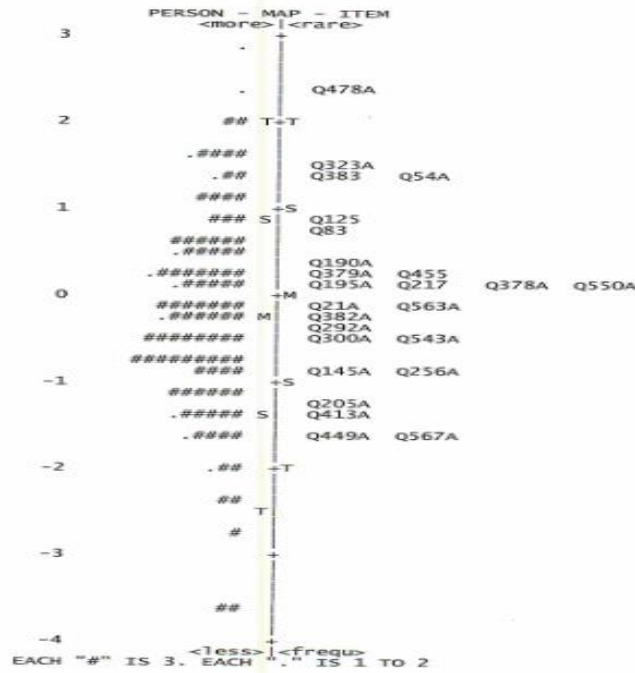
الشكل رقم (46) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس عدم الارتياح الاجتماعي

نرى من خلال خارطة رايت مايلي:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (275، 321) و(337، 46) و(158، 86) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث متوسط القدرة الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات وهو أقل من واحد وجيت.

4. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس المشكلات العائلية



الشكل رقم(47) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس المشكلات العائلية

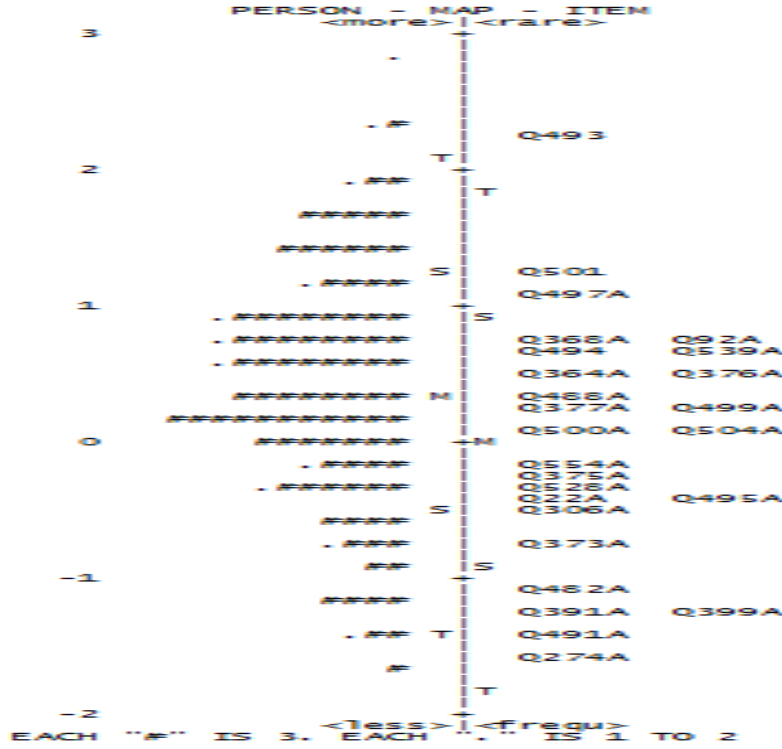
من خلال خارطة رايت مايلي نرى:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (383، 54) و(379، 455) و(195، 217، 378، 550) و(21، 563) و(300، 543) و(145، 256) و(449، 567) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.
2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .
3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث متوسط القدرة الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات وهو أقل من واحد وجيت.

4. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .

5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

مقياس اتجاه سلبي نحو العلاج



الشكل رقم (48) خارطة رايت للفقرات والأفراد مقياس اتجاه سلبي نحو العلاج

من خلال خارطة رايت مايلي نرى:

1. تجمع عدد من الفقرات في مستوى معين من الصعوبة (368، 92) و(494، 539) و(364، 376) و(377، 499) و(500، 504) و(22، 495) و(391، 399) وهذا يدل على الاشتراك في المعلومات بين الفقرات.

2. هناك تباين بين مستويات من الفقرات بحيث يوجد مستويات من قدرات الأفراد في الجهة المقابلة بدون تغطية ويدل ذلك على أثر الفجوة (وهذه الفجوة Gap effect) يعنى افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو التغطية .

3. عند المقارنة بين موقع متوسط صعوبة الفقرات وموقع متوسط قدرات الأفراد نجد تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث متوسط القدرة الأفراد أكبر من متوسط صعوبة الفقرات وهو أقل من واحد وجيت.

4. وجود أفراد في قاعدة المتصل (مستويات القدرة أكثر انخفاضا بدون ان يقابلها فقرات لقياسها دل ذلك على وجود اثر القاعدة Floor effect .
5. وجود أفراد في الطرف العلوي من المتصل دال على ارتفاع القدرة بحيث لا تقابلها وجود فقرات وهو ما يدل على ظاهرة التسقيف Ceiling effect.

الفصل السابع :

مناقشة نتائج

الدراسة الأساسية

و تفسيرها

مناقشة النتائج المتوصل إليها :

سيتم فيما يلي مناقشة وتفسيرها نتائج الدراسة على ضوء ما أسفرت عنه تحليل بيانات الدراسة إحصائياً ، كما سيتم ربط نتائج التحليل الإحصائي بما تناولته أدبيات البحث في مجالي القياس النفسي وعلم النفس العيادي ، ومقارنة النتائج بنتائج الدراسات السابقة التي تعرضت للاختبار مع التعقيب على نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفرضية الأولى : تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 باستخدام النظرية التقليدية بدرجة مرتفعة من الصدق .

لقد تحققت جزئياً صحة هذه الفرضية من خلال الجداول من (09) إلى (60) .

- أظهر التحليل العاملي الاستكشافي وجود أربعة عوامل تنتسب عليها مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية وهي:

✓ العامل الأول سوء التكيف العام أو السيكيوباتولوجي الذي يفسر (42,15) من التباين.

✓ العامل الثاني الاضطرابات العصائية الذي يفسر (15,59) من التباين .

✓ العامل الثالث عدم التوافق الاجتماعي الذي يفسر (12,46) من التباين.

وهذه النتيجة عكس ما توصلت إليه دراسة كل من (Mireille Simon , Gillet)

و دراسة (James N. Butcher ,Carolyn M.M.P.I.A) و M.M.P.I.2(Isabelle

L. Williams) التي أكدت أن الاختبار يقيس أربعة عوامل ، كما اختلفت في عدد العوامل

التي تنتسب عليها المقاييس الفرعية و مقاييس المضمون إذ أظهرت وجود عاملين في حين بينت نتائج الدراسة

_ ثلاث عوامل تنتسب عليها المقاييس الفرعية:

✓ العامل الأول عدم التوافق النفسي الذي يفسر (42,51) من التباين .

✓ العامل الثاني التكيف الاجتماعي الذي يفسر (15,65) من التباين.

✓ العامل الثالث العرض العصابي الذي يفسر (10,90) من التباين.

- وثلاث عوامل تنتسب عليها مقاييس المضمون:

✓ العامل الأول الصراع النفسي الذي يفسر (47,30) من التباين .

✓ العامل الثاني اضطرابات المزاج والسلوك والعلاقات الضيق الانفعالي الذي يفسر

(11,31) من التباين.

✓ العامل الثالث سوء التكيف الاجتماعي الذي يفسر (7,78) من التباين.

ويرجع السبب في اختلاف هذه النتيجة إلى اختلاف حجم و خصائص عينة الدراسة

- تحليل الفقرات : أظهرت النتائج المتعلقة بمعامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييسها أن هناك فقرات ترتبط بمقاييسها عند مستوى الدلالة 0,01 وعند مستوى الدلالة 0,05، وتشير إلى تمتع فقرات المقياس بدرجة متواضعة من الاتساق الداخلي راجعة إلى الارتباطات الضعيفة رغم أنها دالة ، في حين توجد فقرات لم ترتبط بمقاييسها ويفسر ذلك بأنها تقيس شيئاً آخر باعتبار أن الاضطراب يحمل مجموعة من الأعراض الأساسية وأعراض جانبية تكون ضمن الفقرات التي لا ترتبط بالمقياس مثال ذلك مقياس توهم المرض نجد الفقرة الرقم 18 و التي تحمل "أعاني من القيء والغثيان " أو الفقرة رقم 28 والتي تحمل " تضايقتني أوجاع في المعدة مرات عديدة في الأسبوع" ترتبط بالمقياس عند مستوى الدلالة 0,01 في حين الفقرة رقم 8 التي تحمل " عادة ما أشعر بالحرارة بيدي وقدمي " أو الفقرة رقم 20 " نادراً ما أصاب بالإمساك " وهي لا ترتبط بالمقياس .

_ صدق المقارنة الطرفية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الدرجات و منخفضي الدرجات ، مما يعني قدرة المقاييس على التمييز بين مستويات السواء والاضطراب وهو ما يعني تمتع المقاييس بقدرة تشخيصية جيدة ويعطي مؤشر عن صدق المقاييس . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة لويس كامل مليكة.

الفرضية الثانية : تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 باستخدام النظرية التقليدية بدرجة مرتفعة من الثبات .

أظهرت النتائج تمتع مقاييس اختبار M.M.P.I.2 بدرجة مقبولة من الثبات دلت عليه معاملات الثبات التي تم حسابها باستخدام طرق الثبات المختلفة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب الجداول من (58) إلى (60) من 0,60 فما فوق في بعض مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية في حين بلغ بعضها بأقل من 0.60 أما بالنسبة للمقاييس الفرعية من 0,70 إلى 0,87 في بعضها في حين بلغت من 0,22 إلى 0,56 في بعضها الآخر ، وتراوح في مقاييس المحتوى من 0,60 فما فوق في أغلب المقاييس في حين نجد مقياس واحد بمعامل ثبات 0,56 وتفسر قيم الثبات العالية على تجانس فقرات الاختبار وقياسها لاضطراب أو سمة واحدة ، أما القيم المنخفضة فتشير إلى أن فقرات المقياس تقيس عدة

أجزاء. وبمقارنة قيم معامل الثبات الاتساق الداخلي مع قيم معامل الثبات الدراسات الأخرى يلاحظ أنها أتت ضمن المدى الذي تراوحت خلاله قيم معامل الثبات لدراسة كل من M.M.P.I.A (Mireille Simon , Isabelle Gillet) ودراسة M.M.P.I.2 (James N. Butcher ,Carolyn L. Williams)

كما بلغت قيمة معامل ثبات الاستقرار المستخرجة بطريقة إعادة الاختبار بالنسبة لمقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية من 0,59 إلى 0,80 أما المقاييس الإضافية فمن 0,47 إلى 0,59 في بعض المقاييس ومن 0,69 إلى 0,85 في بعض المقاييس أما مقاييس المحتوى فتراوحت في بعضها من 0,56 إلى 0,59 ومن 0,69 إلى 0,75 في بعضها الآخر وهي قيم مقبولة في مقاييس و عالية في مقاييس أخرى تدل على استقرار المقاييس وقدرتها على إعطاء نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد، كما تدل على أن درجة الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل و الظروف الخارجية في حين منخفضة في مقاييس أخرى تعود إلى تأثر الاضطراب بالظروف المحيط بالفرد وخاصة في المرحلة العمرية مثلا الاكتئاب ، وقيمة معامل الثبات السابقة قريبة من قيمة معامل ثبات الاستقرار في دراسة كل من M.M.P.I.A (Mireille Simon , Isabelle Gillet) ودراسة M.M.P.I.2 (James N. Butcher ,Carolyn L. Williams)

عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين إسماعيل في اقتباس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه باللغة العربية ودراسة نجاه سالم (تقنين الاختبار على البيئة اللببية). والنتائج السابقة تؤكد تمتع غالبية مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مستغانم بدرجة عالية أو مقبولة من الثبات تتفق مع خصائص الاختبار الجيد ، ومنسجمة مع نتائج الدراسات الأخرى التي أجريت على الاختبار وبالتالي تحققت جزئياً الفرضية.

الفرضية الثالثة: تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه باستخدام نموذج راش بدرجات مرتفعة من الصدق.

لقد تتحقق جزئياً الفرضية الثالثة من خلال النتائج الآتية :

صدق مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 باستخدام نموذج راش:

✓ أظهرت النتائج المتعلقة بالتحقق من صدق المقاييس بعد حذف الفقرات غير الملائمة للنموذج وفقاً مؤشرات المطابقة أو الملائمة التقاربية Infitt indices ومؤشرات المطابقة أو الملائمة التباعدية

Outfit indices والاستبقاء على الفقرات الصادقة في قياسها للاضطراب أو السمة موضوع القياس امتدت ملائمة الفقرات من [0,5 إلى 1,5]، حيث حذف البرنامج الفقرات التي كانت أقل من 0,5 لأنها شديدة التشابه و الاعتماد على فقرات المقياس في حين استبقى على الفقرات التي تراوحت ما بين 0,5 إلى 1,5 وهذا يدل على صدق فقرات مقاييس الاختبار .

قيمة التباين المشار إليها Unexplained Variance in 1 st contrast أقل من 3 وبنسبة أقل من 10% في أغلب المقاييس وهذا مؤشر على أحادية البعد .باستثناء الاكتئاب، الهستيريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة _ الأنوثة ،البرانويا، الفصام، الهوس الخفيف، الانطواء الاجتماعي، قوة الأنا، الإدمان على الكحول، F seconde partie - F_B ، الدور الجنسي الذكوري، الإدمان الكامن ، وبنسبة أقل من 10 %.

الفرضية الرابعة: تتمتع مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه باستخدام نموذج راش بمستوى من الثبات.

أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (197)تحقق الفرضية الرابعة جزئيا حيث أن قيم الثبات المستخرجة بالنظرية الحديثة بالنسبة للفقرات كانت مرتفعة لكل المقاييس في حين بالنسبة للأفراد تنوعت بين الضعيفة في مقاييس التالية: الكذب ، الذكورة . الأنوثة ، الكبت ، الإدمان على الكحول ، الضبط الزائدة _ العدوانية ، السيطرة ، المسؤولية الاجتماعية الإدمان الكامن ، الإدمان الصريح ، التوسوس ، الغضب ، الوقاحة ، السلوكات المضادة اجتماعيا ، الزمرة A ، ومقبولة في مقاييس التواتر، التصحيح، توهم المرض، الاكتئاب ، الهستيريا التحويلية ، الانحراف السيكوباتي ، البرانويا ، الهوس الخفيف، الانطواء الاجتماعي ، قوة الأنا ، F seconde partie ، سوء التوافق الأكاديمي، الدور الجنسي للذكور ، الدور الجنسي للإناث ، القلق ، الخوف ، الاكتئاب ، الانشغالات المتعلقة بصحته ، غرابة التفكير ، تقدير الذات المنخفض، عدم الارتياح الاجتماعي، المشكلات العائلية ، اتجاه سلبي نحو العلاج أو مرتفعة في مقاييس السيكاثينيا، الفصام ،القلق، كين لاضطراب ما بعد الصدمة ، شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة.ونلاحظ أن قيم الثبات المستخرجة باستخدام النظرية الحديثة قريبة من القيم المستخرجة باستخدام النظرية التقليدية .

الفرضية الخامسة: تتلاءم صعوبة فقرات مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه مع مستويات قدرات الأفراد

أظهرت النتائج المستخلصة من خارطة رايت أن هناك مقاييس (الاكتئاب، السيكاثينيا، الفصام، اضطرابات الحصر بعد الصدمة لكين، اضطرابات الحصر بعد الصدمة لشلنج، القلق)

مستويات صعوبة الفقرات اكبر من مستوى قدرة الأفراد حيث وجد الأفراد صعوبة في الإجابة على الفقرات وهنا يمكن القول لا يوجد تطابق بين الفقرات والقدرات، أي عدم الملائمة والتوافق بين مانغطيه القدرات وصعوبة الفقرات، أما بالنسبة للمقاييس الأخرى فلاحظنا أن تشبع في مستوى معين من الصعوبة أي تجمع أكثر من فقرة مقابل مستوى من مستويات موقع قدرات الأفراد *informationEffect of redandece of item*، لذا ينبغي حذف بعضها للتخفيف من ظاهرة تكرار المعلومات . هناك أفراد بدون فقرات وهو ما يعرف بالفجوة *Gap* تدل على افتقار متصل صعوبة الفقرات على تمثيل المستويات المختلفة من القدرة أو تغطيتها ، أو أفراد إما الطرف العلوي (أثر التسقيف) أو قاعدة المتصل (اثر القاعدة) *Celling effect, Floor effect* مما يعني عدم قياس القدرة، لذلك يفضل إضافة فقرات أخرى لتغطية مستويات القدرة أو سحب هؤلاء الأفراد لأن قدراتهم في أدنى مستوياتها . كما توجد فقرات بدون أفراد إما في الطرف العلوي من المتصل وهو يفسر بصعوبة إذ غالبا الأفراد يجدون صعوبة في الإجابة عنها أو الندرة عدم المرور بالتجربة لذا يجب إعادة تعيير مستوى صعوبة الفقرة حتى ينزل إلى مستوى القدرة ، أو في قاعدة المتصل حيث أن هذه الفقرات سهلة جدا أو سلوك عادي يعيشه كل الأفراد. كما أنه في اغلب المقاييس هناك تكافؤ الصعوبة مع القدرة حيث لم يتعدى المتوسط واحد لوجيت بين متوسط القدرات الأفراد عن متوسط صعوبة الفقرات. وعليه فقد تحققت الفرضية جزئيا.

وهذه النتيجة تتقارب مع النتيجة التي توصلت إليها ديالا صالح العلي الخاصة بتدرج اختبار مينيسوتا للشخصية (2 . M.M.P.I) باستخدام نموذج راش . ودراسة زكية آيت عيسى والمعنونة محاولة تكييف الاختبار المتعدد الأوجه لمينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية المرحلة الأولية — 2010/2009 ودراسة محمد أجرد تقنين (تعيير) اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية — الطبعة الثانية - (2 . M.M.P.I).

خاتمة عامة

1. ملخص النتائج المتوصل إليها:

قدمت الطالبة في هذا الفصل ملخص للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراسة الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 وفق النظرية التقليدية ونموذج راش لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

1. الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 وفق النظرية التقليدية:

- أ. بينت نتائج الدراسة أن قيم المتوسطات الحسابية للمقاييس على التوالي للعينة أكبر أو أصغر قليلا من قيم الوسط وأكبر أو أصغر قليلا من قيم المنوال ، قيم الالتواء كانت قريبة من صفر وهذا مؤشر على التوزيع الاعتدالي.
 - ب. قيم مؤشرات صدق اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 :
 - أظهرت نتائج الدراسة وجود 4 عوامل تتشعب عليها مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية و 3 عوامل تتشعب عليها المقاييس الفرعية ومقاييس المضمون.
 - وبينت النتائج ارتباط أغلب الفقرات بالدرجة الكلية لمقاييسها عند مستوى 0,01 ومستوى 0,05 ، باستثناء مقياس الذكورة و الأنوثة
 - كما أظهرت النتائج قدرة المقاييس على التشخيص الجيد من خلال تحقق الصدق التمييزي وتعتبر هذه النتائج عن صدق مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 وفق النظرية الكلاسيكية .
 - ت. قيم مؤشرات ثبات اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2:
 - كشفت نتائج الدراسة أن قيمة مؤشر الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للعينة الكلية تراوحت بين المقبول و المرتفع في أغلب مقاييس الاختبار كما كانت منخفضة في بعض المقاييس.
 - كما بينت النتائج أن قيمة مؤشر الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار تراوحت قيمته بين المدى 0,47 إلى 0,85 .
- وتعتبر قيم مؤشرات ثبات مقاييس الاختبار والمستخرجة بهذه الطرق قيما مقبولة تدل على تمتع عدد من مقاييس الاختبار بمستوى من الثبات

2. الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 في ضوء

نموذج راش :

- أسفرت البيانات تحقق صدق أغلب مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 من خلال ما يوفره نموذج راش من أحادية البعد في القياس وذلك بتجانس فقرات المقياس الواحد فيما بينها وقياسها في أساسها لنفس الاضطراب أو السمة وذلك بملائمة فقرات المقياس لنموذج راش تبعا لمحكات الملائمة الإحصائية الخاصة ببرنامج Winsteps مؤشرات المطابقة

• قيمة التباين المشار إليها Unexplained Variance in 1 stcontrast أقل أو أقل من 3 وبنسبة أقل من 10%

- تشير نتائج الدراسة أن معامل ثبات فقرات مقاييس الاختبار كانت مرتفعة ، في حين معامل ثبات الأفراد في عدد من المقاييس كان مقبول أو مرتفع وهذا يعني أن أغلب مقاييس الاختبار ثابتة بدرجة مقبولة أو عالية .
- تتلاءم مستوى صعوبة الفقرات مع مستوى قدرة الأفراد في عدد كبير من المقاييس .

2. الاستنتاج العام :

إن الحديث عن الاختبار النفسي إنما يطرح في طياته القضية الجوهرية وهي مدى صدقه وثباته بالنسبة للجمهور الذي صمم من أجله سواء في حالة بناءه أو حالة تعريب اختبار، فالنسبة للحالة الثانية وهي تعريب اختبار فان قضية الصدق والثبات تستمد مرجعيتها القاعدية من ثلاث عناصر مهمة وهي :

أولا تفسير اللغة التي تصاغ بواسطتها فقرات الاختبار ، فبمجرد انزلاق بسيط عن الفكرة التي يريدها مصمم الاختبار الأصلي يؤدي إلى استجابات مختلفة و بالتالي تقييم خاطئ. ثانيا الترجمة الحضارية فالإطار السوسيو ثقافي يؤثر في استجابات الفرد بمدى هل مواد الاختبار تترجم حضارة الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار.

ثالثا معنى الموقف الاختباري بالنسبة للأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار فقد يكون مألوفاً عند مجتمعات في حين قد يكون غير مألوف في مجتمعات أخرى ، كما قد يتقبله البعض في حين يرفضه البعض فيرفض الإجابة أو قد يجيب بشكل عشوائي مما يعطي تقييم خاطئ.

وكلما تجاوزنا هذه الصعوبات تحصلنا على اختبار يتميز بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكننا من الوثوق بنتائجه التي يترتب عنها إعطاء تقييم أو أحكام صحيحة في مجال التشخيص ،خاصة في مجال التشخيص العيادي. و أكثر فئة عمرية التي نحتاج إلى استخدام الاختبارات النفسية في عملية التشخيص هم المراهقون لما يعيشونه من اضطرابات وصراعات نفسية و أزمت قد يجد الكثير منهم صعوبة في التعبير عنها بشكل مباشر والتصريح بها . ونظرا لأهمية الاختبارات النفسية وخاصة اختبارات الشخصية ولما تكتسبه مرحلة المراهقة من أهمية في تشكيل شخصية الفرد جاء اختيارنا لموضوع دراسة مقارنة بين النظرية التقليدية و نظرية السمات الكامنة في اختيار اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية2 لدى مرحلة

التعليم الثانوي .خاصة وأن الاختبار أظهر جدارته في تشخيص اضطرابات الشخصية والتنبؤ بتطورها وعليه يساعد في عملية العلاج .

وقد انطلقنا في دراستنا لهذا الموضوع من تصور أن هناك درجة مرتفعة من الصدق والثبات يتوفر عليها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 وفق النظرية الكلاسيكية والنظرية الحديثة،من خلال العمل الميداني المباشر وعن طريق استخدام برنامج SPSS وبرنامج Winsteps تم التوصل إلى أهم النتائج التالية :

_ تتوفر مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 على درجة معتدلة من الصدق.
_ تتوفر غالبية مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 على درجة مقبولة أو مرتفعة من الثبات في حين توجد بعض المقاييس توفرت على درجة منخفضة من الثبات ويرجع ذلك إلى الإطار السوسيو ثقافي و طبيعة العينة ومدى تجانسها و التي كانت اعتدالية.
_ تتوفر عدد من مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 على درجة معتدلة من الصدق باستخدام نظرية السمات الكامنة.

_ تتوفر كل فقرات مقاييس اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 على درجة مرتفعة من الثبات في حين أن ثبات قدرات الأفراد مقبولة أو مرتفعة في أغلب المقاييس في حين توجد بعض المقاييس توفرت على درجة منخفضة من الثبات ويرجع ذلك إلى الإطار السوسيو ثقافي و طبيعة العينة ومدى تجانسها و التي كانت اعتدالية .

_ هناك تلاعب بين مستوى صعوبة الفقرات مع مستوى قدرة الأفراد في عدد من المقاييس وارتكازا إلى هذه النتائج فإننا عند القيام بعملية المقارنة بين النظرية التقليدية و نظرية السمات الكامنة _ نموذج راش _ نصل إلى:

_ بالنسبة لصدق مقاييس الاختبار نجد عند تحليل فقرات المقاييس أي مدى ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقاييس وعملية ملائمة فقرات المقاييس فإن بعض الفقرات التي لم تظهر ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس لم تلائم محكات الملائمة الاحصائية الخاصة ببرنامج

Winsteps

_ وقد أظهرت المقاييس درجة مقبولة من الصدق في كلا النظريتين .
بالنسبة للثبات فإن درجة الثبات كانت متقاربة بين النظرية التقليدية ونظرية السمات الكامنة.

_ ولكن ما اضافته نظرية السمات الكامنة _ نموذج راش _ هي تحديد مدى ملائمة صعوبة الفقرات لمستوى قدرة الأفراد ومدى امكانية المقياس في التمييز بين مستويات الأفراد ، فصدق الاختبار و ثباته لا يعني أنه اداة حقيقة لقياس شدة السمة باعتبار أنه احيانا يتوفر لدينا صدق و ثبات المقياس و لكن يكون اصعب من مستوى قدرة الافراد وهو ما لاحظناه في بعض المقاييس منها مقياس الفصام، السيكاثينيا، كينلاضطرابات ما بعد الصدمة، شلنج لاضطرابات ما بعد الصدمة. وبالتالي سمحت لنا نظرية السمات الكامنة _ نموذج راش _ برؤية أخرى للمقياس.

3. التوصيات :

- على ضوء ما توصلنا اليه من خلال الجانب التطبيقي و ما أسفرت عليه المقارنة بين النظريتين يمكن أن نقدم في النهاية مجموعة من التوصيات :
- نظرا لما يوفره نموذج راش من خطية التدرج وأحادية القياس واستقلاليته، وما تتميز به أداة القياس التي طورت باستخدام نموذج راش من تحقيق لموضوعية القياس. توصي الدراسة
1. باستخدام نماذج نظرية الاستجابة للفقرة في تطوير وبناء الاختبارات الشخصية و العقلية للتغلب على أجه النقد التي وجهت لتلك الاختبارات.
 2. اجراء دورات تدريبية لجميع المشاركين في عمليات التقويم يتم خلالها تدريبهم على كيفية استخدام نموذج راش في تطوير أساليب التقويم.
 3. الاهتمام بتوفير الإمكانيات اللازمة لاستخدام نموذج "راش" في تحليل نتائج الاختبارات.
 4. استخدام نماذج أخرى من نظرية القياس التقليدية (ثنائي، ثلاثي المعلم) في تدرج الاختبارات النفسية وهذا لتحسين بناءها وتطويرها .

قائمة المراجع

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع

بالعربية :

1. أحمد البحيري عبد الرقيب ، الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 2007.
2. آدام محمد سلامة ، حداد توفيق ، علم نفس الطفل ، المديرية الفرعية للتكوين - الجزائر - ط. 1، 1973 .
3. إسماعيل بشرى ، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط 1، 2004.
4. الأشقر سلت روز ، ترجمة خليل أحمد خليل ، الابن البكر وجه مميز ، دار الفكر اللبناني - بيروت - ط 1 ، 1997 .
5. الإمام أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، رياض الصالحين ، دار المأمون للتراث . بيروت ، ط 13 ، 1992 .
6. الأنصاري بدر محمد ، مقدمة لدراسة الشخصية، دار الكتاب الجامعي ، للنشر والتوزيع - الكويت - ط 1 ، 1999.
7. الأنصاري بدر محمد ، قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت، سنة 2000،
8. الانصاري بدر محمد ، المرجع في المقاييس الشخصية - تقنين على المجتمع الكويتي -، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ب ط ، 2002.
9. البيعي عدنان ، علم النفس و تطبيقاته ، دار الوعي ، ب ط .
10. الخولي سناء ، الأسرة و الحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية - الأزاريطة - ب ط، 2009 .
10. الدسوقي عطية، طارق ابراهيم الشخصية الانسانية بين الحقيقة و علم النفس، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية،، ب ط ، 2007.
11. الدوسري ابراهيم مبارك، الإطار المرجعي للتقويم التربوي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ط 2 ، 2000.

12. الزمني محمود محمد ، سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة – مصر، ب ط .، 1974.
13. السعداوي نوال ، المرأة و الجنس ، دار ومطابع المستقبل - الاسكندرية - ، ط 4. ، 1990.
14. السعداوي نوال ، الرجل و الجنس ، دار ومطابع المستقبل - الإسكندرية - ، ط 4 ، 1990.
15. السعداوينوال ، الأنثى هي الأصل، المؤسسة العربية للدراسات و النشر بيروت، ط2، 1990.
16. السيد بظاظو، أنسام مصطفى برامج علاجية في تخفيف حدة اضطراب الشخصية النرجسية لدى الراشدين (النظريات والتطبيقات العلاجية والاكلينيكية) المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،ط 1 ، 2011.
17. الشافعي ناصر ، فن التعامل مع المراهقين . مشكلات وحلول ، دار البيان، ط1، 2009.
18. الطيرى عبد الرحمن ، القياس النفسي و التربوي . نظريته، أسسه ، تطبيقاته - ، مكتبة الرشد. الرياض . بط ، 1997.
19. الغزالي حسين فيصل ، علم الطفولة و المراهقة، مطبعة الديند مصر. ب ط، ، 1976.
20. القذافي رمضان محمد ، الشخصية، نظرياتها ،اختباراتها، وأساليب قياسها ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط4، 2011.
21. المحاسنة ابراهيم ،القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية و النظرية الحديثة ، دار جرير للنشر و التوزيع، بيروت ، ط 1، 2013.
22. النابلسي محمد أحمد ،فرويد و التحليل النفسي ،دار النهضة العربية - بيروت - ب . ط ، 1988.
23. أممي عثمان ، قياس الشخصية المقاييس و الطرق الإكلينيكية ،ب ط ، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، 2008.
24. ALLN B BEM ترجمة علاء الدين كفاي ،مايسه أحمد النيال ،سهير محمد سالم ،نظريات الشخصية . الارتقاء . النمو . التنوع ، دار الفكر . عمان . ط 1 ، 2010 .
25. بركات حليم ، المجتمع العربي في القرن العشرين – بحث في تغير الأحوال والعلاقات – مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، ط1، 2000.

26. بوسنة محمود ، علم النفس القياسي - المبادئ الأساسية - ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .، بط ، 2007.
27. توما جورج خوري، نظرة في أعماق الشخصية ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع - بيروت - ، ط 1 ، 2010.
28. جابر عبد الحميد جابر ،نظريات الشخصية - البناء الديناميات النموذجي طرق البحث و التقويم ،دار النهضة العربية القاهرة،ب ط ، 1996.
29. جسماني عبد العلي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم . بيروت . ط1، سنة 1994.
30. جلال سعد، القياس النفسي - المقاييس و الاختبارات - دار الفكر العربي . القاهرة -، بط، 2001.
31. جيلفورد ، ترجمة يوسف مراد ، ميادين علم النفس ، الجزء الثاني ، دار المعارف القاهرة ، ب ط، 1977.
32. حاسم سعيد ، محمد سعيد عطاري، الصحة النفسية للفرد و المجتمع، دار الرضوان - عمان .، ط 1 ، 2014.
33. حسن الساعاتي سامية ، الثقافة و الشخصية بحث في علم الاجتماع الثقافي، دار الفكر العربي - القاهرة - ، ط 4، 2008 .
34. حسن محمود أحلام ، سيكولوجية الشخصية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ب ط ، 2011 .
35. حسين علي الغول، علم النفس الجنائي - الإطار و المنهجية ، الجوانب النفسية و الإكلينيكية للمجرم - ، الدار الفكر العربي، القاهرة ، ط 3، 2008.
36. حلمي منيرة، مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، دار النهضة العربية . القاهرة . ط3، 1995.
37. خاطر مصطفى أحمد وآخرون ، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ب ط 2001 .
38. Reinecker Hans ترجمة د.جميل رضوان سامر ، علم النفس الإكلينيكي أشكال من الاضطرابات النفسية في سن الرشد ، دار الكتاب الجامعي . غزة ، ط 1 ، 2009.

39. زيغود محمد، أفاق علم النفس بين التحليل و القياس ، دار الهادي . بيروت . ط 1 ، 2006.
40. سعد عبد الرحمن ، القياس النفسي (النظرية و التطبيق) ، دار الفكر العربي - القاهرة - ، ط 3 ، 1998 .
41. سغموند فرويد- ترجمة جورج طرابيشي ، الطوطم و الحرام، دار الطليعة - بيروت . ط 2
42. شكشك أنس ، أسرار الشخصية وبناء الذات ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ب ط ، 2009.
43. شاكر مجيد سوسن ، اضطرابات الشخصية أنماطها - قياسها ، دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان - ط 1 ، 2008 .
44. علي طاجين، تطبيقات احصائية ومبادئ منهجية في علم النفس، دار الغرب للنشر و التوزيع_وهران_بط.
45. علام صلاح الدين محمود ، القياس و التقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي - القاهرة - ط 1 ، 2000 .
46. طاجين علي ، تطبيقات احصائية ومبادئ منهجية في علم النفس، دار الغرب للنشر و التوزيع_وهران_بط.
47. عاقل فاخر ، مدارس علم النفس ، دار العلم للملايين - بيروت - ط 1 ، 1981.
48. عامود بدر الدين، علم النفس في القرن العشرين ، من منشورات اتحاد الكتاب العرب - دمشق.
49. عباس فيصل ، الشخصية - دراسة حالات . المناهج . التقنيات . الإجراءات .، دار الفكر العربي . بيروت، ط 1، 1997.
50. عباس فيصل ، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها ، دار الفكر العربي . بيروت ، ط 1 ، 1996 .
51. عبد الخالق، أحمد محمد الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ط 4 ، 1992.
52. عبد الخالق، أحمد محمد قياس الشخصية، مطبوعات جامعة الكويت، ط 1996، 1 .
53. عبد الخالق أحمد محمد ، استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - ط 3 ، 2000.

54. عبد السلام أحمد محمد ، القياس النفسي و التربوي ،مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ، ط 1 ، 1960.
55. عطوف، محمود ياسين علم النفس العيادي القسم الأول، دار العلم للملايين - بيروت - ط 1 ، 1981.
56. علام صلاح الدين محمود، الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية و النفسية و التدريبية، ط2 ، دار الفكر العربي - القاهرة، 2001.
57. غانم. محمد حسن ، أنماط الشخصية و التحليل النفسي ، المكتبة المصرية الإسكندرية ، ب ط ، 2005.
58. غريب سيد أحمد ، د علي محمد محمد ، جليبي علي عبد الرزاق ،المجتمع و الثقافة والشخصية - مدخل إلى علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية،بط ، 1983.
59. فايد حسين ، علم النفس المرضي السيكوباتولوجي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع - الإسكندرية - ، ط 1 ، 2004.
60. فرج صفوت ، القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة ، ط 6، 2007.
61. فياض منى، الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الأسري و الثقافي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، سنة 2004.
62. كامل أحمد سهير ، سيكولوجية نمو الطفل ،دراسات نظرية وتطبيقات عملية،مركز الإسكندرية ،القاهرة ،ب ط ،1998.
63. كراجة عبد القادر ، القياس و التقويم في علم النفس - رؤية جديدة - دار اليازوري العلمية ، ط1، 1997 .
64. كريمان البدير ، تقويم نمو الطفل ،دارالفكر ،عمان ،ط 1، 2008.
65. لازاروسرينتشاردس . ،ترجمة سيد محمد غنيم ، الشخصية ، دار الشروق بيروت، ط 4، 1993.
66. ليونا أ. تايار- ترجمة عبد الرحمن سعد، الاختبارات و المقاييس، دار الشروق - القاهرة - ، ط 1 ، 1988.
67. محمد السرخي إبراهيم ، الجوانب السلوكية في بناء الشخصية - مقارنة بين المنظورين الغربي و الإسلامي، هبة النيل العربية - الجيزة - ،ب. ط ، 2011.

68. محمد زكريا ، دواودي شريكي ،أ. أمال بوخبزة ، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول والثاني في إطار الجهاز المؤقت ، مديرية التكوين -الجزائر - ،الإرسال الثاني ،ب ط، 1999.
69. محمد شحاته ربيع ، قياس الشخصية ، دار المسيرة عمان،ط 2، 2009.
70. محمد علي بهار سعدية ، في سيكولوجية المراهقة، دار النهضة العربية- بيروت ط1، 1980.
71. محمد عويضة محمد ، علم النفس بين الشخصية و الفكر ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط . 1 ، 1996.
72. محمد كاظم، أمينة دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك - نموذج راش - ،سلسلة الكتب المتخصصة - الكويت - ط 1 ، 1988.
73. محمد كاظم أمينة ، استخدام نموذج راش في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس وتحقيق التفسير الموضوعي للنتائج، مطبوعات جامعة الكويت،بط، سنة 1988.
74. مليكة لويس كامل ، اختبار الشخصية المتعدد الأوجه - دليل الاختبار - ،كلية الآداب ،جامعة عين الشمس، ط 6، 2000.
75. مسعود وليد ، محاضرات في القياس - نظرية الاستجابة للمفردة مع تطبيقات عملية ، جامعة أم القرى ،2014.
76. مصباح عامر ،الإقناع الاجتماعي خلفيته النظرية و آلياته العملية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ب ط ، 2005.
77. ميموني مصطفى ، ميموني معتصم بدره ، سيكولوجية النمو في الطفولة و المراهقة ، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - ، ب . ط ، 2010.
78. معتصم ميموني بدره ، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق ، ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . ط 2 ، 2005.
79. وجيه محمود إبراهيم ، القدرات العقلية- خصائصها وقياسها، دار المعارف - القاهرة - ، ب ط، 1985.
80. وجيه محمود إبراهيم، المراهقة: خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف الإسكندرية- ب ط 1981.

81. وصفى عاطف ،الثقافة والشخصية - الشخصية ومحدداتها الثقافية، دار النهضة العربية - بيروت - ب. ط ، 1981.

82. وينفر هوبر - ترجمة د،مصطفى عشوي ،مدخل إلى سيكولوجية الشخصية ، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - ،ب ط ،1995.

المراجع باللغة الأجنبية:

1 .AzzopardiGilles ,Réussir les Nouveaux Tests de Qi, Marabout - paris - ,2006 .

2. BergereJean t, La personnalité normale et pathologiaue ;Dunod Paris ; 3éme édition ;2003 .

3. Bergler Edmund, La névrose de base, Payot - Parise,2000.

4. BernardPaul; Le développement de la personnalité; Masson ; Parie; 1999.

5. Christian Guilevie, Stéphane Vautier,Diagnostic et tests psychologiques, editions Nathan Paris,1998.

6. Crocker ;I ;Algina ;J ;Introduction to classical and modern tests theory ;Cbscollege publishing; New York;1986.

7. Dolto Françoise; L'image inconsciente du corps ; Editions du seuil ;Paris,1984 .

8 . Edwige Antier, Elever mon enfant aujourd'hui,éd Laffont_ FIXOT, Paris, 1994.

9. EL-Korashy, AF..Applying the Rasch model to the selection of items for a mental ability test.Educational and psychologicalMeasurement, Vol.55,NO5 1995.

10 .G.Chaillet, M.-A.Croco,et autres ,Mini DSM-IV Critères diagnostiques ,Masson Paris

11 .Gregory , R. Psychological testing : History ,Principles , applications , 4th , Ed, New York, Pearson EducationGroupInc .2004.

12. Gyagenda, I.S.& Engelhard, G.J: Applying the Raschmodel to explore rater influence on the assessedquality of student's writing ability, paper presentedat the mannual meeting of the American Educational Research Association, San Diego,1998 .
13. Hambleton, R. K. &Swaminathan, H). Item ResponseTheory, Principles and Applications.Bston: Kluwer. Nijhoff Publishingamembers of the Kluwer Academic Publishers Group1985.
- 14 .Hambleton,R&Zaal,J, Advances educational and psychological testing,MA: Kuwer academic publishers,Boston,1991.
- 15 .Hansenne Michel, Psychologie de la personnlité , Boeck _ Bruxelles_, 2007.
- 16 . Henning, G, Does the Rasch Model Really Work for Multiple-choice Item? Take Another Look: A response to Divgi. Journal of Educational Measurement, Vol.E;,No.1989.
- 17 .Huteau. M, Style cognitif et personnalité :la dépendance-indépendance a l'égard du champ ,universitaires de Lille.
18. James N ; Butcher Carolyn L ; Inventaire Multiphasique dePersonnalité du Minnesota –Adolescent. Les editions du centre de Psychologie Appliquée ;Paris.
- 19 .Launay Michel, Psychologie cognitive, Hachette – Paris –,2004.
- 20 .Laveault Dany, GregoireJacques,Introduction aux théories des tests _ en psychologie et en sciences de l'éducation _ ; 2 ed De boeck_ B RUXELLES;2002 .
- 21 .LieuryAlain,Psychologie cognitive, Dunod –Paris – ed4,2004 .
- 22 . Linden, W. J. V. D. ; Hambleton, R. K. Item ResponseTheory: In Handbook of Modern Item ResponseTheory. Springer– Verlag, New York Inc,1997 .

- 23 . Marty François ; Les grands concepts de la psychologie clinique ;Dunod ;Paris2008 .
- 24 .MénéchalJean,Qu'est_ce que la névrose ?,Dunod,Paris,1999.
- 25 .Mireille Simon ;Isabelle Gillet; Inventaire Multiphasique de personnalité du Minnesota 2, Les éditions du centre de Psychologie Appliquée ;Paris.
- 26 .Mitchel Sandra, Développement humaine et du renouveau pédagogique, INC, Paris, 1986 .
- 27 . Perron Roger ;Genèse de la personne ; Presses universitaires de France; Parie; 1985.
28. PH Mazet, Psychaitrie de l'enfant et de l'adolescent éd Moloine, 1978.
29. Randall ,S, Comparing Measurement Theories ,Paper Present at the Annual Meeting of theAmerican Educational Research Association (San Diego , CA , April 13–17) .(1998).
- 30.Schaffer Herbert ;La psychologie d Adler theorie et application ; Masson ;Paris 1976 .
31. Schimid – Kitsikis Elsa, Pour introduire la psychologie clinique, Dunod,Paris,1999.
32. Sylvie Angel,Petit Larousse de la psychologie, ,Larousse2005.

القواميس:

بالعربية:

1. المنجد الأبجدي ، دار المشرق - بيروت - ط 1.
2. لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية، المطبعة الكاثوليكية، ب ط، 1960.
3. مكرم بن منظور جمال الدين محمد ،لسان العرب ،مجلد 3 ،دار الفكر - بيروت - ط 1 ، 2008 .

4. حنفي عبد المنعم ، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، مكتبة مدبولي مطبعة الأطلس . ط 4 ، 1994.

بالفرنسية:

1. Norbert Sillamy, Dictionnaire encyclopédique de la psychologie, Bordas- Paris-,1980.
2. Norbert Sillamy;Dictionnaire de la Psychologie ; .Larousse ; Parie; 1999.
3. . Morandi Franc ,LaborderieRene ,Dictionnaire de pedagogie ,Nathon,Paris d,E2,2009.

الأطروحات:

بالعربية:

1. ممي السيد أحمد إسماعيل ، الخصائص السيكومترية لاختبار القدرة العقلية باستخدام نموذج راش لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الزقازيق، 2008.
2. ديالا صالح العلي، تدريج اختبار مينسوتا للشخصية (M.MP.I.2) باستخدام نموذج راش، رسالة ماجستير في القياس و التقويم، جامعة دمشق 2010/2011.
3. زكية أيت عيسى، محاولة تكييف الاختبار المتعدد الأوجه لميني سوتا(I.P.M.M) المرحلة الأولية ، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر 2009/2010.
4. محمد أجرد، تقنين (تعبير) اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية - الطبعة الثانية - (I.P.M.M.2)جامعة الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 2012

المجلات و الدوريات:

بالعربية:

1. البندك م، كيف نعالج مشاكل الأطفال السلوكية، مجلة الجيل العربية، العدد11، المجلد11، بيروت، نوفمبر 1990.

2. عبد المسيح عماد، استخدام نموذج راش اللوغاريتمي أحادي البارامتر في تحليل مفردات الاختبارات المعرفية مرجعية المعيار ثنائية القطب (دراسة تجريبية) جامعة المنيا، كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، سنة 1991 - العدد 4 أبريل

3. بوكرمة فاطمة، "الفعل التربوي وإشكالية التربية الجنسية في المجتمع الجزائري"، مجلة فكر ومجتمع، العدد 2، ردمك . الجزائر .، أبريل 2009.

4. حمزة محمد دودين، استخدام نظرية الاستجابة على الفقرة في تحليل الاستجابات على اختبار المهارات الكمية لدى طالب الجامعة، المجلة التربوية، المجلد 18، العدد 72.

5. موزة المالكي، علم النفس حول العالم - الثقافة النفسية - ، دار النهضة العربية - بيروت - ، العدد الثاني و العشرون -المجلد السادس -نيسان -1995.

بالفرنسية:

1. Bisson, Thierry ; Le M.M.P.I Pratique et évolution d'un test de personnalité ;1997 ; Presses universitaires de Grenoble.

المراجع الإلكترونية:

بالعربية:

1. القاسمي عبد الرحمن، التواصل الأسري: مجالاته، واقعته، ووسائل ترسيخه،

<http://www.genderclearinghouse.org /.../pdf/ Rapnattnar.pdf>

2. محمد أبو هاشم حسن، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و

التربوية باستخدام SPSS، WWW.pdfactory.com

بالفرنسية:

1. Akman Leyla, Psychologie de la personnalité 20. Septembre. 2011 <http://www.la-zone.ch>

[//www.la-zone.ch](http://www.la-zone.ch)

2. Azorin Jean Michel, Maladies et Grands Syndromes – Trouble de la personnalité, Mai 2005 [Http://www.medidacte.timone.univ-mrs.fr](http://www.medidacte.timone.univ-mrs.fr)

3. Boucher France, Villeneuve Évans, Guide à l'intention des familles au cœur du trouble de personnalité 2005 [Http //www.institutsmq.qc.com](http://www.institutsmq.qc.com)
4. BougerolThierry , Développement psychologique : personnalité et tempérament–[http:// www.medatice –grenabe.fr](http://www.medatice-grenabe.fr)
5. Bromet Michèle _ camou ; Roger Belot ; L'adolescences et les conduites à risque ; [http: // osp .revues. org](http://osp.revues.org)
6. C AussillouxJP Raynaud Développementde l'intelligence, aspects normaux et pathologiques ,[http:// www.medecine.ups–tlse.fr](http://www.medecine.ups-tlse.fr)
7. Cottraux Janet ; Trouble obsessionnel compulsif [Http // www.elsevier.com](http://www.elsevier.com)
8. Ferrere Rachel : Eléments de psychopathologie [http:// www.univ–og .fr](http://www.univ-og.fr)
9. Javelot Hervé, La schizophrénie : psychopathologie et traitements, Formation 2013 – Préparateurs en pharmacie hospitalière [Http // www.aphal.adiph.fr](http://www.aphal.adiph.fr)
10. Phaneuf Margot ; qu'est ce que la personnalité histrionique ? [http:// www.prendresoin.org](http://www.prendresoin.org)
11. Renaud Suzane, Savoir affronter la dépendance pathologique *Sans y rester accroché* [Http//www.stacommunications.com](http://www.stacommunications.com)
12. Humeur <http://www.psychanalyse.com>

قائمة الملاحق

■ الملحق رقم (03) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس

مقاييس الصدق و المقاييس الإكلينيكية :

1. مقياس الصدق :

جدول رقم (01) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الكذب

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|
| 16 | ** 0,402 | 123 | ** 0,414 |
| 29 | ** 0,504 | 139 | ** 0,154 |
| 41 | ** 0,466 | 153 | ** 0,282 |
| 51 | ** 0,245 | 183 | ** 0,282 |
| 77 | ** 0,305 | 203 | ** 0,407 |
| 93 | ** 0,237 | 232 | ** 0,387 |
| 102 | ** 0,263 | 260 | ** 0,382 |
| 107 | ** 0,394 | | |

جدول رقم (02) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس التواتر

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 18 | ** 0,181 | 150 | ** 0,436 | 282 | ** 0,188 | 102 | 0,050- |
| 24 | ** 0,251 | 156 | ** 0,269 | 288 | ** 0,345 | 108 | ** 0,154 |
| 30 | ** 0,395 | 162 | ** 0,180 | 294 | ** 0,185 | 120 | 0,059 |
| 36 | ** 0,328 | 168 | ** 0,307 | 300 | ** 0,387 | 126 | ** 0,229 |
| 42 | ** 0,409 | 180 | ** 0,403 | 306 | ** 0,330 | 132 | 0,090 |
| 48 | ** 0,326 | 198 | ** 0,442 | 312 | ** 0,295 | 174 | ** 0,175 |
| 54 | ** 0,254 | 216 | ** 0,277 | 324 | ** 0,246 | 186 | 0,097 |
| 60 | * 0,135 | 228 | ** 0,373 | 336 | ** 0,411 | 192 | ** 0,208 |
| 66 | ** 0,330 | 234 | ** 0,430 | 349 | ** 0,345 | 204 | * 0,126 |
| 72 | ** 0,334 | 240 | ** 0,227 | 355 | ** 0,412 | 210 | ** 0,163 |
| 84 | ** 0,200 | 246 | ** 0,441 | 361 | ** 0,410 | 222 | 0,050- |
| 96 | ** 0,352 | 252 | ** 0,264 | 6 | ** 0,191 | 276 | * 0,120 |
| 114 | ** 0,307 | 258 | ** 0,302 | 12 | ** 0,202 | 318 | 0,050 |
| 138 | ** 0,530 | 264 | ** 0,283 | 78 | ** 0,266 | 330 | ** 0,166 |
| 144 | ** 0,492 | 270 | * 0,145 | 90 | ** 0,243 | 343 | ** 0,239 |

جدول رقم (03) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس التصحيح

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 83 | ** 0,163 | 127 | ** 0,411 | 196 | ** 0,378 | 339 | ** 0,489 |
| 29 | ** 0,330 | 130 | ** 0,430 | 213 | ** 0,190 | 341 | ** 0,354 |
| 37 | ** 0,394 | 136 | ** 0,388 | 243 | ** 0,344 | 346 | ** 0,348 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|----------|-----|----------|-----|----------|-----|
| ** 0,294 | 348 | ** 0,203 | 267 | * 0,146 | 148 | ** 0,201 | 58 |
| ** 0,353 | 356 | ** 0,404 | 284 | 0,054 _ | 157 | ** 0,306 | 76 |
| 0,097 | 365 | ** 0,355 | 290 | ** 0,229 | 158 | ** 0,323 | 110 |
| / | / | 0,082 | 330 | ** 0,339 | 167 | ** 0,450 | 116 |
| / | / | ** 0,387 | 338 | 0,024 | 171 | ** 0,398 | 122 |

المقاييس الإكلينيكية :

جدول رقم (04) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس توهم المرض

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,367 | 164 | ** 0,493 | 45 | ** 0,246 | 149 | ** 0,365 | 18 |
| ** 0,332 | 173 | ** 0,449 | 47 | ** 0,396 | 175 | ** 0,472 | 28 |
| ** 0,404 | 176 | 0,024 | 57 | ** 0,392 | 247 | ** 0,404 | 39 |
| ** 0,327 | 179 | ** 0,316 | 91 | ** 0,316 | 2 | ** 0,394 | 53 |
| ** 0,295 | 208 | ** 0,308 | 117 | ** 0,199 | 3 | ** 0,451 | 59 |
| ** 0,532 | 224 | ** 0,487 | 141 | 0,082 _ | 8 | ** 0,453 | 97 |
| ** 0,309 | 249 | ** 0,185 | 143 | ** 0,297 | 10 | ** 0,307 | 101 |
| 0,085 | 255 | ** 0,360 | 152 | 0,025 _ | 20 | ** 0,519 | 111 |

جدول رقم (05) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الاكتئاب

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,102 | 188 | ** 0,164 | 55 | ** 0,220 | 170 | 0,092 | 5 |
| * 0,126 | 189 | ** 0,168 | 68 | ** 0,415 | 175 | ** 0,329 | 15 |
| ** 0,153 | 212 | ** 0,275 | 75 | 0,007_ | 181 | ** 0,210 | 18 |
| 0,054 | 221 | 0,072 | 76 | ** 0,438 | 215 | ** 0,353 | 31 |
| ** 0,206 | 223 | ** 0,470 | 95 | ** 0,311 | 233 | ** 0,249 | 38 |
| ** 0,304 | 226 | ** 0,354 | 109 | ** 0,308 | 2 | ** 0,311 | 39 |
| 0,041_ | 238 | 0,112 | 118 | 0,108 | 9 | * 0,136 | 46 |
| * 0,116 | 245 | 0,084 | 134 | ** 0,414 | 10 | * 0,120 | 56 |
| ** 0,202 | 248 | ** 0,349 | 140 | 0,008_ | 20 | ** 0,478 | 73 |
| * 0,148 | 260 | ** 0,404 | 141 | 0,038 | 29 | ** 0,215_ | 92 |
| ** 0,314 | 267 | ** 0,192 | 142 | * 0,120 | 33 | 0,027 | 117 |
| ** 0,284 | 330 | ** 0,172 | 143 | * 0,136_ | 37 | ** 0,247 | 127 |
| | / | ** 0,271 | 148 | ** 0,273 | 43 | ** 0,294 | 130 |
| | / | ** 0,426 | 165 | ** 0,349 | 45 | ** 0,380 | 146 |
| | / | 0,035 | 178 | ** 0,251 | 49 | ** 0,325 | 147 |

جدول رقم (06) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الهستيريا التحويلية

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,080 | 167 | ** 0,198 | 110 | * 0,115 | 7 | ** 0,251 | 11 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|----------|-----|----------|----|----------|-----|
| ** 0,317 | 173 | ** 0,312 | 115 | 0,044_ | 8 | ** 0,321 | 18 |
| ** 0,343 | 176 | 0,101 | 116 | * 0,120 | 9 | ** 0,254 | 31 |
| ** 0,287 | 179 | 0,094 | 124 | ** 0,293 | 10 | ** 0,308 | 39 |
| * 0,118 | 185 | ** 0,339 | 125 | ** 0,198 | 14 | ** 0,331 | 40 |
| 0,089 | 193 | ** 0,195 | 129 | ** 0,156 | 26 | ** 0,153 | 44 |
| ** 0,267 | 208 | 0,081 | 135 | 0,089 | 29 | ** 0,284 | 65 |
| 0,072 | 213 | ** 0,413 | 141 | ** 0,418 | 45 | ** 0,282 | 101 |
| ** 0,497 | 224 | ** 0,227 | 148 | ** 0,434 | 47 | ** 0,158 | 166 |
| 0,018 | 241 | 0,019 | 151 | ** 0,194 | 58 | ** 0,221 | 172 |
| 0,038 | 243 | ** 0,343 | 152 | ** 0,154 | 76 | ** 0,266 | 175 |
| ** 0,288 | 249 | ** 0,225 | 157 | ** 0,127 | 81 | ** 0,245 | 218 |
| 0,002 | 253 | ** 0,306 | 159 | ** 0,292 | 91 | 0,051 | 230 |
| 0,106 | 263 | 0,056 | 161 | ** 0,368 | 95 | ** 0,338 | 2 |
| 0,111 | 265 | ** 0,287 | 164 | ** 0,134 | 98 | ** 0,224 | 3 |

جدول رقم (07) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الانحراف السيكوباتي

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,088 | 171 | ** 0,204 | 34 | ** 0,278 | 94 | ** 0,278 | 17 |
| 0,002 | 185 | 0,087_ | 70 | ** 0,406 | 99 | ** 0,217 | 21 |
| * 0,139_ | 209 | ** 0,288 | 79 | ** 0,175 | 105 | ** 0,405 | 22 |
| 0,101 | 214 | ** 0,346 | 83 | ** 0,281 | 113 | ** 0,368 | 31 |
| ** 0,554 | 217 | ** 0,464 | 95 | ** 0,431 | 195 | ** 0,322 | 32 |
| ** 0,177 | 226 | 0,085_ | 122 | ** 0,276 | 202 | ** 0,247 | 35 |
| 0,072_ | 243 | ** 0,524 | 125 | ** 0,277 | 219 | ** 0,362 | 42 |
| * 0,142 | 261 | 0,020_ | 129 | ** 0,370 | 225 | ** 0,430 | 52 |
| ** 0,167 | 263 | 0,056 | 143 | ** 0,357 | 259 | ** 0,268 | 54 |
| ** 0,158 | 266 | ** 0,319 | 157 | ** 0,167 | 264 | ** 0,211 | 56 |
| ** 0,192 | 267 | 0,037 | 158 | ** 0,389 | 288 | ** 0,361 | 71 |
| | | 0,099 | 160 | 0,059 | 9 | ** 0,176 | 82 |
| | | 0,008_ | 167 | ** 0,272 | 12 | ** 0,271 | 89 |

جدول رقم (08) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الذكورة - الأنوثة (الذكور)

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,134 | 184 | ** 0,305 | 27 | ** 0,300 | 187 | * 0,227 | 4 |
| 0,086 | 193 | ** 0,353 | 63 | 0,054 | 191 | 0,175 | 25 |
| * 0,265 | 194 | * 0,245 | 68 | * 0,256 | 196 | 0,071_ | 62 |
| ** 0,349 | 197 | 0,169 | 69 | * 0,204 | 205 | * 0,235 | 64 |
| 0,135 | 199 | 0,044 | 76 | * 0,248 | 209 | * 0,259 | 67 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|---------|-----|--------|-----|---------|-----|
| 0,119 | 201 | 0,089 | 86 | 0,186 | 219 | * 0,258 | 74 |
| 0,018_ | 207 | 0,180 | 103 | 0,110 | 236 | 0,019 | 80 |
| 0,089 | 231 | 0,163 | 104 | 0,141 | 251 | 0,186 | 112 |
| 0,099_ | 235 | 0,140 | 107 | 0,059_ | 256 | 0,076 | 119 |
| * 0,219 | 237 | 0,112 | 120 | 0,008 | 268 | 0,032 | 122 |
| ** 0,305 | 239 | 0,081 | 121 | 0,162 | 271 | 0,088 | 128 |
| ** 0,325 | 254 | * 0,206 | 132 | 0,197 | 1 | 0,099 | 137 |
| 0,151 | 257 | 0,233 | 133 | 0,151 | 19 | 0,080_ | 166 |
| 0,153 | 272 | * 0,257 | 163 | 0,186 | 26 | 0,047_ | 177 |

جدول رقم (09) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الذكورة - الأنوثة (الإناث)

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,026 | 194 | 0,048 | 68 | ** 0,295 | 187 | ** 0,211 | 4 |
| 0,113 | 197 | * 0,155 | 69 | ** 0,179 | 191 | 0,085 | 25 |
| * 0,137 | 199 | 0,028_ | 76 | 0,037 | 196 | 0,081 | 62 |
| 0,115 | 201 | 0,066 | 86 | ** 0,233 | 205 | * 0,333 | 64 |
| ** 0,218 | 207 | 0,089 | 103 | * 0,154 | 219 | ** 0,286 | 67 |
| ** 0,294 | 209 | 0,110 | 104 | ** 0,237 | 236 | * 0,175 | 74 |
| * 0,151 | 231 | 0,027 | 107 | ** 0,301 | 251 | ** 0,233 | 80 |
| ** 0,202 | 235 | * 0,152 | 120 | ** 0,262 | 256 | ** 0,213 | 112 |
| 0,031 | 237 | 0,111 | 132 | * 0,173 | 271 | ** 0,242 | 119 |
| 0,058 | 239 | ** 0,237 | 133 | 0,092 | 1 | ** 0,260 | 121 |
| ** 0,265 | 254 | 0,064 | 163 | 0,122 | 19 | ** 0,188 | 122 |
| ** 0,180 | 257 | ** 0,187 | 166 | * 0,171 | 26 | ** 0,347 | 128 |
| 0,020 | 268 | 0,106 | 184 | ** 0,274 | 27 | * 0,149 | 137 |
| 0,032 | 272 | 0,007_ | 193 | ** 0,199 | 63 | 0,086 | 177 |

جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس البرائوي

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,006_ | 110 | ** 0,389 | 333 | * 0,418 | 145 | ** 0,243 | 16 |
| 0,075 | 244 | ** 0,330 | 334 | ** 0,355 | 146 | ** 0,332 | 17 |
| 0,106 | 255 | ** 0,395 | 336 | * 0,118 | 162 | ** 0,454 | 22 |
| ** 0,203 | 266 | ** 0,324 | 355 | ** 0,401 | 234 | ** 0,434 | 23 |
| 0,055 | 283 | ** 0,464 | 361 | ** 0,444 | 259 | ** 0,259 | 24 |
| 0,058 | 284 | 0,094_ | 81 | ** 0,388 | 271 | ** 0,418 | 42 |
| 0,078_ | 286 | ** 0,386 | 95 | ** 0,421 | 277 | ** 0,491 | 99 |
| 0,019 | 297 | 0,073_ | 98 | ** 0,427 | 285 | ** 0,262 | 113 |
| ** 0,396 | 314 | ** 0,206 | 100 | ** 0,434 | 305 | ** 0,556 | 138 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|--------|-----|-------|-----|----------|-----|----------|-----|
| 0,054_ | 315 | 0,083 | 104 | ** 0,311 | 307 | ** 0,487 | 144 |
|--------|-----|-------|-----|----------|-----|----------|-----|

جدول رقم (11) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس السيكاثينيا

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,470 | 328 | ** 0,387 | 302 | ** 0,384 | 147 | ** 0,327 | 11 |
| ** 0,433 | 329 | ** 0,343 | 304 | ** 0,305 | 170 | ** 0,312 | 16 |
| ** 0,250 | 331 | ** 0,254 | 308 | ** 0,498 | 175 | ** 0,482 | 23 |
| 0,085 | 3 | 0,097 | 309 | ** 0,481 | 196 | ** 0,507 | 31 |
| 0,012_ | 9 | ** 0,316 | 310 | ** 0,440 | 218 | ** 0,335 | 38 |
| 0,038_ | 33 | ** 0,254 | 313 | ** 0,156 | 242 | ** 0,233 | 56 |
| ** 0,233 | 109 | ** 0,348 | 316 | ** 0,330 | 273 | ** 0,481 | 65 |
| ** 0,277 | 140 | ** 0,284 | 317 | ** 0,321 | 275 | ** 0,434 | 73 |
| ** 0,312 | 165 | ** 0,495 | 320 | ** 0,492 | 277 | ** 0,315 | 82 |
| ** 0,171 | 174 | ** 0,544 | 325 | ** 0,322 | 285 | ** 0,409 | 89 |
| ** 0,149 | 293 | ** 0,450 | 326 | ** 0,473 | 289 | ** 0,369 | 94 |
| ** 0,239 | 321 | ** 0,518 | 327 | ** 0,485 | 301 | ** 0,463 | 130 |

جدول رقم (12) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الفصام

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,010_ | 9 | ** 0,278 | 287 | ** 0,355 | 168 | ** 0,302 | 16 |
| ** 0,194 | 12 | 0,061_ | 291 | ** 0,222 | 170 | ** 0,238 | 17 |
| ** 0,152 | 34 | ** 0,348 | 292 | ** 0,513 | 180 | ** 0,436 | 21 |
| * 0,124 | 90 | ** 0,398 | 296 | ** 0,322 | 182 | ** 0,430 | 22 |
| * 0,133 | 91 | ** 0,407 | 298 | ** 0,289 | 190 | ** 0,450 | 23 |
| ** 0,207 | 106 | ** 0,475 | 299 | ** 0,403 | 218 | ** 0,446 | 31 |
| ** 0,270 | 165 | ** 0,501 | 303 | ** 0,169 | 221 | ** 0,312 | 32 |
| ** 0,290 | 177 | ** 0,347 | 307 | ** 0,358 | 229 | ** 0,230 | 35 |
| ** 0,330 | 179 | ** 0,458 | 311 | ** 0,399 | 233 | ** 0,298 | 38 |
| * 0,129 | 192 | ** 0,279 | 316 | ** 0,385 | 234 | ** 0,374 | 42 |
| * 0,132 | 210 | ** 0,474 | 319 | 0,109 | 242 | ** 0,370 | 44 |
| 0,036_ | 255 | ** 0,449 | 320 | ** 0,421 | 247 | ** 0,251 | 46 |
| 0,057 | 276 | ** 0,152 | 322 | ** 0,214 | 252 | ** 0,384 | 48 |
| ** 0,377 | 278 | ** 0,298 | 323 | ** 0,456 | 256 | ** 0,500 | 65 |
| 0,067 | 280 | ** 0,451 | 325 | 0,019_ | 268 | ** 0,372 | 85 |
| ** 0,264_ | 290 | ** 0,491 | 329 | ** 0,304 | 273 | 0,097_ | 92 |
| * 0,133 | 295 | ** 0,232 | 332 | ** 0,178 | 274 | ** 0,505 | 138 |
| ** 0,150 | 343 | ** 0,362 | 333 | ** 0,445 | 277 | ** 0,464 | 145 |
| | | ** 0,354 | 355 | * 0,139 | 279 | ** 0,381 | 147 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|--|--|-------|---|----------|-----|-------|-----|
| | | 0,086 | 6 | ** 0,240 | 281 | 0,032 | 166 |
|--|--|-------|---|----------|-----|-------|-----|

جدول رقم (13) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الهوس الخفيف

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 13 | 0,097 | 131 | ** 0,284 | 218 | ** 0,366 | 93 | 0,007 |
| 15 | ** 0,287 | 145 | ** 0,409 | 220 | ** 0,219 | 100 | ** 0,186 |
| 21 | ** 0,361 | 155 | ** 0,200 | 227 | ** 0,299 | 106 | ** 0,160 |
| 23 | ** 0,341 | 168 | ** 0,388 | 229 | ** 0,305 | 107 | 0,049_ |
| 50 | ** 0,353 | 169 | ** 0,154 | 238 | ** 0,138 | 136 | 0,034_ |
| 55 | ** 0,291 | 182 | ** 0,368 | 242 | ** 0,216 | 154 | 0,041_ |
| 61 | ** 0,131 | 190 | ** 0,300 | 244 | ** 0,190 | 158 | 0,045 |
| 85 | ** 0,344 | 200 | ** 0,253 | 248 | ** 0,244 | 167 | * 0,145 |
| 87 | ** 0,369 | 205 | ** 0,282 | 250 | ** 0,385 | 243 | 0,077 |
| 98 | ** 0,376 | 206 | ** 0,233 | 253 | ** 0,239 | 263 | * 0,122 |
| 113 | ** 0,343 | 211 | ** 0,301 | 269 | ** 0,268 | | |
| 122 | ** 0,346 | 212 | ** 0,387 | 88 | 0,084_ | | |

جدول رقم(14) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الانطواء الاجتماعي

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 31 | ** 0,333 | 289 | ** 0,374 | 49 | ** 0,390 | 335 | 0,043_ |
| 56 | ** 0,152 | 296 | ** 0,169 | 79 | ** 0,285 | 340 | ** 0,185 |
| 70 | ** 0,319 | 302 | ** 0,256 | 86 | ** 0,257 | 342 | ** 0,299 |
| 100 | ** 0,210 | 308 | ** 0,156 | 106 | ** 0,211 | 344 | ** 0,160 |
| 104 | 0,093 | 326 | ** 0,370 | 112 | ** 0,284 | 345 | * 0,125 |
| 110 | 0,089 | 337 | ** 0,372 | 131 | ** 0,319 | 350 | * 0,147 |
| 127 | ** 0,253 | 338 | ** 0,269 | 181 | * 0,115 | 353 | ** 0,304 |
| 135 | ** 0,157 | 347 | ** 0,313 | 189 | ** 0,180 | 354 | ** 0,125 |
| 158 | ** 0,254 | 348 | 0,086 | 207 | ** 0,171 | 358 | 0,022 |
| 161 | * 0,147 | 351 | ** 0,156 | 209 | ** 0,201 | 359 | ** 0,191 |
| 167 | ** 0,277 | 352 | 0,082 | 231 | ** 0,157 | 360 | ** 0,221 |
| 185 | ** 0,184 | 357 | ** 0,260 | 237 | ** 0,157 | 362 | 0,052_ |
| 215 | ** 0,286 | 364 | ** 0,420 | 255 | 0,018_ | 363 | 0,044 |
| 243 | ** 0,469 | 367 | ** 0,492 | 262 | 0,090 | 366 | 0,090 |
| 251 | ** 0,243 | 368 | ** 0,433 | 267 | * 0,131 | 370 | ** 0,247 |
| 265 | ** 0,302 | 369 | ** 0,227 | 280 | ** 0,219 | | |
| 275 | ** 0,357 | 25 | ** 0,168 | 321 | ** 0,300 | | |
| 284 | * 0,140 | 32 | 0,096 | 328 | * 0,114_ | | |

المقاييس الإضافية :

جدول رقم (15) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس القلق

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 31 | ** 0,478 | 251 | ** 0,490 | 338 | ** 0,429 | 415 | ** 0,380 |
| 38 | ** 0,329 | 273 | ** 0,393 | 339 | ** 0,592 | 421 | ** 0,362 |
| 56 | ** 0,228 | 277 | ** 0,522 | 341 | ** 0,383 | 428 | ** 0,245 |
| 65 | ** 0,473 | 289 | ** 0,492 | 347 | ** 0,494 | 442 | ** 0,329 |
| 82 | ** 0,350 | 301 | ** 0,506 | 390 | ** 0,284 | 448 | ** 0,395 |
| 127 | ** 0,368 | 309 | * 0,132 | 391 | ** 0,354 | 451 | ** 0,349 |
| 135 | ** 0,404 | 310 | ** 0,377 | 394 | ** 0,434 | 464 | ** 0,446 |
| 215 | ** 0,502 | 311 | ** 0,439 | 400 | ** 0,415 | 469 | ** 0,560 |
| 233 | ** 0,444 | 325 | ** 0,517 | 408 | ** 0,573 | 388 | ** 0,163 |
| 243 | ** 0,361 | 328 | ** 0,514 | 411 | ** 0,536 | | |

جدول رقم(16) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الكبت

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 1 | ** 0,246 | 128 | ** 0,193 | 256 | ** 0,323 | 422 | ** 0,318 |
| 7 | ** 0,243 | 134 | ** 0,372 | 297 | ** 0,170 | 423 | ** 0,326 |
| 10 | 0,099 | 142 | * 0,117 | 330 | 0,104 | 430 | ** 0,283 |
| 14 | ** 0,332 | 168 | ** 0,299 | 346 | ** 0,401 | 432 | ** 0,243 |
| 37 | ** 0,320 | 178 | ** 0,246 | 350 | ** 0,287 | 449 | * 0,146 |
| 45 | 0,091 | 189 | ** 0,221 | 353 | ** 0,247 | 456 | ** 0,328 |
| 69 | * 0,138 | 197 | ** 0,359 | 354 | ** 0,225 | 465 | ** 0,228 |
| 112 | ** 0,257 | 199 | * 0,126 | 359 | ** 0,418 | | |
| 118 | ** 0,198 | 248 | ** 0,244 | 363 | ** 0,242 | | |
| 120 | ** 0,226 | 255 | ** 0,240 | 365 | ** 0,225 | | |

جدول رقم (17) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس قوة الأنا

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 2 | ** 0,252 | 230 | 0,036 | 60 | ** 0,211 | 246 | ** 0,342 |
| 33 | 0,026_ | 245 | 0,029 | 70 | ** 0,387 | 307 | ** 0,230 |
| 45 | ** 0,398 | 323 | 0,076_ | 82 | ** 0,323 | 310 | ** 0,284 |
| 98 | 0,078_ | 385 | ** 0,249 | 87 | ** 0,223 | 316 | ** 0,271 |
| 141 | ** 0,447 | 406 | 0,089 | 119 | ** 0,272 | 328 | ** 0,432 |
| 159 | ** 0,208 | 413 | ** 0,202_ | 128 | ** 0,181 | 391 | ** 0,227 |
| 169 | 0,023 | 425 | 0,040 | 175 | ** 0,444 | 394 | ** 0,304 |
| 177 | ** 0,277 | 23 | ** 0,433 | 196 | ** 0,451 | 441 | ** 0,336 |
| 179 | ** 0,326 | 31 | ** 0,443 | 215 | ** 0,521 | 447 | ** 0,172 |
| 189 | * 0,129 | 32 | ** 0,276 | 221 | 0,068 | 458 | ** 0,290 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|----------|-----|----------|----|--------|-----|
| ** 0,442 | 464 | ** 0,363 | 225 | ** 0,340 | 36 | 0,019 | 199 |
| ** 0,574 | 469 | ** 0,430 | 229 | ** 0,365 | 39 | 0,057 | 209 |
| ** 0,448 | 471 | ** 0,171 | 236 | ** 0,384 | 53 | 0,092_ | 213 |

جدول رقم (18) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الإدمان على الكحول

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,188 | 117 | ** 0,209 | 412 | 0,109 | 128 | ** 0,158 | 7 |
| 0,073_ | 137 | ** 0,212 | 414 | ** 0,282 | 168 | 0,109 | 24 |
| 0,001_ | 160 | ** 0,306 | 422 | ** 0,197 | 172 | ** 0,194 | 36 |
| * 0,152 | 166 | ** 0,271 | 434 | ** 0,174 | 202 | ** 0,259 | 49 |
| * 0,143_ | 251 | ** 0,165 | 439 | ** 0,259 | 214 | ** 0,218 | 52 |
| 0,084 | 266 | ** 0,269 | 445 | ** 0,149 | 224 | ** 0,192 | 69 |
| 0,016 | 287 | ** 0,236 | 456 | ** 0,221 | 229 | ** 0,197 | 72 |
| 0,057 | 299 | ** 0,258 | 473 | 0,107 | 238 | ** 0,201 | 82 |
| * 0,137 | 325 | ** 0,245 | 502 | ** 0,286 | 257 | ** 0,251 | 84 |
| 0,081 | 387 | ** 0,161 | 506 | ** 0,316 | 280 | ** 0,220 | 103 |
| | | ** 0,420 | 549 | ** 0,317 | 342 | ** 0,223 | 105 |
| | | ** 0,189 | 73 | ** 0,305 | 344 | ** 0,310 | 113 |
| | | 0,049_ | 107 | ** 0,272 | 407 | 0,103 | 115 |

جدول رقم (19) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس F seconde partie

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,505 | 526 | ** 0,437 | 476 | ** 0,436 | 333 | ** 0,283 | 281 |
| ** 0,411 | 528 | ** 0,358 | 478 | ** 0,352 | 334 | 0,001_ | 291 |
| ** 0,466 | 530 | ** 0,422 | 484 | ** 0,170 | 387 | ** 0,505 | 303 |
| ** 0,491 | 539 | ** 0,213 | 489 | ** 0,188 | 395 | ** 0,416 | 311 |
| ** 0,224 | 540 | ** 0,566 | 506 | ** 0,306 | 407 | ** 0,205 | 317 |
| ** 0,176 | 544 | ** 0,484 | 516 | ** 0,279 | 431 | ** 0,490 | 319 |
| ** 0,290 | 555 | ** 0,393 | 517 | ** 0,475 | 450 | ** 0,244 | 322 |
| ** 0,236 | 383 | ** 0,563 | 520 | ** 0,420 | 454 | ** 0,366 | 323 |
| ** 0,215 | 404 | ** 0,514 | 524 | ** 0,420 | 463 | ** 0,499 | 329 |
| 0,088 | 501 | ** 0,207 | 525 | ** 0,268 | 468 | ** 0,274 | 332 |

جدول رقم (20) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الضبط الزائد . العدوانية

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,279 | 344 | ** 0,328 | 116 | ** 0,213 | 1 | ** 0,276 | 67 |
| ** 0,339 | 390 | ** 0,160 | 117 | ** 0,190 | 15 | ** 0,244 | 79 |
| ** 0,347 | 400 | ** 0,199 | 129 | ** 0,279 | 29 | ** 0,189 | 207 |
| ** 0,268 | 420 | ** 0,295 | 153 | 0,033 | 69 | 0,006_ | 286 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|----------|-----|----------|----|----------|-----|
| 0,105 | 433 | ** 0,192 | 169 | **0,196 | 77 | 0,048 | 305 |
| * 0,135 | 440 | ** 0,185 | 171 | ** 0,302 | 89 | ** 0,176 | 398 |
| ** 0,355 | 460 | 0,113 | 293 | ** 0,336 | 98 | ** 0,169 | 471 |

جدول رقم (21) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس السيطرة

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,346 | 399 | 0,106 | 220 | ** 0,392 | 52 | * 0,135 | 55 |
| 0,64 | 412 | ** 0,157 | 227 | ** 0,401 | 70 | ** 0,176 | 207 |
| ** 0,195 | 470 | ** 0,420 | 243 | ** 0,452 | 73 | * 0,147 | 232 |
| ** 0,159 | 473 | * 0,120 | 244 | ** 0,252 | 82 | * 0,122 | 245 |
| | | ** 0,218 | 275 | ** 0,307 | 172 | 0,033 | 386 |
| | | ** 0,170 | 309 | 0,049 | 201 | ** 0,264 | 416 |
| | | ** 0,490 | 325 | ** 0,271 | 202 | ** 0,489 | 31 |

جدول رقم (22) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس المسؤولية الاجتماعية

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| * 0,132 | 430 | ** 0,194 | 201 | ** 0,362 | 29 | **0,249 | 100 |
| ** 0,385 | 431 | ** 0,377 | 202 | ** 0,323 | 32 | ** 0,176 | 160 |
| ** 0,355 | 432 | ** 0,270 | 235 | **0,340 | 84 | ** 0,208 | 199 |
| ** 0,254 | 456 | ** 0,190 | 275 | ** 0,183 | 103 | ** 0,185 | 266 |
| * 0,147 | 468 | ** 0,263 | 358 | ** 0,300 | 105 | ** 0,151 | 440 |
| 0,067 | 470 | ** 0,165 | 412 | ** 0,350 | 145 | ** 0,157 | 467 |
| | | ** 0,359 | 417 | 0,039 | 164 | ** 0,317 | 7 |
| | | ** 0,371 | 418 | 0,003 | 169 | ** 0,326 | 27 |

جدول رقم (23) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس سوء التوافق الأكاديمي

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,154 | 43 | ** 0,493 | 408 | ** 0,549 | 215 | ** 0,370 | 15 |
| ** 0,436 | 95 | ** 0,549 | 411 | ** 0,388 | 218 | ** 0,279 | 16 |
| ** 0,163 | 131 | ** 0,273 | 449 | ** 0,450 | 233 | ** 0,310 | 28 |
| ** 0,336 | 140 | ** 0,446 | 464 | ** 0,175 | 269 | ** 0,538 | 31 |
| ** 0,215 | 148 | ** 0,524 | 469 | ** 0,310 | 273 | ** 0,340 | 38 |
| ** 0,327 | 152 | ** 0,337 | 472 | ** 0,504 | 299 | ** 0,339 | 71 |
| ** 0,225 | 223 | ** 0,223 | 2 | ** 0,359 | 302 | ** 0,461 | 73 |
| ** 0,407 | 405 | * 0,136 | 3 | ** 0,552 | 325 | ** 0,233 | 81 |
| | | 0,036 | 9 | ** 0,330 | 331 | ** 0,293 | 82 |
| | | ** 0,337 | 10 | ** 0,528 | 339 | ** 0,213 | 110 |
| | | 0,099_ | 20 | ** 0,315 | 357 | ** 0,467 | 130 |

جدول رقم (24) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الدور الجنسي للذكور

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 8 | 0,093_ | 385 | ** 0,209 | 73 | ** 0,432 | 395 | ** 0,561 |
| 20 | 0,090_ | 388 | ** 0,157 | 74 | ** 0,216 | 435 | ** 0,584 |
| 143 | ** 0,181 | 401 | * 0,143 | 80 | ** 0,218 | 438 | ** 0,387 |
| 152 | ** 0,353 | 440 | 0,093 | 100 | * 0,132 | 441 | ** 0,456 |
| 159 | ** 0,203 | 462 | ** 0,441 | 137 | ** 0,350 | 469 | ** 0,450 |
| 163 | ** 0,329 | 467 | ** 0,200 | 146 | ** 0,588 | 471 | ** 0,422 |
| 176 | ** 0,200 | 474 | ** 0,201 | 187 | 0,028 | 498 | ** 0,232 |
| 199 | * 0,128 | 4 | ** 0,230 | 289 | ** 0,377 | 509 | ** 0,381 |
| 214 | 0,103 | 23 | ** 0,394 | 331 | ** 0,171 | 519 | ** 0,352 |
| 237 | ** 0,221 | 44 | ** 0,322 | 351 | ** 0,203 | 532 | ** 0,357 |
| 321 | ** 0,317 | 64 | ** 0,336 | 364 | ** 0,432 | 536 | ** 0,297 |
| 350 | 0,029 | 70 | ** 0,332 | 392 | ** 0,455 | | |

جدول رقم (25) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الدور الجنسي للإناث

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 62 | ** 0,460 | 456 | 0,088 | 155 | ** 0,461 | 406 | ** 0,295 |
| 67 | ** 0,236 | 473 | 0,047 | 197 | ** 0,351 | 417 | ** 0,357 |
| 119 | ** 0,311 | 552 | * 0,135 | 201 | ** 0,194 | 465 | ** 0,357 |
| 121 | ** 0,194 | 1 | ** 0,234 | 220 | ** 0,299 | 477 | ** 0,509 |
| 128 | ** 0,325 | 27 | ** 0,150 | 231 | ** 0,178 | 487 | ** 0,287 |
| 203 | 0,056_ | 63 | ** 0,490 | 238 | ** 0,156 | 510 | ** 0,261 |
| 263 | ** 0,253 | 68 | ** 0,315 | 239 | ** 0,245 | 511 | ** 0,259 |
| 266 | ** 0,240 | 79 | ** 0,207 | 250 | ** 0,322 | 537 | ** 0,229 |
| 353 | * 0,135 | 84 | ** 0,494 | 257 | ** 0,381 | 548 | ** 0,267 |
| 384 | ** 0,356 | 105 | ** 0,331 | 264 | ** 0,304 | 550 | ** 0,215 |
| 426 | ** 0,390 | 123 | ** 0,228 | 272 | ** 0,512 | | |
| 449 | 0,055 | 133 | ** 0,361 | 287 | ** 0,259 | | |

جدول رقم (26) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس كين لاضطراب مابعد الصدمة

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 16 | ** 0,284 | 59 | ** 0,322 | 221 | ** 0,154 | 349 | ** 0,294 |
| 17 | ** 0,285 | 65 | ** 0,542 | 274 | ** 0,164 | 367 | ** 0,284 |
| 22 | ** 0,482 | 82 | ** 0,325 | 277 | ** 0,491 | 2 | * 0,144 |
| 23 | ** 0,490 | 85 | ** 0,391 | 302 | ** 0,350 | 3 | * 0,134 |
| 30 | ** 0,443 | 92 | * 0,130_ | 303 | ** 0,542 | 9 | 0,076 |
| 31 | ** 0,478 | 94 | ** 0,362 | 305 | ** 0,428 | 49 | ** 0,234 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|----------|-----|----------|-----|----------|----|
| ** 0,232 | 75 | ** 0,342 | 316 | ** 0,269 | 101 | ** 0,343 | 32 |
| ** 0,381 | 95 | ** 0,429 | 319 | ** 0,370 | 135 | ** 0,467 | 37 |
| ** 0,424 | 125 | ** 0,516 | 327 | ** 0,401 | 150 | ** 0,380 | 39 |
| ** 0,320 | 140 | ** 0,426 | 328 | ** 0,430 | 168 | ** 0,426 | 48 |
| | | ** 0,587 | 339 | ** 0,260 | 170 | ** 0,438 | 52 |
| | | ** 0,402 | 347 | ** 0,486 | 196 | ** 0,186 | 56 |

جدول رقم (27) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس شلنج لاضطراب ما بعد الصدمة

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,356 | 516 | ** 0,441 | 311 | ** 0,383 | 135 | ** 0,215 | 17 |
| ** 0,300 | 565 | ** 0,331 | 316 | ** 0,472 | 145 | ** 0,422 | 21 |
| 0,079 | 3 | ** 0,429 | 319 | ** 0,368 | 150 | ** 0,461 | 22 |
| 0,033 | 9 | ** 0,505 | 325 | ** 0,425 | 168 | ** 0,482 | 31 |
| ** 0,327 | 45 | ** 0,479 | 328 | ** 0,244 | 170 | ** 0,297 | 32 |
| ** 0,196 | 75 | ** 0,497 | 377 | ** 0,535 | 180 | ** 0,486 | 37 |
| ** 0,365 | 95 | ** 0,231 | 386 | ** 0,444 | 218 | ** 0,319 | 38 |
| ** 0,398 | 141 | ** 0,403 | 400 | * 0,144 | 221 | ** 0,371 | 44 |
| ** 0,310 | 165 | ** 0,497 | 463 | ** 0,316 | 273 | ** 0,417 | 48 |
| 0,067 | 208 | ** 0,464 | 464 | ** 0,211 | 274 | ** 0,185 | 56 |
| ** 0,212 | 223 | ** 0,570 | 469 | ** 0,487 | 277 | ** 0,315 | 59 |
| 0,035 | 280 | ** 0,446 | 471 | ** 0,466 | 299 | ** 0,515 | 65 |
| ** 0,245 | 372 | ** 0,472 | 475 | ** 0,467 | 301 | ** 0,325 | 85 |
| ** 0,369 | 405 | ** 0,194 | 479 | ** 0,310 | 304 | ** 0,357 | 94 |
| 0,102_ | 564 | 0,002 | 515 | ** 0,389 | 305 | ** 0,293 | 116 |

جدول رقم(28) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الإدمان الكامن

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,262 | 239 | ** 0,325 | 502 | ** 0,300 | 196 | ** 0,199 | 7 |
| 0,052 | 306 | ** 0,226 | 523 | 0,056_ | 217 | ** 0,285 | 29 |
| 0,084 | 312 | 0,075 | 540 | ** 0,311 | 242 | ** 0,283 | 41 |
| 0,095 | 349 | * 0,126 | 4 | ** 0,350 | 260 | ** 0,236 | 89 |
| * 0,147 | 440 | 0,084 | 43 | ** 0,198 | 267 | ** 0,246 | 103 |
| * 0,134 | 495 | 0,054 | 76 | ** 0,313 | 341 | ** 0,224 | 113 |
| ** 0,209 | 496 | ** 0,243 | 104 | ** 0,296 | 342 | * 0,127 | 120 |
| ** 0,170_ | 500 | 0,063_ | 137 | ** 0,292 | 344 | ** 0,273 | 168 |
| ** 0,150_ | 504 | ** 0,265 | 157 | ** 0,338 | 377 | 0,109 | 183 |
| | | ** 0,177 | 220 | ** 0,332 | 422 | ** 0,251 | 189 |

جدول رقم (29) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على الإدمان الصريح

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 172 | ** 0,298 | 387 | ** 0,478 | 527 | ** 0,558 | 501 | ** 0,326 |
| 264 | ** 0,518 | 487 | ** 0,555 | 544 | ** 0,412 | | |
| 288 | ** 0,386 | 489 | ** 0,345 | 266 | ** 0,441 | | |
| 362 | ** 0,159 | 511 | ** 0,479 | 429 | ** 0,461 | | |

مقاييس المضمون :

جدول رقم (30) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس القلق

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 15 | ** 0,410 | 273 | ** 0,329 | 408 | ** 0,511 | 140 | ** 0,346 |
| 30 | ** 0,430 | 290 | ** 0,390 | 415 | ** 0,346 | 208 | 0,107 |
| 31 | ** 0,533 | 299 | ** 0,485 | 463 | ** 0,502 | 223 | ** 0,263 |
| 39 | ** 0,422 | 301 | ** 0,488 | 469 | ** 0,581 | 405 | ** 0,383 |
| 170 | ** 0,291 | 305 | ** 0,435 | 509 | ** 0,448 | 496 | ** 0,375 |
| 196 | ** 0,553 | 339 | ** 0,602 | 556 | ** 0,235 | | |

جدول رقم (31) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الخوف

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 154 | ** 0,471 | 395 | ** 0,664 | 458 | ** 0,321 | 186 | ** 0,246 |
| 317 | ** 0,362 | 397 | ** 0,572 | 468 | ** 0,412 | 385 | ** 0,342 |
| 322 | ** 0,394 | 435 | ** 0,670 | 471 | ** 0,393 | 401 | ** 0,119 |
| 329 | ** 0,351 | 438 | ** 0,461 | 555 | ** 0,486 | 453 | ** 0,453 |
| 334 | ** 0,216 | 441 | ** 0,596 | 115 | ** 0,353 | 462 | ** 0,440 |
| 392 | ** 0,574 | 447 | ** 0,343 | 163 | ** 0,399 | | |

جدول رقم (32) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس التوسوس

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 55 | ** 0,302 | 309 | ** 0,236 | 394 | ** 0,480 | 497 | ** 0,285 |
| 87 | ** 0,440 | 313 | ** 0,360 | 442 | ** 0,399 | 509 | ** 0,425 |
| 135 | ** 0,470 | 327 | ** 0,491 | 482 | ** 0,431 | 547 | ** 0,297 |
| 196 | ** 0,449 | 328 | ** 0,545 | 491 | ** 0,467 | 553 | ** 0,434 |

جدول رقم (33) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الاكتئاب

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 38 | ** 0,331 | 215 | ** 0,600 | 400 | ** 0,395 | 554 | ** 0,486 |
| 52 | ** 0,409 | 234 | ** 0,393 | 411 | ** 0,594 | 3 | 0,099 |
| 56 | ** 0,228 | 246 | ** 0,413 | 454 | ** 0,427 | 9 | 0,087 |
| 65 | ** 0,530 | 277 | ** 0,439 | 506 | ** 0,530 | 75 | ** 0,299 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|----------|-----|----------|-----|----------|-----|
| ** 0,420 | 95 | ** 0,325 | 512 | ** 0,607 | 303 | ** 0,346 | 71 |
| ** 0,233 | 388 | ** 0,475 | 516 | ** 0,382 | 306 | ** 0,291 | 82 |
| | | ** 0,523 | 520 | ** 0,392 | 331 | * 0,119_ | 92 |
| | | ** 0,517 | 539 | ** 0,556 | 377 | ** 0,424 | 130 |
| | | ** 0,435 | 546 | ** 0,274 | 399 | ** 0,371 | 146 |

جدول رقم (34) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الانشغالات المتعلقة بصحته

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,339 | 179 | 0,008_ | 57 | ** 0,334 | 101 | ** 0,418 | 11 |
| ** 0,345 | 181 | ** 0,291 | 91 | ** 0,530 | 111 | ** 0,375 | 18 |
| ** 0,279 | 194 | ** 0,348 | 117 | ** 0,282 | 149 | ** 0,514 | 28 |
| ** 0,323 | 204 | * 0,141 | 118 | ** 0,347 | 175 | ** 0,360 | 36 |
| ** 0,503 | 224 | ** 0,429 | 141 | ** 0,456 | 247 | ** 0,486 | 40 |
| ** 0,282 | 249 | ** 0,308 | 142 | 0,012_ | 20 | ** 0,340 | 44 |
| 0,049 | 255 | ** 0,341 | 159 | 0,057 | 33 | ** 0,421 | 53 |
| ** 0,379 | 295 | ** 0,316 | 164 | ** 0,499 | 45 | ** 0,490 | 59 |
| ** 0,335 | 404 | ** 0,375 | 176 | ** 0,427 | 47 | ** 0,498 | 97 |

جدول رقم (35) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس غرابة التفكير

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,318 | 490 | ** 0,511 | 319 | ** 0,503 | 198 | ** 0,323 | 24 |
| ** 0,331 | 508 | ** 0,333 | 333 | ** 0,455 | 228 | ** 0,325 | 32 |
| ** 0,463 | 543 | ** 0,429 | 336 | ** 0,438 | 259 | ** 0,195 | 60 |
| ** 0,501 | 551 | ** 0,400 | 355 | ** 0,540 | 298 | ** 0,370 | 96 |
| 0,100 | 427 | ** 0,452 | 361 | ** 0,528 | 311 | ** 0,525 | 138 |
| | | ** 0,359 | 466 | ** 0,402 | 316 | * 0,128 | 162 |

جدول رقم (36) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الغضب

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0,106 | 540 | ** 0,397 | 430 | ** 0,505 | 302 | ** 0,397 | 29 |
| ** 0,480 | 542 | ** 0,250 | 461 | ** 0,381 | 389 | ** 0,490 | 37 |
| ** 0,450 | 548 | ** 0,418 | 486 | ** 0,434 | 410 | ** 0,352 | 116 |
| 0,018_ | 564 | ** 0,567 | 513 | ** 0,352 | 414 | ** 0,553 | 134 |

جدول رقم (37) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الوقاحة

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,382 | 399 | ** 0,330 | 286 | ** 0,204 | 124 | ** 0,359 | 50 |
| ** 0,525 | 403 | ** 0,311 | 315 | ** 0,415 | 225 | ** 0,294 | 58 |
| ** 0,420 | 445 | ** 0,470 | 346 | ** 0,281 | 241 | ** 0,342 | 76 |
| ** 0,355 | 470 | ** 0,324 | 352 | ** 0,173 | 254 | ** 0,430 | 81 |

قائمة الملاحق

| | | | | | | | |
|----------|-----|----------|-----|----------|-----|----------|-----|
| ** 0,431 | 538 | ** 0,343 | 358 | ** 0,324 | 283 | ** 0,238 | 104 |
| | | ** 0,475 | 374 | ** 0,437 | 284 | ** 0,415 | 110 |

جدول رقم (38) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس السلوكيات المضادة اجتماعيا

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 26 | * 0,139 | 105 | ** 0,249 | 250 | ** 0,470 | 412 | * 0,147 |
| 35 | ** 0,295 | 110 | ** 0,321 | 254 | ** 0,168 | 418 | ** 0,372 |
| 66 | ** 0,440 | 123 | ** 0,453 | 269 | ** 0,330 | 419 | ** 0,388 |
| 81 | ** 0,337 | 227 | ** 0,356 | 283 | ** 0,256 | 266 | * 0,138 |
| 84 | ** 0,346 | 240 | ** 0,370 | 284 | ** 0,400 | | |
| 104 | ** 0,170 | 248 | ** 0,334 | 374 | ** 0,344 | | |

جدول رقم (39) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس الزمرة A

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 27 | ** 0,267 | 358 | ** 0,392 | 430 | ** 0,309 | 531 | ** 0,330 |
| 136 | ** 0,366 | 414 | ** 0,348 | 437 | ** 0,204 | 535 | ** 0,460 |
| 151 | ** 0,315 | 419 | ** 0,422 | 507 | ** 0,512 | 541 | ** 0,236 |
| 212 | ** 0,373 | 420 | ** 0,387 | 510 | ** 0,302 | 545 | ** 0,355 |
| 302 | ** 0,461 | 423 | ** 0,327 | 523 | ** 0,361 | | |

جدول رقم (40) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس تقدير الذات المنخفض

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 70 | ** 0,393 | 376 | ** 0,440 | 475 | ** 0,360 | 519 | ** 0,443 |
| 73 | ** 0,509 | 380 | ** 0,164 | 476 | ** 0,507 | 526 | ** 0,467 |
| 130 | ** 0,495 | 411 | ** 0,606 | 483 | ** 0,406 | 562 | ** 0,253 |
| 235 | ** 0,395 | 421 | ** 0,422 | 485 | ** 0,421 | 61 | ** 0,448 |
| 326 | ** 0,530 | 450 | ** 0,478 | 503 | ** 0,370 | 78 | ** 0,280 |
| 369 | ** 0,387 | 457 | ** 0,383 | 504 | ** 0,416 | 109 | ** 0,301 |

جدول رقم (41) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس عدم الارتياحاجتماعي

| الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 46 | ** 0,440 | 281 | ** 0,469 | 515 | * 0,133_ | 340 | ** 0,360 |
| 158 | ** 0,320 | 337 | ** 0,511 | 49 | ** 0,513 | 353 | ** 0,462 |
| 167 | ** 0,411 | 349 | ** 0,405 | 86 | ** 0,295 | 359 | ** 0,348 |
| 185 | ** 0,168 | 367 | ** 0,548 | 262 | ** 0,202 | 360 | ** 0,333 |
| 265 | ** 0,345 | 479 | ** 0,200 | 280 | ** 0,403 | 363 | ** 0,367 |
| 275 | ** 0,350 | 480 | ** 0,427 | 321 | ** 0,294 | 370 | ** 0,383 |

جدول رقم (42) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس المشكلات العائلية

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,566 | 125 | ** 0,467 | 449 | ** 0,455 | 292 | ** 0,533 | 21 |
| ** 0,578 | 217 | ** 0,225 | 478 | ** 0,380 | 300 | ** 0,267 | 54 |
| ** 0,357 | 383 | ** 0,491 | 543 | ** 0,320 | 323 | ** 0,438 | 145 |
| ** 0,340 | 455 | ** 0,551 | 550 | ** 0,522 | 378 | ** 0,316 | 190 |
| | | ** 0,420 | 563 | ** 0,280 | 379 | ** 0,540 | 195 |
| | | ** 0,335 | 567 | ** 0,477 | 382 | ** 0,451 | 205 |
| | | ** 0,323 | 83 | ** 0,503 | 413 | ** 0,520 | 256 |

جدول رقم (43) معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية على المقياس اتجاه سلبي نحو للعلاج

| معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ** 0,468 | 539 | ** 0,365 | 491 | ** 0,335 | 375 | ** 0,442 | 22 |
| ** 0,548 | 554 | ** 0,250 | 495 | ** 0,494 | 376 | 0,041_ | 92 |
| 0,032 | 493 | ** 0,208 | 497 | ** 0,541 | 377 | ** 0,299 | 274 |
| ** 0,271 | 494 | ** 0,296 | 499 | ** 0,421 | 391 | ** 0,446 | 306 |
| 0,070 | 501 | ** 0,597 | 500 | ** 0,384 | 399 | ** 0,436 | 364 |
| | | ** 0,399 | 504 | ** 0,367 | 482 | ** 0,471 | 368 |
| | | ** 0,545 | 528 | ** 0,204 | 488 | ** 0,329 | 373 |

■ الملحق رقم (02) خاص بإحصاءات الملائمة التقاربية والتباعدية

مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية

مقياس الكذب

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.00 | 0.99 | 123 | 1.43 | 1.03 | 139 |
| 0.91 | 0.98 | 16 | 1.23 | 1.01 | 93 |
| 0.89 | 0.98 | 77 | 1.20 | 1.12 | 51 |
| 0.95 | 0.91 | 41 | 1.12 | 1.08 | 153 |
| 0.70 | 0.95 | 102 | 1.09 | 1.07 | 183 |
| 0.90 | 0.90 | 29 | 1.05 | 0.98 | 107 |
| 0.81 | 0.89 | 203 | 0.99 | 1.01 | 232 |
| | | | 0.98 | 1.01 | 260 |

مقياس التواتر:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.98 | 0.97 | 228 | 2.62 | 1.04 | 102 |
| 0.98 | 0.98 | 288 | 1.41 | 1.26 | 222 |
| 0.95 | 0.98 | 114 | 1.30 | 1.05 | 318 |
| 0.62 | 0.98 | 162 | 1.30 | 1.08 | 204 |
| 0.87 | 0.98 | 78 | 1.25 | 1.04 | 120 |
| 0.93 | 0.98 | 349 | 1.23 | 1.15 | 132 |
| 0.96 | 0.97 | 252 | 1.23 | 1.15 | 186 |
| 0.71 | 0.97 | 192 | 1.18 | 1.15 | 60 |
| 0.96 | 0.96 | 48 | 1.18 | 1.03 | 270 |
| 0.93 | 0.96 | 168 | 1.13 | 1.09 | 174 |
| 0.96 | 0.95 | 90 | 1.13 | 1.06 | 12 |
| 0.96 | 0.96 | 300 | 1.12 | 1.04 | 330 |
| 0.73 | 0.95 | 264 | 1.11 | 1.03 | 282 |
| 0.91 | 0.94 | 30 | 1.11 | 1.03 | 18 |
| 0.89 | 0.94 | 96 | 1.10 | 1.07 | 294 |
| 0.92 | 0.93 | 361 | 1.09 | 1.00 | 108 |
| 0.92 | 0.93 | 180 | 1.08 | 1.07 | 240 |
| 0.91 | 0.93 | 42 | 1.08 | 1.01 | 54 |
| 0.83 | 0.92 | 336 | 1.08 | 1.00 | 6 |
| 0.82 | 0.92 | 355 | 1.05 | 1.06 | 324 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.90 | 0.92 | 234 | 1.05 | 1.04 | 156 |
| 0.89 | 0.92 | 198 | 1.04 | 1.03 | 216 |
| 0.86 | 0.91 | 150 | 1.04 | 1.02 | 312 |
| 0.83 | 0.90 | 246 | 0.92 | 1.02 | 84 |
| 0.85 | 0.87 | 144 | 1.02 | 1.01 | 343 |
| 0.81 | 0.85 | 138 | 0.98 | 1.02 | 24 |
| | | | 0.74 | 0.99 | 210 |

مقياس التصحيح:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.96 | 0.98 | 356 | 1.35 | 1.15 | 171 |
| 0.95 | 0.97 | 290 | 1.30 | 1.26 | 157 |
| 0.94 | 0.97 | 346 | 1.25 | 1.11 | 330 |
| 0.88 | 0.95 | 341 | 1.23 | 1.05 | 83 |
| 0.90 | 0.95 | 196 | 1.17 | 1.06 | 213 |
| 0.91 | 0.95 | 37 | 1.14 | 1.12 | 148 |
| 0.94 | 0.95 | 136 | 1.12 | 1.01 | 58 |
| 0.81 | 0.94 | 338 | 1.09 | 1.05 | 365 |
| 0.85 | 0.94 | 110 | 1.08 | 1.07 | 158 |
| 0.89 | 0.92 | 130 | 1.05 | 1.01 | 267 |
| 0.87 | 0.92 | 127 | 1.04 | 0.99 | 76 |
| 0.77 | 0.91 | 284 | 1.03 | 1.00 | 29 |
| 0.73 | 0.91 | 122 | 1.01 | 0.99 | 167 |
| 0.85 | 0.91 | 116 | 1.00 | 0.99 | 348 |
| 0.83 | 0.88 | 339 | 0.97 | 0.99 | 243 |

مقياس توهم المرض:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.98 | 0.95 | 152 | 1.35 | 1.26 | 8 |
| 0.85 | 0.97 | 101 | 1.34 | 1.22 | 255 |
| 0.97 | 0.97 | 247 | 1.26 | 1.21 | 20 |
| 0.90 | 0.95 | 175 | 1.22 | 1.16 | 143 |
| 0.93 | 0.94 | 39 | 1.21 | 1.18 | 57 |
| 0.75 | 0.93 | 18 | 1.13 | 1.10 | 149 |
| 0.91 | 0.93 | 47 | 1.11 | 1.08 | 3 |
| 0.89 | 0.92 | 53 | 1.05 | 1.05 | 117 |
| 0.90 | 0.92 | 176 | 1.03 | 1.03 | 91 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.83 | 0.91 | 59 | 1.03 | 1.00 | 173 |
| 0.75 | 0.91 | 141 | 1.02 | 1.02 | 208 |
| 0.82 | 0.90 | 45 | 0.98 | 1.01 | 179 |
| 0.87 | 0.90 | 97 | 1.00 | 1.01 | 2 |
| 0.85 | 0.89 | 28 | 0.97 | 1.00 | 10 |
| 0.84 | 0.85 | 224 | 0.99 | 1.00 | 249 |
| 0.75 | 0.82 | 111 | 0.96 | 0.99 | 164 |

مقياس الاكتئاب :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.95 | 0.98 | 127 | 1.24 | 1.21 | 92 |
| 0.97 | 0.98 | 38 | 1.20 | 1.16 | 37 |
| 0.97 | 0.98 | 148 | 1.15 | 1.10 | 238 |
| 0.92 | 0.96 | 43 | 1.13 | 1.11 | 181 |
| 0.95 | 0.96 | 130 | 1.13 | 1.11 | 20 |
| 0.95 | 0.96 | 226 | 1.13 | 1.02 | 221 |
| 0.96 | 0.96 | 39 | 1.11 | 1.09 | 117 |
| 0.92 | 0.96 | 75 | 1.10 | 1.05 | 76 |
| 0.94 | 0.96 | 2 | 1.10 | 1.09 | 178 |
| 0.94 | 0.95 | 233 | 1.10 | 1.09 | 29 |
| 0.90 | 0.95 | 330 | 1.09 | 1.09 | 170 |
| 0.94 | 0.95 | 147 | 1.07 | 1.07 | 134 |
| 0.94 | 0.95 | 15 | 1.07 | 1.02 | 188 |
| 0.82 | 0.94 | 267 | 1.07 | 1.02 | 9 |
| 0.93 | 0.94 | 140 | 1.06 | 1.06 | 5 |
| 0.93 | 0.94 | 109 | 1.06 | 1.05 | 118 |
| 0.91 | 0.94 | 45 | 1.06 | 1.04 | 189 |
| 0.91 | 0.93 | 31 | 1.05 | 1.05 | 33 |
| 0.91 | 0.92 | 146 | 1.05 | 1.03 | 245 |
| 0.84 | 0.91 | 141 | 1.04 | 1.04 | 46 |
| 0.89 | 0.91 | 10 | 1.03 | 1.04 | 260 |
| 0.86 | 0.91 | 175 | 1.03 | 1.03 | 212 |
| 0.89 | 0.90 | 165 | 1.03 | 1.02 | 55 |
| 0.89 | 0.90 | 215 | 1.03 | 1.01 | 68 |
| 0.86 | 0.88 | 95 | 1.02 | 1.02 | 143 |
| 0.87 | 0.88 | 73 | 1.02 | 1.01 | 142 |

مقياس الهستيريا:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.91 | 0.99 | 110 | 1.18 | 1.04 | 241 |
| 0.98 | 0.99 | 208 | 1.17 | 1.05 | 151 |
| 0.98 | 0.98 | 31 | 1.16 | 1.11 | 253 |
| 0.96 | 0.98 | 65 | 1.16 | 1.14 | 8 |
| 0.98 | 0.98 | 175 | 1.14 | 1.05 | 213 |
| 0.95 | 0.98 | 164 | 1.13 | 1.07 | 230 |
| 0.96 | 0.97 | 10 | 1.11 | 1.03 | 161 |
| 0.90 | 0.97 | 101 | 1.11 | 1.01 | 9 |
| 0.94 | 0.97 | 249 | 1.10 | 1.10 | 243 |
| 0.97 | 0.96 | 91 | 1.09 | 1.07 | 167 |
| 0.97 | 0.96 | 39 | 1.09 | 1.05 | 135 |
| 0.95 | 0.96 | 159 | 1.08 | 1.04 | 265 |
| 0.94 | 0.96 | 115 | 1.07 | 1.07 | 29 |
| 0.94 | 0.96 | 173 | 1.07 | 1.05 | 7 |
| 0.92 | 0.96 | 179 | 1.07 | 1.07 | 193 |
| 0.95 | 0.95 | 40 | 1.07 | 1.02 | 124 |
| 0.92 | 0.94 | 2 | 1.07 | 1.05 | 116 |
| 0.90 | 0.94 | 125 | 1.06 | 1.03 | 263 |
| 0.92 | 0.94 | 176 | 1.06 | 1.00 | 26 |
| 0.94 | 0.94 | 152 | 1.05 | 1.04 | 44 |
| 0.83 | 0.94 | 18 | 1.04 | 1.04 | 98 |
| 0.91 | 0.93 | 95 | 1.04 | 1.04 | 166 |
| 83.0 | 0.91 | 141 | 1.04 | 1.03 | 185 |
| 0.87 | 0.90 | 45 | 1.03 | 0.98 | 58 |
| 0.89 | 0.90 | 47 | 1.02 | 1.02 | 14 |
| 0.86 | 0.87 | 224 | 1.01 | 1.02 | 76 |

الانحراف السيكوباتي:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 0.99 | 17 | 1.46 | 1.10 | 122 |
| 0.99 | 0.96 | 54 | 1.28 | 1.21 | 209 |
| 0.96 | 0.99 | 56 | 1.26 | 1.09 | 185 |
| 0.98 | 0.98 | 113 | 1.23 | 1.18 | 70 |
| 0.98 | 0.98 | 89 | 1.22 | 1.04 | 9 |
| 0.98 | 0.98 | 79 | 1.20 | 1.19 | 243 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.95 | 0.98 | 12 | 1.19 | 1.14 | 167 |
| 0.94 | 0.97 | 94 | 1.17 | 1.12 | 129 |
| 0.96 | 0.97 | 157 | 1.14 | 1.04 | 171 |
| 0.95 | 0.96 | 32 | 1.14 | 1.13 | 158 |
| 0.92 | 0.94 | 83 | 1.13 | 1.11 | 143 |
| 0.92 | 0.94 | 259 | 1.10 | 1.05 | 160 |
| 0.92 | 0.94 | 42 | 1.10 | 1.08 | 214 |
| 0.91 | 0.94 | 71 | 1.07 | 1.06 | 261 |
| 0.93 | 0.94 | 225 | 1.05 | 1.04 | 226 |
| 0.92 | 0.92 | 31 | 1.04 | 1.00 | 266 |
| 0.90 | 0.92 | 288 | 1.03 | 1.00 | 82 |
| 0.91 | 0.92 | 99 | 1.01 | 1.02 | 263 |
| 0.89 | 0.91 | 22 | 0.99 | 1.02 | 34 |
| 0.90 | 0.90 | 195 | 1.01 | 0.99 | 35 |
| 0.89 | 0.90 | 52 | 1.00 | 0.98 | 105 |
| 0.86 | 0.88 | 95 | 1.00 | 0.99 | 219 |
| 0.84 | 0.86 | 21 | 0.89 | 1.00 | 264 |
| 0.78 | 0.85 | 125 | 0.95 | 0.99 | 267 |
| 0.82 | 0.83 | 217 | 0.98 | 0.99 | 202 |

الذكورة والأنوثة _ الاناث _ :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 0.99 | 194 | 1.17 | 1.14 | 177 |
| 0.98 | 0.99 | 256 | 1.16 | 1.06 | 268 |
| 0.94 | 0.99 | 122 | 1.13 | 1.05 | 76 |
| 0.98 | 0.98 | 4 | 1.10 | 1.08 | 207 |
| 0.98 | 0.98 | 80 | 1.10 | 1.03 | 26 |
| 0.97 | 0.98 | 68 | 1.09 | 1.04 | 107 |
| 0.98 | 0.98 | 236 | 1.09 | 1.01 | 120 |
| 0.96 | 0.98 | 132 | 1.08 | 1.08 | 235 |
| 0.97 | 0.98 | 133 | 1.08 | 1.03 | 199 |
| 0.97 | 0.97 | 197 | 1.08 | 1.06 | 209 |
| 0.95 | 0.97 | 205 | 1.08 | 1.03 | 19 |
| 0.95 | 0.97 | 196 | 1.08 | 1.07 | 231 |
| 0.97 | 0.97 | 67 | 1.07 | 1.05 | 193 |
| 0.95 | 0.97 | 74 | 1.07 | 1.07 | 86 |
| 0.94 | 0.96 | 119 | 1.06 | 1.05 | 25 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.96 | 0.96 | 237 | 1.05 | 1.05 | 103 |
| 0.93 | 0.96 | 128 | 1.05 | 1.04 | 166 |
| 0.94 | 0.96 | 271 | 1.04 | 1.04 | 104 |
| 0.94 | 0.95 | 163 | 1.04 | 1.02 | 27 |
| 0.93 | 0.93 | 137 | 1.04 | 1.03 | 201 |
| 0.92 | 0.93 | 257 | 1.03 | 1.01 | 121 |
| 0.90 | 0.93 | 64 | 1.03 | 1.00 | 69 |
| 0.91 | 0.92 | 239 | 1.01 | 1.01 | 184 |
| 0.91 | 0.92 | 62 | 1.01 | 1.01 | 187 |
| 0.88 | 0.88 | 63 | 1.01 | 1.01 | 254 |
| 0.85 | 0.88 | 272 | 1.01 | 1.01 | 191 |

الذكورة و الانوثة _ ذكور_:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 0.99 | 194 | 1.26 | 1.05 | 121 |
| 0.98 | 0.99 | 256 | 1.17 | 1.13 | 177 |
| 0.92 | 0.99 | 122 | 1.14 | 1.05 | 76 |
| 0.98 | 0.98 | 236 | 1.12 | 1.10 | 207 |
| 0.98 | 0.98 | 133 | 1.11 | 1.03 | 26 |
| 0.98 | 0.97 | 197 | 1.09 | 1.05 | 209 |
| 0.97 | 0.98 | 68 | 1.09 | 1.08 | 235 |
| 0.97 | 0.98 | 4 | 1.08 | 1.03 | 19 |
| 0.98 | 0.97 | 237 | 1.08 | 1.07 | 166 |
| 0.97 | 0.98 | 80 | 1.08 | 1.07 | 231 |
| 0.96 | 0.98 | 132 | 1.08 | 1.01 | 69 |
| 0.95 | 0.97 | 196 | 1.08 | 1.03 | 199 |
| 0.97 | 0.97 | 67 | 1.07 | 1.03 | 107 |
| 0.95 | 0.97 | 205 | 1.07 | 1.05 | 193 |
| 0.94 | 0.96 | 74 | 1.06 | 1.06 | 86 |
| 0.94 | 0.96 | 119 | 1.05 | 1.05 | 103 |
| 0.93 | 0.96 | 128 | 1.05 | 1.01 | 120 |
| 0.95 | 0.96 | 163 | 1.04 | 1.04 | 104 |
| 0.94 | 0.96 | 271 | 1.04 | 1.04 | 25 |
| 0.93 | 0.93 | 257 | 1.03 | 1.03 | 201 |
| 0.92 | 0.93 | 137 | 1.03 | 1.01 | 254 |
| 0.91 | 0.93 | 62 | 1.02 | 1.01 | 27 |
| 0.89 | 0.93 | 64 | 1.02 | 1.01 | 184 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.91 | 0.92 | 239 | 1.00 | 1.01 | 268 |
| 0.86 | 0.89 | 272 | 1.01 | 1.01 | 187 |
| 0.88 | 0.89 | 63 | 1.00 | 1.00 | 219 |

مقياس البرانويا:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.95 | 0.97 | 146 | 1.66 | 1.13 | 286 |
| 0.92 | 0.96 | 355 | 1.59 | 1.14 | 81 |
| 0.93 | 0.94 | 95 | 1.55 | 1.13 | 284 |
| 0.92 | 0.94 | 314 | 1.53 | 1.05 | 244 |
| 0.92 | 0.94 | 271 | 1.47 | 1.10 | 110 |
| 0.88 | 0.93 | 333 | 1.40 | 1.23 | 98 |
| 0.84 | 0.93 | 336 | 1.38 | 1.23 | 315 |
| 0.90 | 0.93 | 145 | 1.26 | 1.17 | 297 |
| 0.92 | 0.93 | 234 | 1.25 | 1.12 | 283 |
| 0.89 | 0.93 | 42 | 1.23 | 1.16 | 104 |
| 0.89 | 0.92 | 285 | 1.19 | 1.11 | 255 |
| 0.89 | 0.92 | 305 | 1.10 | 1.06 | 100 |
| 0.86 | 0.91 | 277 | 1.04 | 1.03 | 16 |
| 0.80 | 0.90 | 23 | 1.03 | 1.04 | 113 |
| 0.87 | 0.90 | 259 | 0.96 | 1.00 | 24 |
| 0.87 | 0.90 | 361 | 0.76 | 1.00 | 162 |
| 0.85 | 0.90 | 22 | 0.99 | 1.00 | 307 |
| 0.85 | 0.88 | 144 | 0.95 | 1.00 | 266 |
| 0.85 | 0.88 | 99 | 0.96 | 0.99 | 17 |
| 0.80 | 0.83 | 138 | 0.98 | 0.99 | 334 |

مقياس السيكاثينيا:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 0.99 | 304 | 1.79 | 1.16 | 9 |
| 0.96 | 0.98 | 147 | 1.48 | 1.13 | 309 |
| 0.94 | 0.97 | 316 | 1.43 | 1.33 | 33 |
| 0.96 | 0.97 | 302 | 1.30 | 1.23 | 3 |
| 0.92 | 0.96 | 94 | 1.22 | 1.13 | 174 |
| 0.95 | 0.96 | 82 | 1.19 | 1.06 | 140 |
| 0.90 | 0.95 | 89 | 1.16 | 1.13 | 170 |
| 0.92 | 0.94 | 73 | 1.16 | 1.13 | 293 |
| 0.89 | 0.93 | 218 | 1.15 | 1.08 | 321 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.89 | 0.93 | 326 | 1.14 | 0.96 | 331 |
| 0.88 | 0.91 | 130 | 1.14 | 1.10 | 242 |
| 0.84 | 0.91 | 329 | 1.13 | 1.10 | 109 |
| 0.86 | 0.91 | 289 | 1.12 | 1.09 | 308 |
| 0.90 | 0.88 | 320 | 1.10 | 1.09 | 313 |
| 0.82 | 0.90 | 328 | 1.09 | 1.07 | 317 |
| 0.85 | 0.90 | 65 | 1.06 | 1.03 | 165 |
| 0.87 | 0.89 | 301 | 1.06 | 1.02 | 56 |
| 0.79 | 0.89 | 196 | 1.04 | 1.03 | 11 |
| 0.83 | 0.88 | 175 | 1.04 | 1.02 | 310 |
| 0.81 | 0.88 | 277 | 1.02 | 1.04 | 275 |
| 0.77 | 0.88 | 23 | 1.03 | 1.03 | 285 |
| 0.84 | 0.87 | 327 | 1.03 | 1.00 | 38 |
| 0.82 | 0.87 | 31 | 1.03 | 1.02 | 16 |
| 0.81 | 0.85 | 325 | 1.00 | 0.98 | 273 |

مقياس الفصام:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.95 | 0.94 | 85 | 1.52 | 1.40 | 290 |
| 0.92 | 0.94 | 296 | 1.48 | 1.12 | 9 |
| 0.92 | 0.94 | 234 | 1.44 | 1.21 | 291 |
| 0.90 | 0.93 | 298 | 1.41 | 1.21 | 255 |
| 0.87 | 0.93 | 168 | 1.39 | 1.28 | 92 |
| 0.92 | 0.93 | 233 | 1.36 | 1.17 | 268 |
| 0.92 | 0.93 | 218 | 1.26 | 1.16 | 280 |
| 0.89 | 0.93 | 48 | 1.26 | 1.05 | 6 |
| 0.88 | 0.93 | 247 | 1.24 | 1.20 | 166 |
| 0.91 | 0.92 | 21 | 1.21 | 1.00 | 90 |
| 0.90 | 0.91 | 22 | 1.20 | 1.05 | 343 |
| 0.87 | 0.90 | 320 | 1.17 | 1.12 | 295 |
| 0.89 | 0.90 | 325 | 1.17 | 1.15 | 170 |
| 0.89 | 0.90 | 311 | 1.15 | 1.11 | 279 |
| 0.87 | 0.90 | 256 | 1.15 | 1.12 | 91 |
| 0.85 | 0.89 | 145 | 1.15 | 1.02 | 276 |
| 0.85 | 0.89 | 277 | 1.15 | 1.09 | 34 |
| 0.84 | 0.89 | 31 | 1.12 | 1.08 | 242 |
| 0.87 | 0.89 | 299 | 1.11 | 1.11 | 322 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.87 | 0.88 | 23 | 1.07 | 1.03 | 35 |
| 0.79 | 0.87 | 319 | 1.07 | 1.06 | 106 |
| 0.80 | 0.87 | 303 | 1.07 | 1.03 | 165 |
| 0.85 | 0.87 | 138 | 1.06 | 1.03 | 332 |
| 0.83 | 0.86 | 65 | 1.06 | 1.06 | 12 |
| 0.82 | 0.86 | 329 | 1.06 | 1.05 | 17 |
| 0.80 | 0.86 | 180 | 1.06 | 1.05 | 281 |

مقياس الهوس الخفيف:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.98 | 0.98 | 220 | 1.25 | 1.05 | 93 |
| 0.97 | 0.98 | 15 | 1.22 | 1.17 | 88 |
| 0.98 | 0.98 | 205 | 1.21 | 1.14 | 107 |
| 0.96 | 0.98 | 269 | 1.20 | 1.13 | 136 |
| 0.98 | 0.97 | 55 | 1.19 | 1.15 | 154 |
| 0.97 | 0.98 | 131 | 1.14 | 1.04 | 13 |
| 0.97 | 0.97 | 211 | 1.12 | 1.11 | 158 |
| 0.95 | 0.97 | 227 | 1.11 | 1.09 | 243 |
| 0.97 | 0.97 | 229 | 1.10 | 1.02 | 263 |
| 0.96 | 0.97 | 190 | 1.07 | 1.06 | 61 |
| 0.93 | 0.95 | 113 | 1.06 | 1.05 | 167 |
| 0.92 | 0.95 | 50 | 1.05 | 1.05 | 238 |
| 0.94 | 0.94 | 85 | 1.04 | 1.03 | 100 |
| 0.90 | 0.94 | 23 | 1.04 | 1.03 | 106 |
| 0.93 | 0.94 | 21 | 0.99 | 1.01 | 169 |
| 0.90 | 0.93 | 87 | 1.00 | 1.00 | 248 |
| 0.90 | 0.93 | 98 | 1.00 | 0.99 | 244 |
| 0.90 | 0.93 | 182 | 0.99 | 1.00 | 206 |
| 0.90 | 0.92 | 212 | 0.94 | 1.00 | 242 |
| 0.82 | 0.92 | 122 | 0.97 | 1.00 | 253 |
| 0.92 | 0.92 | 250 | 1.00 | 1.00 | 200 |
| 0.89 | 0.91 | 145 | 0.98 | 1.00 | 155 |
| 0.84 | 0.91 | 168 | 0.98 | 0.98 | 218 |

مقياس الانطواء الاجتماعي:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.98 | 0.99 | 158 | 1.25 | 1.15 | 328 |
| 0.95 | 0.98 | 359 | 1.18 | 1.11 | 255 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.98 | 0.98 | 127 | 1.17 | 1.13 | 362 |
| 0.90 | 0.98 | 338 | 1.16 | 1.09 | 358 |
| 0.97 | 0.98 | 79 | 1.16 | 1.13 | 335 |
| 0.95 | 0.98 | 370 | 1.13 | 1.02 | 352 |
| 0.97 | 0.97 | 215 | 1.10 | 1.07 | 104 |
| 0.96 | 0.97 | 112 | 1.09 | 0.99 | 354 |
| 0.96 | 0.97 | 342 | 1.08 | 1.06 | 348 |
| 0.94 | 0.96 | 347 | 1.08 | 1.07 | 32 |
| 0.95 | 0.96 | 321 | 1.07 | 1.07 | 366 |
| 0.96 | 0.96 | 353 | 1.06 | 1.06 | 181 |
| 0.93 | 0.96 | 265 | 1.05 | 1.04 | 308 |
| 0.95 | 0.95 | 70 | 1.05 | 1.05 | 110 |
| 0.94 | 0.95 | 131 | 1.05 | 1.03 | 25 |
| 0.91 | 0.95 | 31 | 1.05 | 1.04 | 351 |
| 0.92 | 0.94 | 326 | 1.05 | 1.03 | 344 |
| 0.93 | 0.94 | 275 | 1.04 | 1.02 | 135 |
| 0.91 | 0.93 | 289 | 1.04 | 1.04 | 350 |
| 0.91 | 0.93 | 337 | 1.04 | 1.04 | 262 |
| 0.90 | 0.92 | 364 | 1.04 | 1.04 | 237 |
| 0.88 | 0.91 | 49 | 1.04 | 1.03 | 207 |
| 0.89 | 0.91 | 368 | 1.04 | 1.03 | 296 |
| 0.87 | 0.88 | 243 | 1.03 | 1.04 | 231 |
| 0.85 | 0.87 | 167 | 1.03 | 1.03 | 189 |
| 0.85 | 0.87 | 367 | 1.03 | 1.01 | 56 |

مقاييس الإضافية :

مقياس القلق :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 1.00 | 394 | 1.97 | 1.20 | 309 |
| 0.98 | 0.98 | 273 | 1.43 | 1.30 | 388 |
| 0.73 | 0.97 | 415 | 1.34 | 1.18 | 428 |
| 0.87 | 0.96 | 464 | 1.24 | 1.09 | 38 |
| 0.94 | 0.96 | 65 | 1.21 | 1.10 | 390 |
| 0.82 | 0.94 | 338 | 1.17 | 1.03 | 310 |
| 0.92 | 0.94 | 289 | 1.17 | 1.09 | 56 |
| 0.86 | 0.94 | 31 | 1.16 | 1.11 | 451 |
| 0.92 | 0.94 | 251 | 1.11 | 1.08 | 421 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.93 | 0.93 | 301 | 1.09 | 1.02 | 400 |
| 0.85 | 0.93 | 347 | 1.06 | 1.09 | 243 |
| 0.91 | 0.92 | 215 | 1.05 | 0.97 | 82 |
| 0.88 | 0.92 | 325 | 0.97 | 1.05 | 442 |
| 0.85 | 0.90 | 411 | 0.99 | 1.04 | 448 |
| 0.81 | 0.90 | 328 | 1.04 | 1.00 | 135 |
| 0.87 | 0.89 | 277 | 1.02 | 1.03 | 127 |
| 0.82 | 0.87 | 469 | 0.97 | 1.02 | 391 |
| 0.80 | 0.85 | 408 | 1.01 | 0.99 | 233 |
| 0.71 | 0.83 | 339 | 0.98 | 1.01 | 311 |
| | | | 0.95 | 1.01 | 341 |

مقياس الكبت:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.00 | 1.00 | 365 | 1.18 | 1.03 | 199 |
| 0.89 | 0.99 | 354 | 1.13 | 1.09 | 45 |
| 0.97 | 0.98 | 350 | 1.13 | 1.09 | 10 |
| 0.96 | 0.98 | 432 | 1.10 | 1.02 | 69 |
| 0.98 | 0.98 | 363 | 1.09 | 1.06 | 330 |
| 0.98 | 0.96 | 430 | 1.08 | 1.08 | 142 |
| 0.96 | 0.97 | 422 | 1.06 | 1.05 | 449 |
| 0.95 | 0.97 | 37 | 1.06 | 1.03 | 118 |
| 0.94 | 0.97 | 256 | 1.05 | 1.09 | 128 |
| 0.86 | 0.97 | 120 | 1.05 | 1.09 | 178 |
| 0.96 | 0.96 | 14 | 1.04 | 1.02 | 297 |
| 0.96 | 0.96 | 168 | 1.03 | 1.06 | 465 |
| 0.93 | 0.95 | 456 | 1.03 | 1.08 | 189 |
| 0.87 | 0.94 | 423 | 1.03 | 1.01 | 1 |
| 0.93 | 0.94 | 197 | 1.02 | 1.00 | 255 |
| 0.93 | 0.94 | 134 | 1.02 | 1.01 | 7 |
| 0.88 | 0.92 | 346 | 1.02 | 1.02 | 248 |
| 0.82 | 0.89 | 359 | 1.01 | 1.01 | 353 |
| | | | 1.01 | 1.01 | 112 |

مقياس قوة الأنا:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.97 | 0.98 | 177 | 1.41 | 1.24 | 413 |
| 0.96 | 0.98 | 310 | 1.39 | 1.15 | 213 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.97 | 0.98 | 394 | 1.38 | 1.14 | 323 |
| 0.96 | 0.98 | 316 | 1.28 | 1.07 | 199 |
| 0.95 | 0.96 | 441 | 1.27 | 1.19 | 98 |
| 0.94 | 0.95 | 36 | 1.25 | 1.07 | 169 |
| 0.94 | 0.95 | 225 | 1.22 | 1.16 | 33 |
| 0.93 | 0.94 | 39 | 1.22 | 1.10 | 230 |
| 0.90 | 0.94 | 179 | 1.21 | 1.02 | 221 |
| 0.89 | 0.94 | 246 | 1.19 | 1.12 | 425 |
| 0.85 | 0.94 | 82 | 1.19 | 1.11 | 245 |
| 0.90 | 0.93 | 53 | 1.16 | 1.11 | 209 |
| 0.90 | 0.93 | 70 | 1.12 | 1.11 | 406 |
| 0.88 | 0.91 | 45 | 1.09 | 1.08 | 189 |
| 0.89 | 0.91 | 229 | 1.09 | 1.03 | 128 |
| 0.84 | 0.90 | 328 | 1.08 | 1.06 | 236 |
| 0.81 | 0.90 | 23 | 1.05 | 1.03 | 159 |
| 0.89 | 0.90 | 471 | 1.04 | 1.01 | 447 |
| 0.85 | 0.89 | 175 | 1.02 | 1.03 | 60 |
| 0.84 | 0.89 | 31 | 1.03 | 1.02 | 87 |
| 0.82 | 0.89 | 464 | 1.02 | 1.02 | 307 |
| 0.81 | 0.89 | 196 | 1.01 | 1.01 | 385 |
| 0.80 | 0.88 | 141 | 1.00 | 1.00 | 2 |
| 0.84 | 0.85 | 215 | 0.98 | 1.00 | 391 |
| 0.79 | 0.82 | 469 | 0.98 | 0.99 | 32 |
| | | | 0.99 | 0.99 | 458 |

مقياس الادمان على الكحول:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 0.99 | 52 | 1.19 | 1.13 | 251 |
| 0.99 | 0.99 | 229 | 1.15 | 1.05 | 160 |
| 0.94 | 0.98 | 414 | 1.13 | 1.12 | 137 |
| 0.96 | 0.98 | 69 | 1.10 | 1.00 | 266 |
| 0.98 | 0.98 | 502 | 1.10 | 1.06 | 287 |
| 0.96 | 0.98 | 82 | 1.07 | 1.06 | 299 |
| 0.98 | 0.97 | 456 | 1.07 | 1.02 | 387 |
| 0.97 | 0.98 | 412 | 1.07 | 1.06 | 107 |
| 0.96 | 0.98 | 473 | 1.05 | 1.04 | 115 |
| 0.96 | 0.97 | 445 | 1.05 | 1.01 | 24 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.96 | 0.97 | 214 | 1.05 | 1.03 | 128 |
| 0.97 | 0.97 | 49 | 1.04 | 1.02 | 325 |
| 0.96 | 0.97 | 407 | 1.04 | 1.03 | 238 |
| 0.97 | 0.97 | 434 | 1.03 | 1.02 | 166 |
| 0.86 | 0.96 | 105 | 1.03 | 1.02 | 224 |
| 0.96 | 0.96 | 257 | 1.02 | 1.02 | 7 |
| 0.87 | 0.96 | 84 | 1.01 | 1.00 | 506 |
| 0.95 | 0.96 | 344 | 1.01 | 1.01 | 202 |
| 0.95 | 0.96 | 422 | 1.01 | 1.01 | 73 |
| 0.95 | 0.95 | 113 | 1.01 | 0.99 | 439 |
| 0.93 | 0.95 | 168 | 1.01 | 1.01 | 117 |
| 0.94 | 0.95 | 280 | 0.99 | 1.00 | 36 |
| 0.95 | 0.95 | 342 | 1.00 | 1.00 | 172 |
| 0.84 | 0.90 | 549 | 1.00 | 1.00 | 72 |
| | | | 1.00 | 0.99 | 103 |

مقياس F secondeparie :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.90 | 0.97 | 323 | 1.66 | 1.26 | 291 |
| 0.89 | 0.96 | 484 | 1.49 | 1.23 | 501 |
| 0.94 | 0.96 | 311 | 1.29 | 1.04 | 387 |
| 0.90 | 0.95 | 454 | 1.25 | 1.05 | 525 |
| 0.95 | 0.94 | 528 | 1.24 | 1.18 | 395 |
| 0.95 | 0.94 | 476 | 1.24 | 1.00 | 431 |
| 0.92 | 0.94 | 463 | 1.21 | 1.16 | 317 |
| 0.93 | 0.93 | 333 | 1.20 | 1.08 | 544 |
| 0.77 | 0.92 | 478 | 1.16 | 1.07 | 489 |
| 0.86 | 0.91 | 450 | 1.15 | 1.12 | 404 |
| 0.82 | 0.90 | 516 | 1.15 | 1.11 | 468 |
| 0.86 | 0.90 | 539 | 1.14 | 1.06 | 332 |
| 0.80 | 0.89 | 319 | 1.13 | 1.09 | 281 |
| 0.78 | 0.88 | 329 | 1.08 | 1.11 | 322 |
| 0.76 | 0.88 | 530 | 1.09 | 1.08 | 555 |
| 0.85 | 0.88 | 303 | 1.06 | 1.09 | 383 |
| 0.78 | 0.87 | 526 | 1.07 | 1.07 | 407 |
| 0.78 | 0.86 | 524 | 1.01 | 1.03 | 334 |
| 0.64 | 0.82 | 506 | 0.84 | 1.00 | 540 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.63 | 0.81 | 520 | 0.94 | 0.98 | 517 |
|------|------|-----|------|------|-----|

مقياس الضبط الزائد . العدوانية:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.01 | 0.98 | 169 | 1.24 | 1.06 | 286 |
| 1.00 | 0.98 | 67 | 1.20 | 1.05 | 69 |
| 0.99 | 1.00 | 79 | 1.11 | 1.09 | 305 |
| 0.94 | 0.99 | 77 | 1.10 | 1.03 | 433 |
| 0.98 | 0.98 | 344 | 1.07 | 1.02 | 293 |
| 0.97 | 0.98 | 29 | 1.05 | 1.02 | 398 |
| 0.94 | 0.97 | 420 | 1.05 | 1.04 | 440 |
| 0.93 | 0.96 | 153 | 1.04 | 1.03 | 471 |
| 0.94 | 0.96 | 89 | 1.04 | 1.04 | 117 |
| 0.93 | 0.95 | 116 | 1.04 | 1.02 | 15 |
| 0.93 | 0.94 | 98 | 1.03 | 1.02 | 129 |
| 0.94 | 0.94 | 400 | 1.03 | 1.02 | 207 |
| 0.92 | 0.94 | 460 | 1.02 | 0.99 | 171 |
| 0.88 | 0.93 | 390 | 1.02 | 1.01 | 1 |

مقياس السيطرة :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.02 | 1.01 | 416 | 1.26 | 1.09 | 386 |
| 1.00 | 0.99 | 202 | 1.17 | 1.06 | 412 |
| 0.94 | 0.98 | 82 | 1.17 | 1.06 | 220 |
| 0.95 | 0.97 | 172 | 1.15 | 1.13 | 201 |
| 0.86 | 0.94 | 399 | 1.10 | 1.08 | 55 |
| 0.91 | 0.93 | 52 | 1.10 | 1.03 | 244 |
| 0.91 | 0.93 | 275 | 1.10 | 1.07 | 245 |
| 0.90 | 0.92 | 70 | 1.09 | 1.06 | 207 |
| 0.88 | 0.90 | 243 | 1.08 | 1.03 | 309 |
| 0.87 | 0.89 | 73 | 1.07 | 1.06 | 227 |
| 0.85 | 0.87 | 325 | 1.07 | 1.06 | 473 |
| 0.82 | 0.86 | 31 | 1.06 | 1.07 | 232 |
| | | | 1.02 | 1.00 | 470 |

مقياس المسؤولية الاجتماعية :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 1.00 | 235 | 1.30 | 1.07 | 169 |
| 0.98 | 0.99 | 456 | 1.21 | 1.12 | 164 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.97 | 0.99 | 358 | 1.20 | 1.06 | 470 |
| 0.95 | 0.97 | 7 | 1.16 | 1.02 | 430 |
| 0.94 | 0.96 | 32 | 1.09 | 0.99 | 266 |
| 0.93 | 0.96 | 27 | 1.08 | 1.07 | 468 |
| 0.94 | 0.95 | 145 | 1.07 | 1.07 | 467 |
| 0.93 | 0.95 | 417 | 1.07 | 1.04 | 201 |
| 0.93 | 0.95 | 29 | 1.07 | 1.05 | 103 |
| 0.94 | 0.94 | 418 | 1.06 | 1.06 | 440 |
| 0.92 | 0.94 | 202 | 1.05 | 1.00 | 100 |
| 0.76 | 0.93 | 84 | 1.05 | 1.04 | 275 |
| 0.77 | 0.93 | 105 | 1.04 | 1.02 | 160 |
| 0.84 | 0.93 | 432 | 1.01 | 1.04 | 412 |
| 0.82 | 0.91 | 431 | 0.96 | 1.00 | 199 |

سوء التوافق الأكاديمي:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.01 | 1.00 | 302 | 1.59 | 1.39 | 20 |
| 0.97 | 1.01 | 71 | 1.56 | 1.16 | 9 |
| 1.01 | 1.01 | 81 | 1.36 | 1.10 | 43 |
| 0.99 | 1.00 | 15 | 1.28 | 1.13 | 131 |
| 0.97 | 0.97 | 218 | 1.25 | 1.19 | 3 |
| 0.97 | 0.94 | 331 | 1.23 | 1.07 | 223 |
| 0.93 | 0.96 | 405 | 1.20 | 1.12 | 269 |
| 0.92 | 0.93 | 95 | 1.18 | 1.09 | 2 |
| 0.89 | 0.92 | 233 | 1.14 | 1.12 | 148 |
| 0.89 | 0.92 | 73 | 1.10 | 1.02 | 357 |
| 0.86 | 0.91 | 130 | 1.10 | 0.99 | 273 |
| 0.84 | 0.90 | 464 | 1.07 | 1.05 | 16 |
| 0.85 | 0.88 | 408 | 1.05 | 0.97 | 82 |
| 0.86 | 0.88 | 299 | 1.03 | 1.05 | 28 |
| 0.82 | 0.86 | 469 | 1.04 | 1.04 | 449 |
| 0.79 | 0.85 | 339 | 0.97 | 1.04 | 110 |
| 0.80 | 0.84 | 411 | 1.03 | 1.00 | 38 |
| 0.81 | 0.84 | 215 | 1.01 | 1.03 | 152 |
| 0.80 | 0.84 | 325 | 1.02 | 1.03 | 10 |
| 0.76 | 0.83 | 31 | 1.03 | 1.02 | 140 |
| | | | 0.99 | 1.02 | 472 |

الدور الجنسي الذكوري:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.97 | 0.98 | 44 | 1.31 | 1.23 | 20 |
| 0.98 | 0.97 | 321 | 1.29 | 1.25 | 8 |
| 0.98 | 0.96 | 163 | 1.24 | 1.12 | 187 |
| 0.94 | 0.97 | 70 | 1.21 | 1.15 | 350 |
| 0.93 | 0.96 | 64 | 1.18 | 1.01 | 199 |
| 0.95 | 0.96 | 519 | 1.16 | 1.10 | 440 |
| 0.96 | 0.96 | 137 | 1.13 | 1.10 | 100 |
| 0.95 | 0.96 | 152 | 1.13 | 1.12 | 214 |
| 0.94 | 0.94 | 289 | 1.10 | 1.09 | 388 |
| 0.94 | 0.94 | 509 | 1.10 | 1.04 | 401 |
| 0.90 | 0.94 | 438 | 1.09 | 1.01 | 331 |
| 0.89 | 0.93 | 532 | 1.08 | 1.07 | 143 |
| 0.91 | 0.92 | 471 | 1.07 | 1.05 | 474 |
| 0.89 | 0.91 | 364 | 1.07 | 1.05 | 351 |
| 0.90 | 0.91 | 73 | 1.07 | 1.04 | 237 |
| 0.89 | 0.91 | 23 | 1.07 | 1.04 | 159 |
| 0.90 | 0.89 | 462 | 1.07 | 1.04 | 176 |
| 0.88 | 0.90 | 441 | 1.06 | 1.06 | 467 |
| 0.87 | 0.89 | 392 | 1.05 | 1.05 | 385 |
| 0.88 | 0.89 | 469 | 1.05 | 1.05 | 80 |
| 0.81 | 0.83 | 395 | 1.04 | 1.03 | 74 |
| 0.79 | 0.81 | 435 | 1.04 | 1.02 | 4 |
| 0.78 | 0.80 | 146 | 1.04 | 1.03 | 498 |
| | | | .98 | 1.00 | 536 |

مقياس الدور الجنسي الأنثوي:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.97 | 0.98 | 250 | 1.44 | 1.12 | 203 |
| 0.97 | 0.98 | 119 | 1.24 | 1.13 | 449 |
| 0.98 | 0.98 | 68 | 1.21 | 1.11 | 456 |
| 0.93 | 0.97 | 266 | 1.18 | 1.16 | 473 |
| 0.94 | 0.97 | 128 | 1.15 | 1.07 | 238 |
| 0.94 | 0.97 | 220 | 1.12 | 1.10 | 353 |
| 0.89 | 0.97 | 487 | 1.12 | 1.09 | 552 |
| 0.84 | 0.97 | 511 | 1.11 | 1.07 | 27 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.96 | 0.96 | 384 | 1.09 | 1.08 | 231 |
| 0.96 | 0.96 | 465 | 1.08 | 1.06 | 201 |
| 0.94 | 0.96 | 197 | 1.07 | 1.06 | 79 |
| 0.96 | 0.96 | 133 | 1.06 | 1.03 | 121 |
| 0.95 | 0.95 | 417 | 1.05 | 1.05 | 550 |
| 0.92 | 0.94 | 257 | 1.05 | 1.04 | 1 |
| 0.81 | 0.94 | 264 | 1.05 | 1.03 | 537 |
| 0.70 | 0.93 | 105 | 1.04 | 1.04 | 123 |
| 0.88 | 0.93 | 426 | 1.04 | 1.03 | 67 |
| 0.88 | 0.89 | 62 | 1.03 | 1.02 | 239 |
| 0.78 | 0.87 | 155 | 1.02 | 1.02 | 548 |
| 0.85 | 0.87 | 63 | 1.01 | 1.02 | 510 |
| 0.81 | 0.86 | 272 | 1.00 | 1.01 | 287 |
| 0.79 | 0.86 | 477 | 0.96 | 1.00 | 263 |
| 0.62 | 0.85 | 84 | 0.99 | 0.98 | 406 |

مقياس كين لاضطرابات ما بعد الصدمة:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.98 | 0.97 | 94 | 1.73 | 1.45 | 92 |
| 0.95 | 0.98 | 135 | 1.59 | 1.13 | 9 |
| 0.92 | 0.97 | 347 | 1.44 | 1.17 | 2 |
| 0.96 | 0.95 | 82 | 1.29 | 1.22 | 3 |
| 0.92 | 0.95 | 305 | 1.23 | 1.18 | 170 |
| 0.90 | 0.95 | 52 | 1.21 | 1.10 | 49 |
| 0.92 | 0.95 | 150 | 1.19 | 1.07 | 56 |
| 0.84 | 0.94 | 319 | 1.16 | 1.12 | 274 |
| 0.89 | 0.94 | 328 | 1.14 | 1.04 | 140 |
| 0.88 | 0.92 | 48 | 1.13 | 1.03 | 221 |
| 0.88 | 0.92 | 30 | 1.12 | 1.09 | 367 |
| 0.87 | 0.92 | 37 | 1.11 | 1.08 | 17 |
| 0.91 | 0.91 | 125 | 1.11 | 1.05 | 75 |
| 0.83 | 0.90 | 22 | 1.11 | 1.06 | 16 |
| 0.81 | 0.90 | 168 | 1.10 | 1.05 | 101 |
| 0.87 | 0.89 | 31 | 1.09 | 1.02 | 32 |
| 0.79 | 0.88 | 196 | 1.05 | 1.06 | 349 |
| 0.84 | 0.88 | 327 | 1.05 | 1.02 | 302 |
| 0.84 | 0.87 | 277 | 1.01 | 1.02 | 59 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.75 | 0.87 | 23 | 0.98 | 1.00 | 39 |
| 0.82 | 0.85 | 303 | 0.99 | 0.95 | 85 |
| 0.80 | 0.84 | 65 | 0.95 | 0.99 | 316 |
| 0.71 | 0.80 | 339 | 0.99 | 0.99 | 95 |

مقياس شلنج لاضطرابات ما بعد الصدمة:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.93 | 0.96 | 150 | 1.61 | 1.14 | 9 |
| 0.93 | 0.96 | 135 | 1.57 | 1.39 | 564 |
| 0.93 | 0.95 | 21 | 1.49 | 1.29 | 515 |
| 0.90 | 0.93 | 311 | 1.40 | 1.25 | 280 |
| 0.86 | 0.93 | 141 | 1.35 | 1.25 | 208 |
| 0.91 | 0.93 | 471 | 1.32 | 1.23 | 3 |
| 0.87 | 0.93 | 48 | 1.25 | 1.07 | 223 |
| 0.86 | 0.93 | 218 | 1.22 | 1.12 | 479 |
| 0.85 | 0.92 | 319 | 1.20 | 1.18 | 170 |
| 0.89 | 0.91 | 299 | 1.16 | 1.05 | 386 |
| 0.86 | 0.91 | 22 | 1.16 | 1.04 | 56 |
| 0.89 | 0.91 | 301 | 1.13 | 1.07 | 75 |
| 0.86 | 0.90 | 145 | 1.13 | 1.12 | 17 |
| 0.81 | 0.90 | 168 | 1.10 | 1.10 | 372 |
| 0.80 | 0.90 | 464 | 1.10 | 1.03 | 221 |
| 0.85 | 0.89 | 37 | 1.09 | 1.03 | 116 |
| 0.81 | 0.89 | 328 | 1.08 | 1.03 | 165 |
| 0.77 | 0.88 | 475 | 1.07 | 0.99 | 273 |
| 0.86 | 0.88 | 377 | 1.06 | 1.05 | 32 |
| 0.83 | 0.88 | 463 | 1.05 | 1.05 | 274 |
| 0.87 | 0.88 | 31 | 1.04 | 1.04 | 565 |
| 0.86 | 0.88 | 325 | 1.04 | 0.99 | 85 |
| 0.83 | 0.87 | 277 | 1.03 | 1.02 | 38 |
| 0.80 | 0.87 | 65 | 1.00 | 1.01 | 304 |
| 0.80 | 0.85 | 180 | 0.99 | 1.01 | 59 |
| 0.76 | 0.82 | 469 | 1.00 | 0.99 | 45 |

مقياس الادمان الكامن

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.92 | 0.98 | 267 | 1.17 | 1.15 | 500 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.97 | 0.98 | 89 | 1.15 | 1.14 | 504 |
| 0.97 | 0.98 | 103 | 1.12 | 1.11 | 137 |
| 0.98 | 0.98 | 104 | 1.11 | 1.10 | 217 |
| 0.97 | 0.98 | 189 | 1.09 | 1.04 | 306 |
| 0.98 | 0.97 | 239 | 1.06 | 1.04 | 76 |
| 0.97 | 0.97 | 157 | 1.05 | 1.04 | 312 |
| 0.91 | 0.96 | 168 | 1.05 | 1.02 | 43 |
| 0.96 | 0.96 | 29 | 1.04 | 1.04 | 349 |
| 0.96 | 0.96 | 344 | 1.04 | 1.00 | 540 |
| 0.95 | 0.96 | 41 | 1.04 | 1.02 | 4 |
| 0.96 | 0.96 | 342 | 1.03 | 1.02 | 183 |
| 0.93 | 0.95 | 196 | 1.03 | 1.02 | 495 |
| 0.89 | 0.95 | 341 | 1.03 | 1.01 | 440 |
| 0.94 | 0.95 | 502 | 1.00 | 1.00 | 7 |
| 0.88 | 0.95 | 242 | 1.00 | 0.99 | 496 |
| 0.94 | 0.94 | 422 | 0.95 | 0.99 | 120 |
| 0.94 | 0.94 | 377 | 0.99 | 0.99 | 220 |
| 0.93 | 0.94 | 260 | 0.99 | 0.99 | 113 |
| | | | 0.99 | 0.99 | 523 |

مقياس الادمان الصريح

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.67 | 0.94 | 266 | 2.14 | 1.23 | 362 |
| 0.56 | 0.87 | 387 | 1.48 | 1.10 | 172 |
| 0.43 | 0.84 | 511 | 1.18 | 1.12 | 501 |
| 0.45 | 0.81 | 264 | 1.06 | 1.07 | 489 |
| 0.51 | 0.79 | 527 | 1.02 | 1.06 | 288 |
| 0.53 | 0.79 | 487 | 0.96 | 0.98 | 544 |
| | | | 0.85 | 0.97 | 429 |

مقاييس المضمون:

مقياس القلق :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.94 | 0.97 | 509 | 1.57 | 1.33 | 208 |
| 0.77 | 0.96 | 415 | 1.28 | 1.13 | 223 |
| 0.93 | 0.96 | 30 | 1.25 | 1.20 | 556 |
| 0.89 | 0.94 | 299 | 1.24 | 1.21 | 170 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.89 | 0.93 | 301 | 1.11 | 1.08 | 140 |
| 0.87 | 0.91 | 463 | 1.06 | 1.03 | 273 |
| 0.86 | 0.90 | 408 | 1.05 | 1.05 | 496 |
| 0.80 | 0.86 | 31 | 1.04 | 1.03 | 405 |
| 0.70 | 0.84 | 196 | 1.03 | 1.02 | 15 |
| 0.77 | 0.82 | 469 | 1.02 | 1.03 | 290 |
| 0.69 | 0.80 | 339 | 1.00 | 1.00 | 39 |
| | | | 0.99 | 0.98 | 305 |

مقياس الخوف:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.03 | 1.03 | 468 | 1.64 | 1.17 | 401 |
| 1.02 | 0.97 | 462 | 1.40 | 1.24 | 334 |
| 0.99 | 0.97 | 453 | 1.31 | 1.17 | 186 |
| 0.87 | 0.98 | 438 | 1.20 | 1.03 | 447 |
| 0.96 | 0.96 | 154 | 1.17 | 1.13 | 458 |
| 0.92 | 0.92 | 555 | 1.15 | 1.06 | 115 |
| 0.79 | 0.85 | 397 | 1.11 | 1.11 | 385 |
| 0.85 | 0.83 | 441 | 1.11 | 1.00 | 163 |
| 0.76 | 0.83 | 392 | 1.09 | 1.08 | 317 |
| 0.68 | 0.75 | 395 | 1.03 | 1.05 | 471 |
| 0.68 | 0.75 | 435 | 1.03 | 1.04 | 329 |
| | | | 1.03 | 1.00 | 322 |

مقياس الوسواس :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.97 | 0.99 | 553 | 1.36 | 1.09 | 309 |
| 0.96 | 0.97 | 87 | 1.24 | 1.17 | 497 |
| 0.90 | 0.96 | 442 | 1.14 | 1.08 | 547 |
| 0.96 | 0.93 | 327 | 1.14 | 1.10 | 313 |
| 0.89 | 0.95 | 196 | 1.13 | 1.13 | 55 |
| 0.84 | 0.93 | 135 | 1.03 | 1.02 | 509 |
| 0.74 | 0.89 | 491 | 1.00 | 0.94 | 482 |
| 0.74 | 0.86 | 328 | 1.00 | 0.93 | 394 |

مقياس الاكتئاب:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.98 | 1.00 | 95 | 1.84 | 1.54 | 92 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.99 | 0.98 | 130 | 1.68 | 1.18 | 9 |
| 0.99 | 0.98 | 546 | 1.44 | 1.33 | 3 |
| 0.92 | 0.97 | 454 | 1.28 | 1.19 | 388 |
| 0.94 | 0.96 | 246 | 1.25 | 1.04 | 56 |
| 0.88 | 0.92 | 331 | 1.24 | 1.04 | 512 |
| 0.88 | 0.92 | 516 | 1.14 | 0.97 | 82 |
| 0.89 | 0.92 | 554 | 1.03 | 1.08 | 399 |
| 0.86 | 0.90 | 539 | 1.07 | 1.03 | 71 |
| 0.82 | 0.86 | 377 | 1.05 | 1.06 | 38 |
| 0.81 | 0.85 | 65 | 1.05 | 1.04 | 75 |
| 0.68 | 0.84 | 520 | 1.05 | 0.91 | 277 |
| 0.70 | 0.83 | 506 | 1.03 | 1.04 | 146 |
| 0.76 | 0.81 | 215 | 1.01 | 1.03 | 400 |
| 0.81 | 0.81 | 411 | 0.96 | 1.01 | 306 |
| 0.74 | 0.80 | 303 | 1.01 | 1.01 | 234 |
| | | | 0.98 | 1.00 | 52 |

مقياس الانشغالات المتعلقة بالصحة:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.99 | 0.98 | 204 | 1.39 | 1.22 | 255 |
| 0.95 | 0.98 | 179 | 1.39 | 1.29 | 20 |
| 0.95 | 0.98 | 176 | 1.38 | 1.29 | 57 |
| 0.97 | 0.98 | 295 | 1.28 | 1.23 | 33 |
| 0.96 | 0.97 | 175 | 1.20 | 1.17 | 118 |
| 0.92 | 0.94 | 11 | 1.10 | 1.06 | 194 |
| 0.91 | 0.94 | 47 | 1.09 | 1.04 | 149 |
| 0.79 | 0.94 | 18 | 1.05 | 1.02 | 91 |
| 0.84 | 0.92 | 141 | 1.05 | 1.04 | 249 |
| 0.88 | 0.92 | 53 | 1.02 | 1.03 | 142 |
| 0.90 | 0.91 | 247 | 1.01 | 1.01 | 44 |
| 0.87 | 0.89 | 40 | 0.97 | 1.01 | 164 |
| 0.85 | 0.88 | 97 | 1.00 | 1.01 | 159 |
| 0.85 | 0.88 | 224 | 1.00 | 1.01 | 117 |
| 0.81 | 0.87 | 45 | 0.99 | 1.01 | 181 |
| 0.84 | 0.87 | 59 | 0.88 | 1.00 | 101 |
| 0.84 | 0.87 | 28 | 0.95 | 1.00 | 404 |
| 0.76 | 0.85 | 111 | 0.98 | 0.99 | 36 |

مقياس غرابة التفكير :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.94 | 0.97 | 228 | 1.50 | 1.33 | 427 |
| 0.93 | 0.96 | 259 | 1.40 | 1.23 | 60 |
| 0.85 | 0.96 | 336 | 1.18 | 1.07 | 490 |
| 0.94 | 0.95 | 543 | 1.12 | 1.09 | 508 |
| 0.95 | 0.94 | 96 | 1.04 | 1.10 | 32 |
| 0.85 | 0.91 | 198 | 1.05 | 1.07 | 333 |
| 0.87 | 0.91 | 551 | 1.06 | 1.06 | 466 |
| 0.83 | 0.89 | 311 | 0.98 | 1.05 | 24 |
| 0.87 | 0.89 | 138 | 0.79 | 1.02 | 162 |
| 0.82 | 0.86 | 298 | 0.90 | 0.99 | 355 |
| 0.80 | 0.86 | 319 | 0.98 | 0.93 | 316 |
| | | | 0.94 | 0.97 | 361 |

مقياس الغضب:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.95 | 0.98 | 410 | 1.84 | 1.45 | 564 |
| 0.95 | 0.97 | 548 | 1.59 | 1.12 | 540 |
| 0.94 | 0.96 | 430 | 1.06 | 1.07 | 461 |
| 0.84 | 0.92 | 37 | 1.05 | 1.03 | 389 |
| 0.79 | 0.91 | 542 | 1.00 | 1.04 | 116 |
| 0.87 | 0.90 | 302 | 1.03 | 1.02 | 29 |
| 0.79 | 0.86 | 134 | 0.93 | 1.00 | 414 |
| 0.77 | 0.85 | 513 | 0.95 | 1.00 | 486 |

مقياس الوقاحة:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.00 | 0.98 | 286 | 1.42 | 1.13 | 254 |
| 0.99 | 0.98 | 399 | 1.33 | 1.02 | 58 |
| 0.99 | 0.98 | 225 | 1.21 | 1.16 | 104 |
| 0.98 | 0.97 | 445 | 1.15 | 1.09 | 124 |
| 0.69 | 0.96 | 352 | 1.05 | 1.08 | 315 |
| 0.88 | 0.93 | 346 | 1.07 | 1.02 | 241 |
| 0.84 | 0.91 | 110 | 1.06 | 1.03 | 76 |
| 0.71 | 0.91 | 81 | 1.05 | 1.04 | 50 |
| 0.89 | 0.90 | 284 | 1.04 | 1.05 | 283 |
| 0.63 | 0.87 | 374 | 1.02 | 1.04 | 358 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.76 | 0.86 | 403 | 1.00 | 1.00 | 470 |
| | | | 1.00 | 0.97 | 538 |

مقياس السلوكيات المضادة اجتماعيا:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.00 | 0.99 | 227 | 1.84 | 1.01 | 266 |
| 0.98 | 1.00 | .240 | 1.59 | 1.08 | 26 |
| 0.99 | 0.99 | 418 | 1.48 | 1.09 | 412 |
| 0.85 | 0.96 | 110 | 1.44 | 0.93 | 105 |
| 0.83 | 0.96 | 81 | 1.22 | 1.17 | 104 |
| 0.81 | 0.93 | 374 | 1.17 | 1.09 | 254 |
| 0.91 | 0.92 | 66 | 1.07 | 1.06 | 283 |
| 0.77 | 0.92 | 84 | 1.05 | 0.97 | 419 |
| 0.88 | 0.91 | 123 | 1.02 | 1.04 | 35 |
| 0.85 | 0.90 | 250 | 1.01 | 1.02 | 248 |
| 0.78 | 0.90 | 284 | 1.01 | 0.99 | 269 |

مقياس النمط أ

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 1.00 | 1.00 | 212 | 1.23 | 1.10 | 27 |
| 0.86 | 0.99 | 423 | 1.19 | 1.05 | 510 |
| 0.87 | 0.98 | 358 | 1.18 | 1.01 | 430 |
| 0.93 | 0.97 | 414 | 1.17 | 1.10 | 541 |
| 0.94 | 0.97 | 419 | 1.13 | 1.02 | 437 |
| 0.85 | 0.96 | 420 | 1.08 | 1.08 | 531 |
| 0.93 | 0.93 | 302 | 1.06 | 1.01 | 136 |
| 0.83 | 0.91 | 535 | 1.01 | 1.04 | 545 |
| 0.79 | 0.87 | 507 | 1.03 | 1.02 | 523 |
| | | | 1.02 | 0.96 | 151 |

مقياس تقدير الذات المنخفض:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.98 | 1.01 | 504 | 1.35 | 1.15 | 562 |
| 0.99 | 1.00 | 376 | 1.30 | 1.14 | 109 |
| 0.95 | 1.00 | 519 | 1.30 | 1.14 | 380 |
| 0.99 | 0.98 | 485 | 1.10 | 1.07 | 503 |
| 0.98 | 0.99 | 61 | 1.07 | 1.06 | 457 |
| 0.85 | 0.95 | 526 | 1.07 | 1.03 | 483 |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|------|------|-----|------|------|-----|
| 0.88 | 0.94 | 450 | 1.07 | 1.02 | 475 |
| 0.82 | 0.92 | 130 | 0.98 | 1.06 | 78 |
| 0.86 | 0.92 | 73 | 1.04 | 1.05 | 369 |
| 0.89 | 0.90 | 476 | 1.03 | 1.04 | 70 |
| 0.84 | 0.88 | 326 | 1.03 | 1.04 | 235 |
| 0.74 | 0.81 | 411 | 1.01 | 1.02 | 421 |

مقياس عدم الارتياح اجتماعي:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.95 | 0.98 | 265 | 1.86 | 1.37 | 515 |
| 0.92 | 0.97 | 349 | 1.41 | 1.09 | 185 |
| 0.93 | 0.96 | 359 | 1.19 | 1.12 | 479 |
| 0.91 | 0.96 | 167 | 1.08 | 1.10 | 262 |
| 0.93 | 0.95 | 480 | 1.09 | 1.07 | 86 |
| 0.91 | 0.95 | 363 | 1.07 | 1.07 | 321 |
| 0.91 | 0.94 | 46 | 1.03 | 1.04 | 158 |
| 0.89 | 0.92 | 353 | 1.03 | 1.02 | 275 |
| 0.88 | 0.92 | 281 | 1.01 | 1.01 | 340 |
| 0.85 | 0.88 | 337 | 1.00 | 0.97 | 280 |
| 0.84 | 0.87 | 49 | 0.98 | 1.00 | 360 |
| 0.80 | 0.84 | 367 | 0.88 | 0.98 | 370 |

مقياس المشكلات العائلية:

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.92 | 0.98 | 205 | 1.65 | 1.07 | 478 |
| 0.98 | 0.90 | 21 | 1.45 | 1.07 | 54 |
| 0.92 | 0.97 | 382 | 1.28 | 1.08 | 300 |
| 0.94 | 0.95 | 543 | 1.27 | 1.11 | 83 |
| 0.84 | 0.93 | 449 | 1.25 | 1.12 | 455 |
| 0.85 | 0.92 | 378 | 1.23 | 1.19 | 379 |
| 0.83 | 0.92 | 256 | 1.22 | 1.07 | 567 |
| 0.84 | 0.89 | 195 | 1.20 | 1.15 | 190 |
| 0.83 | 0.89 | 413 | 1.17 | 1.02 | 383 |
| 0.88 | 0.88 | 550 | 1.06 | 1.07 | 323 |
| 0.78 | 0.85 | 217 | 1.01 | 1.04 | 563 |
| 0.76 | 0.82 | 125 | 0.98 | 1.03 | 145 |
| | | | 0.96 | 1.00 | 292 |

مقياس اتجاه سلبي نحو العلاج :

| Outfit indices | Infit indices | الفقرات | Outfit indices | Infit indices | الفقرات |
|----------------|---------------|---------|----------------|---------------|---------|
| 0.85 | 0.95 | 399 | 1.65 | 1.17 | 493 |
| 0.88 | 0.95 | 491 | 1.52 | 1.35 | 92 |
| 0.92 | 0.94 | 364 | 1.46 | 1.22 | 501 |
| 0.90 | 0.93 | 22 | 1.23 | 1.12 | 497 |
| 0.85 | 0.93 | 306 | 1.17 | 1.15 | 488 |
| 0.89 | 0.91 | 539 | 1.12 | 1.08 | 494 |
| 0.82 | 0.91 | 391 | 1.10 | 1.10 | 495 |
| 0.87 | 0.91 | 368 | 1.10 | 1.07 | 499 |
| 0.86 | 0.89 | 376 | 1.07 | 1.03 | 375 |
| 0.82 | 0.86 | 377 | 1.01 | 1.01 | 373 |
| 0.79 | 0.85 | 554 | 0.89 | 1.00 | 274 |
| 0.79 | 0.84 | 528 | 0.99 | 0.96 | 482 |
| 0.77 | 0.80 | 500 | 0.98 | 0.98 | 504 |

الملحق رقم (3) جدول يمثل أغلبية المفاهيم المستخدمة باللغة العربية ونظيرتها باللغة

الفرنسية .

معجم Glossaire

| الرقم | المصطلح بالعربية | المصطلح بالفرنسية |
|-------|---------------------------------------|--|
| 1 | المقاييس الاكلينيكية | Echellescliniques |
| 2 | مقياس الكذب | EchellesMensonge |
| 3 | مقياس عدم التواتر أو الإجابات النادرة | Echelles Infrequency =Rareté :(F) |
| 4 | مقياس التصحيح | Echelles:(Correction (K |
| 5 | مقياس توهم المرض | EchellesHypocondrie |
| 6 | مقياس الاكتئاب | EchellesDépression |
| 7 | مقياس الهستيريا | EchellesHystérie de conversion |
| 8 | مقياس الانحراف السيكوباتي | EchellesDéviation psychopathique |
| 9 | مقياس الذكورة - الأنوثة | EchellesMasculinité – Féminité |
| 10 | مقياس البرانويا | EchellesParanoïa |
| 11 | مقياس السكاثينيا | EchellesPsychasthénie |
| 12 | مقياس الفصام | EchellesSchizophrénie |
| 13 | مقياس الهوس الخفيف | EchellesHypomanie |
| 14 | مقياس الانطواء الاجتماعي | Echelles sociale Si: Introversion |
| 15 | المقاييس الفرعية | Echelles supplémentaires |
| 16 | مقياس القلق | EchellesAnxiété |
| 17 | مقياس الكبت | EchellesRefoulement |
| 18 | مقياس قوة الأنا | EchellesForce du Moi |
| 19 | مقياس الإدمان على الكحول | Echelles Alcoolisme de MacAndrew Révisée |
| 20 | مقياس الضبط الزائد - العدوانية | EchellesHostilité hypercontrôlée |
| 21 | مقياس السيطرة | EchellesDominance |
| 22 | المسؤولية الاجتماعية | EchellesResponsabilité sociale |
| 23 | سوء التوافق الأكاديمي | Echelles Maladaptation chez les étudiants:M |
| 24 | مقياس الدور الجنسي للذكور | Echelles Role sexuel (genre) masculine |

| | | |
|--|-----------------------------------|----|
| Echelles Role sexuel (genre) feminine | مقياس الدور الجنسي للإناث | 25 |
| Echelles _ Troubles de stress post_ traumatiquedeKeane | مقياس كيين لاضطراب ما بعد الصدمة | 26 |
| Echelles _ Troubles de stress post_ traumatiquedeSchlenger | مقياس شلنجر لاضطراب ما بعد الصدمة | 27 |
| Echelles de Souffrance conjugale | مقياس الخلافات بين الأزواج | 28 |
| Echelles Tendanceà l'addiction _ | مقياس الإدمان الكامن | 29 |
| Echelles d'addictionadmise | مقياس الصريح الإدمان | 30 |
| Echelles contenu | مقاييس المضمون | 31 |
| Echelles Anxiété | مقياس القلق - | 32 |
| Echelles Peurs | مقياس الخوف | 33 |
| Echelles Obsessionnalité | مقياس التوسوس | 34 |
| Echelles Dépression | مقياس الاكتئاب | 35 |
| Echelles Préoccupation concernant sa santé | مقياس الانشغالات المتعلقة بصحته - | 36 |
| Echelles Bizarrerie de la pensée | مقياس غرابة التفكير | 37 |
| Echelles Colère | مقياس مقياس الغضب | 38 |
| Echelles Cynisme | مقياس الوقاحة | 39 |
| Echelles Conduites antisociales | مقياس السلوكات المضادة اجتماعيا | 40 |
| Echelles Type A | مقياس الزمرة A | 41 |
| EchellesEstime de soi basse | مقياس تقدير الذات المنخفض | 42 |
| Echelles Inconfort social | عدم الارتياح الاجتماعي | 43 |
| Echelles Problèmes familiaux | المشكلات العائلية | 44 |
| Echelles Attitude négative vis_à_vis d'un traitement | اتجاه سلبي نحو العلاج | 45 |